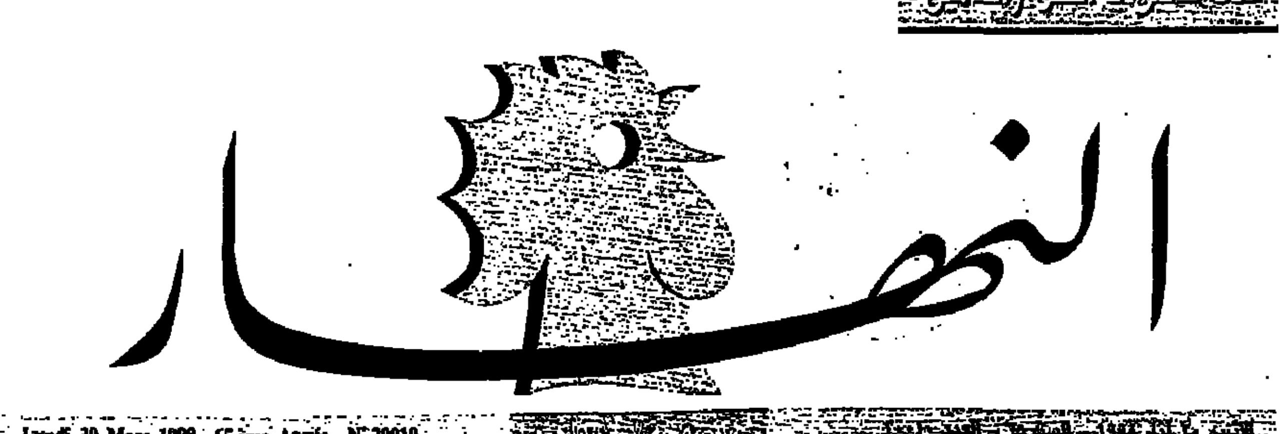


Lundi 30 Mars 1998 – 65 ème Année – N° 20010
A N - N A H A R



روس لم يحقق تقدماً مع نتنياهو وواشنطن تلوّح بالانسحاب من العملية



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو – الى اليمين – والمبعوث الاميركي دنيس روس قبيل اجتماعهما في القدس امس. (اف ب تيليفوتو)

في مؤشر واضح لقرب نفاد صبر الادارة الاميركية من تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط، قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان واشنطن على وشك الانسحاب من هذه العملية وحملت اسرائيل تبعة بلوغ الى الطريق المسدود، فيما كان المنسق الاميركي الخاص السفير دنيس روس يقوم بمحاولات جديدة وخصوصاً لدى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لاقناعه بالافكار الاميركية لاعادة العملية السلمية الى مسارها ولاسيما بعد انباء عن ميل الفلسطينيين الى الاخذ بهذه الافكار التي تنص على انسحاب اسرائيلي من ١٣ في المئة من اراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في مقابل اتخاذ السلطة الفلسطينية اجراءات لمنع نشاط الاسلاميين المتشددين.

ونقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن اولبرايت في مؤتمر لرؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبرى في الولايات المتحدة الذي بدأ اعماله الجمعة في واشنطن ان عملية السلام وصلت الى حافة الانهيار. ونسبت اليها صحيفة "معاريف" ان "العملية تعثرت سنة كاملة بالفعل ولا تتحرك الى الامام. إقتربت عملية السلام من الانهيار". واكدت ان "العملية في مأزق. لا نستطيع الاستمرار بهذه الطريقة. نحن لا نسعى الى عملية زائفة ولا اعتقد انكم تريدون ذلك ايضاً. هناك خيار بسيط امامنا (...) ان نخرج انفسنا من العملية".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان اولبرايت اتهمت الحكومة الاسرائيلية بانها مسؤولة عن جمود المفاوضات. ورفضت الجمود الاسرائيلية الهادفة الى منع الادارة الاميركية من نشر خطتها لتنفيذ المرحلة الثانية من عملية اعادة الانتشار. وقالت انه "في هذه المرحلة لا عملية سلمية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية". وحملت حكومة نتنياهو تبعة توقف المفاوضات، وأبدت تخوفها من تدهور الاوضاع الامنية بسبب عدم نجاح المبادرة الاميركية، مشيرة الى ان اخفاق هذه المبادرة قد يؤدي الى المس بصدقيتها.

لكن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي التقى وزيرة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

اتصالات بعد الخميس لمخرج سياسي
معارضة الزواج المدني تتصاعد وتحرك رسمي لوقف التجمع

لمصلحة مَنْ تنقلت الازمة مجددا على غاربها مهددة على نحو جدي بأزمة حكم، وربما بأزمة دستورية، وسط اوضاع مفتوحة على كل السلبيات؟

في وقائع المواقف والتحركات التي اندفعت في اليومين الاخيرين بزخم متجدد ما يثير أكثر من الريبة.

والمخاوف من المناخ القاتم الذي يولده التصعيد الكلامي رافقها تلويح بشل مجلس الوزراء فيما تكبر الهوة تباعا بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وبدا هذا المناخ خصبا مرة اخرى لارتفاع الاصوات الرافضة للزواج المدني. وبدأت الظاهرة التي تشهدها دار الفتوى منذ ايام في تدفق وفود عليها وشن حملات على مشروع الزواج المدني الاختياري وحتى على رئيس الجمهورية الياس الهراوي على النحو الذي حصل امس عندما طالب النائب عكار خالد ضاهر الرئيس بالاستقالة، تثير تحفظات رسمية تتجاوز مسألة الزواج المدني والموقف منها الى الجانب الامني. وعلم في هذا المجال ان وزير الداخلية ميشال المر أثار هذا الموضوع مع المسؤولين، وكان في صلب لقائه مساء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري. ومع ان تكتما احيط باللقاء فقد فهم ان اتصالات جرت مع المعنيين سياسيا ودينيا لوضع حد لهذه الظاهرة من منطلق ان حجم بعض الوفود يومي الجمعة والاحد تخطى اطار التعبير عن موقف سياسي وبات تجمعا كثيفا بلغ عدد المشاركين فيه الوفاء، وتحول الجمعة والاحد نوعا من التظاهر، وهو الامر الذي يخالف قرار منع التجمع والتظاهر.

اما الجانب السياسي من الاتصالات الجارية فتركز على تجنب خطوة تصعيدية جديدة تمثلت في اتصالات اجريت بين الوزراء الذين صوتوا لمصلحة مشروع الزواج المدني سعيا الى مقاطعة جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد الخميس المقبل في القصر الحكومي برئاسة الرئيس الحريري. وكانت هذه الاتصالات تهدف الى احداث "توازن سلبي" في الموقف في حال أصر الحريري على عدم توقيع مشروع قانون الزواج المدني باعتبار انه ينقض قرارا لمجلس الوزراء. ولمحت اوساط وثيقة الصلة بعبدا ان المسألة لم تعد ترتبط بالزواج المدني بل بتجاوز موقف ٢١ وزيراء وهو موضوع يطرح المسألة الدستورية ومسألة المهل المقيدة لرئيس الجمهورية والتي لا تقيد الوزراء ولا رئيس الحكومة.

على ان مصادر وزارية قالت ليل امس ان الاتصالات تبدو ايجابية من حيث تجاوز الجلسة المقبلة لمجلس الزوراء التي يرجح الا يقاطعها الوزراء وخصوصا بعدما تأكد ان هذا الامر لا علاقة لرئيس الجمهورية به، وهو ليس قراره. ويرجح ان تنعقد الجلسة ثم تبدأ عقبها اتصالات جدية بحثا عن حل للمشكلة بين رئيس الجمهورية والحكومة، اذ يكون الرئيس الهراوي قد عاد من زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة التي سيزورها يومي الثلثاء والاربعاء.

شيراك أكد للحريري زيارته لبيروت في ٣٠ و٣١ ايار

غادر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري باريس بعد ظهر امس الى الرياض حيث من المقرر ان يلتقي اليوم الملك السعودي فهد بن عبد العزيز.

وكان الحريري قابل امس في باريس الرئيس الفرنسي جاك شيراك. وافاد بيان لقصر الاليزيه ان شيراك اكد للحريري انه يسزور لبنان في ٣٠ و٣١ ايار المقبل لتدشين قصر الصنوبر، مقر السفارة الفرنسية في بيروت. واشار البيان الى ان اللقاء بين شيراك والحريري "سمح بالتطرق الى العلاقات الثنائية الفرنسية اللبنانية".

انتخابات الكتائب والاطباء والمهندسين

٣ عمليات انتخابية حزبية ونقابية جرت امس في بيروت:

في حزب الكتائب عاد الدكتور جورج سعادة رئيسا لولاية خامسة.

في نقابة اطباء لبنان في بيروت فاز الدكتور غطاس خوري عن تحالف المعارضة والرئيس نبيه بري.

وفي انتخابات نقابة المهندسين فاز ٤ اعضاء من ٨ مؤيدون للرئيس رفيق الحريري وواحد من المعارضة.

(راجع ص٤ و٩)

بحث وقيادة "حزب الله" في مسألتي الجنوب والطفيلي
خرازي لـ"النهار" بعد لقائه الاسد: احتمال الاعتداء الاسرائيلي قائم بقوة

دمشق – من ثناء الإمام:

طغى الطرح الاسرائيلي الاخير للانسحاب المشروط من جنوب لبنان على محادثات وزير الخارجية الايراني كمال خرازي مع المسؤولين السوريين. وصرح الوزير الايراني عقب لقائه الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية فاروق الشرع ان وجهتي نظر بلديهما "متطابقتان" من حيث اعتبار هذا الطرح "خدعة" هدفها احداث "تغيير في الجغرافيا السياسية" للمنطقة من اجل فصل المسارين السوري واللبناني في المفاوضات مع اسرائيل. وشدد على ان "نزع" سلاح المقاومة اللبنانية "شأن داخلي" يقرره "الشعب والحكومة في لبنان".

ونقلت مصادر ديبلوماسية عن اجتماعات خرازي في دمشق ان الجانبين اكدا "التزام دعم المقاومة الوطنية والاسلامية ضد المشروع الاسرائيلي الهادف الى السيطرة الكاملة على المنطقة وتوجيه ضربة الى كل من سوريا وايران". واضافت ان الجانبين ابديا ايضا اقتناعهما بان "الحديث عن نزع سلاح المقاومة او اي اجراء آخر قبل ان تنفذ اسرائيل القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب غير مشروط من جنوب لبنان سابق لاوانه".

وابلغ خرازي الى "النهار" ان "احتمال اعتداء اسرائيلي" جديد على لبنان "قائم بقوة". ورأى ان المشروع الاسرائيلي الاخير يظهر "الرغبة في احداث اشتباك يفتح الباب على حرب اسرائيلية جديدة ضد الشعب اللبناني" مما يجعل دول المنطقة "تنظر بتشاؤم" الى هذا المشروع الذي "لا يعكس طرحه حقيقة النيات الاسرائيلية". واشار الى "ضغوط سياسية مكثفة" تمارسها الولايات المتحدة على دول المنطقة "بهدف تمرير المشروع الاسرائيلي". وابدى عن ارتياحه الى موقف الرئيس الاسد "الصامد"، قائلا ان "اسرائيل لن تنجح في فرض مشاريعها على المنطقة".

وزير الخارجية الايراني كمال خرازي يتحدث بعد اجتماعه مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق امس. (رويترز تيليفوتو)

وكان الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية قال ان حديث خرازي والرئيس السوري "دار حول الوضع في المنطقة ومستجدات النشاط السياسي والاتصالات الدائرة في شأنها"، الى "المسائل الاقليمية والثنائية ذات الاهتمام المشترك".

وبعد لقائه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، لمح خرازي الى "الاجراءات التي يجب ان تقوم بها دول المنطقة لتحقيق الصمود في وجه السياسات الاسرائيلية"، معتبرا ان "وعي شعوب المنطقة ودولها هو الذي سيحبط المشاريع الاسرائيلية".

وعقد خرازي اول من امس لقاء مع مسؤولين في "حزب الله" في مقر السفارة الايرانية في دمشق. وتلا ذلك اجتماع آخر عقد وسط الكتمان. الا ان مصادر مطلعة افادت ان الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله شارك في هذا الاجتماع الذي كرس للبحث في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

رياض نجيب الريّس
الفترة الحرجة
الصوت صوت يعقوب الاميركي واليدان يدا عيسو الروسي: ماذا عن رجوع الشيخ العراقي الى صباه؟

(ص ١٥)

جدار برلين وأبواب الجحيم

- I -

في باريس، تستبشر خيراً عندما تقرأ تصريح الرئيس الاستاذ نبيه بري بأن "الموضوع ليس الزواج المدني، بل جدار برلين الطائفي"...

تقول في نفسك ولنفسك ان ليس من جدار حقد الا وينهار، ما دام جدار برلين الحقيقي قد انهار وفجأة... جدار حجارة تهافت اليها الناس، الماناً وغير ألمان، من الجانبين، ليحطّموها ويفتتوها وهم يرقصون هازجين، ثم يبيعون "البحص" و"الباطون" قطعاً قطعاً لا ليتذكروا الماضي، بل كأنهم يريدون ان يتأكدوا من أن احداً لن يستعملها او يستعمل مثلها بعد ذلك ليبني الحواجز بين انسان وانسان!...

وتأخذ "قضية" الزواج المدني حجمها الصغير نسبياً عندما تقارن الاسطر القليلة التي خصصتها لها بعض الصحف – فقط بعضها – بالنسبة الى اخبار لبنان الاخرى، انطلاقاً من القرار ٤٢٥ اياه وصولاً الى مصير لبنان ودوره (دوره هو؟ ام فقط مركزه؟) في قضية الشرق الاوسط، سلماً وحرباً...

والذين ذكروا، ولو في أسطر، "حرب الزواج المدني" انما فعلوا ذلك ليقولوا ان لبنان متنازل مكذا عن قدرته على اتخاذ موقف حيال القرار ٤٢٥، وان لا صدقية والحال هذه لأي موقف يتخذ.

وتتساءل اذذاك: هل فقد لبنان صوابه حقاً أم هو استقال من دوره وحقه في تقرير مصيره، فاضطربت المقاييس الى هذا الحد في عقله العام... الى حد انه صار يظن ان هجمات القبائل الطائفية التي تمزّه أهم من صراع الجيوش التي تستحل ارضه والعقول والخيرات، بل أهم من القوى الاقليمية والعالمية التي تتصارع من حوله، وهو عن ذلك منشغل بكيفية تنظيم الزواج، يلقي بعضه الحرم على بعضه الآخر مهوّلاً بالجحيم الآتي، وكأن لبنان ليس برمته في جحيم مقيم!

- II -

هنا، لا بد من حاشية. فقط حاشية بسيطة، حتى لا نشجع الجيش (اللبناني) على مزيد من الخروج على القاعدة الذهبية في البلاد المتحضرة: ان "الجيش هو الصامت الاكبر".

لقد خرجت "مديرية التوجيه" في الجيش على هذه القاعدة لترد، في بيان طويل عريض كأنه مسابقة في البلاغة، ما كانت قالته، باشكال متعددة، السلطات السياسية (صاحبة القرار العسكري فالسياسي) من انها لن تقع في فخ الكلام الاسرائيلي عن الانسحاب من لبنان مستطردة الى الجزم بأن "جوهر المشكلة المطروحة والحلول المرتبطة بها لا تكمن ابداً في السؤال عن قدرة الجيش اللبناني على حماية حدود اسرائيل بعد انسحابها، الخ... الخ...".

صح... ولكن، ماذا عن حماية حدود لبنان المستباحة التي لم تتحدث عنها "النشرة التوجيهية"؟

بل ماذا عن حماية اللبنانيين في الجنوب عقب، وهل هذا وقف على المقاومة المدنية، أم هو واجب القوات الدولية التي سقط منها عشرات الشهداء في سبيل سلام ضئيل عندنا، وهي على ارضنا غريبة؟

فقط حاشية. ولا سجال. ولا نظريات.

- III -

واللافت أكثر، والمستغرب، ان تقرأ في باريس صوت منطق لا تقرأه في بيروت، أو أنت لم تعد تقرأه لسبب ما...

تقرأه في تصريح لوزير الثقافة الايراني، الناطق الرسمي باسم الحكومة الايرانية (نعم، هكذا): "انه في حال انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان في ظل ضمانات لحدود آمنة ونهائية، فلا حاجة عندئذ الى مقاومة حزب الله في الجنوب اللبناني". هكذا بالحرف.

والسؤال الذي يدعو التصريح الايراني الى طرحه – يدعو اللبنانيين الى طرحه على انفسهم – هو الآتي:

من هي الجهة الصالحة لتقرير "الضمانات" الكافية، وأية ضمانات "حدود آمنة ونهائية" يحتاج اليها لبنان ليطمئن "في حال انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان"؟

تتساءل، واذا بالجواب يأتيك من دمشق، وعلى لسان وزير الخارجية الايراني، هذه المرة، وبعد لقائه الرئيس الأسد: "في حال انسحاب اسرائيل، فان لبنان هو الذي يقرر في شأن نزع سلاح المقاومة".

بعضنا لا يزال يحلم فيظن ان ليس من وطن يستحق الحياة، ومستقلاً، اذا لم يكن هو قادراً على حماية أمنه – أمنه هو – وحدوده، حدوده هو المعترف بها دولياً... أي المقررة بالطبع نتيجة مفاوضات دولية، صحيح، انما مفاوضات يشارك فيها لبنان، الى جانب الدول الشقيقة ومن دون انفراد... بمسؤولية وبمساواة... حتى اذا فاوض عنه سواه وانفرد بالقرار، خسر لبنان لا استقلاله فحسب، بل احترامه لنفسه وحقه على الآخرين ان يحترموا استقلاله وحريته.

وللجيش دوره في حراسة هذا الأمر بالذات، اي حراسة اطمئنان اللبنانيين وحراسة حقوقهم واستقلالهم بالوجود الحقيقي الفاعل، غير "المتكلم"!

- IV -

كيف يحقق اللبنانيون ذلك؟

بالزواج المدني؟ بالقبائل الطائفية؟

كلا، كلا... الزواج المدني هو احد عناوين تقدّم اللبنانيين على دروب التحرر والحضارة واحترام المجتمع لحقوق الانسان. اما الأهم، في الظرف الراهن بالذات، هو الزواج بين الشعب والبقية الباقية من الدولة، بحيث ننتفض معاً على "جدار برلين الطائفي" نهدمه ونحطّمه حجراً حجراً... وكم كان اللبنانيون يطمئنون الى "مرجعياتهم الروحية" لو ارتفعت اصواتها بالدعوة الى الخروج من الجحيم الاسرائيلي بدل التهويل بجحيم "جهنمي" ليست هي من يفتح ابوابه!...

و"الزواج" بين الشعب والسلطة الذي لا يزال في لبنان من يطمح اليه، ولو للخروج من الجحيم الاسرائيلي، قد تكون بداية الطريق اليه في متناول الرئيس نبيه بري – صاحب شعار "جدار برلين" –، بصفته رئيس السلطة الاشتراعية التي يفترض الدستور انها تمثل السيادة الشعبية.

كيف؟... يدق البري ناقوس الخطر!

الخطر المزدوج: من الخارج (اسرائيل وكل مؤامراتها المحتملة التي لا يصدها الكلام المتعنتر، ولا تفسدها الاتكالية المرتجفة خوفاً...) ومن الداخل، حيث الوحدة الوطنية (عبر هدم كل جدار برليني وغير برليني) هي السلاح الامضى من كل جيش وكل مقاومة.

ومع ان الزمن الآن ليس زمن اصلاح عورات الدستور "الطائف"، وهي كثيرة، فالمجال متسع، ضمن الاصول الدستورية، وبهدوء (ومن دون صخب المعارك الرئاسية والترئيسية والاستراسية)، للملمة "قانون الزواج المدني" وكل الملاحظات التي دعا رئيس الجمهورية الوزراء الى تقديمها عن المشروع في ملف واحد تنظر فيه "الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية" التي نص عليها "الطائف" اياه، ودعا الى انشائها رئيس الجمهورية بالذات...

اذذاك، تخرج المؤسسات من المآزق الوهمية، واقلها شأناً معرفة من يوقّع اي مرسوم ومن يحيل اي قرار على اي مرجع... ومن استطراداً يحرج من فيخرجه او يستقيله. ذلك ان فوق المناظرات "النظامية" العقيمة، ترتفع تلك القاعدة الايمانية العليا التي تقول بأن القانون قد جُعل في خدمة الانسان، وليس الانسان في خدمة القانون!

- V -

... خصوصاً، خصوصاً متى كان مصير الانسان مهدداً، من الخارج تماماً كما من الداخل.

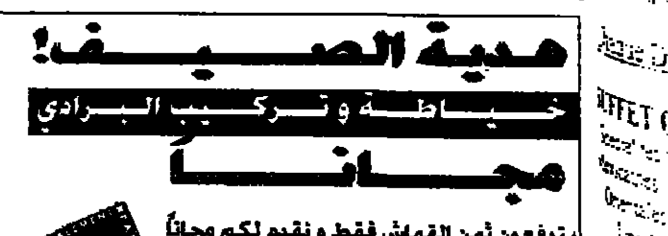
وليس من قانون سيحمينا لا من حروب الآخرين ولا من سلام الآخرين كذلك، اذا لم يكن لبنان الانسان واحداً، واعياً لمصيره، قادراً لمواجهة المخاطر على المصير، والتصدي لها بصدقية وقوة.

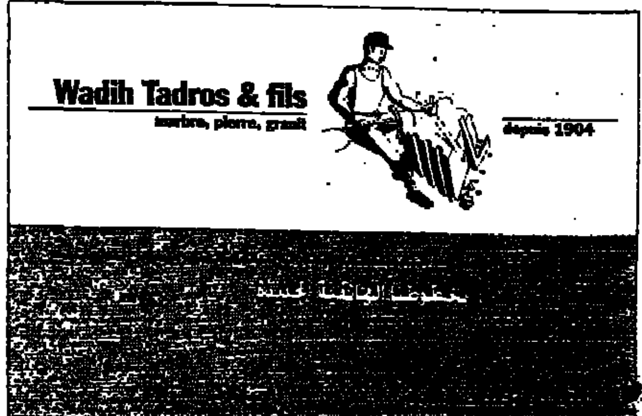
فهل كثير علينا ان نعي ذلك؟

ثم بعد ذلك، نبحث في أي رئيس لأية جمهورية... اذ ماذا يجدينا صراع السلطات والصلاحيات – بل صراع الزواج المدني – متى زالت الارض وتبهدل الانسان وتدنّست الحريات؟

لأن ذلك بالذات يكون الجحيم الحقيقي الذي نفتح نحن – ولا حاجة الى "مرجعيات" – ابوابه مشرعة، نعبرها ولا جدران تصدنا ولا شريعة تحمينا.

غسان تويني



لا تحصين من دون تحسين

زوار دمشق والقريبون منها كانوا واثقين ان انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية ستجري في موعدها، اي خلال الشهرين اللذين يسبقان انتهاء ولاية الرئيس الياس الهراوي، وهما يتكونان من اواخر ايلول المقبل، وتشرين الاول الذي يليه، ثم حتى معظم تشرين الثاني. وهم لم يقبضوا جدياً التلويحات بتقديم موعد هذه الانتخابات التي قام بها رئيس الجمهورية اكثر من مرة خلال الاشهر القليلة الماضية. اولاً لأنهم اعتبروها اختباراً يحاول بواسطته معرفة نيات سوريا حيال تمديد ثان لولايته، كونها الناخب الاوحد للرئيس اللبناني على الاقل حتى الآن. وثانياً، لأنهم سمعوا اكثر من مرة من مسؤولين سوريين كبار، كلاماً استخلصوا منه استبعاد انتخابات رئاسية مبكرة. لكن ثقتهم هذه بدأت تتزعزع منذ زهاء اسبوعين اذ وردتهم اشارات وسمعوا كلمات تفيد ان الاستبعاد المذكور يمكن التخلي عنه. وتفيد ايضاً ان المعنيين في دمشق، قد يكونون بدأوا درساً جدياً لموضوع الانتخابات المبكرة، سواء لجهة تحديد موعدها، او لجهة التعديلات الدستورية التي تجعلها ممكنة، او لجهة المواصفات التي تفترض ان يتحلى بها رئيس لبنان المقبل، والتي على اساسها يتم اختياره، ومن ثم انتخابه رسمياً من مجلس النواب.

ما هي الاسباب التي دفعت سوريا الى التفكير في الانتخابات الرئاسية المبكرة، بعد طول استبعاد لها، اذا كانت معلومات الزوار والقريبين المشار اليهم قريبة من الصحة؟

هي ثلاثة مترابطة، لا بل متكاملة، يجيب هؤلاء. اولها من حيث الاهمية، احتمال اقدام اسرائيل على الانسحاب من طرف واحد من الاراضي اللبنانية التي تحتل، بعد تحميلها لبنان وسوريا مسؤولية اي تعرض لها، مدنيين وعسكراً وارضاً. او احتمال تحول القبول – المناورة الاسرائيلي للقرار الدولي الرقم ٤٢٥ الذي يدعو الى انسحاب غير مشروط لجيش اسرائيل من لبنان، موقعاً جدياً قابلاً للتنفيذ، وحلظياً بموافقة دولية واقليمية، اصحابها مستعدون لممارسة كل الضغوط الممكنة على لبنان، وكذلك على سوريا، من اجل قبول الأول، أو تجاوبه مع عدد من الشروط الاسرائيلية الأمنية. والاحتمالان يقتضيان حسماً سريعاً لاستحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية، اولاً لان الانسحاب، او التحول الايجابي في الموقف الدولي منه، قد يحصلان قبل موعده الدستوري. وثانياً لأن هذا الاستحقاق، بدأ يثير الساحة اللبنانية السياسية والشعبية، بطريقة تفقدها مناعتها امام المداخلات او الضغوط الخارجية، علماً أن هذه المناعة ضعيفة جداً، وجاهزة للانفراط عند ارتخاء القبضة القوية لماسكي الاوضاع في لبنان، وتجعلها مصدر أذى لسوريا، او على الاقل ارباك، في حين ان المطلوب منها ان تكون مصدر قوة. والحسم السريع المشار اليه يكون باراحة الساحة المذكورة، على الاقل في موضوع الانتخابات الرئاسية.

وثاني الاسباب من حيث الاهمية، هو انكشاف هشاشة الوضع الداخلي و"ركاكة" التركيبة السياسية الحاكمة، وخصوصاً "الترويكا الرئاسية"، وتجذّر الطائفية والمذهبية في البلاد، وتغلبهما على الولاء والانتماء الوطنيين، في حين ان المفروض عدم وجود اي تناقض بين الانتماء الديني والانتماء الوطني. فرئيسا الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري على عداء مبين، رغم كل كلام معاكس، وان صدر عن احدهما والتسريبات المعروفة المصادر عن اتفاقهما على هذا العداء، وعن هدفه التمديدي للأول، يمكن تصنيفها في باب الخيال او الجهل او التجاهل، بغية تحقيق اهداف معينة. ورئيس مجلس النواب نبيه بري يحاول الافادة من العداء المذكور، لتعزيز وضعه المرجح داخل "الترويكا"، ولتحقيق مكتسبات. والوفاق الوطني وتحديداً المسيحي المسيحي – الاسلامي غائب، رغم ما يقوله البعض عن وحدة الموقف بين المسيحيين والمسلمين، في مشروع قانون الزواج المدني الاختياري. فهذه وحدة مزعومة اذا جاز التعبير، اذ انها عبرت عن رفض الفريقين امراً محدداً لاسباب مختلفة، تدلل كل منها لا عن توافقهما الذي من دونه لا قيامة للبنان. وكانت اداة لتصفية حسابات معينة بين كل متعاطي الشأن العام في البلاد ومراجع دينية. كما انها كشفت عمق الحاجة اللبنانية الى سوريا، وعمق "التورط" السوري في لبنان، علماً ان بعض الحاجة المذكورة ناجم عن حقيقة اختلاف اللبنانيين، وبعضها الآخر عن عدم جدية القادرين في مساعدتهم على حل اختلافاتهم. وفي ظل وضع كالمشار اليه، لا يستطيع لبنان ولا سوريا مواجهة اي انسحاب محتمل لاسرائيل، ولا مواجهة احتمال فلتان الوضع اللبناني من الايدي التي تضبطه. وتقديم موعد الانتخابات الرئاسية قد يهدئ الأجواء السياسية، ويعكس آمالاً في امكان تغيير الوضع المزري، او على الاقل تطويره نحو الأمن جزئياً او على مراحل.

اما ثالث الاسباب وآخرها، فهو الوضع الاقتصادي المتردي، لا بل الذي بلغ اقصى التردي، وبات يحتاج الى جرعة كبيرة من الوفاق الداخلي، وتالياً من القرارات الوطنية كي لا يتفجر. وانفجاره يشل كل ضوابط الوضع في لبنان ويفتح الباب امام فوضى متنوعة اخطرها الفوضى الامنية. ولا مصلحة في ذلك للبنان طبعاً. ولا لسوريا التي بات موقعها الاقليمي مرتبطاً الى حد بعيد بوضعها الممتاز في لبنان. وعندما ينهار وضع هذا الاخير، لا بد ان ينهار معه وضعها المذكور، وتقديم موعد الانتخابات الرئاسية قد يعطي املاً للناس، فيصبرون بعض الوقت لأنهم ليسوا هواة انفجارات وتفجيرات، ولأنهم عرفوا ما فعلت بهم وبوطنهم الانفجارات والتفجيرات على مدى نيف و١٦ سنة.

هل يكفي تقديم موعد انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية، لتحصين موقف سوريا وموقعها الاقليمي، وتالياً لبدء ورشة اعادة بناء الوطن والانسان في لبنان؟ طبعاً لا. فتقديم الموعد هو اداة، اما الهدف فيجب ان يكون نوعية الرئيس المقبل للبلاد، وشخصيته ومدى تقبل الناس له، وثقتهم به وفي وطنيته. ذلك ان الرئيس صاحب النوعية العادية، المرتكزة على البازارات والمساومات والحرتقات و"التكتكة"، لا يفي بالحاجة في هذه المرحلة، واي محاولة لفرض واحد من النوعية المذكورة على اللبنانيين، لن تعطيهم الأمل الذي ينتظرون، او قد تعطيهم أملاً كاذباً. وذلك لا بد ان يولد صدمة كبيرة او خيبة كبيرة، فهل يتحملها الناخب الاوحد للرئيس اللبناني، في ظل "حركشات" اسرائيل بنيامين نتنياهو، والوضع الاقليمي الصعب؟

الجواب هو قطعاً لا. وتلافياً لذلك كله، عليه ان يرفق سعيه لتحصين لبنان وموقعه فيه، وموقعه الاقليمي من خلاله، بتحسين نوعية الحكام فيه، بدءاً برئاسة الدولة.

سركيس نعوم

تنظيم أعمال مجلس الوزراء يتأهب ليصير قانوناً بمبادرة نيابية
نحو قوانين تفسيرية للدستور توقف الانتهاك الحكومي له

كتب نقولا ناصيف:

اقتراح الرئيس حسين الحسيني تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب بغية تضمينه احكاما جديدة تتصل بآلية عمل الهيئة العمومية للبرلمان في كل مرة يوجه اليه رئيس الجمهورية رسالة عملا بالفقرة ١٠ من المادة ٥٣ من الدستور. هذا الاقتراح ستليه مبادرة مماثلة يعمل عليها الحسيني ونواب آخرون، تتمثل في وضع اقتراح يحيل المرسوم النافذ القاضي بتنظيم اعمال مجلس الوزراء قانونا صادرا عن مجلس النواب لاضفاء طابع الزامي عليه يضع أحكامه موضع التنفيذ الفعلي لا تجريده منها.

ومع ان لا ترابط مباشرا بين اقتراح الحسيني تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب (٢٧ اذار) واقتراح تنظيم اعمال مجلس الوزراء بقانون سوى مطابقة الاصلاحات الدستورية التي نص عليها اتفاق الطائف وادمجت لاحقا في متن الدستور، والنصوص القانونية التي ترعى آليات تطبيق تلك الاصلاحات وتفرض احترامها والتزام دقائقها تحت طائلة انتهاك الدستور. الا ان ثمة ترابطا غير مباشر بين الاقتراحين هو في صميم عمل كل من السلطتين التنفيذية والاشتراعية. وليس احداهما في ازاء الاخرى، نشأ من المشكلة التي تسبب بها تصويت ما يزيد على غالبية ثلثي مجلس الوزراء (٨ آذار) على مشروع الرئيس الياس الهراوي للزواج المدني مقرونا بطلبه في رسالة رئاسية الى رئيس مجلس النواب نبيه بري تطلب الشروع في تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية. اذ رفض رئيس الوزراء رفيق الحريري التسليم بهذا التصويت، كما رفض المشروع نفسه واقترانه بالرسالة ممتنعا ايضا عن توقيع مرسوم احالة مشروع رئيس الجمهورية للزواج المدني – وقد اضحى مشروع قانون مستوفي الشروط القانونية لاقراره في مجلس الوزراء – على مجلس النواب. في المقابل تعامل بعض النواب مع رسالة الهراوي بلا مبالاة غير مكتوبة في احاديثهم الخاصة (تتعدى المواقف الاعلامية التي ادلوا بها تفاديا للاحراج)، الى حد انضمامهم الى وجهة نظر الحريري في كون الرسالة الرئاسية معنوية الاثر وغير ذات مفعول دستوري، وليست ملزمة لمجلس النواب ما دامت المادة ٩٥ من الدستور تنيط أساسا بالبرلمان تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية.

وفي الامرين يكمن تجاوز ما:

– تجاوز الحريري حدود الصلاحيات الدستورية المعطاة له في التصرف حيال الاعمال الحكومية التي يقرها مجلس الوزراء. وهي صلاحيات مقيدة له لمجرد قبوله رئاسة الحكومة: مسؤوليته الدستورية امام مجلس النواب، وفي الوقت نفسه اقراره الملزم كل ما ينبثق من ارادة الغالبية الدستورية في مجلس الوزراء، ومن تصويتها حتما، سواء وافق او اعترض، وبصفته رئيسا لمجلس الوزراء لا يفقد المجلس كونه مؤسسة مستقلة ومتوازنة القوى، ليست في الضرورة "ادارة" لرئيسها.

– وتجاوز النواب ما هو في صلب صلاحيات رئيس الجمهورية بموقفهم من جدوى تلك الرسالة وتشكيكهم في صحة الطريقة التي اتبعها الهراوي في توجيهها (الى مجلس النواب لا الى رئيسه).

في الحالين ايضا ثمة دافع سياسي آخر كما في موقفي الحريري والنواب، كذلك في موقف الهراوي بتوقيته طرح مشروع الزواج المدني وتأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية والبلاد على ابواب استحقاقات خطيرة تتعدى هذا وتلك، تبدأ بالاقتصاد والمشكلة النقدية والمعيشية، لتمر في ما بعد للجنوب، ولا تنتهي عند الانتخابات البلدية والاختيارية ومن بعدها الرئاسية.

بعيدا من هذا كله، ماذا سوى اقتراح الحسيني لتعديل النظام الداخلي للبرلمان؟

بمرسوم أم بقانون؟

كان العامل الاساسي لرفض حكومة الرئيس عمر كرامي ثم حكومة الرئيس رشيد الصلح وضع نظام داخلي لمجلس الوزراء ينظم اعماله بقانون لا بمرسوم، وهاجسهما من امكان تسلط مجلس النواب على اعمال مجلس الوزراء ونظامه الداخلي على نحو يجعل تعديله في متناول البرلمان ساعة يشاء، فيحدث اذ ذاك تداخل فعلي بين اداء السلطتين التنفيذية والاشتراعية ويعطل سلطة احداهما لمصلحة الاخرى او على الاقل يضع اداء الحكومة وليس اعمالها فقط (في مجلس الوزراء وليس لدى مثولها امام مجلس النواب) في دائرة رقابة السلطة الاشتراعية. اما الوجه الآخر من اصرار مجلسي الوزراء آنذاك على تنظيم اعمال مجلس الوزراء بمرسوم (اقرته حكومة كرامي في ٢٩ نيسان ١٩٩٢ لتستقيل بعد سبعة ايام في ٦ ايار. واقرته مجددا حكومة الصلح في ٨ تموز ١٩٩٢)، فهو عدم اضفاء الطابع الملزم على احكامه خلافا للقانون الذي ينشئ قاعدة ملزمة التنفيذ، في حين ان مفاعيل المراسيم تكتفي بتنفيذ احكام القوانين من دون ان يكون في وسعها هي ايضا ارساء قاعدة قانونية ملزمة.

مع ذلك فان ايا من حكومتي كرامي والصلح لم تختبر تطبيق النظام الداخلي لمجلس الوزراء ولا مخالفته، لتنفجر المخالفة – بل المخالفات – تباعا في وجه الحكومات المتعاقبة للحريري بدءا بوزرائه، ثم قبل ايام به هو، برفضه توقيع مرسوم احالة مشروع قانون الزواج المدني عملا بالمادة ٥٤ من الدستور.

تبعا لذلك، وتحت وطأة مخالفة الحريري المادة ٥٤ والاحتماء بمضمون المادة ٥٦ التي لا تقيده في الظاهر على الاقل، كرئيس للجمهورية، بمهلة محددة وملزمة لتوقيع المراسيم، الى مَ يرمي المسعى النيابي الى اصدار النظام الداخلي لمجلس الوزراء بقانون لا بمرسوم؟ وتاليا اقتراح بعض النواب اضافة تعديلات اساسية عليه لجعله ملزما للوزراء كما لرئيسهم وعلى قدم المساواة؟

اما الغاية الفعلية من هذا التعديل لدى دعاته، تحت غطاء القانون، فهو استخدام البرلمان صلاحية "تفسير الدستور" المنوطة به حصرا (بعدما كان الحقها اتفاق الطائف بالمجلس الدستوري وانتزعها منه التعديلات الدستورية التي اقرها البرلمان في جلسة ٢١ آب ١٩٩٠)، من دون ان ينطوي ذلك على تعديل دستوري محتمل له اصوله وشروطه المعقدة ونصابه الموصوف. وهو ايضا موقف الرئيس نبيه بري القائل به تكرارا، بامكان الزام الوزراء تطبيق احكام المادتين ٥٤ و٥٦ من الدستور (توقيع المراسيم والقرارات ومهلها) دون اعطاء رئيس الحكومة والوزراء ذريعة عدم وجود قيود ملزمة هذا التوقيع، وذلك باصدار مجلس النواب قانونا ينظم اعمال مجلس الوزراء بل يذهب النواب، دعاة هذا الاقتراح، الى ابعد من وجهة نظر رئيس المجلس، ليقولوا بضرورة ليس الزام الوزير توقيع المراسيم والقرارات فحسب، بل كذلك تنظيم اقالته متى احجم عن التزام قرار الغالبية المرجحة في مجلس الوزراء. وخرج على قاعدة التضامن الوزاري التي هي في صلب مرتكزات النظام البرلماني، شأن المسؤولية الدستورية للحكومة متضامنة امام مجلس النواب.

الامر نفسه يصح على رئيس حكومة (وصوته في مجلس الوزراء مساو لصوت الوزير، اي وزير) ينبغي ان يقوده وقوف غالبية وزراء حكومته (التي يترأس) ضده الى تعيينه استقالتها برمتها ما دامت تفتقد شروط تماسكها: لا هي توافقه وجهة نظره، ولا هو يتقيد بموقف الغالبية المرجحة ويتضامن معها وان خلافا لرأيه.

اجراء كهذا من شأنه الا يناقض احكام الدستور كونه لا يدفع في اتجاه انتهاكه. فقانون تفسيري للمادة ٥٦ من الدستور (يصدر عن السلطة التمثيلية نفسها ذات الاختصاص بوضع الدستور وتعديله) على نحو يلزم رئيس الحكومة كما الوزير المختص التوقيع ضمن مهل محددة، لا يتعارض ومضمون المادة تلك القائلة بتوقيعهما الملزم لا بامتناعهما عنه. على غرار التصرف الاخير الذي احال الخلاف السياسي على مشروع – وان كبيرا باهميته وخطورته – سببا لـ"فشة خلق" دستورية، تجعل التوقيع الملزم رهن ارادة شخصية واستنساب يعزز المكاسب السياسية. بل لعل المخالفة الدستورية تكمن في احجامهم عما يلزمهم اياه الدستور. من هنا مبرر قانون تفسيري للمادة ٥٦. كما لسواها في كل مرة يلتبس – او يفتعل التباس – تطبيق مادة دستورية، فيصدر عن الجهة صاحبة الاختصاص والصلاحية: يوضحها ولا ينقضها.

وفي الواقع فان النواب اصحاب هذا المسعى لا يجدون سوى اقتراح جعل مرسوم تنظيم اعمال مجلس الوزراء قانونا صادرا عن مجلس النواب المكان المناسب لتضمينه بضعة بنود تفسيرية لمواد دستورية يصر وزراء على اعتبارها امتيازا خاصا بهم يعفيهم – ساعة يشاؤون – من الامتثال للاصول الدستورية والقانونية.

وليس بعيدا عن الذاكرة ان برلمانات سابقة اقرت قوانين تفسيرية عدة لمواد دستورية، شأن تصويت مجلس النواب في ١٩٨٠ على مبادئ تفسيرية للنصاب المنصوص عليه في المادة ٥٧ من الدستور في كل مرة يطلب رئيس الجمهورية اعادة النظر في قانون، وشأن تصويته في ١٩٩٠ على قانون يحدد (حتى اجراء اولى انتخابات نيابية عامة) النصاب القانوني لانعقاد المجلس، وهو احتساب النواب الاحياء.

إسرار الآلهة

عاتب الرئيس الحريري وزيرا بارزا على موقفه من مشروع الزواج المدني فرد قائلا: لقد خسرت في مجلس الوزراء وربحت في الشارع...

من المسؤول؟

ابدى مرجع ديني اسلامي في مجلس خاص عدم رضاه عن موقف زعيم سياسي للطائفة من مشروع الزواج المدني.

لماذا؟

لوحظ ان مسؤولا كبيرا يقول امام نواب انه يؤيد مرشحين معينين للرئاسة الاولى ثم يقول امام نواب آخرين انه يؤيد غيرهم من المرشحين.

بري أكد أن الهوية هي الأساس:
النظام الطائفي أوصل اسرائيل الى لبنان

المصيلح – "النهار":

شدد رئيس مجلس النواب نبيه بري على "ان وحدة الجنوب هي الاساس والمدماك لوحدة الوطن". واستبعد ان تؤثر الانتخابات البلدية والاختيارية في تلك الوحدة. واشار الى "اننا نقاتل اسرائيل على الحدود ومن داخل النظام".

لدى استقباله امس وفودا في دارته في المصيلح، قال:

"ان وحدة الجنوب هي الاساس والمدماك لوحدة الوطن، وتأكدوا تماما ان لبنان لا يمكن ان يستعيد وحدته لولا ثبات الجنوب وصموده ومقاومته. حين كان الجنوب منزوع القرار تمزقنا جميعا. هذا الجنوبي حمل الوزر الكبير وبقينا نحمل الراية حتى عام ١٩٩١ الى ان حملنا الراية اللبنانية للجيش وللشرعية اللبنانية، عندئذ بدأ لبنان يستعيد عافيته لا العكس. الجنوب الجزء هو الذي وحد الكل. لم تنته المؤامرات بعد ونحن في حاجة اكثر فأكثر الى التضامن والوحدة. يقولون ان الانتخابات البلدية يمكن ان تؤثر في الوحدة، ونقول ان الصحيح هو العكس. فهذه الانتخابات ضرورية وضرورية جدا ولا يجوز ان يبقى الانماء على هذا الشكل لان النهضة الانمائية تعتمد بشكل اساسي على البلديات والمخاتير وان يشارك الناس في هذه العملية. ان الخطر الدائم هو الخطر الاسرائيلي. هذا العدو اما يناور واما يقصف ويدمر. ان الموقف اللبناني وللمرة الثانية دعمنا دائما عربيا بالماسي وللمرة الاولى يكون هناك موقف سياسي يتنبه الى الالاعيب والمناورات الاسرائيلية ويصدر موقف عن وزراء الخارجية العرب ليقولوا انهم مع لبنان في موقفه لان لبنان لا يمكن ان يفاوض. لنفترض ان القرار رقم ٤٢٥ غير موجود، لكان سيقال لنا فاوضوا العدو بغية الوصول الى اتفاق سلام وترتيبات امنية، حتى انهم وضعوا شروط هذه الترتيبات. ان الهدف من ذلك ان يبينوا للرأي العالم انهم يريدون السلام ولبنان لا يريد ذلك حتى اذا ضربوا الجنوب بعد ذلك لا تقوم الصرخة، نحذر من هذا الامر.

لا تخافوا فنحن نقاتل اسرائيل على الحدود ونقاتلها من داخل النظام فالنظام الطائفي هو الذي اوصل اسرائيل الى الداخل في لبنان. سوس الخشب منه وفيه، وسوس خشب الارز في لبنان هو الطائفية التي تغلغلت فينا اعوام ١٨٦٠ و١٨٦٤ و١٩٢٠ و١٩٥٨ و١٩٧٥. كل طائفة منا تعتبر ان الطائفية تحميها والحقيقة ان كل واحد منا يخبئ افعى في صدره ويعتقد انها تحميه ولكنها بين الحين والآخر تلدغه وتكاد تودي به وكأننا اعتدنا هذا السم الطائفي. وضعوا للمعركة القائمة الآن عناوين على انها ضد الدين. نبيه بري ليس ضد الدين ولا يشتغل ضد الدين. ان المعركة الحقيقية ليست قصة الزواج المدني الموجود في لبنان وكان المطلوب الغاؤه لا تطبيقه. فهو موجود واحكامه تصدر باسم الشعب اللبناني. الحقيقة ان القصة قصة الطائفية السياسية هي معركة بين الماضي اللبناني السيء وبين المستقبل اللبناني الذي يؤسس لوجود لبنان المنيع، لبنان العربي الاصيل حيث الهوية اللبنانية هي الاساس لا الهوية الشيعية والمارونية والدرزية والسنية. تعودنا ان لكل طائفة حماية، يوما من النمسا واخرا من الفرنسيين ومن ثم من الانكليز والروس. صدقوني انه من هذا الجنوب، من مقاومتنا، من صمودكم هناك بريق حقيقي للخلاص بلبنان ومن لبنان الماضي.

لن يكون هناك اطمئنان ما دام هذا النظام الطائفي يتغلغل فينا ويسبب لنا في كل فترة من الفترات ازمة وكارثة. لم تستطع اسرائيل الدخول الى لبنان فدخلت الى نفوسنا والى نظامنا واحتلت ارضنا. وليس الصمود انشاء عربيا. اين اصبحت الوعود التي انطلقت في نيسان الماضي وقبله التعويض على مزروعات الناس. لكل امر وقته وهو منزل في كتاب مبين لا يمكن احدا تجاوز ابن الجنوب لان بقاءه من بقاء الوطن.





لأنها تواجه مشكلة رسم حدود دولتها النهائية:

اسرائيل تريد الانسحاب من الاراضي التي تحتلها الى حدود آمنة والعرب يريدون منها الانسحاب الى حدود السلام الشامل والعادل

يقول وزير سابق انه منذ ان صدر القرار ٤٢٥ عن مجلس الامن الدولي والسياسيون منقسمون بين من يرون ان هذا القرار لا يمكن تنفيذه الا من خلال تحقيق سلام شامل في المنطقة ومن يرون ان في الامكان تنفيذه بمعزل عن ذلك.

والواقع ان محاولات كثيرة محلية وعربية ودولية جرت لتنفيذ هذا القرار وباءت جميعها بالفشل لان اسرائيل لم تكن في وارد تنفيذه اعتقادا منها انها تستطيع ان تضغط من خلال هذا الموقف، من اجل التوصل الى تحقيق اتفاقات سلام منفردة مع كل طرف عربي، فكان بعد اتفاق "كمب ديفيد" اتفاق اوسلو واتفاق "وادي عربة".

وعندما دعي لبنان الى حضور مؤتمر مدريد، حرصت السلطة اللبنانية على التأكيد ان مشاركتها في هذا المؤتمر لا علاقة لها بأي قرار آخر غير القرار ٤٢٥ لان الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل ليست موضع جدل ومناقشة كما هي حال الحدود مع دول عربية اخرى، كما حرصت على الحصول من الادارة الاميركية على رسالة تتضمن تطمينات للبنان بالنسبة الى هذا الموضوع وان كانت قد تضمنت عبارة استطرادية يفهم منها ان تنفيذ القرار ٤٢٥، يتم في اطار الحل الشامل.

وفي المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية التي جرت في "الميريلاند" كان الوفد اللبناني يركز على تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط والوفد الاسرائيلي يركز على الترتيبات الامنية التي يجب ان تسبق الاتفاق على الانسحاب من الجنوب، متجاهلا القرار ٤٢٥ وكأنه غير موجود.

وبدت المفاوضات الطويلة وكأنها مضيعة للوقت لان اسرائيل لم تكن في وارد تنفيذ القرار ٤٢٥ ولا لبنان كان ينتظر ان تنتهي تلك المفاوضات بالاتفاق على تنفيذه.

ولكن عندما فاز في الانتخابات الاسرائيلية تكتل "الليكود" على "حزب العمل" تغيرت سياسة التفاوض وصار مبدأ الامن هو السبيل الى السلام، وليس السلام هو السبيل الى الامن، وبات الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة يأخذ في الاعتبار مسألة الانسحاب الى الحدود الآمنة لاسرائيل وليس الانسحاب الى حدود السلام العادل وهذا ما جعل حكومة نتنياهو تعارض في الاساس اتفاق اوسلو وتحاول تنفيذه على طريقتها ومفهومها لبعض ما جاء فيه، وافراغه شيئا فشيئا من مضمونه لكي تحتفظ بالمساحة الكافية من الاراضي في الضفة الغربية التي تكفل امنها وبالتالي ترسم حدود اسرائيل الآمنة مع الكيان الفلسطيني لكي تتمكن من حماية نفسها ضد اي عمليات يقوم بها فلسطينيون متشددون.

لذلك يشتد الخلاف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي على تحديد مساحة اعادة الانتشار في الضفة الغربية، ويعلن نتنياهو رفضه المبادرة الاميركية التي تحدد نسبة اعادة الانتشار بـ ١٣ في المئة وتمسكه بنسبة لا تزيد على ٩ في المئة ويعلن ايضا رفضه اي املاءات اميركية.

ولخذ هذا الموقف الاسرائيلي المتشدد يؤثر على الموقف الاميركي وذلك بقول دنيس روس: "ان القرار في نهاية المطاف هو لاسرائيل"... وذهب نتنياهو الى حد تهديد الرئيس كلينتون نفسه بالكونغرس لكي يرغمه على التراجع عن اقتراح اعادة الانتشار بنسبة ١٣ في المئة.

ولا شك ان ترسيم حدود دولة اسرائيل في الضفة الغربية هو الادق والاصعب، لانها تريد ان يكون الانسحاب منها الى الحدود الآمنة وان تتم اعادة الانتشار على نحو يحول مستقبلا دون قيام دولة فلسطينية مستقلة، ليبقى مشروع جعل الاردن الدولة البديلة او ضم الجزء الفلسطيني في الضفة الى الاردن تبعا للتطورات المحتملة في المنطقة، ولامكانات احداث تغيير جغرافي لبعض دول المنطقة.

ولان حكومة نتنياهو تحاول من خلال تحقيق الامن والسلام في آن للدولة العبرية ترسيم حدودها النهائية مع جيرانها، فانها تحرف اتفاق اوسلو عند تنفيذه، وترفض الانسحاب الكامل من الجولان متخذة من القرار ٢٤٢ بنصه الانكليزي مبررا لذلك، اي الانسحاب من "اراض" وليس الانسحاب من "الاراضي".

ومعروف ان منطقة الجولان التي تطل على اسرائيل تشكل موقعا استراتيجيا من الناحية العسكرية كما تشكل منطقة حيوية كمصادر اساسية لمنابع المياه التي تغذي اسرائيل وتروي قسما منها من زراعتها، وتنمي صناعتها.

لذلك، فان مشكلة ترسيم الحدود التي تعرقل مواصلة السير في عملية السلام تكمن مع الجانب الفلسطيني ومع الجانب السوري. اما لبنان فلا مشكلة اسرائيلية معه سوى المشكلة الامنية، فاذا توصلت الى حلها، فانها تكون قد عززت قدرتها على ترسيم حدودها في جو هادئ، وعلى النحو الذي تريد.

وبما ان السلطة الفلسطينية تتحمل مسؤولية العودة الى الانتفاضة في الضفة الغربية اذا استمر الخلاف على تنفيذ ما بقي من اتفاق اوسلو، وقد تخسر في حال عودة هذه الانتفاضة سلطتها وبالتالي ما صار تنفيذه من هذا الاتفاق بعملية عسكرية اسرائيلية. فان الجنوب اللبناني، يبقى الجبهة الوحيدة المفتوحة التي تشكل ضغطا على اسرائيل ليس للانسحاب من الجنوب فحسب بل من اجل حملها على القبول بالانسحاب الكامل من الجولان، وعلى تنفيذ اتفاق اوسلو تنفيذا دقيقا وكاملا وهذا ما يفسر الموقف الجديد للسلطة اللبنانية، السياسية والعسكرية الرافض اعطاء اسرائيل اي ضمانات امنية في مقابل انسحابها من الجنوب ومن البقاع الغربي واعتبار السلام الشامل هو وحده الذي يعطيها هذه الضمانات.

والسؤال المطروح الآن هو: كيف ستتصرف اسرائيل حيال لبنان، اذا ظلت السلطة فيه تطالب بالانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي دون حاجة الى مفاوضات، ودون اعطاء اسرائيل اي ضمانات امنية او وضع ترتيبات على الحدود المشتركة لهذه الغاية.

يعتقد الوزير السابق انه لا بد من انتظار الآتي:

اولا: ان تتخذ اسرائيل قرارا رسميا، في مجلس الوزراء بالانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها مرفقا بشروط هذا الانسحاب.

ثانيا: ان يتم ابلاغ هذا القرار الى الولايات المتحدة والى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

ثالثا: ان يتم ابلاغ هذا القرار بواسطة الولايات المتحدة او الامين العام الى لبنان لكي يرد عليه ويحظى هذا الرد بدعم من الرئيس كلينتون ومن انان بعدما حظي موقفه من عروض اسرائيل بدعم عربي.

رابعا: ان تعلن اسرائيل، في ضوء زيارة وزير دفاعها اسحق موردخاي لواشنطن موقفها من الدعوة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ ضمن تسوية شاملة يتم التوصل اليها من خلال معاودة المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري نظرا لتلازمهما.

خامسا: ان يتولى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وضع آلية لتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ واعادة تحريك المفاوضات على المسار السوري، وتكون هذه الآلية مدعومة من الدول الخمس الكبرى بحيث يصعب على اي طرف عربي او اسرائيلي رفضها.

سادسا: مراقبة ما سوف تفعله اسرائيل في حال اخفقت محاولات تنفيذ القرار ٤٢٥ وظلت جبهة الجنوب مفتوحة ونازفة الى اجل غير معروف. ومدى القدرة على تحمل هذا النزف، وهل تنتقل من الحرب الديبلوماسية الى الحرب العسكرية من اجل رسم حدودها النهائية وضمان وجودها؟

اميل خوري

في حوار تلا محاضرته في فيينا

الحريري: لا حكمة في الغاء الطائفية قبل حصول اقتناع جماعي بها

اكد رئيس الوزراء رفيق الحريري "تأييده الشخصي" لالغاء الطائفية السياسية لكنه لا يرى "حكمة في تطبيق هذه الخطوة اذا لم يكن هناك اقتناع بها لدى الجميع" لان لبنان بلد قائم على التوافق والتعاون" لافتا الى وجود "زعماء ومسؤولين خائفين وغير مرتاحين".

وجاءت ملاحظاته في حوار معه عقب القائه مساء الجمعة الماضي محاضرة في الاكاديمية الديبلوماسية في فيينا مختتما زيارته للنمسا. ووزعت "الوكالة الوطنية للاعلام" امس نص الحوار، وهنا ابرز ما تضمنه:

● عن الدور السوري في عملية السلام ولماذا يتمسك لبنان دائما بتلازم السلام مع سوريا اجاب: "اتفق لبنان وسوريا على توقيع اي اتفاق سلام مع اسرائيل معا. فنحن نتشارك في الحدود نفسها والمصالح الوطنية ومفهومنا واضح وهو ان على جميع الدول العربية الاتحاد والوقوف معا للتوصل الى السلام المنشود. ولقد قلنا اكثر من مرة اننا مستعدون لتوقيع معاهدة سلام في مدة لا تتعدى ثلاثة اشهر اذا ابدت اسرائيل استعدادا للانسحاب من جنوب لبنان والجولان. واذا ارادت السلام فنحن مستعدون لذلك".

● تتحدث دائما عن وجود اسرائيل في لبنان ولكن في الحقيقة هناك وجود عسكري آخر في لبنان نعتبره قوة اجنبية غير لبنانية؟

– نحن نتكلم على قوتين مختلفتين، واحدة صديقة وواحدة عدوة للبنان تمارس اعمالا عدوانية ضد شعبنا. منذ وصلت الى سدة المسؤولية استطيع القول ان الجيش السوري مد يد المساعدة للجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي لبسط الامن والاستقرار، في حين لم تكن القوى الامنية اللبنانية قادرة على القيام بذلك وحدها. والجيش اللبناني وقوى الامن تقوم الآن بممارسة مسؤولياتها في الحفاظ على الامن.

● الا تتمنى ان يصبح لبنان بلدا غير طائفي وماذا تفعلون لتحقيق ذلك؟

– اتفاق الطائف الذي هو دستور البلاد ينص في المادة ٩٥ على وجوب الغاء الطائفية السياسية ومن المهم جدا ان نرى الطائفية تلغى من لبنان، ولكن حتى تلغى يجب ان نكون مقتنعين من الداخل، وبعض الزعماء والمسؤولين لا يزال متخوفا وغير مرتاح الى هذا الطرح. انا شخصيا اريد ان اراه حاصلا ولكنني لا ارى ان من الحكمة تطبيق هذه الخطوة اذا لم يكن هناك اقتناع بها لدى الجميع، لان لبنان بلد قائم على التوافق والتعاون بين الجميع، وهذا هو رونق لبنان وجماله.

● احدثت الحرب جروحا في نفوس اللبنانيين، انتم تعيدون الآن بناء ما هدمته الحرب في الحجر، فماذا ستفعل لتضميد جروح الحرب في النفوس؟

– يتميز اللبناني بقدرة تحمل الالم، انا كنت اتحدث عن السلام مع اسرائيل واننا شعب يريد السلام رغم كل الصعوبات الا يمكننا انا ان نقيم سلاما مع انفسنا.

● هل هناك توازن طائفي في صيغة الحياة العامة والمؤسسات؟

– اتفاق الطائف صريح وواضح، ويحقق المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، في البرلمان يساوي عدد النواب المسلمين عدد النواب المسيحيين وفي الحكومة كذلك هناك ٣٠ وزيرا نصفهم مسلمون ونصف مسيحيون.

● لماذا لا يسمح للبنانيين بالزواج في ما بينهم؟

– لا مشكلة في الزواج في لبنان وكل من يريد ان يتزوج في استطاعته ان يتزوج من يشاء.

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل مساء امس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر وعرض معه الاوضاع. وكان التقى السبت وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب عبد اللطيف الزين.

● وزارة شؤون المهجرين تعقد مؤتمرا صحافيا ظهر غد في مقرها في الدامور، لعرض تقريرها الشامل عن الانجازات التي حققتها والصندوق المركزي للمهجرين في السنوات الخمس الاخيرة (١٩٩٣–١٩٩٧)، والحاجات التي تتطلبها في رأيها العودة الشاملة.

● متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة استقبل المنسق العام لـ "هيئة الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي الذي نقل اليه تحية رئيس "المؤتمر الشعبي الوطني" كمال شاتيلا واعلن رفضه مشروع الزواج المدني.

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله سافر الى السعودية لأداء فريضة الحج. ويحل نائب الامين العام لـ "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم محله في تأدية صلاة الجمعة وخطبتها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك، الى الصلوات اليومية.

خرازي يصل اليوم ولقاءاته رسمية وسياسية ودينية

يصل الى بيروت في التاسعة والنصف صباح اليوم وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

وفي برنامج الوزير الايراني لقاءات اليوم مع الرؤساء الثلاثة، يتخللها تسليم رسالة الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي من الرئيس الايراني محمد خاتمي، ومأدبة عشاء تكريمية يقيمها بويز على شرفه في فندق "البريستول". ويتضمن غداء زيارات تفقدية لمؤسسات ايرانية ولا سيما منها المبنى الجديد للسفارة في الفياضية، الى جولة على المراجع الدينية

وتتخلل الزيارة ايضا لقاءات مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وقادة حركة "أمل". علما انه التقى السبت في دمشق الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله مع وفد من الحزب.

ويختم خرازي زيارته فجر الاربعاء بزيارة ضرائح شهداء مجزرة قانا، قبل مغادرته بيروت.

بويز الاربعاء الى ايطاليا والفاتيكان: رسالتان من الهراوي والجنوب والارشاد

كتب خليل فليحان:

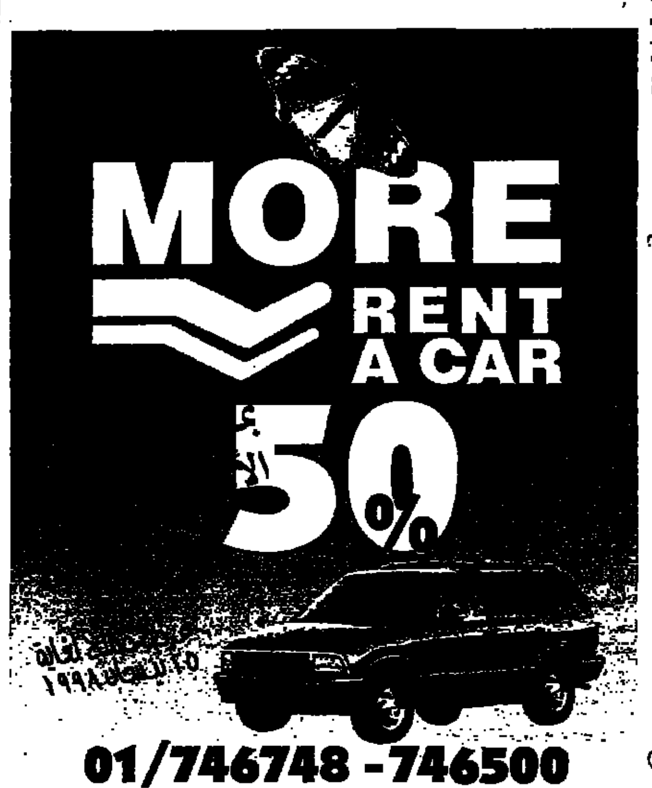
يتوجه وزير الخارجية فارس بويز الاربعاء الى ايطاليا في زيارة تستمر ثلاثة أيام ينقل خلالها رسالتين من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى البابا يوحنا بولس الثاني والرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ويجري محادثات مع مسؤولين فاتيكانيين وايطاليين تتمحور حول عملية السلام والوضع في جنوب لبنان.

ويبدأ بويز محادثاته في روما مع نظيره الايطالي لامبرتو ديني وتتركز حول عملية السلام وما يواجهها من تعثر بفعل التوجهات السلبية لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو وكذلك الامر بالنسبة الى تطبيق القرار ٤٢٥ وشرط الترتيبات الامنية الذي تضعه الحكومة الاسرائيلية.

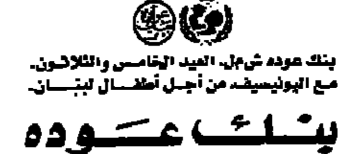
واشارت مصادر ديبلوماسية الى ان اللقاء سيتطرق "الى الحوار الاوروبي – المتوسطي والتحضيرات الجارية لاجتماع وزراء خارجية الدول المعنية بهذا الحوار في باليرمو في صقليا في ٣ حزيران و٤ منه. وسيشدد بويز على اهمية الدور الأوروبي في عملية التسوية وعدم ترك الولايات المتحدة.

ويلتقي بويز رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي ويتوج بلقاء الخميس اذ ينقل اليه رسالة من الهراوي.

وزيارة بويز لايطاليا هي زيارة عمل في حين انها زيارة رسمية للفاتيكان وتلبية لدعوة من وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور مان لوي توران ويستهلها بلقاء الحبر الاعظم وينقل اليه رسالة من الهراوي ويطلعه على الوضع في لبنان، قبل ان يجري محادثات مع توران.









هكذا صدر الأصل

بأكثرية ١١٤ صوتاً مقابل ١٤ لبول الجميل

المؤتمر العام للكتائب ينتخب سعادة رئيساً لولاية خامسة



شادر يقوم بفرز الأصوات.

سيل من القبل... ومبروك. (بلرعة سريح)

كتبت بلرعة سريح:

هل اصبحت تلك هي القاعدة في لبنان، لا الاستثناء، ان تتم كل انواع التعديلات والصفقات للبقاء على الكرسي وان اصبح هذا الكرسي مجوفاً؟ اليست ظاهرة لافتة ان يجمع الكتائبيون، عندما تتحدث اليهم افراداً، على اعتبار ان الحزب يحتاج الى دم جديد، وان رئيسه الدكتور جورج سعاده هو المسؤول عن تفتته وتشتت الرفاق... ثم يعودون فينتخبونه للمرة الخامسة ويفوتون على الحزب والوطن بصيص الامل في استعادة معنى وجود الكتائب؟

قد لا يشكل انتخاب سعادة امس رئيساً مفاجأة لكثيرين، فالاعتقاد السائد ان مرحلة ما قبل الانتخاب ستختلف عن مرحلة ما بعدها، اذ بعدما ضمن سعادة رئاسة الحزب وعلى الرغم من ابدائه انفتاحه على المعارضين الكتائبيين، فهو سيتصرف مجدداً بتشدد اكثر، وخصوصاً انه ضمن غالبية المكتب السياسي، واظهر بانتخابه نجاح تجربة المندوبين الذين يختارون القيادة. هذا الموقف لا يجاريه فيه كثيرون، ذلك ان الهيئة الناخبة تشكل اقل من نصفها وفي حدود ٤٦ في المئة فقط من المندوبين (٦٢ مندوباً من اصل ١٣٦ ناخباً) توزع هؤلاء على اعضاء المكتب السياسي ورؤساء المصالح والاقاليم وهم بمعظمهم، ان لم يكن جميعهم، يدينون بالولاء لسعادة، اي انه كرر، على وجه آخر، طريقة الانتخاب وتشكيل الهيئة الناخبة التي كان يتبعها قبل تعديل النظام. وذلك يعني ضرورة تأمينه الغالبية الكافية من الهيئة الناخبة اياً يكن تعديل النظام بغية ضمان نجاحه. وهو امر لا يشكل قياساً دقيقاً للديموقراطية، وخصوصاً ان معظم المندوبين، باستثناء اقليم المتن الشمالي، اختيروا بالتزكية. اما مرد اختلاف المتن الشمالي عن هؤلاء فهو عائد الى وجود تنافس بين الرئيس الحالي للاقليم جورج قسيس ورئيسه السابق المرشح لرئاسة الحزب الدكتور بول الجميل.

بهذه الطريقة التي تمرس بها طويلاً سعادة، ضمن مجدداً رئاسة الحزب، واصبح يملك سعيداً طوال السنوات الاربع المقبلة. ولعل قراره التراجع عن احالة بول الجميل الى مجلس الشرف يشكل محاولة يرمي من خلالها سعادة الى ابقاء منافسه في حلبة الانتخابات بغية اظهار الفارق الكبير في الاصوات التي سيحوز كل منهما عليها.

وكان طرح امس في المؤتمر اقتراح يقضي برفع عدد اعضاء المكتب السياسي المعينين من ٤ الى ٦، واستحداث منصب نائب ثالث للرئيس يكون معيناً، الا انه بعد المناقشة، ارتؤي عدم امكان تطبيق هذا الاقتراح فوراً، لانه يجب اطلاع وزارة الداخلية على هذا التعديل الجديد للنظام العام. وارتؤي بحسب المعلومات المتوافرة، ان يتم اعتماد هذا التعديل بعد نحو ستة اشهر، لتعيين العضوين الجديدين في المكتب السياسي، والنائب الثالث للرئيس في وقت لاحق، على ان يتم تعيين الاعضاء الاربعة المحددين سابقاً بهدف اكتمال المكتب السياسي بهم. ويبدو استناداً الى هذا التعديل المقترح امكان تعيين رشاد سلامة نائباً ثالثاً للرئيس، بفعل اتفاق غير معلن، في مقابل تخليه عن ترشيحه ضد منير الحاج. وهو ما حصل امس، علماً ان النائب الثاني المعين سيكون كريم بقرادوني. لكن جهات كتائبية لا تستبعد، في حال اعيد احياء المساعي مع هيئة الانقاذ، وهو امر لا يبدو مؤكداً، اسناد منصب النائب الثالث للرئيس الى الفرد ماضي، في حال نجحت "صفقة" التفاهم بينه وسعادة على الحاق اعضاء هيئة الانقاذ الذين شملهم العفو اخيراً بالقيادة الجديدة للحزب.

في الوقائع

وكان المؤتمر العام الحادي والعشرون الذي اصبح أعلى سلطة في حزب الكتائب قد انتخب الدكتور جورج سعادة رئيساً للحزب لولاية خامسة تمتد لأربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، وذلك بأكثرية ١١٤ صوتاً في مقابل ١٤ صوتاً لمنافسه الدكتور بول الجميل، ووجدت ورقة بيضاء، كما جدد لنائب الرئيس المحامي منير الحاج نائباً للرئيس لولاية رابعة بعد انسحاب رشاد سلامة وانتخب ستة عشر عضواً للمكتب السياسي، ورئيس واعضاء مجلس الشرف، ورئيس واعضاء اللجنة العليا للرقابة المالية. ويبقى هؤلاء في مواقعهم الى ان يلتئم المؤتمر العام بعد اربع سنوات، اي في العام ٢٠٠٢.

وحضر ١٢٩ عضواً من اعضاء المؤتمر وغاب: نائب الامين العام ايلي داغر، بشارة نخله، ريمون مخايل، بطرس خوند، جوزف توتنجي، بيار كرم وابرهيم نجار وعبدالله جحا الذي حضر لاحقاً.

وافتتح سعادة الجلسة بالاعلان انها مخصصة لانتخاب رئيس ونائب للرئيس واعضاء المكتب السياسي الـ١٦ واعضاء اللجنة المالية العليا، بعدما فاز كل من رئيس مجلس الشرف واعضاؤه ورئيس اللجنة المالية العليا بالتزكية.

وقال: "نريد العملية الانتخابية معركة ديموقراطية رياضية ولكن من دون الاجواء التي سادت الملاعب الرياضية اخيرا كما نريدها معركة تسابق على الخدمة".

ثم تولى الامين العام للحزب المحامي انطوان شادر تلاوة مواد نظام الانتخابات التي ترعى العملية والاصول الواجب اعتمادها. وبعدما جرت عملية احصاء للحضور حيث تم التأكد من حضور ١٢٩ عضواً من اصل ١٣٦ عضواً، وأعلن بدء العملية الانتخابية على مستوى رئيس الحزب.

انتخاب الرئيس

وتوزع الناخبون على اربع غرف سرية في ارجاء قاعة الانتخابات بحضور الدكتور بول الجميل الذي طلب اليه سعادة ان يكون الى جانبه اثناء العملية الانتخابية قائلاً: "تعال بلكي ما عاد صرلك بعدين...".

بعد اعلان النتائج القى رئيس الكتائب كلمة قال فيها: "انها مسؤولية جديدة متجددة شئتم ان تلقى على عاتقي وما تهربت يوما من تحمل المسؤوليات في سبيل اعلاء شأن الكتائب منذ ان كنت في الرابعة عشرة من عمري انتسبت فتيا الى الكتائب ولم اتخل يوما عن النضال".

اضاف: "عهدي اليكم اليوم وقد شئتموني رئيسا ان اكون رئيسا لكل ما لهذه الكلمة من معنى في تحمل المسؤوليات وفي التصدي لأية محاولات تنال من شأن الكتائب.

يدنا مفتوحة لمصافحة الجميع لرص الصفوف ولجمع الشمل، ولكن في الوقت ذاته لن افرّط بالنظام الحزبي والتدابير التي ستتخذ مهما كانت جارحة سنقدم عليها في سبيل مصلحة الكتائب".

كلمة الجميل

ورد الدكتور الجميل بكلمة قال فيها: "اهنئ الرئيس والهيئة الناخبة على خيارها واتمنى ان يكون ما حصل حافزا لنعيد لملمة الكتائبيين، فحتى اليوم هناك خوف من انشقاق لا سمح الله يمكن ان يحصل واتمنى ان تكون واعين للمسؤولية الملقاة على عاتق كل واحد لنتجنب الكارثة اذا حصلت.

واخيرا اشكركم جميعا وخصوصا الذين اعطوني ١٤ صوتا باعتبار ان الهيئة الناخبة صوتت لكم بالاكثرية".

انتخاب نائب الرئيس

وبعد ذلك اعلن الامين العام للحزب بدء العملية الانتخابية على مستوى نيابة الرئاسة معلنا ان المنافسة محصورة ما بين المحامي منير الحاج والمحامي رشاد سلامة. وهنا طلب سلامة الكلام معلنا "سحب ترشيحه".

وفاز بذلك منير الحاج بنيابة الرئاسة لولاية جديدة.

انتخابات المكتب السياسي

وبعدما دعا الامين العام للحزب الى بدء عملية الاقتراع لعضوية المكتب السياسي معلنا استمرار ٢٨ مرشحا لملء ١٦ مقعدا بعد انسحاب المرشح شوقي نجيم.

وعند الثانية والنصف انتهت عملية الفرز واعلن فوز ستة عشر عضوا للمكتب السياسي وهم المهندس فادي الهبر (١١٨ صوتا)، الصحافي جوزف قصيفي (١٠٥ اصوات)، الدكتور جان بياجيني (١٠٠ صوت)، الدكتور برنارد جرباقه (٩٢ صوتا)، المحامي جورج جريج (٧٣ صوتا)، الدكتور انطونيو خوري (٩٥ صوتا)، الدكتور ابرهيم ريشا (١٠٤ اصوات)، السيد غابي الصايغ (٧٨ صوتا)، السيد اميل عيد (٩٧ صوتا)، المربية ايفيت غازي (١٠٤ اصوات)، السيد جورج قسيس (٨٧ صوتا)، المحامي وجيه كساب (٨٤ صوتا)، الدكتور فوزي كلش (٧٦ صوتا)، السيد جورج مغامس (١٠١ صوت)، الدكتور جاد نعمة (١٠٠ صوت)، الدكتور طوني الحاج (٧٤ صوتا).

والذين لم يحالفهم الحظ في الانتخابات هم: المحامي بيار الحداد (٦١ صوتا)، السيد ايلي الياس (٢٣ صوتا)، السيد شبل جمهوري (٢٢ صوتا)، المحامي هنري داغر (٤٧ صوتا)، المهندس سمعان زيدان (٤٦ صوتا)، السيد جوزف عمون (٧١ صوتا)، السيد انطوان فاضل (١٣ صوتا)، المهندس اسعد مداح (٢٠ صوتا)، السيد بولس مسك (٥٩ صوتا)، النقيب حليم مطر (٢٣ صوتا)، السيد ايلي نجار (٤١ صوتا)، السيد نقولا نصر (١٤ صوتا).

انتخابات لجنة المال

وبعد ذلك دعا الامين العام لاجراء الانتخابات على مستوى عضوية اللجنة العليا للرقابة المالية بسبب استمرار خمسة مرشحين لمقاعدها الاربعة. وما ان اعلن السيد نجيب ابو عاصي سحب ترشيحه اعلن فوز الاعضاء الاربعة بالتزكية وهم: منير بلز، جورج حداد، جميل الزغبي، وانيس زيدان.

وكانت الامانة العامة قد اعلنت فوز رئيس اللجنة العليا للرقابة المالية يورغي قيومجيان بالتزكية، كما اعلن فوز رئيس مجلس الشرف المحامي جورج يزبك بالتزكية واعضاء المجلس نعمة الله سعادة، ميشال سمعان، حكمت حداد، عبدالله جحا وجاك ابو عبدالله.

وفي الختام انتهت العملية الانتخابية بالنشيد الكتائبي، وسط تهامس "هل ستعيد الكرة عام ٢٠٠٢؟ ما الذي سيحصل بعد تحذير المعارضة السبت بلسان الرئيس السابق ايلي كرامة من انشقاق فعلي هذه المرة يحضّر له المعارضون؟".

"المعارضة الكتائبية" في الاشرفية: الانتخابات غير شرعية

أصدرت "منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة" برئاسة ميشال جبور بياناً جاء فيه:

"لم تفاجئنا النتائج كما لم يفاجئنا الدكتور سعادة لانه عودنا منذ سنوات على التمويه وتسخير الانظمة الحزبية لمصالحه الشخصية (...).

تأسف ان نعلن للدكتور سعادة ومعاونيه الجدد ان هذه الانتخابات كما سابقاتها قد امعنت شرخا في الجسم الكتائبي وهي بالتالي غير شرعية وستحملنا حتما على الطعن فيها من جديد حفاظا على المبادئ الحزبية والاخلاقية التي علمنا اياها المؤسس وانستنا اياها ممارسات القيادة الحالية (...)".

سكرية يرد على الامين: لماذا يخاف فتح ملف الدواء؟

سأل النائب اسماعيل سكرية في رد على بيان للسيد غسان الامين صدر السبت "هل يحق له اصدار توصيات مضللة معروفة الاهداف باسم اتحاد الصيادلة العرب، ومخالفة القانون والمتاجرة بصحة الناس عبر استيراد ادوية مزورة بشكل يخالف المعايير العالمية وامتلاك مستودع ادوية ووكالة شركة دواء خليجية ووكالة مصنع دواء لبناني واسهما في مصنع عام وصيدلية؟".

وتابع: "كيف يسمح السيد الامين لنفسه بدعوة احدى مسؤولي قسم الدواء في وزارة الصحة لمرافقته في رحلته الخليجية الدوائية، ولماذا الخوف من فتح ملف الدواء والمتورطين في هذه المجزرة"؟

واكد: "اننا قررنا المضي قدما في كشف هذا الملف الخطير والتصدي له متحلين بايمان الله وصحة الانسان".

سعادة رئيساً لمرة خامسة... لمرة دائمة

ثمة عبارة مأثورة لرئيس الحكومة الفرنسي السابق جورج كليمنصو: "المقابر ملأى بأولئك الذين لا يستغنى عنهم".

في لبنان لا مكان لهذه القاعدة، منذ ١٩٩٠، ثم منذ ١٩٩٢ خصوصا: في الدولة مسؤولون ووزراء لا يستغنى عنهم. وفي المؤسسات وجوه لا يستغنى عنها. وفي الاحزاب رؤساء لا يستغنى عنهم. مع ذلك ليس في الامر تعميم كبير، لان تجارب عدة كفيلة كسر هذا التعميم: حزب البعث اجرى تناوبا على السلطة من عبدالله الامين الى عبدالله الشمال الى غازي سيف الدين، و"حزب الله" من صبحي الطفيلي الى عباس الموسوي فالى حسن نصرالله (بعد غيابه)، والحزب السوري القومي الاجتماعي من عصام المحايري الى يوسف الاشقر الى مسعد حجل الى علي قانصو، والجناح الآخر المنشق عن الحزب من جبران جريج الى داود باز الى انعام رعد.

الا في حزب الكتائب... لان الحديث هو عن احزاب ديموقراطية ينادي بها هؤلاء، لا عن تلك التي تورث الابن رئاسة الاب.

على صورة الدولة، لا محل لتناوب رئاسة حزب الكتائب، لان لا كتائبيا في الحزب على صورة رئيسه، المترئس عليه بلا انقطاع منذ ١٦ حزيران ١٩٨٦، يعدل النظام فيعيد النظام انتخابه. وهكذا لعبة سلطة فجة لا تتعب.

بل منذ خسارة سمير جعجع امام جورج سعادة في المعركة على رئاسة الحزب، في ٨ حزيران ١٩٩٢ بفارق اربعة اصوات، بات من المؤكد ان حزب الكتائب سيستنقع – اذا جازت اللفظة والمدلول – في واقعه الجديد الى ما شاء الله. اذ يكفي ان يستعيد الذين تتبعوا ذلك النهار، ٨ حزيران، كيف ان وزارة الدفاع الوطني منعت رخص حمل السلاح، وقطعت الطريق الى الصيفي في مربع كيلومتر على الاقل، وقيل ان ناخبين كتائبيين استدعوا الى هذه الجهة الرسمية او تلك لاقناعهم بخطورة انتخاب سمير جعجع لا بفضيلة انتخاب جورج سعادة. كل ذلك من اجل، ليس ان يفوز جورج سعادة على سمير جعجع، ولا لئلا يصير سمير جعجع رئيسا لحزب الكتائب. ثم اتت الاحداث التالية بعد شهور طويلة لتنبئ بأي مصير يعد للرجل.

كل هذا من الماضي: سمير جعجع في السجن، وجورج سعادة يستمر رئيسا لحزب خرج منه – او ابعد – كثيرون كثيرون، ربما، لم يكن يوما ترشح سمير جعجع الخارج قويا من الطائف بعد اقصاء العماد ميشال عون ومن قبله الرئيس امين الجميل، ديموقراطيا كفاية. في المقابل لم يكن فوز جورج سعادة بدوره ديموقراطيا كفاية. قيل في حينه ان الدولة و"الحلفاء" جميع "الحلفاء"، كانوا في صندوقة الاقتراع لا على مسافة امتار من الصيفي فقط. هذه المسافة – وكأن لا مسافة – ابقته الى البارحة رئيسا، وستبقيه كذلك الى سنوات اربع جديدة، لان مواصفات عدم الاستغناء عنه في رئاسة الحزب لا تزال حتى لشعار آخر نافذة.

مع ذلك لم يختبر فعلا دروس الديموقراطية. جورج سعادة لفضل وجوه الموازنة في اجتماعات الطائف واكثرها مراسا بل واكثرها مدفا للاستقطاب (كسيد بكركي على سبيل التعداد حصرا...) بغية اكتساب تغطية مارونية ومسيحية شرعية وتمثيلية (من الحزب بالتأكيد) لبنود الاتفاق. جورج سعادة الضروري الحضور لامرار اتفاق الطائف في متن الدستور، استغنوا عنه جميعا في الحكومات التالية لانتخابات ١٩٩٢، ولم يحموا ترشحه ولا ايا من الكتائبيين الـ ١١ الآخرين للفوز بمقعد نيابي واحد على الاقل في انتخابات ١٩٩٦. ولم يعتذر منه احد حتى الحلفاء لخذله، بل تسابقوا الى الاعتراف بشجاعة كالوزير سليمان فرنجيه وخصومه الاحزاب العقائدية بشطب اسمه من "اللائحة الرسمية". وهو اعترف مثلهم بخذله. ولم تشأ دمشق التدخل لانجاح حليفها، شأن عدم تدخلها لانتشال عبدالله الشمال – وهو الاقرب اليها – من خسارته في طرابلس. رد فعله استقالة، ثم عودة عنها، اعتذار عنها ربما، لان الرجل يجب ان يظل.

كل هذا من الماضي ايضا. فماذا عن الحاضر؟

مقارنة اخرى بسيطة، لكنها دالة: معظم الوجوه التي لا يستغنى عنها في البلاد في موقع احسن حالا من الرئيس (القديم – الجديد) بحزب الكتائب الذي لا يضيره، الاعتراف ايضا ان قامته ليست تاريخية كقامة بيار الجميل لكنه يستدرك للتو ان الكتائبيين يحبونه هو لا سواه، فيأتون به رئيسا، اذا ليست هي الديموقراطية التي تقرر:

– الرئيس نبيه بري لا يزال رئيسا لحركة "امل" لكنه زعيم شيعي كبير، والوزير وليد جنبلاط رئيسا للحزب التقدمي الاشتراكي لكنه زعيم درزي كبير. والعماد ميشال عون (ولو مبعدا)، والبطريرك الماروني كلاهما يترأسان احزابا لكنهما زعيمان مسيحيان قويان. شرط اول لا يقيم انفصاما بين الزعامة الحزبية والزعامة الشعبية، ولا يقيم كذلك ارتباطا وثيقا وضروريا بين الزعامة الحزبية والزعامة الشعبية.

– الوزير سليمان فرنجيه، كما الرئيس بري والوزير جنبلاط، حليف قوي واساسي بل ضروري لسوريا. وهو مثلهما زعيم شعبي ماروني كبير في منطقته. شرط ثان لا يقيم انفصاما بين الخيارات والتحالفات السياسية والزعامة الشعبية، كل في واقعه. ولعل الاصح ان تحالفا مع سوريا على طريقة الرئيس بري والوزير جنبلاط (شعبي في طائفتيهما) لا يصلح لجورج سعادة الذي يقتدي بالطريقة نفسها فيفقده تحالفه هذا شعبيته، بل قد لا يكون في حاجة الى شعبية اذ يفاضل بينها وبين ذلك التحالف ولا يزاوج بينهما.

– ليس الصراع على السلطة في الحزب بين جورج سعادة ومعارضيه اقل وطأة من ذلك الذي بين الرئيس بري و"حزب الله" على القرار الشيعي في لبنان والذي بين الوزير جنبلاط ونده الوزير طلال ارسلان على القرار الدرزي ومع ذلك لـ"حزب الله" كما للوزير ارسلان موقعاهما في اللعبة الديموقراطية، يتهيبهما خصماهما القويان في كل مرة تتولد معركة سياسية. شرط ثالث لا يقيم انفصاما بين القوى المتصارعة على ساحة قادرة على استيعاب الجميع.

الحاضر كالماضي عبثي لا جدوى منه ولا احد يبرح مكانه ما دام ثمة من لا يسلم بعد بان جورج كليمنصو ربما كان على حق.

مجرد انطباعات اولى.

ن. ن.

أنت الخصم والحكم؟!

الضجة التي اثارها موضوع الزواج المدني، الذي اقترحه الرئيس الياس الهراوي قبل نهاية العام الماضي، واقره مجلس الوزراء بالغالبية، في اخر الجلسة الاخيرة له قبل نحو عشرة ايام مع اعتراض رئيس الحكومة رفيق الحريري على هذا الموضوع، هذه الضجة التي شغلت الوطن، ما كانت لتحصل بهذه الحدة، لو طرح الموضوع قبل الحروب القبلية والطائفية والمذهبية التي عصفت بلبنان في منتصف السبعينات، وكان احد اسبابها خوف الاقطاعات السياسية الطائفية من الزواج المختلط الذي تنامى قبل هذه الحروب، والذي كان علامة ايجابية على ترسيخ العيش المشترك في ذلك العصر الذهبي من تاريخ لبنان.

وفي هذا الجو الطائفي القائم حاليا، والذي يحاول العديد من العاملين على التخفيف منه، كان اصرار الرئيس الهراوي على طرح الموضوع على مجلس الوزراء، على رغم معرفته الجيدة ان اقرار المشروع في بعبدا لن يمر عند رجال الدين الذين تولوا – وساعدناهم مرارا على ان يكونوا ولاة امرنا في كل امور الدنيا والدين – رفض القرار وحملوا عليه بعنف، منطلقين من ثوابت اديانهم، ولو كان الزواج المدني اختياريا وليس الزاميا.

ومع هدوء العاصفة التي تشبه عواصف الغبار الطبيعي التي هبت مرارا على لبنان، لا بد من العودة الهادئة الى بعض الاسباب الحقيقية التي دفعت رئيس الجمهورية وغيره الى رمي هذا الموضوع في الساحة السياسية للوطن.

لم يعد سرا ان رئيس الحكومة الذي تمكن بعد العاصفة التي اطلقت ضده في بداية الشهر الماضي حول بعض الاستحقاقات الاجتماعية والانمائية، من ان تمر هذه العاصفة وهذه الحملة بأقل الخسائر عليه وعلى الوطن، بالمشاورات التي اجراها مع جميع القوى السياسية والدينية والفاعليات الاقتصادية والاجتماعية، في محاولة لايجاد حل وطني للنهوض الاجتماعي، يجمع عليه كل اللبنانيين بحيث يكون مدخلا لوفاق وطني وتضامن اجتماعي يحفظ خطة الاعمار ويحقق طموح الانماء.

ورد الفعل الايجابي الذي لقيه الحريري خلال مشاورته مع القيادات الروحية وخصوصا منها المسيحية ازعج كثيرا بعض اولي الامر الذين فوجئوا بالكلام الايجابي عن رئيس الحكومة وخطته التشاورية. ولذلك فان بعض القيادات من داخل الحكم ومن خارجه، ومن داخل الوطن وخارجه، حملت مباشرة او مداورة على قرار الحريري التشاوري والانفتاح الذي لقيه، فكان قرار تحويل الانظار عن الانجازات السياسية التي حققها رئيس الحكومة وكأنها انجازات له، وليس لمسيرة الوفاق الوطني والعيش المشترك التي يحتاج اليها الوطن في هذه الظروف.

ورد الفعل السلبي تجاه قرار مجلس الوزراء، كان له وقع ايجابي على الصعيد الوطني، خصوصا انه جاء جامعا وشبه موحد من مختلف القيادات الروحية اللبنانية، التي لو احجمت احداها عن توضيح موقفها، لاختل ميزان الوطن ووقع في مستنقع المذهبية. وهو مر بهذه التجربة مرارا حتى في الامور الرياضية في الفترة الاخيرة.

واذا كان رئيس الجمهورية الذي يجهر بالقول انه لا يريد التمديد مرة جديدة، وان ولايته تنتهي بعد سبعة اشهر، يريد ان يسجل موقفا متقدما على صعيد القضايا الاجتماعية الداعمة للوحدة الوطنية، فان توقيت اقتراحه لم يكن متناسبا مع المرة والحالة التي يعيشها اللبنانيون.

والرئيس الهراوي الذي تصرف عبر فترات طويلة من حكمه وفي ظروف دقيقة حكما بين اللبنانيين، فقد هذه المرة هذه الصفة فأدخل نفسه مباشرة مع انه غير مسؤول دستوريا، في صراع على مستوى القيادة السياسية والروحية، بل حتى على المستوى الشعبي، فصار حتى امكان التمديد له ولو كان مقررا دون اعلان، بعيد التحقيق، لان بعض هذه القيادات قال كلاما كبيرا في الاقتراح الرئاسي وفي قرار مجلس الوزراء.

واليوم قبل الغد مطلوب اعادة النظر، لو زمنيا بالموضوع الذي سبب اشكالا، حتى لا يتحول ازمة سياسية حادة لا قبل للبنانيين على تحملها، رغم ان بعض المتسيسين يفتشون عن الازمات، لابقاء الوطن في منطقة التجاذب والنصح والوصاية، لتبرير استمرارهم السياسي.

نبيل ناصر

"ندوة العمل الوطني" و"الحركة الشعبية": التزام دولة المؤسسات وتطوير الديموقراطية

التقى الجمعة الماضي وفد من "ندوة العمل الوطني" برئاسة الرئيس سليم الحص ووفدا من "الحركة الشعبية الديموقراطية" برئاسة حبيب صادق.

واصدر المجتمعون بيانا اوضح: "ان البحث تناول عددا من القضايا التي تهم الوطن والمواطن في المرحلة الراهنة بما فيها قضية التحرير والقرار ٤٢٥، والانتخابات البلدية، والوضع الاقتصادي والاجتماعي العام، ومشروع قانون الاحوال الشخصية الاختياري. وقد اتفق الرأي على التمسك بالقرار ٤٢٥ وتنفيذه من دون قيد او شرط، وعلى ضرورة اجراء الانتخابات البلدية في مواعيدها ايا تكن الظروف، وعلى ضرورة الانطلاق في تصحيح الوضع الاقتصادي والاجتماعي من معالجة عجز الموازنة وترشيد الانفاق وسد ابواب الهدر والاصلاح الاداري ووضع خطة لمعالجة مشكلة الدين العام التي بلغت اقصاها تفاقما وخطرا. وعلى ضرورة مقاربة موضوع الاحوال الشخصية من باب التزام مبدأ التوافق في اطار المحافظة على مقتضيات الوفاق الوطني. وقد استنكر المجتمعون حال التوتر الطائفي والمذهبي التي رافقت السجال حول مشروع الزواج المدني الاختياري والتي تنم عن خلل سياسي عميق في البلاد، وكان اجماع في الرأي على ان معالجة كل هذه القضايا لا تستقيم الا في كنف الالتزام الكامل لثوابت الموقف الوطني المرتبطة بقضية بناء الدولة القادرة والعادلة، دولة القانون والمؤسسات، وقضية الديموقراطية وتطويرها، وقضية عروبة لبنان التي تتجلى في العلاقة المميزة مع سوريا والموقف من الصراع العربي الاسرائيلي".

بيضون: الحريري تحوّل زائرا للبنان ويعرض قضية الجنوب بديبلوماسية الأجانب

استغرب عضو "كتلة التحرير والتنمية" النائب محمد عبد الحميد بيضون دعوة رئيس الوزراء رفيق الحريري في كلمته في غرفة التجارة والصناعة النمسوية الاسبوع الماضي المستثمرين الاجانب الى لبنان بعدما اعتبر ان ما يجري في الجنوب هو اعمال عسكرية في منطقة جغرافية ضيقة.

وقال: "يدهشنا الرئيس رفيق الحريري خلال تنقلاته واسفاره المتعددة بالكلام الذي يسوقه حول لبنان وخصوصا طريقة عرضه الحوافز الاستثمارية الموجودة في لبنان حالياً. وقد طالعتنا الصحف بتفاصيل اللقاء الذي عقده رئيس الحكومة في غرفة التجارة والصناعة النمسوية وتكلم فيه على "عدم الخوف من الاستثمار في لبنان لان ما تحتله اسرائيل لا يتجاوز ١٥ في المئة من الاراضي اللبنانية والعمليات العسكرية محصورة في هذه المنطقة التي لا يتجاوز عدد سكانها ٥ في المئة". ومن الطبيعي انه يجد كل لبناني وكل جنوبي خصوصاً نفسه مستفزاً بهذا الكلام الذي ولمصالح استثمارية مجهولة وضبابية يضيع جوهر القضية التي ترتبط بها حياة اللبنانيين في الجنوب الا وهي المقاومة. ولا ضرورة للتذكير او القاء عظات حول المقاومة ولا أريد قطعاً المزايدة في هذا الموضوع بل اريد ان اتكلم كلاماً هادئاً مع الرئيس الحريري حول المصلحة الوطنية اللبنانية لأصل الى نتيجة بسيطة وهي ان قوة مقاومة الشعب اللبناني للاحتلال الاسرائيلي هي التي تجذب الاستثمارات وليس التعتيم على هذه المقاومة وخصوصاً في اجواء نفذت المقاومة فيها الى داخل الرأي العام الاسرائيلي لتقوم بفعل سياسي كبير يربك الحكومة الاسرائيلية التي تفتش عن مخارج لها ويعرف الحريري ان (وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق) موردخاي موجود في واشنطن ليطرح هذه المخارج في ما يعنيه ذلك من ضغوط على لبنان وعلى سوريا أيضاً".

واضاف "المهم لماذا يستعمل الرئيس الحريري تعبير "عمليات عسكرية في الجنوب" مع علمه بأن ما يحدث في الجنوب هو مواجهة بطولية للاحتلال وحق مشروع يمارسه اللبنانيون ويعترف به كل العالم ويتضامن حوله كل العالم العربي؟ اسرائيل لا تقوم بعمليات عسكرية، بل تقوم بعدوان تتوسع رقعته وتضيق حسب المصالح الاسرائيلية(...).

والاسرائيل مصلحة في استخدام تعابير مغلقة او معماة كتعبير "العمليات العسكرية" في الجنوب او تعبير "العنف المتبادل" في الجنوب لتتستر اولا على احتلالها الارض ولتصور نفسها انها في موقع دفاعي ولتجد ذريعة للمطالبة بضمانات وترتيبات امنية ويعلم الرئيس الحريري كل ذلك بوضوح لكنه يتجاوزه بحجة تشجيع الاستثمارات لكن هذا الرهان لا يصلح مطلقا لا لقيادة الحال الوطنية في لبنان ولا بالتأكيد لعرض قضية لبنان في المحافل الدولية(...).

نقول ان افضل استثمار للبنان هو في المقاومة ليس لانها سبيل تحرير الارض اللبنانية، بل لانها ايضا بوابة السلام او مدخل السلام في المنطقة والرادع لاسرائيل عن توسيع عدوانها الى المرافق المدنية والاقتصادية والاستثمارية(...).

اما النقطة الثانية المهمة في التعليق على هذه النظرة "الحنونة" استثمارياً لوضع الجنوب فهي سؤال الحكومة ورئيسها عن المشاريع التي يخصصها للمنطقة المحتلة. هل حضر رئيس الحكومة مشاريع انمائية للمنطقة التي تضم أكثر من ١١٠ بلدات ومدن كي لا يترك لاسرائيل مجالاً لاي تطبيع او لأنشطة هذه المنطقة بالدورة الاسرائيلية؟ هل سمع رئيس الحكومة بالحملة الاعلامية التي تقوم بها اسرائيل امام الرأي العام الدولي وجزء منها يتركز على ان نحو ٢٠ الفا من اللبنانيين سكان المنطقة المحتلة سيطلبون اللجوء الى اسرائيل في حال انسحابها من الجنوب وما تعنيه هذه الحملة من ضرورة تركيز اهتمام الحكومة على توفير العمل ومصادر العيش للعائلات الجنوبية الواقعة تحت الاحتلال(...).

وأخيرا اريد ان اطلب من معالي وزير الخارجية ان يحضر ملفاً كاملاً للرئيس الحريري حول الجنوب مقاومة وصموداً وانماء وجوانب سياسية وان يشرح له تفاصيل هذا الملف عند زيارته المقبلة للبنان. فرئيس الحكومة زائراً موسمياً للبلد يحتاج من فترة الى اخرى الى محادثات مع المسؤولين اللبنانيين لاستيضاح جوانب الوضع وحتى لا تصبح لغته في عرض قضية البلد شبيهة بلغة الديبلوماسية الاجنبية او حتى لغة الامين العام الامم المتحدة.

اننا نقدر الاغتراب الاستثماري لرئيس الحكومة لكننا لا نقبل اطلاقاً الاغتراب السياسي".

السبع: أعمل لعودة البث السياسي الفضائي

سئل وزير الاعلام باسم السبع في حديث اذاعي السبت عن نية الحكومة اعطاء تراخيص اعلامية جديدة، فاجاب: "الاستنساب ليس وارداً. وقد عرضنا موضوع الاذاعات فحسب، وليس التلفزيونات، وخصوصاً اننا وجدنا امكاناً لاعطاء تراخيص اذاعية جديدة. وثمة من يعتبرون ان مشكلة الاعلام تحل اذا نالوا تراخيص قانونية لمؤسساتهم الاعلامية". وربط موضوع الترخيص التلفزيونات "بالمخطط التوجيهي العام للترددات والاقنية، ولا انفي اطلاقاً عدم وجود عقد تواجهه".

واكد ان "هناك مشروعاً لتنظيم القطاع الاعلامي. وان الجهات المعنية تحضر ملفاتها، ويجب ان يعرض هذا الموضوع في مدة معينة بغية معالجته". وقال: "انا من العاملين على اعادة البث الفضائي السياسي، من منطلق ان الدور الاعلامي اللبناني عموماً يحتاج اليه".

"القومي – الإسلامي" يناشد مبارك اطلاق عضوين فيه

وزع عضو اللجنة الادارية لـ"المؤتمر القومي الاسلامي" معن بشور امس نص برقية وجهها المنسق العام للمؤتمر محمد عبد الملك المتوكل من صنعاء الى الرئيس المصري محمد حسني مبارك شكره فيها على اطلاق اثنين من "الاخوان المسلمين" هما ابرهيم الزعفراني ومحمد محمود وهدان، وناشده اطلاق عضوين في المؤتمر هما عصام العريان ومحمد حبيب.

كما ابرق المتوكل الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ناشده العمل لتفعيل مكاتب مقاطعة اسرائيل واعلان تحريم التعامل معها.

من جهة اخرى دعا "المنتدى القومي العربي" الى عقد اجتماع في السادسة مساء الاربعاء المقبل في منزل عضو مجلس امناء المنتدى ياسين سويد لممثلي احزاب وفاعليات لبحث التحرك التضامني مع عضو المتابعة لـ"المؤتمر القومي الاسلامي" ليث شبيلات المعتقل منذ ٤٠ يوما في الاردن.

جنبلاط رعى تدشين "دار كفرحيم": صرح للمصالحة والتفاعل الانساني

الوزير جنبلاط والنائب الخطيب لدى قص شريط تدشين "دار كفرحيم" امس. (رمزي مشرفية)

كفرحيم – "النهار":

رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط حفلة تدشين "دار كفرحيم" وهي مركز اجتماعي ثقافي، في حضور النواب زاهر الخطيب وجورج ديب نعمه وعلاء الدين ترو وشخصيات ومشايخ وجمع من ابناء كفرحيم والقرى المجاورة.

ازاح جنبلاط الستار عن لوحة تذكارية وقص الشريط التقليدي، والقى كلمة جاء فيها: "لا يسعني الا ان اشكر جميع الذين ساهموا في هذا البيت، هذا الصرح الجميل الذي نتمنى ان يكون صرحاً ثقافياً انسانياً، صرحاً لجميع ابناء المنطقة؟ (...) من الجاهلية الى بنويتي وسرجبال والمناصف ودير القمر ودير دوريت، صرحاً للمصالحة والتفاعل الثقافية والسياسي والانساني، لكي نُثبت كما اثبتنا في الماضي، اننا في منطقة بعيدة عن المشاكل نُريد رؤية المستقبل يداً واحدة وقلباً واحداً، على امل ان نفتتح معكم ايضاً صروحاً اخرى ثقافية سياسية انسانية وتربوية في قرى اخرى من هذا الجبل الاشم، هذا الجبل الكبير.

قيل لي ان هناك بعض الفواتير، ما زالت عالقة، ان الحزب التقدمي الاشتراكي سيتكفلها".

* استقبل جنبلاط في المختارة وفوداً شعبية بينما وفد من مقيمي بلدة عبيه في الشحار الغربي، ووفد من آل ابو تين الذين "تبرأوا" من قريبهم الفار المتهم بقتل رياض الزهيري في وقت سابق من هذا الشهر ورمي جثته في خراج بلدة دير دوريت في الشوف.

سكاف يخوض الانتخابات البلدية بلائحة من "الشباب المثقف"

زحلة – "النهار":

دعا النائب الياس سكاف امس الشباب والنساء الى "الانخراط في العمليات الانتخابية ترشيحا واقتراعا لتعزيز اهتمام هاتين الشريحتين المهمتين بالعمل عبر السلطات البلدية والاختيارية". وحضهما على "العمل لمحو الصورة التشاؤمية حيال قدرتهما على تعاطي الشأن العام".

واكد السكاف انه يستعد لخوض الانتخابات البلدية والاختيارية بـ"لائحة من الشباب المثقف تضم عددا من انصاره والقريبين من خطه السياسي في جو من التنافس الديموقراطي"، ووجه دعوة الى "القواعد الناخبة من اجل مشاركة شعبية واسعة لتغيير النهج السائد نحو الافضل".

وطالب بانتخابات "حرة ونزيهة بعيدا من استغلال النفوذ والضغط على الناخبين". معتبرا "ان السلطة الحيادية هي الضمان الضروري للانتخابات الديموقراطية والمشاركة الكثيفة".

ولفت الى ان الانتخابات البلدية والاختيارية "هي قاعدة النظام الديموقراطي والمدخل الى الانماء الشامل".

حنا من تونس: اصرار لبناني على وحدة المسارين

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان وزير الدولة الياس حنا شارك هيئة المحامين في تونس في احتفال مئويتها الاولى الذي اقيم في مقر الرئاسة التونسي، وحضره رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي.

والتقى حنا الرئيس بن علي ونقل اليه تحيات رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي، ورئيس الحكومة رفيق الحريري.

والقى حنا كلمة هنأ فيها هيئة المحامين بمئويتها، واكد تمسك لبنان بسلام "تسانده مقاومة لبنانية شرسة تضحي بالغالي والنفيس في جنوبنا وبقاعنا الغربي دفعاً للاحتلال، واصراراً على وحدة المسار والمصير اللبناني والسوري الذي اصبح تفكيكه هدف العدو الاول، ولن ينال منه قيد انملة بالتضامن العربي المنشود".











صفير: كأن ثمة ارادة خفية تحول دون الاتفاق على رأي

لم يستبعد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان تكون "ثمة ارادة خفية تصر على الامعان في تمزيق نسيج هذا الوطن الاجتماعي وتريد ان تحول دون ان يجتمع ابناؤه على رأي موحد للنهوض به من كبوته".

ترأس صفير قداس الاحد صباح امس في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي الاب زخيا باسيل.

وبعد الانجيل القى البطريرك عظة عنوانها "الروح هو الذي يحيي" (يو ٦:٦٣)، شرح فيها عمل الروح القدس في الخلق، ثم تطرق الى الشأن العام، قال:

"انا في حاجة الى نور الايمان ليس بالله فحسب، بل الى ثقة بالوطن وخصوصا في هذه الايام التي نرى فيها ما نرى من تضعضع في الطروحات والافكار، ونرى الجدل يتواصل في شؤون هي اساسا خلافية منذ زمن بعيد كالتجنيس الذي تم رغم كل التحذيرات ولا يزال موضع خلاف، والزواج المدني الذي قسم اللبنانيين منذ نحو نصف قرن ولا يزال، والغاء الطائفية السياسية التي وان نص عليها اتفاق الطائف هناك ما هو أحوج فيه الى التطبيق منها ولم يطبق، حتى لكأن هناك ارادة خفية تصر على الامعان في تمزيق نسيج هذا الوطن الاجتماعي وتريد ان تحول دون ان يجتمع ابناؤه على رأي موحد للنهوض به من كبوته فيما تتربص بمصيره أخطار كبيرة كأننا نتجاهلها، وهي قد تقضي عليه في غفلة منا، غير مبالين بحكم التاريخ علينا وبما ستقوله الاجيال الطالعة عنا بعد ان نكون قد فجعناها في احلامها وطموحاتها الكبيرة، غير اننا نؤمن بوجود الروح وبأنه يهب حيثما يشاء، ومتى هب فهو يذلل كل العقبات ويتغلب على كل الصعوبات ويحيي كل الاموات ويجدد وجه الارض".

وبعد القداس استقبل البطريرك المصلين ووفودا، ثم مسيرة لدرب الصليب متوجهة الى سيدة لبنان، والقى كلمة.

ثم استقبل البطريرك وفدا من لجنة المتابعة لموظفي "انكوم بنك" برئاسة رئيس اتحاد نقابة موظفي المصارف جورج الحاج، شرح له مشاكله، ثم وفدا من قدامى المالكين وآخر من اهالي السجناء في سوريا، تحدث باسمهم السيد جوزف نوفل، مناشدا البطريرك التدخل لاعادتهم الى وطنهم، وسجل تقديره لـ "المبادرة النبيلة من السلطات السورية التي تمثلت باطلاق دفعة من السجناء لديها".

وكذلك استقبل الاميرة فرنسواز دولوبكوفيتش قرينة الوزير المفوض لمنظمة فرسان مالطا ذات السيادة يرافقها رئيس المنظمات الفرنسية في مالطا البارون دو دوما.

قبلان يدعو الحجاج الى الدعاء للمساعدة في ترتيب البيت

وجه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان رسالة في مناسبة التحضير لتأدية فريضة الحج، دعا فيها الحجاج الى الدعاء والتضرع الى الله "ان يفرج همهم ويخفف عنهم وينصرهم على اعدائهم ويعيدهم الى ديارهم ويمتن عزائمهم وارادتهم في مقارعة الظالمين والمحتلين والمغتصبين ومواجهة الصهاينة الحاقدين".

وقال: "انها فرصة روحانية ايمانية، فلتوظف في سياق التوجه الخالص لله والادعية الصادقة، لعل في ذلك ما يساعدنا على ترتيب بيتنا الداخلي وتنظيفه من شوائب الغايات والمصالح والاطماع التي ما زالت تتحكم في ارادة الكثيرين من ابناء هذا الوطن، فتنحرف بهم فاذا هم لا يبطرون ولا يعقلون ويستمرون في التدافع بعيدا في ممارسات اقل ما يقال فيها انها تفرق ولا توحد، تضعف ولا تقوي (...)".

"حزب الاتحاد"

اعلن "حزب الاتحاد" انه عقد امس مؤتمره الثامن وانتخب رفيق مراد رئيسا وعبد الناصر طه امينا عاما ولجنة مركزية من ٣٨ عضوا ستجتمع خلال ايام لانتخاب اعضاء المكتب السياسي للحزب.

قباني أمام وفدين شمالي ونسائي: رئيس الطائفة هو الرئيس الديني للمسؤول



الوفد الشمالي في دار الفتوى ويبدا المفتي قباني والى جانبه المفتي الصابونجي متحدثاً. (حسان عساكري)

هجمة اخرى على مشروع الزواج المدني الاختياري انطلقت امس واول من امس من دار الفتوى التي امها وفد شمالي كبير ووفد نسائي اكد امامهما مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ان الطائفية ليست عند الشعب اللبناني "بل هي في مواقع السياسة والسياسيين وعلينا ان نعمل على هدمها في نفوس السياسيين".

في نطاق التحرك المنظم الذي تعده دار الفتوى ضد مشروع الزواج المدني، استقبلت امس حشدا من ابناء طرابلس والشمال قدموا اليها في موكب ضخم، تقدمه مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي والنائب خالد ضاهر على رأس وفد من "الجماعة الاسلامية" وامير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان وداعي الاسلام الشمال وقضاة شرع وممثلون لهيئات وجمعيات.

استهلالا القى المفتي الصابونجي كلمة قال فيها: "نحن المؤمنين في هذه البلاد لا نعادي الدولة ولا تهدد الاستقرار ولا نحرض على الفتنة، ولا ندعو الى الوقوف في وجه النظام، انما نحن اليوم في موقف الدفاع عن النفس وعن العقائد والمقدسات التي يراد لها ان تتوارى عن الساحة اللبنانية ليخلو الجو للفساد والالحاد المستشري في العالم".

وسأل: "بأي منطق يعتدى على الاديان والاخلاق، وبأي وجه من الاوجه يأتينا مشروع لا يخرج الناس من اديانهم فحسب، بل يتبجج المتبجحون به عند تقديمه، وليس فيه اي مادة متفقة مع الشريعة الاسلامية".

ثم خطب قباني بالحضور ومما قال: "ان موقفنا برفض الزواج المدني ليس سور الطائفية ولا سور برلين، انه حصن الدين، ولن يدك حصن الدين احد، نحن سندك حصن الطائفية باذن الله".

اضاف: "ان موقف اللبنانيين جميعا، مسلمين ومسيحيين برفض الزواج المدني ليس موقفا طائفيا، ولذلك لا نسمح لاحد بأن يحرف كلامنا. ان الطائفية في لبنان ليست عند اللبنانيين كشعب، مسلمين ومسيحيين، فهم يعيشون الدين بعضهم الى جانب بعض في اعمالهم وتجاراتهم ومؤسساتهم ومعاملاتهم ومنازلهم. ولكن الطائفية هي في مواقع السياسة والسياسيين. علينا ان نعمل على هدم الطائفية في نفوس بعض السياسيين في لبنان، ليس كل السياسيين، فالسياسيون هم ابناء هذا الشعب وهم ابناء لبنان، وانما علينا ان نفتش عن الطائفية في نفوس بعض السياسيين الذين يستغلون الدين في مواقع السياسة في لبنان، وهي مواقع ينبغي ان تكون مواقع خدمة لكل اللبنانيين لا مواقع لاثارة الضغائن بينهم".

وكرر "ان الخلاف على الزواج المدني ليس بين اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، ولا بين مراجعهم الدينية، اسلامية ومسيحية، فالشعب موقف واحد ضد الزواج المدني، انما الخلاف هو في د اخل الدولة في داخل مجلس الوزراء، علينا نحن اللبنانيين ان نناشد المسؤولين جميعا ان يستمعوا الى كلمة الدين عند جميع اللبنانيين. نناشدهم ان يستمعوا الى صوت الايمان عند المسلمين والمسيحيين (...)".

ودعا مجددا الى عدم التظاهر في الشوارع.

ثم تكلم الشيخ شعبان فدعا "رئيس الجمهورية الى سحب مشروع الفتنة" وقال: "نحن مع اي مرجع اسلامي او مسيحي يقف ضد مشروع الفتنة ونعلن انها البداية والخطوة الاولى لمعارضة اي مشروع يطرح الدين على التصويت".

وتلاه النائب ضاهر فاتهم رئيس الجمهورية بمخالفة الدستور "وعليك ان تسحب المشروع من التداول والا فاننا نطالبك بالاستقالة من المهمة التي اوكلت اليك". كما تحدث مصطفى العجم باسم الوفد الطرابلسي.

ونهار السبت الماضي امت دار الفتوى وفود نسائية للاعراب عن رفضها للمشروع.

بعد كلمة لسيدة باسم الوفد تحدث المفتي قباني فعرض لتقرير صدر في فرنسا عن المشاكل التي خلفها الزواج المدني على الاسرة هناك وقال: "ان الزواج المدني ليس مجرد عقد او قوانين تتناول حالات النفقة والارث، بل هو اخراج عن القيم وعن قواعد الدين والاخلاق، وهذا ما تعانيه فرنسا منذ اعتنقت العلمانية".

ودعا "المسؤولين الى التعقل، رحمة باللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، ورجوعا من المراجع المسؤولة الى رؤساء الطوائف. كل رئيس طائفة هو الرئيس الديني لاي مسؤول سياسي في طائفته. رئيس مجلس الوزراء وقف الموقف الذي يصون الاسرة ويجنب البلاد الخلاف في هذا الموضوع. علينا ان نعلم اننا يجب ان ننطلق دائما من منطلق موضوعي، لا يجوز ان نتعرض لاحد، سواء وافقنا ام خالفنا، فلنترك الامر موضوعيا، والله سبحانه وتعالى سوف يحق الحق بكلماته. الله حافظ لدينه".

اضاف: "الكل يعرفون ان لبنان قام على وفاق وعلى اتفاق وعلى اسس، واذا نسفت هذه الاسس فإن من يطرحون المشروعات الخلافية هم الذين ينقضون اسس هذا الاتفاق، واذا كان بعضهم يشكو فنحن لا نغير مبادئنا ولا قواعد ديننا (...)".

● تلقى المفتي قباني السبت اتصالا من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الموجود في باريس.

دعا للعودة الى مشروع ابو شقرا للأوقاف

غيث يستغرب الاصرار على "مشروع الفتنة"

استغرب شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث "اصرار بعض المسؤولين في الحكم على المضي في مشروع انقسام وفتنة رغم جو المعارضة الصارم من المرجعيات الدينية واصحاب العمائم" وتساءل: "هل المطلوب جر البلاد الى مزيد من الانقسامات في ظل الظروف الصعبة التي تعيشها المنطقة؟".

وعبر عن تقديره "دقة المرحلة" متجاوبا مع "المساعي المخلصة لتهدئة الاوضاع وتجنيب البلاد مزيدا من الخضات"، ورأى ان "مقصد بعض السياسيين جر البلاد الى مزيد من الانقسامات في ظل الظروف الصعبة في المنطقة".

وعن موضوع الاوقاف الدرزية اشار الى مشروع تقدم به شيخ العقل الراحل محمد ابو شقرا الى مجلس النواب، فأقر في لجنة الادارة والعدل، وتساءل: "لماذا لا يعاد الى هذا المشروع الذي يقبله الجميع؟" وكرر وصفه للمشروع المطروح حاليا بأنه "مجتزأ، يؤدي الى الانقسام والفتنة ولا يلبي طموحات رجال الدين والهيئات المثقفة وابناء الطائفة".

● ورأى المهندس صباح خالد جنبلاط ان المادة العاشرة من مشروع قانون تنظيم الاوقاف الذي اقرته اللجنة النيابية للادارة والعدل "هي بمثابة تشريع لتصفية ممتلكات الاوقاف التي هي ملك لجميع ابناء الطائفة"، لان هذه المادة "تقر شرعية رهن او مبادلة الحقوق او التأجير لممتلكات الاوقاف دون الرجوع الى المجلس المذهبي"، ورأى ان عبارة السنوات الخمس في المادة المذكورة "هي مؤشر واضح الى امكان التصرف بممتلكات الاوقاف واهدار اموالها خلال السنوات الخمس".

قداس في طرابلس في عيد اليونان

في العيد الوطني اليوناني، اقيم قداس في كاتدرائية القديس جاورجيوس في الميناء امس، ترأسه متروبوليت طرابلس للروم الارثوذكس المطران الياس قربان وحضره سفير اليونان جورج جورجيو، وعدد من المواطنين.

والقى القنصل الفخري لليونان في طرابلس لطف الله جبرائيل خلاط الذي دعا الى القداس، كلمة ترحيب، كذلك القى السفير جورجيو كلمة.

وبعد القداس تناول الجميع الغداء الى مائدة المطران قربان في دار المطرانية.

شمس الدين: نلغي الطائفية عندما نتوافق على ذلك مع المسيحيين

طرابلس – "النهار":

بدأ معهد طرابلس الجامعي اعمال "المؤتمر الاسلامي للشريعة" امس بندوة عن "التحديات العلمانية" حضرها الوزير عمر مسقاوي والنائبان احمد كرامي ورياض الصراف.

بداية القى رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين كلمة تناول فيها مشروع الزواج المدني، فقال: "المسلمون قالوا كلمتهم في مثل هذه الافكار منذ تداولها الناس في العالم الاسلامي (...) وغلبوا على امرهم في بعض المواقع. ولم يختر المسلمون في كل بلد من بلدان العالم الاسلامي".

وكرر ان المسلمين والمسيحيين يعارضون هذا المشروع لانه مخالف للشريعتين الاسلامية والمسيحية "ويفتح الباب واسعاً امام تفتيت المجتمع اللبناني والاجتماع اللبناني". واشار الى انه لوارادت المراجع الروحية الاسلامية والمسيحية انزال الشعب اللبناني الى الشارع للتعبير عن رفضه لهذا المشروع لانزلوا كل قادر على الحركة "واذا اشاء احد ان يصل بالتجربة الى مداها فسنجربها". اضاف، "وآمل في الا يلجأ الى مثل هذا الامر. اننا نواجه هذا الامر بالفكر والاقناع، وما كنت احسب ان هذا الوضع سيدوم هذه الاسابيع الطويلة، وكنت اقدر انه منذ عرضت الفكرة كان ينبغي سحبها وطيها".

وتطرق الى موضوع الربط بين المشروع والغاء الطائفية السياسية، فقال: "نعتبر ان الغاء الطائفية السياسية في لبنان مقصد وطني كبير، واكرر القول نحن لا نرى ان التوقيت المناسب لالغاء الطائفية السياسية قد آن اوانه، ونوافق على الالغاء عندما نتوافق على ذلك مع المواطنين المسيحيين (...)".

ثم تحدث مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو فاعتبر "ان بعض الذين يروجون للزواج المدني بستار الغاء الطائفية طائفيون اكثر من غيرهم". وتلاه رئيس "المجلس العلمي الجامعي" الشيخ محمد رشيد ميقاتي فالوزير مسقاوي الذي تحدث عن الواقع الاسلامي "في ظل تطور الافكار العلمانية في العالم" مؤكداً "اهمية التمسك باصول الدين لجبه الاخطار المحدقة بالقيم والاصول الدينية".

"تاسك فورس" التقى أنديك وكرّم في مهرجان الجنرال جلوان

افاد بيان لـ"فريق العمل من اجل لبنان" (تاسك فورس فور ليبانون) ان لقاء طويلاً عقد السبت الماضي في واشنطن بين وفد من المجلس التنفيذي للفريق ضم رئيسه نجاد فارس والسفير توماس ناصيف وبيتر طنوس وبين مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السفير مارتن انديك.

وتناول اللقاء الوضع في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط من جهة وما تبلغه الجانب الاميركي من اسرائيل عن رغبتها في الانسحاب من لبنان تطبيقاً لقراري مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦.

وامتنع فارس بعد الاجتماع عن الخوض في المواضيع التي كانت مدار بحث مع انديك، لكنه اشار الى انها "تناولت مسألة الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي تنفيذاً للقرار ٤٢٥ من جانب واحد ومن دون شروط مسبقة كما يتضمن القرار".

واعلن انديك انه بحث مع "التاسك فورس" في الامور التي تهم البلدين.

ورداً على سؤال اكد انديك ان الولايات المتحدة تبلّغت من وزير الدفاع الاسرائيلي مقترحات ضمن اطار عملية السلام في الشرق الاوسط ورغبة اسرائيل في تطبيق القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ الصادرين عن مجلس الامن وتعتبر الولايات المتحدة تنفيذهما في اطار عملية السلام.

وعلى صعيد آخر اقام الـ"تاسك فورس" احتفالاً ضخماً في واشنطن كرم خلاله الجنرال الاميركي جورج جلوان الذي احتل ارفع منصب عسكري في الولايات المتحدة واوروبا وخدم في البيت الابيض خلال عهدي الرئيسين نيكسون وفورد وترأس القيادة العليا لحلف شمالي الاطلسي في اوروبا كما تولى الاشراف على تطبيق اتفاق السلام في البوسنة. والجنرال جلوان من بلدة تولا – قضاء زغرتا متحدر من لبنان.

والقيت كلمات في المناسبة لعدد من المشاركين ثم القى رئيس "تاسك فورس" نجاد فارس نص رسالة بعث بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى "فريق العمل من اجل لبنان" ورسالة مماثلة لنائب الرئيس الاميركي آل غور.

وتضمنت رسالة كلينتون "تحيته الحارة الى الاميركيين المتحدرين من لبنان واصدقائهم المجتمعين في العاصمة الاميركية بدعوة من فريق العمل من اجل لبنان لتكريم الجنرال جورج جلوان بمنحه جائزة فيليب حبيب" ووصف جلوان بانه "محارب شجاع وديبلوماسي ماهر واميركي فوق العادة عمل لوضع الاسس الثابتة لمستقبل السلام والامن ليس للاميركيين فحسب، بل لكل البشر في هذا العالم".

اما رسالة نائب الرئيس آل غور فقد تضمنت اعراباً للجنرال جلوان عن تمانيه بنيله جائزة فيليب حبيب من "التاسك فورس"، واشاد "بممارسته السياسية والديبلوماسية الى جانب ممارسته العسكرية بحيث تمكن من وضع اسس دائمة وثابتة للسلام والديموقراطية في دول اوروبا الشرقية".

ثم قرأ السفير محمد شطح رسالة من رئيس الحكومة رفيق الحريري تحمل تمانيه الحارة للجنرال جلوان معرباً عن تقدير الحكومة اللبنانية للجهود التي تبذلها "تاسك فورس" ووصف الجنرال جلوان "بالنموذج والمثال لاقرانه كمتحدر من لبنان".

وقال السفير شطح: "بالنسبة الى ما يقال عن الانسحاب الاسرائيلي من لبنان فان الجيش اللبناني مصمم على القيام بمسؤولياته الوطنية". وقال ان "لا امل في السلام الشامل والعادل الا اذا كان هذا السلام حقيقياً وشاملاً من غير ان تبدل السياسة الاسرائيلية استراتيجيتها".

واهدى السفير اللبناني للجنرال جلوان وسط تصفيق الحضور صوراً تمثل منزله في بلدة تولا – زغرتا قبل ان يهاجر قريته ووطنه عام ١٩١٨.

ثم تحدث السفير توماس بيكرينغ مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية فاشاد باثنين من الاميركيين "سجلا لاميركا انتصارات سياسية وعسكرية وامنية وكانوا ناجحين في مهماتهما نجاحاً مميزاً هما السفير المرحوم فيليب حبيب الذي عمل من كوريا الى فيتنام فالصين فالفيليبين الى لبنان والجنرال جورج جلوان الذي ادى دوراً مميزاً في احلال السلام في البوسنة وادخال الروس في برنامج الشراكة للسلام مع الحلف الاطلسي".

واعلن بيكرنيغ "ترحيب بلاده باي انسحاب اسرائيلي من لبنان" وقال ان بلاده "كانت دوماً تدعو الى مثل هذا الانسحاب والى تطبيق القرار ٤٢٥". واعرب عن امله في عودة لبنان الى احتلال مركزه المميز في الشرق الاوسط، وخصوصاً اقتصادياً وتجارياً وسياحياً وفكرياً وثقافياً".

ثم تحدث الجنرال الكسندر هيغ وزير الخارجية السابق عن تعاونه المثمر مع الجنرال جلوان، وايضاً مع السفير حبيب، ووصف تكريم جلوان وحبيب بانه "مناسبة مهمة".

وعدد هيغ مراحل هذا التعاون مع جلوان في البيت الابيض خلال ازمة "ووترغيت" وخلال المعارك الطويلة في فيتنام.

وتحدث بعد ذلك السفير روبرت هانتر سفير اميركا السابق في الحلف الاطلسي حيث كان الجنرال منتدباً لرئاسته، مثنياً على كفاءاته ومناقبيته، ناسباً نجاح برنامج الشراكة من اجل السلام وتوسيع "الناتو" الى حنكة الجنرال جلوان وبعد نظره.

ثم تسلم جلوان جائزة فيليب حبيب السنوية التي منحته اياها "التاسك فورس" من السفير ناصيف وجوزف جاكوب والنائب نيك رحال.

وكانت كلمة الختام للجنرال جلوان الذي عدد مراحل مهماته طوال ٤٠ سنة مقدماً للحضور افراد عائلته وزوجته، وشكر "التاسك فورس" على بادرتها بمنحه جائزة فيليب حبيب "الرجل الصريح والمثالي والناجح في الادارة الاميركية وفي انحاء العالم".

"المجلس الحقوقي": التركيز على الـ٤٢٥ تحضير لانسحاب مفاجىء او للضغط على سوريا

سأل الامين العام لـ"المجلس الحقوقي البريطاني" المحامي ابرهيم كنعان "ما المقصود من التركيز الدولي السياسي والاعلامي في هذه المرحلة على القرار ٤٢٥، والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وربط ذلك بضمانات او شروط يتفق عليها مع لبنان قبل الانسحاب؟".

ورأى "ان النيات والاهداف من اثارة هذا الموضوع الآن، تتمحور حول احد امرين اساسيين:

١– التحضير لانسحاب اسرائيلي مفاجىء دون التفاهم مع لبنان – من خلال تجاهل العامل السوري المؤثر فيه – يؤدي الى ارباك جميع الاطراف الدوليين والاقليميين بمن فيهم الولايات المتحدة، على ان يتحمل لبنان ظاهريا تبعة رفض التفاهم على هذا الانسحاب.

٢– المناورة والضغط على سوريا من خلال ورقة الانسحاب وانعكاساتها المحتملة، لحملها على تليين مواقفها من المواضيع المطروحة على بساط البحث في المفاوضات المتعثرة. (هذا لو اراد فعلا نتنياهو السلام)".

واعتبر "الكلام عن ضمانات او شروط تسبق الانسحاب في غير محله، اذ ان لبنان لا يحتاج الى تجديد التزام ليس مسؤولا عن خرقه لا في الماضي ولا في الحاضر، خرقته الاعتداءات الاسرائيلية وممارسات المنظمات الفلسطينية ابان الحرب على ارضه والتي ارتبطت جميعها بعوامل خارجية منذ اتفاق القاهرة حتى اليوم".

الكنيسة الانجيلية قامت من الدمار: بدر: نكمل الدرب بقيادة المسيح



الكنيسة تنتظر تكريسها ظهر الاحد



مرهج والحركة وسابا وجانب من الحضور.



القس بدر متحدثاً. (سامر بكاريان)

"عام ١٩٩٠ وقفت قريبا من هذا المنبر أتأمل هذا المشهد: كانت الكنيسة ركاما، والطائفة الانجيلية مشتتة وضائعة، وبيروت مهدمة وحزينة. اما اليوم فاختلف المشهد، أعيد بناء الكنيسة، والطائفة تستعيد حيويتها، والوطن عافيته، وان لم يستعد سيادته بعد".

بهذه الكلمات بدأ القس الدكتور حبيب بدر راعي الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت عظته، في المناسبة المزدوجة التي احتفلت فيها الطائفة بتكريس مبنى الكنيسة وذكرى اليوبيل السنوي المئة والخمسين على تأسيسها امس، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج.

وحضر ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب صلاح الحركة ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري محافظ بيروت نقولا سابا.

وشارك في المناسبة نائب الطائفة الانجيلية ابراهام ده ده يان والنائب جميل الشماس والسفيران الالماني والمكسيكي بيتر ويتيغ وادغاردو فلورس ريفاس، والمطران رولان ابو جوده ممثلا البطريرك الماروني الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير ورئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس الدكتور سليم صهيوني والامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور، والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سمير المقدسي، وحشد من الشخصيات السياسية والدينية والاجتماعية.

وقال بدر: "لا يمكنكم ان تتصوروا حلاوة هذه اللحظة التي تكرس فيها هذا البيت المعاد بناؤه بعرق الجبين بعد حرب دامت خمسة عشر عاما، ولكنني أتساءل هل بنى الرب هذا البيت؟ انه مكتوب، "ان لم يبن رب البيت فباطلا يتعب البناؤون"، وكنا واثقين بأننا ان اتكلنا عليه فلن يخزينا، فالرب بنى وليس نحن".

وأكد "ان الكنيسة انشئت بالايمان عام ١٨٤٨، وعليه بنى اجدادنا عام ١٨٦٩، واعدنا البناء عام ١٩٩٨، وبالايمان سنستمر ونحيا ونكمل الدرب بقيادة يسوع المسيح".

أما صهيوني فاعتبر "ان المناسبة مهمة لانها تحيي حدثين مهمين في حياة الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت: تكريس بناء الكنيسة الذي اعيد تشييده والاحتفال باليوبيل المئة والخمسين لتأسيس هذه الكنيسة".

ورأى ان اعادة اعمارها "اشارة الى انتصار القيم الروحية في بلد الاديان السماوية الذي عصفت به حوادث دامية، وهي دلالة على قوة الكنيسة ونعمتها واستمراريتها، وانتصار لنعمة العيش المشترك والوحدة الوطنية التي هي ضمان استمرار الوطن".

وتحدث عن انطلاق حركة الاصلاح الانجيلي في اوائل القرن السادس عشر والتي تدعو الى الاقتداء بحياة وسيرة الكنيسة الاولى في عهد الرسل. ووصلت هذه الحركة الى ديارنا اوائل القرن التاسع عشر فتأسست هذه الكنيسة عام ١٨٤٨، وهي الكنيسة الانجيلية الاولى في الشرق الاوسط الناطقة بالعربية.

وكانت الكنيسة أحيت سلسلة من النشاطات الثقافية في مناسبة مرور ١٥٠ عاما على تأسيسها.

م.ز.

قداس في صور وندوة في "دار العناية"

"كاريتاس" عطاءات في أحلك الظروف



المحافظ السابق فياض متحدثاً في "دار العناية". ويبدا المطران كويتر والارشمندريت غزال والمهندس كلش والسيد الحايك والمطران الخوري. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

في اطار احتفالاتها باليوبيل الفضي، اقامت رابطة "كاريتاس لبنان الجنوبي" ندوة في "دار العناية" في الصالحية بعنوان "شهادات للتاريخ"، شارك فيها محافظ الجنوب السابق حليم فياض والمحامي العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي الياس عيد واستاذ علم الاجتماع في الجامعة اللبنانية الدكتور حنا الحاج والمتطوع في "كاريتاس" جوني الحايك.

وحضر راعيا ابرشيتي صيدا ودير القمر للموارنة والروم الكاثوليك المطرانان طانيوس الخوري وجورج كويتر والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال والمسؤول عن اقليم "كاريتاس" (فرع الجنوب) الخوراسقف يوحنا الحلو ورئيس قسم نفوس لبنان الجنوبي وسام الحايك ممثلا محافظ الجنوب ورئيس بلدية صيدا احمد كلش وجمع من الشخصيات الدينية والاجتماعية واعضاء "كاريتاس الجنوب".

بعد تقديم من مدير مدرسة دير المخلص ايل اسكندر، تحدث المنتدون عن اعمال "كاريتاس" وعطاءاتها وخصوصا ابان الحوادث والاعتداءات الاسرائيلية، ومساهمتها في عودة المهجرين والنازحين ومساعدتهم في اعادة بناء بيوتهم المهدمة.

قداس صور

وفي المناسبة نفسها، ترأس رئيس اساقفة صور للموارنة المطران مارون صادر قداسا في كاتدرائية سيدة البحار يعاونه الابوان شربل عطاالله ونبيل الحاج. وحضر راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد وممثل "كاريتاس" العميد ميشال ناصيف والمسؤولة عن الشؤون الاجتماعية لوسي قزي وشخصيات اجتماعية وثقافية.

وبعد الانجيل، القى المطران صادر عظة تناول فيها نشأة "كاريتاس" وتقديماتها في الجنوب، وخصوصا في الحوادث التي شهدتها البلاد والاعتداءات الاسرائيلية.

بدوره، اشاد المطران حداد بعمل "كاريتاس" الذي بات شاملا كل لبنان.



صرح ... يصرح ... صرح ... تصريح

● وزير النقل عمر مسقاوي في ندوته الصحافية الاسبوعية في طرابلس: "(...) ليس هناك موقف عند المسيحيين من الغاء الطائفية السياسية، انما هناك عملية تكتيك سياسي خاصة بقضية الحكم في لبنان، واتفاق بين رئيس مجلس النواب وفخامة الرئيس. لذلك نحن نخلط ما بين التكتيك السياسي والاستراتيجية الاجتماعية، وهناك سوء لاستعمال السلطة في هذا الاطار.

- اذا كان هناك اقتراح متعلق بأي قانون فيجب ان يأخذ طريقه الصحيح. رئاسة الحكومة لم تعرف هذا الامر ولم تضعه في جدول اعمال مجلس الوزراء عندما طرح. وانا ادعو الى تصحيح الامور ووضعها في اطارها. ونحن ندعو الى التقدمية والى الحياة المدنية والى وحدة اللبنانيين ونعرضها كنماذج مستوردة وغير مدروسة.

هذا الامر في جوهره يؤدي الى اثارة النعرات والاساءة ايضا الى مسيرة الحكم. وانا اسمع الكثير من اللغة الادبية الجيدة سواء في خطابات فخامة الرئيس او في خطابات دولة الرئيس نبيه بري. ولكن قبل ان نبحث عن السياسة الادبية التي تعرض يجب ان نبحث اولا عن أدب السياسة. وهذا هو الاساس في طريقة الحكم والثقة به".

واذ رأى انه يمكن رئيس مجلس النواب اسقاط الحكومة في المجلس، شدد على انه "لا يصح وجود افرقاء داخل السلطة التنفيذية لتعطيلها عبر قرارات تخالف الدستور صراحة. فنرى انفسنا امام مأزق".

واشار ردا على سؤال الى "ان السياسة السورية لا يمكنها ان تحكم لبنان. والذي سيحكم لبنان يجب ان يكون اهلا لذلك. والسياسة السورية هي سياسة مساعدة لتثبيت استقرار معين من اجل تأكيد دور الدولة من ناحية وحماية الاستقرار في المنطقة من ناحية اخرى (...)".

● النائب علي عسيران: "ان مراجعة اصحاب الفنادق لمجلس شورى الدولة في شأن ضريبة الـ ٥ في المئة هي امر مهم وواجب جدا (...)".

● النائب طلال المرعبي دعا في ندوة صحافية في عكار الى انهاء الجدل على مشروع قانون الزواج المدني، مكررا رفضه اياه. وحض الحكومة على "اتباع سياسة تقشف واولويات ومعالجات فاعلة وعاجلة"، مطالبا باعادة النظر في كل القروض و"وقف كل ما لا يساوي بين المناطق ولا سيما منها عكار والشمال (...)".

● النائب عبد اللطيف الزين: "(...) الانتخابات البلدية حاصلة بكل تأكيد. وآن الاوان لأن تجري كي نتمكن من المحافظة على بعض معاني الديموقراطية (...)".

● النائب صالح الخير اثر عودته من دمشق ومقابلته نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام: "في ما خص الزواج المدني وغيره من القضايا المطروحة اليوم فان سوريا لا تتدخل في مثل هذه الامور الداخلية التي يفترض في المسؤولين اللبنانيين ان يتحملوا مسؤولياتهم الوطنية والقومية وان لا يصلوا بخلافاتهم الى المستوى الذي يعرض وحدة الوطن للتصدع (...)".

● النائب حسين يتيم في تأبين في كفردونين: "(...) ندعو الى قمة عربية عاجلة لترجمة توصيات وزراء الخارجية العرب ودعم المقاومة اللبنانية ولبنان وجنوبه (...)".

● النائب حسن علوية: "أسلوب زرع العبوات الناسفة، رسالة تجسد الخطة الاسرائيلية المتمادي في احتلال الارض والامعان في قتل المواطنين الابرياء (...)".

تقاطع انطلياس - بكفيا - الرابية بين دمرجيان وبلديات المنطقة

وزع المكتب الاعلامي لوزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان البيان الآتي:

"بعد الدراسة التي اجراها مجلس الانماء والاعمار في شأن تقاطع انطلياس - بكفيا - الرابية الذي يشهد كثيرا من حوادث السير والازدحام عقد الوزير دمرجيان اجتماعا مع المسؤولين عن بلديات المنطقة للبحث في امكان مساهمة هذه البلديات في تمويل مشروع تنظيم التقاطع.

والتقى عن بلدية انطلياس - النقاش جورج عطاالله، عن الرابية منعم يمين، عن مزرعة يشوع سامي قزي، عن قرنة شهوان، عزيز مكرزل، عن بيت الشعار جوزف مكرزل، عن بيت شباب جورج عطاالله، عن بكفيا - المحيدثة توفيق دافر، وعن بحر صاف بولس زيناتي.

وابدت البلديات تجاوبها واستعدادها المساهمة في تمويل المشروع ضمن امكاناتها، كما ابدت استعداد الاهالي المساهمة في تمويل مشاريع خدماتية اساسية كهذه. وتطرق البحث الى مشاريع اخرى تهم هذه البلديات وغيرها في المنطقة تجمعها خدمات مشتركة.

وبعد الاجتماع، اكد الوزير ان اهتمامه باعتماد هذه الصيغة الجديدة لتمويل العمل البلدي في لبنان التي ترتكز على مشاركة من السلطة المركزية والسلطات المحلية والاهالي، ووصف هذه الصيغة بانها "ارقى صيغ العمل الانمائي". واشار الى مسعاه لتعميمها على مناطق اخرى لتحديد اولوياتها وامكان درس المشاريع التي تهم المواطن والمشاركة في تمويلها.

واضاف ان مشاركة المواطن في التمويل مع السلطتين المركزية والمحلية تشعره بمقدار اكبر من الالتزام، وتشعر السلطتين الاخريين بمقدار اكبر من المسؤولية.

وسيقضي اول عمل مشترك من هذا القبيل بانشاء اتحاد من البلديات المذكورة اعلاه للمساهمة في تنفيذ هذا التقاطع وفقا لما نصت عليه المادة ٦٢ من قانون البلديات".

١٥ جريحاً باصطدام على اوتوستراد البربارة

سقط نحو ١٥ جريحاً بينهم ١١ عسكرياً اصابة اثنين منهم بالغة، في حادث سير حصل مساء امس على اوتوستراد البربارة.

وفي المعلومات ان شاحنة عسكرية تقل جنوداً اصطدمت بسيارتين احداهما "هوندا" وانحرفت عن الاوتوستراد لتستقر تحته على مسافة نحو ١٥ متراً مما ادى الى اصابة عدد كبير من ركابها، اضافة الى اصابة ركاب في السيارتين.

ونقل الجرحى الى مستشفيات المنطقة.

امطار تتفرق ورياح تنشط

الغيم يخيم على الشاطئ اللبناني. (سامي عياد)

الطقس المتوقع حتى مساء اليوم غائم مع احتمال سقوط بعض الامطار، الرياح السطحية تكون جنوبية - غربية ناشطة احيانا. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١١ درجة الى ١٨ درجة وعلى ارتفاع الف متر من ٣ الى ١٠ وفي البقاع من ٤ الى ١٣.

ومن مراسلة "النهار" في البقاع ان البقاع يتعرض لموجة باردة مصحوبة بثلوج ابتداء من ١٢٠٠ متر وان الثلج سقط في منطقة ضهر البيدر من دون ان يؤدي الى انقطاع الطريق.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة والنصف من مساء امس بلغت ١١,٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٧٢٤ ملم. يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٥٢٤ ملم. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا الوقت فهو ٨١٦ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٢ ملم. زئبقا ودرجة الرطوبة ٨٢ في المئة ودرجة الحرارة ١٣.

"حزب الله" رداً على بيلين: موقفنا بعد الانسحاب سيبقى مخفياً

نفى "حزب الله" ما اعلنه النائب في حزب العمل الاسرائيلي يوسي بيلين من ان الحزب سيوقف عملياته في الجنوب اذا ما انسحبت القوات الاسرائيلية.

فقد قال بيلين في تصريح السبت التلفزيون الاسرائيلي: "حزب الله يؤكد انه اذا ما انتشر الجيش اللبناني في جنوب لبنان حتى الحدود الدولية فانه سيوقف نشاطه في هذه المنطقة".

واضاف: "ان رسالة بهذا المعنى نقلها اليه طرف ثالث التقى حزب الله".

وتعليقاً على تصريح بيلين ادلى مصدر مسؤول في "حزب الله" بالآتي:

"ان حزب الله لم يكلف اي جهة نقل اي رسالة للعدو الاسرائيلي، وان ما يقوله الحزب في العلن هو نفسه الذي تتحدث به قيادته في اللقاءات الخاصة مع مختلف الشخصيات السياسية والديبلوماسية. وان مسألة استمرار عمليات المقاومة الاسلامية او توقفها بعد اندحار القوات الاسرائيلية عن جنوب لبنان ستبقى مسألة مخفية في يد المقاومة الاسلامية ومن اختصاصها، لانها تشكل ورقة قوة لمصلحة اللبنانيين المهددين باستمرار من العدو الاسرائيلي.

وان حزب الله يؤكد ان موقفه المعلن يتعلق فقط بانه في حال انسحاب قوات الاحتلال فانه لن يشكل بديلاً امنياً من السلطة اللبنانية في المناطق المحررة".

المقاومة هاجمت موقعين

اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت صباح السبت موقع سجد، وصباح امس موقع بئر كلاب وحققت فيهما اصابات.

معرض "مراحل الاعتداءات الاسرائيلية"

دعا نقيب المصورين الصحافيين عباس سلمان المصورين الصحافيين كافة الى المشاركة بكثافة في افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية عن "مراحل الاعتداءات الاسرائيلية" الذي تنظمه "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب والبقاع الغربي" ونقابة المصورين الصحافيين في لبنان و"الحركة الثقافية" في انطلياس برعاية نقيب الصحافة محمد البعلبكي، وذلك في السادسة مساء غد في مقر "الحركة الثقافية" - انطلياس.

"جهاد البناء"

اعلنت مؤسسة جمعية "جهاد البناء" انها نظمت ندوة ارشادية عن زراعة التبغ والزيتون في بلدة مجدل زون (صور) حاضر فيها المهندس محمد الحاج.

كما نظمت دورة عن تربية النحل في بلدة رومين (النبطية) حاضر فيها المهندس قاسم حسن واستمرت اسبوعاً وكانت نظرية وعملية.

قداس وجناز لراحة نفس راهبة

بعلبك - "النهار":

ترأس امس راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريلس سليم بسترس قداسا وجنازا في كنيسة القديستين بربارة وتقلا في بعلبك لراحة نفس مديرة مستشفى بعلبك الحكومي سابقا الاخت اركنجيلا امين التي توفيت عن ٧٤ عاما امضت منها ٢٧ عاما في خدمة المرضى والمستشفى.

وعاون المطران بسترس في القداس الكهنة مفيد جبور ومروان معلوف والياس مارون غاريوس وخدمته جوقة الرعية وحضره رئيس "مستشفى بعلبك الحكومي" الدكتور رامي قانصوه والمديرة الجديدة الراهبة تيريزا خزاقة وطبيب القضاء محمد علي زعيتر ونائبة رئيسة جمعية القلبين الاقدسين الاخت ناديا نوع وراهبات جمعية راهبات الصليب والخدمة الصالحة والبزنسون وفاعليات ووفود عائلية واجتماعية وصحية وتربوية وثقافية ومن الاندية والجمعيات ووفد من الدامور وأهل الراحلة.

وعدد المطران بسترس في عظته مزايا الاخت الراحلة ومناقبيتها ومآثرها وخدمتها انسانياً وايمانياً. واضاف: "المسيح لم يأت ليقيد مملكة داود الزمنية بل لينشئ ملكوت الله الذي هو ملكوت المحبة، ومن اجل انشاء هذا الملكوت لا بد من الخدمة والتضحية حتى الموت شهادة لإله المحبة.

احتفال في درب السيم لاستكمال كنيسة سيدة البشارة

صيدا - "النهار":

احتفل في بلدة درب السيم (جنوب صيدا) امس بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية لانطلاق العمل في استكمال بناء كنيسة سيدة البشارة، في رعاية راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران طانيوس الخوري. وحضر النواب علي الخليل وميشال موسى وسليمان كنعان والسيد محمد دياب ممثلا رئيس مجلس النواب ورئيس قسم نفوس لبنان الجنوبي وسام الحايك ممثلا محافظ الجنوب وجمع من الشخصيات وابناء البلدة.

والقى المطران الخوري كلمة نوه فيها بتعلق ابناء رعية درب السيم بكنيستهم و"اهمية اطلاق ورشة العمل من جديد لانجاز هذا الصرح الكبير الذي حلم به اباؤكم واجدادكم"، وامل في انجازه قبل فجر القرن المقبل "علّه يتسنى لنا ولكم جميعا ان ندشنه يوم عيد سيدة البشارة سنة الفين (...)".

سفينة حربية ايطالية في المرفأ "لتوطيد الصداقة"

السفينة الحربية الايطالية "لفيري" راسية في مرفأ بيروت.

الملحق العسكري والقائم بالاعمال وقائد السفينة في مؤتمر صحافي على متنها. (رلى معوض)

رست السفينة الحربية "لفيري" التابعة للبحرية الايطالية صباح السبت في مرفأ بيروت (الرصيف الخامس).

وعقد قائدها فرانشيسكو كيابيتا مؤتمراً صحافياً في حضور القائم بالاعمال ماسيمو روسينيو والملحق العسكري جوزيبه بلفوني والملحق الاعلامي ستيفانو مورتاري والمسؤول عن التعاون التقني انطونيو ديفيتي، وتحدث فيه عن اهمية هذه الزيارة "لتوطيد اواصر الصداقة بين البحرية الايطالية واللبنانيين من عسكريين ورسميين"، وهي الزيارة السادسة الى لبنان. واشار الى اتفاق محتمل بين الحكومتين اللبنانية والايطالية في المجال العسكري وعلى صعيد التجهيزات العسكرية.

وبعد اللقاء كانت جولة في السفينة التي يبلغ طولها ١١٣,٥٥ متراً وعرضها ١٢ متراً ووزنها ٢٢٠٠ طن وعمقها ٤ امتار. وكانت صممت للبحرية العراقية ولم تسلم بسبب الحظر على العراق بعد حرب الخليج الاولى بين ايران والعراق (١٩٨٠-١٩٨٨)، وعادت واستملكتها البحرية الايطالية. وعلى متنها ١٨ ضابطاً ومساعدان عسكريان و٦٧ معاوناً و٢٧ رقيباً و٣٨ متطوعاً في الخدمة العسكرية لفترة قصيرة و٣٣ بحاراً في الخدمة العسكرية العادية. وتحتوي على ٨ منصات لاطلاق الصواريخ وآلة من ٨ خلايا للصواريخ "اسبيد" ارض - جو ومدفع ٥٤/١٢٧ مليمتراً "ميلارا" ومزدوجتين ٧٠/٤٠ مليمتراً "بريدا" وقاذفتين "سكلار" ١٠٥ مليمترات ورادار جوي وآخر سطحي وللملاحة، وجهاز "اصدقاء واعداء" ونظام حربي الكتروني، وتحمل طوافة. وكانت سفن حربية ايطالية زارت لبنان من عام ١٩٩٣ الى اليوم وهي: "سان جورجيو"، الفرقاطة "اليزو"، السفينة - المدرسة "سان غويستو"، السفينة "اميريغو فيسبوتشي" والطراد "فيتوريو فينيتو".

واقيم استقبال في دار السفير الايطالي كارلو كاليا في غيابه بداعي السفر في القاهرة، حضره عدد من الديبلوماسيين والسياسيين، وآخر مساء امس على متن الباخرة.

وبرنامج اليوم حافل بالزيارات البروتوكولية على ان تغادر السفينة غداً.



الأهالي أبدوا ارتياحهم للقرار
صاري حكَمَ بقفل معمل جران

البترون – "النهار":
انتصر القاضي المنفرد الجزائي في البترون نبيل صاري لمطالب اهالي قرى البترون الوسطى بضرورة قفل معمل مكابح السيارات في جران لما يتسبب به من اضرار بيئية وصحية، واصدر حكمه في القضية الذي نص على "الزام المدعى عليه، صاحب المعمل بربر البعيني قفل المصنع الذي اقامه على العقار الرقم ٦١٨ – منطقة جران لعدم وجود اي ترخيص قانوني يبرر ذلك".

وابدى وكيل الاهالي المحامي حنا البيطار "ارتياح ابناء البلدات البترونية لهذا القرار"، مؤكداً "ان القضاء اثبت انه الحصن المنيع الذي يلجأ اليه المواطنون في وقت تلكأ كثر عن تطبيق القوانين التي تنظم انشاء المؤسسات المصنفة".

ومما جاء في حيثيات الحكم، "ثبت ان الدعوى لا تتعلق بمنازعة حول ترخيص، بل بقفل مصنع لعدم حصوله على الترخيص القانوني. وثبت ايضاً ان المصنع المذكور لم يحصل على ترخيص، ولاسيما ان قائمقام البترون اعطى ترخيصاً له خلافاً لصلاحياته. وبناء عليه، فان المدعى عليه صاحب المصنع يمارس عمله من دون ترخيص قانوني، مما يشكل تعدياً واضحاً على حقوق الجهة المدعية والقوانين المرعية الاجراء".

كسارة حدشيت تضر بالمساكن

جاءنا من صبحي ساسين التوضيح الآتي:
"نشرت "النهار" في ١٩٩٨/٣/٢٥ تحقيقاً عن كسارة حدشيت في قضاء بشري، اورد ان المهندس صبحي ساسين يقيم مجمعاً سكنياً قرب الكسارة وهي لا تطاوله باي اضرار بعد تسوية الوضع.

وتبياناً للحقيقة أؤكد ما يأتي:
لست مهندساً ولا املك المشروع، بل انا مكلف الاشراف على تنفيذه. ووجود هذه الكسارة يتسبب بضرر كبير للمنطقة برمتها، وخصوصاً المشروع السكني المشار اليه".

تنفيذ توصيات المؤتمر البيئي في الاقليم

اقليم الخروب – "النهار":
عقدت "لجنة المتابعة للمؤتمر البيئي الاول في اقليم الخروب" اجتماعاً في مركز "النادي الثقافي الاجتماعي" في برجا، حضره اربعين عضواً من اللجنة.

واكد المجتمعون "ضرورة القيام بالخطوات الآيلة الى تنفيذ توصيات المؤتمر الذي عقد قبل نحو شهرين"، مشددين على "اهمية العمل البيئي الميداني المباشر، لان الاقليم يحتاج الى العناية والرعاية البيئية".

وفي ختام اللقاء، تشكيل امانة سر اللجنة من المهندس محمد بصبوص، المحامي محمد العاكوم، علي دمج، حمزة السيد، محمد خالد قوبر، يوسف شمس الدين خليل نصار وغازي عويدات.

الصندل لم ينتظر خطة "الزراعة" فعاود التهام الأخضر
صنوبر عكار يحتضر والعدوى أصابت أحراج زغرتا
المبيدات أثبتت فشلها وصيد الأعشاش لا يكفي

الصندل ايضاً وايضاً، في عكار وزغرتا. والديدان انتقلت هذه المرة من اغصان الصنوبر الى المنازل، بعدما اسقطتها الرياح الشديدة عن الاغصان. فماذا تنتظر وزارة الزراعة؟

الصنوبر صار في خبر كان ولم تعد تنفع معه اي مبيدات بيولوجية. والخطر بات يهدد المواطنين القلقين، الحائرين، بعدما لجأوا الى كل الوسائل المتوافرة لمكافحة هذه الدودة الفتاكة من دون جدوى.

لقد بحت اصواتهم من كثرة الاستغاثات، لكن المعنيين يمعنون في استهتارهم ولا مبالاتهم كأن الصنوبر الذي يحتضر ليس لبنانياً. فاين الوعود التي اغدقها المسؤولون في وزارة الزراعة على الناس؟ وهل ينتظر هؤلاء ليباشروا تنفيذ خطط غير واضحة المعالم؟

في اختصار، الصورة تزداد قتامة، واليباس الذي يمضي في التهام احراج عكار، وسع انتشاره في اتجاه حرج القراقير في قضاء زغرتا.

عاودت نشاطها

فمن مراسل "النهار" في عكار ميشال حلاق ان حشرة الصندل عاودت نشاطها الكثيف في غابات عديدة في المنطقة، ولاسيما بعدما خرجت الديدان من اكياسها واخذت تلتهم اوراق الاشجار. والاضرار تتركز حالياً في غابات المرغان وحلسبان والشنبوق وعين يعقوب وجبرايل وحرار وبينو وعكار العتيقة.

والواضح ان اهالي عكار العتيقة هم الاكثر تضرراً، فقد روى هؤلاء ان الصندل انتقل الى المنازل القريبة من غاباتهم بسبب اشتداد الرياح، واكدوا "ان عوارض حساسية في الجلد ظهرت لدى عدد من الاطفال لانهم لمسوا خطأ بعض الحشرات". وجددوا مطالبة وزارة الزراعة بـ"الكشف على المنطقة وايجاد حل سريع يقضي على هذه الآفة التي لم تنفع معها كل انواع المبيدات".

اما في زغرتا، فالاغصان اليابسة باتت سمة حرج القراقير الذي تزيد مساحته على ٨٠٠ الف متر مربع ويجاور بلدة مرج كفرصغاب.

يملك هذا الحرج مواطنون من آل جعجع والرهبانية المريمية المارونية، وهو يحوي بعض اشجار الشربين والسنديان والخروب لكن غالبيته من الصنوبر، وباتت بدورها ضحية دودة الصندل من دون وازع ولا رادع.

الحرج المنكوب

مندوب "النهار" في زغرتا طوني جبرايل فرنجية قصد الحرج – الضحية الذي يتطلب الوصول اليه سلوك طريق صخرية وعرة. ولهذا السبب ربما، ظل هذا الحرج في منأى من ايدي المخربين والعابثين.

الاهالي يسهرون على راحة الحرج ويراقبونه في استمرار. وما ان لاحظوا تعرضه لاخطار الصندل حتى بادروا الى التصدي لها بانفسهم بعدما يئسوا من اي مساعدة رسمية لانهم قدموا شكاوى عديدة.

توفيق بركات رافق "النهار" في جولتها وقال: "اعشاش الصندل بدأت تظهر في الحرج منذ اكثر من ثلاثة اعوام، فابلغنا الامر الى المعنيين لكنهم لم يحركوا ساكناً. عندها، بادرنا الى قطع الاغصان اليابسة وتحريك الاعشاش لعل تعديل حرارتها يؤدي الى موت البيض. ورغم هذه المحاولات، ظل اليباس يلتهم الاخضر وصارت الاشجار في حال يرثى لها".

قليلة هي الصنوبرات التي بقيت في منأى من الخطر، ويبدو ان موجة الحر التي ضربت لبنان قبل الطقس العاصف ساعدت في نمو الديدان، فاخذت تتجمع بكثافة على الاغصان.

عدوى

واللافت ان عدوى الصندل انتقلت الى الحرج المجاور، عند اطراف بلدة بنشعي. فاشجار الصنوبر التي تشرف على الوادي قبالة حرج القراقير تحمل ايضاً بصمات من اليباس. والمشهد عينه يتكرر على طول الطريق المؤدية الى مرج كفرصغاب.

الاهالي يعولون على انواع من الطيور تقصد بلدتهم في الربيع وتتغذى من الصندل لتخفيف اضراره. وفي الانتظار، يواصلون قطع الاغصان المصابة ويطلقون النار على الاعشاش. وفي الوقت عينه، يرفعون الصوت مطالبين المعنيين في وزارتي الزراعة والبيئة بـ"انقاذ الحرج قبل فوات الاوان، لان وسائلنا تظل عاجزة عن التصدي لهذه الآفة". فمن يلبي نداءهم؟

الصنوبر يحتضر في قضاء زغرتا. (طوني جبرايل فرنجية)

وفد كشفي زرع شتولاً في دمشق

زحلة – "النهار":
شهدت العاصمة السورية امس، حملة تشجير لبنانية – سورية مشتركة، بمشاركة ٣٨٠ شاباً وشابة من "اتحاد كشاف لبنان"، تقدمهم محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت ورافقهم رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة. وكان في استقبال الوفد اللبناني رئيس "اتحاد شبيبة الثورة" سعيد حمادي ومحافظ دمشق محمد زهير تغلبي.

شملت الحملة غرس شتلات ارز وزيتون وصنوبر وشربين في منطقة جبل قاسيون، وسبقها احتفال خطابي استهله نائب رئيس "اتحاد شبيبة الثورة" شاكر سعيد بكلمة اكد فيها "وحدة المسارين السوري واللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي".

يموت

الى كلمة يموت الذي اشار الى "ان بناء المواطن العربي يعتمد على اندفاع الشباب وشجاعتهم الذين يشكلون صفاً واحداً سواء في لبنان او سوريا".

وتحدث تغلبي، فأكد "التمسك بالحقوق الوطنية وعدم التفريط بالارض".

بعد الحملة، ازيحت الستارة عن لوحة تذكارية في المناسبة ثم جال الجميع في اسواق دمشق القديمة.

الى ذلك، نظمت امس الجمعيات الكشفية والاهلية في صور بالتعاون مع عدد من المدارس الخاصة والرسمية، حملة تشجير شملت جوانب طرقها العامة.

– ومن التشجير الى التنظيف، قامت وحدات من الجيش اللبناني بحملة تنظيف لبلدة القاع – الهرمل شملت طرقها العامة والفرعية وقنوات المياه، وتخللها طمر لاكوام النفايات المتراكمة بواسطة الجرافات.

لقاء في النبطية ضدّ "وادي جهنم"
بلدية صيدا تستعد لازالة المكبّ

صيدا – "النهار":
التحرك الشعبي الرافض اقامة معمل لفرز النفايات وطمرها في منطقة وادي جهنم كبديل من مكب صيدا لا يزال مستمراً. وفي هذا الاطار، عقد اول من امس لقاء موسع في بلدة صربا – النبطية حضره مخاتير القرى المجاورة لمنطقة الوادي وفاعليات فيها.

رحب شربل فارس بالحاضرين باسم اهالي صربا، ثم ناقش المجتمعون الاضرار البيئية الناجمة عن المعمل، واصدروا في الختام بياناً ركز على النقاط الآتية:

– الاشادة بالموقف المسؤول لرئيس مجلس النواب نبيه بري لجهة دعم مطالب الاهالي.

– رفض المشروع جملة وتفصيلاً لما يترتب عنه من اخطار بيئية وصحية، وخصوصاً ان المكان المختار لانشاء المعمل غني بالمياه الجوفية.

– عدم امكان مكافأة اهالي هذه المنطقة التي تواجه الاحتلال الاسرائيلي يومياً، بمشروع للنفايات يؤدي الى تهجيرهم.

– تأييد التحرك الذي تقوم به لجنة المتابعة والجهود التي تبذلها للحؤول دون امرار المشروع.

ازالة المكب

من جهة اخرى، نُقل عن رئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني احمد كلش انه سيبلغ في الايام المقبلة الى فاعليات البلدات المجاورة لصيدا والتي تلقي بنفاياتها في المكب، قراراً بان تتولى كل قرية معالجة نفاياتها لان مساحة المكب لم تعد تتحمل اي كميات اضافية.

– وفي معلومات اضافية لـ"النهار" ان البلدية ستضطر بعد وقت قصير الى ازالة المكب القائم على الشاطئ بسبب مشاريع توسيع الطريق وانشاء شبكة مجارير.

"البيئة ثقافة وطبيعة"

الميناء – "النهار":
نظمت بلدية الميناء بالتعاون مع "المجمع الثقافي الفني" و"جمعية بيت الفن" ندوة عنوانها "البيئة ثقافة وطبيعة" حضرها رئيس بلدية المدينة عبد القادر علم الدين وجمع من الفاعليات والمعنيين.

بداية تحدث الزميل محمد سلمان عن اهمية الثقافة البيئية في البيت والمدرسة والجامعة، مشيراً الى "ضرورة المحافظة على النظافة العامة" ولافتاً الى "التلوث الناجم من تقلص الغابات ودخان المصانع والسيارات وغبار المقالع والكسارات فضلاً عن عشوائية العمران وانتشار النفايات".

وكانت محاضرة المهندسة الزراعية [illegible] ذكرت فيها "كنا ننتظرون في مشروع تعقيم التربة الزراعية بالطاقة الشمسية للحد من اضرار المواد الكيميائية".

وتطرقت الى امكان المشروع من الناحيتين البيئية والزراعية [illegible] في التصدي للمشكلات الزراعية من امراض وحشرات واعشاب ضارة. ثم شرحت تقنية التعقيم.

بعد انتخابات كادت تتحول طائفية
غطاس خوري نقيباً للأطباء بـ ١١٣٥ صوتاً
وتحالف بري – المعارضة فاز على تحالف الهراوي – الحريري

كتب هيثم العجم:

فاز مرشح تحالف المعارضة والرئيس نبيه بري الدكتور غطاس خوري بنقابة أطباء لبنان في بيروت التي جرت انتخاباتها امس، واخفق مرشح تحالف الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري.

الانتخابات تمت في مركز "بيروت هول" للمعارض، ولم تخل من بعض التشنجات لمصلحة هذا التيار او ذاك، او هذه الطائفة او تلك، وفاز الدكتور غطاس خوري نقيبا بـ ١١٣٥ صوتا، في حين حصل منافسه الدكتور فتح الله فتوح على ٦٢٦ صوتا، وحاز المرشح الدكتور انطوان غصين الذي انسحب لمصلحة خوري ٦٨ صوتا.

عملية الاقتراع بدأت في الثامنة صباحا لانتخاب اربعة اعضاء لمجلس النقابة وثلاثة لمركز صندوق التقاعد، وعضوين للمجلس التأديبي. وقد تقدم الى هذه الانتخابات نحو ٢٥٠٠ طبيب من ٥٢٠٠ سددوا اشتراكهم، وترشح لمنصب عضو في مجلس النقابة ٥٣ عضوا فاز منهم اربعة هم انطوان غصين ٧٠٦ اصوات، غطاس خوري ٨٩٤ صوتا، فتح الله فتوح ٥٣٠ صوتا ومنح كامل الصباح ٦٤٢ صوتا. وعن مركز عضو في صندوق التقاعد ترشح اربعة وفاز ثلاثة هم خليل عدوان ومختار بحصلي ووليد سعيد دلي، وعن مركز عضو في المجلس التأديبي ترشح ستة وفاز اثنان هما احمد مقداد وجان جميل رحال.

وفي الرابعة والربع بعد الظهر بدأت المعركة لانتخاب النقيب، وكان انسحب المرشح منح كامل الصباح ثم تلاه عند بدء المعركة المرشح غصين لمصلحة خوري، مما أثار حفيظة المرشح فتوح ومؤيديه، فتشنجت الاجواء وكادت تؤجل الانتخابات بسبب توجهها الى المنحى الطائفي، الا ان الغيمة السوداء سرعان ما تبددت، وعادت العملية الانتخابية الى مجاريها، وبدأت بوادر فوز المرشح خوري تظهر الى ان اعلنت النتيجة النهائية في السابعة والربع مساء بصوت النقيب السابق فايق يونس الذي طلب من "الزملاء الاطباء ان يمحوا كل شيء سيىء حصل في العملية الانتخابية ويحتفظوا بكل شيء حضاري من اجل مستقبل شعبنا ومجتمعنا".

وعندما اعلن فوز المرشح غطاس خوري علا تصفيق حاد من الحضور، كذلك عند اعلان نتيجتي منافسه المرشح فتح الله فتوح والمرشح المنسحب انطوان غصين.

خوري

وتحدث رئيس نقابة الاطباء الجديد خوري اثر اعلان فوزه فقال: "بعد هذا النهار والمعركة الطويلة، اتوجه بتحية شكر الى الزملاء الذين دعموني في هذه المعركة الانتخابية والذين لم يفعلوا ايضا، واخص بالشكر الدكتورين انطوان غصين وفتح الله فتوح الذي ابدى روحا رياضية عاليا واثبت انه نقابي عريق". واوضح ان لنقابة الاطباء في بيروت، هدفين، اولهما توحيد الجسم الطبي، اذ من الواجب ان تكون مع زملائنا في نقابة الشمال والشريط الحدودي المحتل، جسما واحدا. والهدف الثاني ضرورة ايجاد سياسة صحية عادلة للمريض والطبيب في آن واحد". ودعا الى "وقفة تضامنيةمن جميع اطباء لبنان"، متمنيا "ان تحصل انتخابات نقابة الاطباء المقبلة ويكون كابوس الاحتلال قد زال في الجنوب".

تلاه فتوح، فأكد "اهمية وحدة النقابة، وقال: "لم يحصل اثناء العملية الانتخابية الاخيرة اي امر سلبي يؤثر في وحدتنا".

واوضح النقيب يونس لـ"النهار" ان الاجواء كانت جيدة في مرحلة انتخاب اعضاء مجلس النقابة، لكنها تشنجت وكادت تأخذ منحى طائفيا عند انتخاب النقيب، اذ انها انحصرت بين الدكتورين خوري وفتوح، وكل منهما ينتمي الى طائفة تختلف عن الاخرى"، مشيرا الى ان وزارة الصحة العامة واكبت العملية الانتخابية عبر حضور مندوب عنها هو الدكتور عبدالله العجوز، اضافة الى اتصال الوزير سليمان فرنجية بالنقابة لاعطاء توجيهاته وارشاداته اثناء الانتخابات". وتمنى "ان يعدل قانون انتخابات نقابة الاطباء الذي وضع عام ١٩٤٦، يوم كانت النقابة تضم ٣٠٠ طبيب، في حين انها تضم اليوم اعدادا كبيرة"، ولفت الى "ضرورة تشجيع وصول المعتدلين الى النقابة، وان يكون مستوى التحالفات ارقى مما هو اليوم، فلا يأخذ اي طابع طائفي او غير ذلك".

ومساء، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري النقيب المنتخب غطاس خوري يرافقه وفد من اعضاء مجلس النقابة الجديد، في حضور وزير الداخلية ميشال المر. وصرح خوري اثر اللقاء، "طالبنا الرئيس بري بتسهيل عملنا من اجل انشاء نظام صحي عادل في هذا البلد، وسن تشريعات تكون لمصلحة كل من الطبيب والمريض في آن واحد"، مشيرا الى "فوضى تتسبب بها مجموعة انظمة صحية متضاربة"، ولفت الى ان المعركة الانتخابية الاخيرة في نقابة الاطباء حسمت الخيار، وكان خيار الاطباء واضحا".

ويشار الى ان بيانا توضيحيا صدر امس عن عميد العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب السوري القومي الاجتماعي قيصر عبيد، عن انسحاب الاطباء القوميين واصدقائهم من الجولة الثانية لانتخاب نقيب الاطباء، اسف فيه لـ"زج الجسم الطبي في الاجواء الطائفية، هو الذي يمثل ركيزة اساسية من ركائز المجتمع"، معلنا وقوفه "الى جانب الاطباء الشرفاء من اجل الوصول الى مستوى عال يرتكز على الكفاءة والانتماء الى الوطن لا الى الطوائف".



النقيب الفائز غطاس خوري من اليمين رافعا يد منافسه الدكتور فتح الله فتوح.



خوري متكلما والى يساره النقيب السابق فايق يونس وحولهما اعضاء مجلس النقابة الجديد. (ابرهيم الطويل)

هو

– مواليد جديدة مرجعيون ١٩٥٢.

– والدته ايجيني عبلا.

– تخرج من كلية الطب في جامعة مدريد – اسبانيا في ١٩٧٨ وانتسب الى النقابة في بيروت في العام نفسه.

– تخصص في الجراحة العامة وجراحة الشرايين في الجامعة الاميركية في بيروت من ١٩٧٨ الى ١٩٨٣.

– تابع تخصصه في هذا الميدان في جامعات لندن بين ١٩٨٣ و١٩٨٦.

– متأهل من سمر جبور، طبيبة بنج في الجامعة الاميركية في بيروت، ولهما ولدان: جيني ١٤ عاما وجوانا تسعة اعوام.

الورقة اللبنانية في مؤتمر تنمية الاتصالات
تحضّ الدول النامية على التخطيط

حض لبنان الدول النامية المشاركة في المؤتمر الدولي لتنمية الاتصالات الذي يعقد في مالطا، على اتباع النموذج اللبناني "عبر سياسة تخطيطية لتطوير اداراتها ومؤسساتها على نحو يؤدي الى تحسين اوضاعها".

جاء هذا الموقف في الورقة اللبنانية التي قدمها الى المؤتمر رئيس الوفد اللبناني الدكتور عبد المنعم يوسف، والتي عرضت باسهاب كيفية تطور الاتصالات في لبنان منذ ١٩٩٥ حتى اليوم.

وشرحت الورقة تفاصيل الخطة الموضوعة "لتطوير هذا القطاع عبر تنفيذ مشروع المليون ونصف المليون خط الذي يحظى بمواصفات حديثة من سنترالات متطورة الى سوائل الالياف البصرية، وقد بلغت كلفته نحو مليار دولار لم يقترض منها لبنان قرشاً واحداً لانه اتبع نظام التمويل الذاتي بالتعاون مع الشركات الخاصة المحلية والدولية". ونوهت بالقطاع الخاص "الذي ساعد في ادخال النظم الحديثة والتقنيات الجديدة والهاتف الخليوي الذي بلغ عدد مشتركيه اكثر من ٤٠٠ الف، اضافة الى توقيع اتفاقيات مع شركات اجنبية تؤمن خدمات الانترنت ونقل المعلومات عبر الموجات الهوائية (...)".

ودعت الورقة المقدمة الى مؤتمر مالطا ادارات الدول النامية الى المشاركة الفاعلة في المؤتمرات الدولية المتخصصة لاثبات قدراتها والاستفادة من التجربة اللبنانية في هذا المجال (...)".

من جهة ثانية، اعلن رئيس الوفد السوري الى المؤتمر مكرم عبيد "ان الوفد الاسرائيلي حاول الغاء نتائج المؤتمر الاقليمي لتنمية الاتصالات في الدول العربية الذي عقد في بيروت عام ١٩٩٦"، ولفت الى "ان التضامن العربي في المؤتمر حال دون ذلك (...)".

تقرير غرفة التجارة في البقاع:
تحسن في قيمة الصادرات

زحلة – "النهار":

اظهر التقرير السنوي لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع تحسناً في قيمة الصادرات المصادق على منشئها لدى الغرفة في ١٩٩٧، نسبته ٥,٣٧ في المئة مقارنة بالعام ١٩٩٦.

وبلغت القيمة الاجمالية لهذه الصادرات ٣٤ مليارا و٨٤٦ مليون ليرة في مقابل ٣٣ مليارا و٦٨ مليونا بزيادة بلغت مليارا و٧٧٧ مليون ليرة.

الصادرات الصناعية

وسجلت الصادرات الصناعية ما قيمته ٢٩ مليارا و٢١٥ مليون ليرة، بزيادة قيمتها ٩٨١ مليون ليرة عن ١٩٩٦.

ولا تزال صادرات بلاط السيراميك تحتل المركز الاول في الصادرات الصناعية البقاعية، اذ سجلت ما نسبته ١٧,١٤ في المئة من قيمة مجمل الصادرات، رغم تراجعها عما كانت في ١٩٩٦ بنسبة ٢٢,٧٩ في المئة، تليها صادرات الكونسروة، ١٥,٨٥ في المئة بتحسن ١,٧ في المئة، ثم المصنوعات الزجاجية ١٣,٦٢ في المئة، اي بتراجع ٦,١٧ في المئة، كما سجلت كل من المصنوعات الورق والكرتون، وخام الرصاص والبيض والمخللات تحسناً ملحوظاً.

... والزراعية

وسجلت صادرات البطاطا والفاكهة والخضروات ما قيمته خمسة مليارات و٥٧١ مليون ليرة، اي بتحسن مقداره ٩٦٥ مليونا عن ١٩٩٦، ويعود هذا التحسن الى استخدام اكثر لشهادات المنشأ الصادرة عن الغرفة.

وسجلت السلع المعاد تصديرها تراجعاً مقداره ١٤٤ مليوناً و٨٣٧ الف ليرة، وبلغت قيمتها للعام الماضي ٦٦٥ مليوناً و٢٥٥ الف ليرة.

الدول المستوردة

استمرت المملكة العربية السعودية في تصدر لائحة الدول المستوردة للسلع البقاعية، وطرأ تحسن طفيف اذ سجلت الصادرات البقاعية الى المملكة ما قيمته ١٤ مليارا و١٢٢ مليون ليرة، اي بتحسن مقداره ٣٧٢ مليون ليرة ونسبته ٢,٧٠ في المئة.

وحل الاردن ثانيا، فبلغت قيمة الصادرات اليه اربعة مليارات و٩٥٩ مليون ليرة، بتحسن نسبته ٠,٣٣ في المئة، وحلت الكويت ثالثة اذ بلغت قيمة الصادرات اليها ثلاثة مليارات و١٢٥ مليونا، بتحسن نسبته ٤٤,٨٦ في المئة نتيجة زيادة في تصدير البيض وبعض المواد الغذائية. وتلتها الامارات العربية، ثم مصر، وفتحت سوق جديدة للكونسروة وخام الرصاص والمصنوعات الورق والكرتون والعطور.

اما سوق روسيا فاستمرت في التراجع، وبلغت قيمة الصادرات اليها ٢٩٤ مليون ليرة في مقابل ٥٥٤ مليونا للعام ١٩٩٦، وخلا العام ١٩٩٧ من تصدير الشرابات، السلعة التي كانت الاكثر تصديراً وبكميات كبيرة الى هذه السوق.

مراكز البحوث العلمية ووسائل التكنولوجيا

بحث امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج مع كل من الامين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية حافظ قبيسي ورئيس وحدة العلوم الهندسية والتكنولوجيا علي منذر، في تجهيز بعض المراكز التابعة للمجلس، ولا سيما منها المركز الوطني للاستشعار عن بعد، ومركز علوم البحار والشبكة الوطنية الاكاديمية البحثية (انترنت).

واوضح قبيسي "ان الوزير مرهج اعرب عن تقديره لنشاطات المجلس واهتمامه بها، ووعد بمساعدته وتقديم تجهيزات عملية وحديثة وبدعم دورات تدريبية، وخصوصاً في مجال نظام المعلومات الجغرافي الذي يهم قطاعات عدة في الدولة".

نقابة المهندسين: ٨ أعضاء جدد للمجلس
الخروق وزعت المكاسب وأخرجت المستقلين

كتبت سابين عويس:

اكتمل عقد مجلس نقابة المهندسين بفوز ٨ اعضاء جدد في الانتخابات الفرعية التي جرت امس وتميزت بحضور كثيف بلغ ٤٧٩٩ ناخباً، رغم رداءة الطقس التي حالت دون وصول عدد من الناخبين.

وتبين الاسماء الفائزة الخرق الواضح للائحتين الاساسيتين اللتين خاضتا الانتخابات، اضافة الى خرق لافت ومفاجئ في عضوية مجلس النقابة عن الهيئة العامة (لـ ٣ سنوات) سجله المهندس جورج بعقليني (بدعم برز على الصناديق من مؤيدي وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة).

وادت نتائج الفرز الذي استمر حتى الثامنة مساء بعدما اقفلت الصناديق في الرابعة بعد الظهر الى فوز الاعضاء عن الفروع:

– سمير غاوي: ٢٠٠٩ اصوات عن فرع المهندسين المعماريين.

– محمد الحجار: ١٧٥٥ صوتا عن فرع المهندسين الكهربائيين الاستشاريين.

– كمال سيوفي: ١٣٤٧ صوتا عن فرع المهندسين الميكانيكيين.

– لطفي سلوم: ١٦٠٤ اصوات عن فرع المهندسين الزراعيين.

وفاز عن الهيئة العامة لعضوية مجلس النقابة لمدة ثلاث سنوات كل من: نبيل عيتاني بـ ١٤٦٩ صوتا وجورج بعقليني بـ ١٤٩٣ صوتا.

وفاز عن الهيئة العامة لسنة واحدة لمين الحلبي بـ ١٣٢٩ صوتا.

كما انتخب هشام المغربي دلرغوث عضوا في المجلس التأديبي، فيما فاز بالتزكية لعضوية المجلس التأديبي بالاصالة كل من: عادل حطيط، عبد الرحمن حجيج، علي الحسيني. وفاز، اعضاء رديفين، فوزي مسعود ومصطفى حسون ومحمد علي احمد.

وبهذا يكون الفوز للائحة الموالاة قد سجل بانتخاب غاوي والحجار وغانم وعيتاني والحلبي ودلرغوث، فيما سجل "اللائحة التيار المهني الحر اولا" فوز كمال سيوفي ولطفي سلوم الذي ادرج اسمه في اللائحة الاخرى ايضا.

تجدر الاشارة الى ان تماسك اللائحة الاولى، بانسحاب مرشحين لمصلحة مرشحي اللائحة ساهم في صب الاصوات على هؤلاء، فالحزب السوري القومي الاجتماعي قدم مرشحه (لمين الحلبي) وحركة "امل" (نسيب حطيط) والحزب السوري القومي (شربل فراج)، فيما توزع الناخبون بالنسبة الى لائحة المعارضة والمرشحين المستقلين. فمرشح المهندسين الكهربائيين لحمد عبدالله الذي نال ١٣٤٠ صوتا مقابل ١٧٥٥ صوتا للفائز محمد الحجار تقاسم الاصوات مع المرشح المستقل المنفرد منعم ملرون الذي نال ١٠١٢ صوتا. فيما لوحظ الفارق في الاصوات في فرع الزراعيين بين المرشح (عن الحزب الشيوعي) جورج خرياطي ونال ١٥٧٠ صوتا والفائز لطفي سلوم الذي نال ١٦٠٤ اصوات.

المرشح سلامة حشيمة الذي فاز في الدورة الاولى مع لائحة المعماريين بخرق واحد لسمير غاوي، وكان فوزه ولائحته قد شكل خرقاً للتيار المستقل، نال أمس ١٦٢٣ صوتاً مقابل ٢٠٠٩ لمنافسه الفائز سمير غاوي، مع الاشارة الى أن اعضاء لائحة حشيمة التي تضم جاك خوام وجاد ثابت ونصر شرف الدين كانت انسحبت لمصلحة حشيمة.

في اي حال لم تفرز نتائج اليوم الطويل للجسم المهندسي فوزاً لفريق على حساب فريق آخر كما لاحظت أوساط الناخبين، وابرز النقاط التي أمكن تسجيلها من نتائج الفرز:

– ان أهمية العملية الانتخابية التي سجلت في انتخاب ثمانية اعضاء جدد في مجلس النقابة تكمن في كونها ترسم المرحلة الانتخابية المقبلة في انتخاب النقيب بعد سنة، وتعكس توزيعاً للقوى داخل المجلس سينعكس بدوره على القاعدة الانتخابية التي تنتخب النقيب مباشرة كما ينص القانون الجديد المعدّل.

– ان الجو الضاغط الذي ساد الانتخابات وما قبلها نتيجة التدخل السياسي لم يحل دون نجاح التوجه المهني والكفاءة المهنية على حساب التوزيع الطائفي والحزبي للفائزين.

– ان تجربة الدورة الاولى ساعدت المرشحين على رسم صورة أوضح للقاعدة الانتخابية من خلال الفرز الناتج منها. كما أن حصر العملية الانتخابية بثمانية مقاعد ساعد هذه القاعدة في اختيارها. ولوحظ ان الماكينات الانتخابية كانت اكثر تنظيماً والتحالفات اكثر وضوحاً ومستندة الى نتائج الدورة الاولى. فقاعدة المعارضة التي ارتكزت في الدورة الاولى – وقبل نتائجها – على تحالفات "التيار العوني" وحزبي الاحرار والكتائب و"حزب الله" والحزب الشيوعي لم تتمكن من خوض الدورة الثانية بالتحالفات ذاتها، اذ خرج عنها الحزب الشيوعي والاحرار والكتائب واقتصرت على "التيار العوني" الذي خرق، بحسب مصادره، اللائحة الاولى بفوز كمال سيوفي بدلاً من مرشح الحزب القومي شربل فراج، علماً ان سيوفي نال أصواتاً من فئات أخرى، فيما أدرج لطفي سلوم في اللائحتين.

وخسر مرشح "التيار العوني" اميل العكره مقابل فوز مرشح الحزب التقدمي الاشتراكي امين الحلبي. وخسر "حزب الله" مرشحه قاسم رحال أمام نبيل عيتاني من لائحة "المستقبل". كما خسرت حركة "أمل" مرشحها نسيب حطيط بخرق جورج بعقليني من لائحة "المستقبل". اما "تيار القوات اللبنانية" فاعلنت مصادره انه خاض المعركة ضمن "روابط خريجي كليات الهندسة في المنطقة الشرقية" في لائحة تحالف تيار "المستقبل" و"أمل" والحزب السوري القومي، لكن البلبلة التي احدثها ليلاً انتقال الحزب الاشتراكي لحسابات خاصة ادى الى تعديل في المراكز، مما دفع التيار الى سحب مرشحه انطوان كوّيس ودعم صديق التيار سيوفي الذي فاز".

لجنة موظفي "ادكوم" زارت صفير:
لا نص قانونياً لتعويضات التصفية

زار امس وفد من لجنة موظفي "ادكوم بنك" يرافقه رئيس اتحاد موظفي المصارف جوج حاج البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله صفير، وعرض له المشكلة بين الموظفين والادارة والمتعلقة بحقوقهم وتعويضاتهم الاضافية بعدما وضع المصرف قيد التصفية الذاتية.

وقال حاج لـ"النهار" بعد الزيارة: طلبنا دعم البطريرك نظرا الى ما يمثله من قيمة انسانية واجتماعية، وخصوصا بعدما وصلت الامور مع ادارة "ادكوم بنك" الى ما يهدد حقوق ١٦٠ موظفاً مع عائلاتهم امضوا عمرهم في خدمة المصرف".

واعلن ناطق باسم لجنة الموظفين، ان "مصفي المصرف المعين بدأ بوقف التقديمات الاستشفائية عن الموظفين وعائلاتهم، ولا تبدو الامور في اتجاهها الصحيح. وننتظر في غضون ٢٤ ساعة راتب شباط مع شهر اضافي يدفع في شباط، وهو الاول من الاشهر الاضافية لموظفي المصارف بموجب عقد العمل الجماعي".

بيان

وامس، جاءنا من لجنة موظفي "ادكوم بنك" الآتي:

"١– يستهجن الموظفون موقف ادارة المصرف المتستر بجمعية المساهمين والذين ينسب اليهم القيام باعمال غير مسؤولة. بالله عليكم، من الذي اقدم تحت ستار الظلام على تلحيم ابواب المدخل الاساسي بقضبان حديد؟ ليسوا الموظفين طبعا.

٢– تحاول الادارة الكريمة ان توحي خلافا للواقع ان الاضراب من فعل بعض الموظفين.

من جهتنا، نترك للرأي العام ان يحكم في صحة هذا الادعاء، وخصوصا بعدما فضحه الاعلام في الايام الاخيرة.

٣– تستنكر اللجنة استمرار ادارة المصرف في خداع الرأي العام في ما يتعلق بضمان التعويضات القانونية "كاملة" لكل الموظفين والمستخدمين. وعلى علمنا، بان قانون الاصلاح المصرفي رقم ٩١/١١٠ لا يتضمن اي نص صريح عن تعويضات الموظفين في حال التصفية الذاتية، خلافاً "للعلاوة الاضافية" التي تستحق للموظفين في المصارف التي تنطبق عليها حال "التوقف عن الدفع"، والتي نص عليها القانون المذكور صراحة. فهل تعجب بعد ذلك ان تنصّب ادارة "ادكوم بنك" نفسها مشرعاً قانونياً، وتجتهد وتفتي في معرض نص قانوني؟ اي هزل اكثر من هذا الهزل؟ واي استخفاف بعقول الناس تصر عليه ادارة المصرف؟

٤– تدعو لجنة الموظفين الادارة الى الاقلاع عن المراوغة والتسويف، والى الجلوس الى طاولة التفاوض للاتفاق على التعويضات الاضافية التي تستحق للموظفين بعد تصفية المصرف، وتعويضهم عن العطل والضرر اللذين لحقا بهم.

٥– تستنكر محاولات الادارة المتكررة لوضع المودعين في مواجهة مباشرة مع الموظفين، وكلاهما متضرر من تسويف الادارة في دفع الحقوق والتعويضات، فتؤكد استمرارها في الاضراب حتى تحقيق مطالب الموظفين العادلة.

٦– تثمّن المواقف الداعمة والرعاية التي خصتها بها الجهات الرسمية والنقابية والمعنية.

٧– تبقي اللجنة اجتماعاتها مفتوحة لمتابعة التطورات".

فاخوري: ماضون في ملاحقة المخالفات في معامل الحليب

اكد وزير الزراعة شوقي فاخوري "ان سياسة الوزارة تتجه الى الاستمرار في اقصى التشدد لجهة ملاحقة المخالفات في كل معامل الالبان والاجبان، وان الفرق الفنية تجوب المناطق وتكشف على المعامل بمؤازرة القوى الامنية لقمع اي مخالفة".

استقبل فاخوري امس في دارته في زحلة وفدا من مربي المواشي المنتجة للحليب وآخر من تجمع اصحاب مصانع الالبان والاجبان في البقاع للبحث في المستجدات لجهة تحسين سعر الحليب، وقال: "حاولنا التوصل الى تصور مشترك لتسويق الحليب المحلي وتعزيز صناعة الالبان والاجبان، وابلغت الى الوفدين ان الوزارة تتجه الى الاستمرار في تشددها لجهة ملاحقة المخالفات في كل المعامل، وان الفرق الفنية تجوب المناطق وتكشف على المعامل بمؤازرة القوى الامنية، وستقمع اي مخالفة بلا هوادة". اضاف: "القرار ٥٠٦ الذي اصدرته اخيرا يحتم ذكر نوع الحليب على العلبة، واذا كان طازجاً او من الحليب "البودرة" (...)، وذكر ان الوزارة لا تستطيع وضع اسعار معينة للحليب لان النظام اللبناني اقتصادي حر، والامر مرهون بالعرض والطلب".

واعلن ان اجتماعا سيعقد اليوم في الوزارة مع المجلس الاعلى للجمارك للبحث في كيفية رفع الرسوم على الحليب المجفف بغية تشجيع الحليب المحلي، اضافة الى البحث في كيفية تطبيق قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بحماية المنتجات الزراعية.

التشنج السياسي طغى على السوق
والدولار تراجع نصف ليرة

الشرق الأوسط في النهار

كتب ايلي قهوجي:

ظلت اجواء التشنج السياسي الداخلي طاغية على سوق القطع في بيروت الاسبوع الماضي ايضا، من دون ان تنال من استقرار اسعار الصرف، نتيجة امساك مصرف لبنان بالوضع وتلبية حاجات المتعاملين الى العملات الاجنبية التي لم تنام كثيرا. وهكذا، مضى الدولار الاميركي يتحرك ضمن النطاق المحدد له ليقفل الجمعة ٢٧ آذار بما بين ١٥١٥,٥٠ و١٥٢٧,٥٠ ليرة وبسعر وسطي معلن ١٥٢١,٥٠ ليرة، في مقابل ما بين ١٥١٦,٠٠ و١٥٢٨,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥٢٢,٠٠ ليرة الجمعة ٢٠ منه، اي بتراجع طفيف ومعهود مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وبدا من التداول ان المتعاملين يؤثرون الترقب في هذه الفترة في انتظار ما ستفضي اليه معالجة المواضيع التي تثير الخلافات بين اهل الحكم من جهة، والنتائج التي سيسفر عنها الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية بالدولار التي يقوم بتسويقها مصرف "باريبا" الفرنسي في الخارج، من جهة اخرى، لمعرفة مدى الاقبال عليها من المستثمرين الاجانب وباي معدلات فائدة، لتبيان مدى الاخطار التي يتداركونها بالنسبة الى لبنان.

من هنا عدم حصول تغيير ملحوظ في حركة العرض والطلب على الدولار داخليا. لذا، اقتصرت مبيعاته على رغبة البعض في الاكتتاب في سندات خزينة بالليرة اللبنانية ذات المردود المرتفع، واقتصرت مشترياته على تلبية الحاجات التجارية للبعض الآخر، مع ميل الى رجحان كفة الطلب على العرض، الامر الذي كان يستدعي تدخلا من مصرف لبنان لاعادة التوازن الى المبادلات. وهكذا، جاء تطور الدولار في العمليات المصرفية عند الحد الاعلى لهامش تدخل المصرف المركزي طوال ايام الاسبوع، فتم تداوله عمليا الاثنين الماضي بين ١٥٢٧,٧٥ و١٥٢٨,٢٥ ليرة، وعند نقطة ارتكاز على ١٥٢٨,٠٠ ليرة، فيما سعره الوسطي المعلن استقر على ١٥٢٢,٠٠ ليرة تبعا لابقائه هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥١٦,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٨,٠٠ ليرة بيعا. ومع خفضه الحد الادنى "النظري" لهامش تدخله مشتريا اياه من ١٥١٦,٠٠ الى ١٥١٥,٥٠ ليرة وابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٨,٠٠ ليرة، تراجع سعره الوسطي المعلن الثلثاء والاربعاء الى ١٥٢١,٧٥ ليرة، فيما مضى المتعاملون في تداوله عمليا بين ١٥٢٧,٧٥ و١٥٢٨,٢٥، وعند نقطة ارتكاز على ١٥٢٨,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه العرض. وجاء خفضه الحد الاعلى لهامش تدخله الخميس من ١٥٢٨,٠٠ الى ١٥٢٧,٥٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه، من دون تغيير على ١٥١٥,٥٠ ليرة، ليجعله يتراجع وسطيا الى ١٥٢١,٥٠ ليرة، حتى يوم الجمعة، وكذلك في التداول الى ما بين ١٥٢٧,٢٥ و١٥٢٧,٧٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٧,٥٠ ليرة كان يبيعه بها كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه، علما ان احجام العمليات التي نفذت يوميا على مدار الاسبوع الماضي تعتبر عادية جدا ودون ما كانت عليه في الاسابيع السابقة.

الدولار الى تماسك في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك عشية عطلة نهاية الاسبوع في اسواق القطع العالمية، بعدما تجاوز الضغوط التي مورست عليه ازاء الين عشية اعلان خطة النهوض الاقتصادي في اليابان قيمتها نحو ١٢٣ مليار دولار اوقعته في دائرة الضعف ازاء العملات الرئيسية الاخرى وافقدته كل المكاسب التي كان حققها منذ منتصف الشهر. وجاء هذا التطور الجمعة الماضي بعدما تبين ان اجراءات التحفيز الاقتصادي في اليابان، وان فاقت التوقعات لجهة حجم الاموال المخصصة لها، جاءت خلوا من اي خفض ضريبي من شأنه تشجيع الاستثمارات في هذا البلد، مما حمل مصارف عدة كانت تخلت عن الدولار دون عتبة الـ١٣٠,٠٠ ينا لتوصله الى ١٢٨,٠٠ ينا، الى اعادة شرائه فوق هذه العتبة غير آبهة لتحذيرات اطلقها بعض المسؤولين اليابانيين من اقدام "بنك اليابان" على التدخل دعماً لعملته.

الى ذلك، كان لاعلان البوندسبنك تبنيه، وان بتحفظ، قرار اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي المتعلق بقبول دول ضعيفة في الوحدة النقدية الاوروبية اثره في اضعاف المارك الالماني تحسبا لعدم قدرة دول مثل ايطاليا وبلجيكا وحتى اسبانيا على تحقيق معايير الانضمام الى هذه الوحدة بحسب ما نصت عليه اتفاقية ماستريشت نظرا الى ارتفاع مديونيتها، الامر الذي افاد منه الدولار ليعزز مواقعه ازاء العملات الاوروبية القوية التي يخشى ان تتحمل وزر العملات الضعيفة داخل الوحدة النقدية.

في غضون ذلك، شكل صدور بيانات احصائية جديدة في الولايات المتحدة عكست في معظمها غلياناً اقتصادياً قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على التشدد في سياسته النقدية عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له غداً، عاملاً داعماً للدولار لجهة احتمال ارتفاع مردوده قياساً بغيره من العملات الرئيسية بما فيها الجنيه الاسترليني المرشح ايضاً للافادة من رفع معدلات الفائدة البريطانية. وفي هذا السياق، توقف المتعاملون في نهاية الاسبوع عند اعلان وزارة التجارة الاميركية ان مداخيل الاميركيين الفردية ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠,٦ في المئة، شأنها في كانون الثاني، نتيجة زيادة متوسط الاجر في الولايات المتحدة بنسبة ٠,٩ في المئة في مقابل ٠,٨ في المئة في الفترة نفسها، مما اثار المخاوف من الضغوط التي يمكن ان تمارسها الاجور على الاسعار .وترجح الرأي القائل داخل الاحتياط الفيديرالي بضرورة رفع معدلات الفائدة الاميركية لابقاء التضخم تحت المراقبة. ومما عزّز هذا الشعور، اعلان جمعية تجار الابنية في الولايات المتحدة ان مؤشر مبيعات الشقق السكنية القائمة (Existing Home Sales) ارتفع الشهر الماضي بنسبة ٨,٧ في المئة في مقابل ٠,٧ في المئة في كانون الثاني، في اشارة الى عودة الغليان الى قطاع البناء الذي يعتبر المحرك الرئيسي للقطاعات الانتاجية الاخرى.

من هنا عدم توقف المتعاملين كثيراً عند المؤشرات الاقتصادية الاخرى التي تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الغليان، بدءاً بمراجعة معدل نمو الناتج الداخلي القائم في الفصل الرابع من ٣,٩ الى ٣,٧ في المئة في مقابل ٣,١ في المئة في الفصل الثالث، وصولاً الى اعلان جامعة ميتشيغن في تقرير اولي ان مؤشر شعور المستهلكين (Consumer Sentiment Index) الذي تعده تراجع من ١١٠,٤٠ نقاط الشهر الماضي الى ١٠٦,٨٠ نقاط في اذار، مروراً بتراجع الطلبات على السلع المعمرة بنسبة ١,٧ في المئة في كانون الثاني، وبزيادة عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٤٠٠٠ شخص في الاسبوع الثالث من اذار، ليصل مجموعهم في ٢١ منه الى ٣١٢,٠٠٠ شخص، في اشارة الى تباطؤ وتيرة النشاط الاقتصادي.

الا ان ذلك لم يبدد قلق البعض من حصول تشدد نقدي في الولايات المتحدة عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي غداً، مما حمله على التحسب لمثل هذا التطور بتغطية ما انكشف من مراكزه بالدولار، الامر الذي ساعده على استعادة معظم مواقعه والحد من الخسائر التي كان مني بها في النصف الاول من الاسبوع الماضي، ليقفل الجمعة ٢٧ آذار في نيويورك مقارناً بما كان الجمعة ٢٠ منه كالآتي:

– ١,٦٨٣٠ للجنيه الاسترليني بعدما لامس ١,٦٩٠٠، في مقابل ١,٦٦٩٠، اي بتراجع نسبته ٠,٨٣ في المئة.

– ١,٨٢٦٥ مارك الماني، بعدما تراجع الى ١,٨١٧٥، في مقابل ١,٨٣٠٥، اي بانخفاض نسبته ٠,٢٢ في المئة.

– ٦,١٢١٠ فرنكات فرنسية، بعدما انخفض الى ٦,٠٩، في مقابل ٦,١٢٣٠، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,٠٢ في المئة.

– ١,٤٩٧٠ فرنك سويسري، بعدما تراجع الى ١,٤٨٥٠، في مقابل ١,٤٩٦٥، اي بتحسن طفيف نسبته ٠,٠٣ في المئة.

– ١٨٠٠,٠٠ لير ايطالي، بعدما انخفض الى ١٧٩٣,٠٠، في مقابل ١٨٠١,٥٠، اي بتراجع طفيف نسبته ٠,٠٨ في المئة.

– ١٣٠,٢٥ يناً يابانياً، بعدما تراجع الى ١٢٨,٠٠، في مقابل ١٣٠,٤٠، اي دونما تغيير يذكر.

ارتفاع الذهب والفضة

اتجهت اسعار المعادن الثمينة صعوداً بعد توصل بلدان عدة منتجة للنفط الى اتفاق يدعم اسعار هذه المادة، الامر الذي انعكس ايجاباً على الذهب وجعل الاونصة منه تتجاوز عتبة الـ٣٠٠,٠٠ دولار لتقفل الجمعة ٢٧ آذار في نيويورك بـ٣٠٢,١٠ دولارات في مقابل ٢٩١,٧٠ دولاراً الجمعة ٢٠ منه، اي بارتفاع كبير نسبته ٣,٩١ في المئة.

وانتعش الاقبال على الفضة في موازاة الذهب، مما دفع الاونصة منها صعوداً لتقفل الجمعة ٢٧ آذار في نيويورك بـ٦,٣١ دولارات في مقابل ٦,١١٤٠ دولارات الجمعة ٢٠ منه، اي بارتفاع ملحوظ نسبته ٣,٢١ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، تطورت اسعار العملات الاوروبية صعوداً، انما باعتدال كبير ازاء الليرة اللبنانية، وذلك تبعاً لتحسنها ازاء الدولار في الخارج الاسبوع الماضي (الجدول):

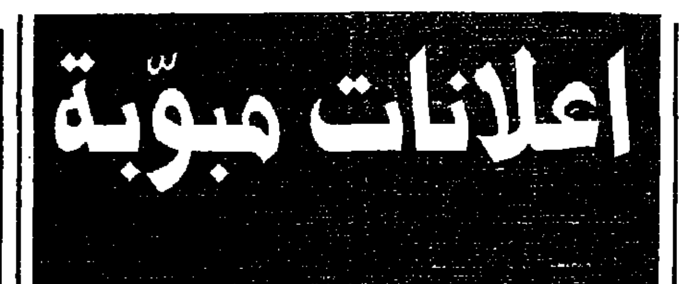
تطور العملات في بيروت

العملة	٩٨/٣/٢٠	٩٨/٣/٢٧	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٥٢٢,٠٠	١٥٢١,٥٠	-٠,٠٣٣
المارك الالماني	٨٣١,٥٠	٨٣٣,٠٠	+٠,١٨
الفرنك الفرنسي	٢٤٨,٢٠	٢٤٨,٦٠	+٠,١٦
الفرنك السويسري	١٠١٧,٠٥	١٠١٦,٥٠	-٠,٠٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٠,٢٥	٢٥٦٠,٧٥	+٠,٨١
الين الياباني	١١,٦٧	١١,٦٧	-
الفلورين الهولندي	٧٣٧,٠٠	٧٤١,٢٥	+٠,٥٨
الدولار الكندي	١٠٧١,٤٥	١٠٧٤,١٥	+٠,٢٥
الليرة الايطالية	٠,٨٤٥٠	٠,٨٤٥٠	-
الكورون السوجي	١٩١,٢٥	١٩١,٧٥	+٠,٢٦
الفرنك البلجيكي	٤٠,٢٥	٤٠,٥٠	+٠,٦٢

جابر وصل الى دبي للمشاركة في "معرض الصناعات اللبنانية"

وصل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الى دبي اول من امس لافتتاح "معرض الصناعات اللبنانية"، يرافقه مستشاره حبيب سعد ونائب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان محمد لمع. وكان في استقباله في مطار دبي الدولي وكيل وزارة الاقتصاد الاماراتي محمد جاسم المزكي ومدير العلاقات العامة في الوزارة راشد الميل والقنصل اللبناني العام في سفارة دبي حسن سعد، الى مسؤولين اماراتيين.

وصرح جابر لدى وصوله: "ان مشاركة الصناعة اللبنانية في دبي هي من اجل اظهار صورة لبنان المشرقة في كل الاوساط (...)". اضاف: "تشكل دبي اليوم مركزا اقليميا مهما، فمن هنا يمكن ان نلتقي المستثمرين الاجانب ونعطيهم صورة عما يحصل في لبنان (...) لذا، رأينا من المناسب ان يكون لبنان موجودا في المعرض الصناعي، وان نكون هنا لدعم هذا المعرض ودعم الصناعة اللبنانية واظهار صورة لبنان المشرقة في كل الاوساط (...)".



Sté. Int'l recherche chef compt./ direc. fin.: trilingue, PC - word - Excell, (AUB - USJ LAU - USEK etc...), 30-35 ans, 5/7 ans exp., admin. budget, banque (LC, Corresp.) état fin., audit. Tél.: 01/292094

مؤسسة ازياء نسائية في حاجة الى ستيليست موديليست ومعلم قص على الطاولة. التلفون ٠١/٧٠٤٤٢٢ - ٠١/٣١٩٠٠٨

مطلوب موظفة ذات خبرة لمحل لانجري حطب - فردان. التلفون ٣٥٤٢٤٩

مطلوب مندوبون وبائعون موزعون لهم خبرة بتوزيع المواد الغذائية، بيروت الكبرى. التلفون ٠١/٤٩١٢٤٢ - ٠١/٤٨٧٤٠٠

مطلوب للعمل في شؤون ادارية حملة شهادات جامعية في ادارة الاعمال الخبرة غير ضرورية. العمر دون الثلاثين. معرفة الفرنسية والانكليزية ضرورية. منطقة عين سعاده الاتصال بالرقم ٠٣/٧٢٩٧٠٩ لتحديد الموعد.

شركة ابناء رجب الجبيلي ش.م.ل. تطلب مهندسين زراعيين للعمل في جميع المناطق اللبنانية. للمزيد من المعلومات الاتصال ٧٢٩٠٤٤

Wanted – Technical Translators English - Arabic with experience. – Graphics designer, university graduate plus experience. Tel.: 01/811373 - 811385 - 860138

Executive secretary needed for a corporation. College degree, English educated, advanced computer knowledge experience needed. send C.V. to 01/307336 attention: Hussami.

مطلوب لشركة خدمات عامة مندوبات ومندوبين في كل المناطق اللبنانية معاش + عمولة. الاتصال من الساعة ٩ حتى الخامسة مساء. التلفون ٠٤/٤٠٨٢٧٢ - ٠٤/٤٠٨٢٧٢

مؤسسة صحافية لبنانية مركزها بيروت تطلب منضدين على اجهزة ماكينتوش العمل بدوام ليلي، الخبرة ضرورية، راتب + تنقليات. الاتصال ٠٧/٧٢٥٧٤٥ المدير الاداري

Dem. j.f. gestionnaire computer expérimentée motorisée 01/885226

Company agent of Eur. manuf. recruits sales engineer (electrical) fluent Engl., Ar., Fr., 2-3 years exp. for export sales position. Int. package + training. fax C.V. to technolight Liban 01/785192

Engineer with experience in trading of industrial equipment. Fax C.V. To: 01/261000

Bureau d'audit Achrafieh, cherche opératrice informaticienne (Word, excel) exp. min. 2 ans. tél.: 587056/7 8h00 - 17h00



Intensive preparatory sessions for SAT I & TOEFL private lessons in all subjects. Call 345482 - 486482 - 03/656257

A prestigious furniture store is looking for an interior architect B.A. university degree is a must for its new kitchen department. Call: 01/582781 - 01/584244 - 01/582518 ASK for Armen or Nairi

Le salon Jacques Dessange recherche manucure pédicure confirmée, Hôtesse d'acceuil. Tél.: Mr. Behloul 01/328173/4

Dem. ingénieur de chantier (civil) min 2 ans d'experience. Tél.: 01/490430 - 500638

Western Embassy

Has a vacancy for a Commercial Assistant. Responsible for the research, contact and reporting assignments of limited scope and promotion of Embassy trade objectives in Lebanon. Reports on commercial agreements Prepares commercial briefings based on local press. Translates commercial articles. Should have a University Degree in Economics or Business Administration. 1 to 5 years experience. An excellent fluency in English, Arabic, and French. Should be computer literate. Approximate salary offered is US$ 1100 / month.

For further information please contact the Personnel Office between March 30 and April 1 From 8:30 to 12:00

Tel: 01/402200
01/403300

وظائف

تعلن المؤسسة العامة لادارة مستشفى النبطية الحكومي عن البدء باستقبال جميع الطلبات للمرشحين من اطباء وممرضين وفنيين الخ.. من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا في مبنى المستشفى

Atelier Hame Couture يطلب آنسات للعمل ذوات خبرة في haute couture زوق مصبح. التلفون ٠٣/٦١١١٠٩

Une filiale d'une entreprise internationale recrute :

Négociateur sites-Licence en commerce ou gestion plus 3 ans d'expérience. Connaissances appréciées : Bonne connaissances en droit libanais, surtout en droit foncier.

Envoyez vos CV's au 03-391509.
Délai 3 Avril 1998

طلبات العمل المجانية في النهار

Licenciée en Publicité, bonne connaissance de l'ordinateur cherche un travail dans la région de Jounieh (demi journée) 03/722766

Male, 40 years old, English Leb. specialised in Health Food and Natural Medicin & Vitamins, speaks French Enflish Arabic 03/757227

مهندس مدني خبرة ٥ سنوات في مجال تنفيذ الأبنية السكنية ٠٩/٢١٨٩٨٠

شاب ٤٠ عاماً يطلب عملاً دوام ليلي خبرة طويلة في المبيعات للمراجع بعد الساعة السادسة مساءً ٠١/٤٣٤٣٤٢

نجار موبيليا افرنجي خبرة ٢٥ عاماً يطلب عملاً ٠١/٧٦٨٧٧٨

دروس خصوصية مكثفة عربي فرنسي ترجمة كل المستويات ٠٩/٩١٠٥٢٥

Be part of the future technologies. Animate your ideas! Computer animation graduated from France seeking for a job or a free lance 04/980866 - 03/362727

الشمال

شاب يطلب عملاً اداريا في منطقة طرابلس يجيد الطباعة على الكمبيوتر خبرة في الحقل الاجتماعي والاحصاءات. الاتصال ٠٦/٢٠٢٨٠١ - ٠٣/٦٩٨١٤٦

فتاة تبحث عن عمل في طرابلس المؤهلات دورات في الكومبيوتر والانكليزي مع خبرة ٠٦/٢٠٢١٩٤

ابحث عن وظيفة Opératrice او سكرتيرة في منطقة طرابلس. المؤهلات لغة فرنسية انكليزية خبرة في Word Excel الاتصال بالهاتف ٠٦/٦٠٠٩٦٧

فتاة حائزة على شهادة محاسب مساعد الملم في الكمبيوتر تبحث عن عمل في منطقة طرابلس ٠٦/٢٠١٨٧٢

شاب يطلب وظيفة إدارية في منطقة طرابلس لديه خبرة على الكمبيوتر ٠٣/٢٨٠١٧٧

Third year Balamand Civil Engineer student seeking five hours job (5-10 P.M.) in Tripoli. 06/616699

الجنوب

Fourth year Computer Science two years experience knowledge in comp. lang. and packages requires full time job 03/380376

مهندس اتصالات سلكية ولاسلكية Transmission Communication عمل سابقاً في تأمين شبكة الهاتف Site Supervisor يطلب عملاً ٠٧/٧٢٥٣٦٨

جبل لبنان

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أوسترالية. الاتصال بالهاتف ٠٥/٥٥٤٤٦٢

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملاً ميتر صالة أو شيف دو ران. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٢٤١٣ - ٠٣/٨٦٢٤١٣

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة ٠١/٤٥٥٢٣٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية الملم في الكمبيوتر ٠٣/٦٢٥٣٦٤

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها الملم بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٢٩٦٦٥٧

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر. خلاقة وتهوى الكتابة الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٣٤٧٦

مدير مبيعات خبرة ٢٠ سنة في السعودية يطلب عملاً في لبنان. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٨٦٧٥٢

رجل ٤٦ عاماً ليسانس في ادارة الأعمال خبرة ٢٨ عاماً في الادارة المصرفية المالية والعقارية يطلب عملاً على مستوى الادارة العامة ٠٣/٢٣١٢٤١

Web multimedia and graphic design graduated from Paris, experience included, seeking for a part-time job or freelance 03/724474

Etudiante en Psychologie à l'U.S.J. motivée dynamique et trilingue + informatique cherche un travail 03/846764

International Services contact 09/643406 or E-mail: juaamaan @ the office.net

فتاة مجازة في الإعلام خبرة على الكمبيوتر (Word Excel) تطلب عملاً على الكمبيوتر او في مجال الصحافة ٠١/٤٦٦٠١٠

شاب ذو ثقافة عالية شهادة في الكمبيوتر خبرة ٦ سنوات في مطعم بيتزا لغة انكليزي ممتازة يطلب عملاً بدوام ليلي (من الساعة الخامسة بعد الظهر) في مستشفى مطعم او فندق ٠٣/٢٢٦٢١٩

مسّاح مع خبرة سنة واحدة حائز على شهادة توبوغرافيا يطلب عملاً ٠٣/٢٩١٢٩٧

تؤمن الطباعة على الكمبيوتر باللغة العربية والأجنبية ٠١/٣٤١٣٢٢

Masters in International Marketing & Manag.(from Copenhagen) + BBA (AUB) experienced, 41 years, Franco-Leb. is looking for a career opportunity 03/728561

مهندسة معمارية خريجة الجامعة العربية سنة ١٩٩٤ تطلب عملاً الأفضل ضمن المكتب في بيروت وضواحيها الخبرة ٣ سنوات ٠٣/٦٨٨٦٤٥ - ٠٣/٨٨٠٩٢٧

آنسة دون خبرة تطلب عملاً في أي مجال من الساعة ٩ صباحاً حتى ٣ ب.ظ ٠١/٧٠٣٠٢١

شابة تحمل شهادات في الحقوق المدنية والانغلوساكسونية تطلب عملاً ادارياً في مصرف او شركة ٠٣/٢٤٩٤٤٧ - ٠٣/٧٨٤٦٨٤

AUB graduate, experience in Architectural and Graphical Art design + Iconogragh is searching for any job 01/882287 a.m.

معلم كهرباء منازل وصيانة جميع انواع الموتورات الكهربائية خبرة ١٥ سنة يطلب عملاً في شركة او عملاً حراً ٠٣/٢٩٣٢٦٥

Ingénieur civil avec 7 ans d'exp. en France participerait à tout projet civil ou industriel 03/344637

For effective private lessons in English and Psychology (philo students) call Salam on 01/412295

An MBA-AUB 24 years female, 5 years exp. in leading banks is seeking a career opportunity 03/740481

فتاة تبحث عن عمل في مجال التريكو خبرة ٨ سنوات "حبكة درزة" ضمن منطقة بيروت ٠٣/٣٦٤٢٩٨

سيدة خبرة ١٤ سنة تسوق وادارة البسة نسائية وادبية ولانجري تطلب عملاً نصف دوام بعد السادسة ٠٣/٨٢٢٧٤٤ - ٠١/٢٧٨٥٩٢

Donnos leçons particulières en Informatique Windows Dos Word Excel Access prix très abordable 01/894683 après 4h. p.m

فورمن خبرة ١٥ سنة في مجال تنفيذ الأبنية السكنية ٠٣/٣٥٤٦٦٠

فتاة محجبة تطلب عملاً كسكرتيرة لديها الملم في الكمبيوتر (Dos Windows Excel) اللغة انكليزية وعربية ٠١/٣١٩٠٠٧

An U.S. Engineer graduate M.S. and exp. in HVAC and manufacturing seeking a position 03/895898

Jeune fille diplômée en assurance, expérimentée, cherche travail administratif 01/375738 (après 17h.)

استاذ يعطي دروساً خصوصية في مادة الرياضيات لصفوف البريفيه بسعر مدروس الاتصال من الثامنة صباحاً حتى السادسة مساءً ٠٣/٨٩٦٩٧٩

شاب ٢٤ سنة يطلب عمل بعد الظهر سائق مرافق او ناطور ليلي او على صندوق في مطعم. التلفون ٠١/٢٥٠٢٠٠

تعهدات جميع انواع الورش البلاطون عمار بلاط ورقة جلي كهرباء ودهان وجبص بن مع تحضير ديكور ورسم هندسي على الكمبيوتر Autocad ٠٣/٢٨٥٢٢٩ - ٠١/٤١٢٣٢٧

Motivated and experienced free lancer seeking a good position in Production and Public Relations subject:magazine, books, commercial publication. call 03/693496

حائز على شهادتي كومبيوتر ومصرفية خبرة ١٠ سنوات في القطاع المصرفي ٠٣/٣٦٩٧٢٨

شاب ٢٧ عاماً خبرة ٤ سنوات في شركة كبرى في السعودية في ادارة وتسويق العقارات حائز على شهادة B.S (L.A.U.) يبحث عن عمل ٠٣/٦٧٩٦٧٦

آنسة تطلب عملاً كسكرتيرة في البوشرية ومحيطها تجيد استعمال الكمبيوتر ٠١/٨٩٧٣٥١

ترجمة قانونية من والى جميع اللغات مع تصديق وتخليص معاملات ترجمة ٠٣/٤٣٧٥٢٩

Architect, professional in design, supervision of projects, making models, giving courses in Autocad, 3D Studio and Photoshop 03/655627

Pour vos thèses, vos correspondances, votre documentation ou n'importe quel texte sur ordinateur, n'hésitez pas de contacter le 03/283703

Diplômée en T.S.3 Expertise Comptable exp. 2 ans connaissance Windows, Excel, Filing cherche travail administratif ou comptabilité 01/482569

شاب لائق نشيط يطلب عملاً في موقف سيارات دوام كامل ما عدا أيام الأحد ٠٣/٢٨٤٣٧٩

سيدة موهوبة ترسم لوحات زيتية وعلى القماش والمرايا في منزلها ٠١/٨٩٣٧٩٥

An AUB Business graduate, male, looking for full or part time job, computer knowledge, fluent English 01/495726-03/816335

نعطي دروساً إضافية للمرحلتين الإبتدائية والمتوسطة في جميع المواد ٠١/٨١١٧٤٢

Jeune styliste créative expérimentée Haute Couture et Prêt-à-Porter avec création des dessins de textile 01/398096

Chauffeur demande emploi 01/492887

An AUB business graduate female is looking for a full time job 7 years exp., computer literate, English French languages 03/453004

لطلاب البريفيه والبكالوريا بقسميها الأول والثاني دروس خصوصية في جميع المواد العلمية في بيروت وضواحيها وفقاً للبرنامج اللبناني والفرنسي ٠٣/٢٢٢٥٩٧

Looking for administrative job especially in hospitals, experience in Personnel, Public Relations and insurance claims 01/435360

عامل في مطعم في المطبخ، العمر ٤٤ سنة متأهل ولديه ثلاثة أولاد عمل سابقاً في مطعم الجامعة الأميركية يطلب عملاً في الفنادق ٠٣/٦٧٤٣٠٥

Experienced hardworking energetic young girl seeking an executive secretary job. trilingual computer skills typing Internet prefer out of Lebanon Tel-Fax:01/362056

نلاحق معاملات عقارية منشآت افراز أراضي، فرز حقوق مختلفة شؤون عقارية ٠١/٨٩٤١٥٧

Pour vos thèses, vos correspondances ou n'importe quel texte sur ordinateur (Anglais, Français, Arabe) contactez Mme. Christine sur le 01/381503 (de 9 a.m. à 13:30 p.m.) et 01/586366 (après 14:30 p.m.)

Looking for job in Business as sales, stockkeeper, storekeeper, fluent in Arabic English French, computer knowledge 03/392167

نؤمن طباعة جميع نصوصكم وتقاريركم وأبحاثكم باللغة العربية والانكليزية على الكمبيوتر وبأسعار مناسبة جداً ٠٣/٢٩٢١٦٧

شاب لاختصاصي في مبيع CD games يطلب عملاً في محل CD shop من ٨ ق.ظ حتى ٤ ب.ظ ويوم السبت نصف نهار الافضلية في منطقة عين الرمانة الاشرفية وسن الفيل ٠١/٢٨٠٧٤٣

شهادة B.T. ميكانيك صناعي (خراطة) ورخصة سوق انميت خدمة العلم أطلب عمل في أي مجال ٠١/٤٨٨٣٢٩

CAREER OPPORTUNITIES

WARNER LAMBERT S.A.L.

HALLS • CHICLETS • CLORETS • DENTYNE
FRUITFULS • TRIDENT • VITA-C • ROLLIES

تـدعـو شركـة وارنـر لامبرت ش.م.ل. مـصنعـة الأصنـاف المنوّه عنها أعلاه حضرات التجار والمستهلكين الكرام إلى التنبه أن السادة المبينة أسماؤهم أدناه لم تعد لهم أية علاقة بها.

- جـورج حبـيـتـر
- غسّان أبو رحـال
- جوزيف حزيون
- بـلال أيــوب
- حسيب أبو حمد
- بيـار شبـيـب
- ريـاح مــراد

كما أن الأصناف التي يسوقونها ليست مصنّعة من قبل شركة وارنر لاميرت.

وتحتفظ شركة وارنر لامبرت بجميع حقوقها.

Warner Lambert S.A.L.

م:١-٦٢١٣

عقارات

شقة ملوكية فخمة جدا ٦٠٠م.م. ديكور رائع مناظر خلابة بحر وجبل ط ٤ جناح خاص للخدم + جناح خاص للسائق - كاراج مقفل لسيارتين - كفرحباب جسر المعاملتين سعر نهائي ٧٤٥٠٠٠ $. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ بـبظ.

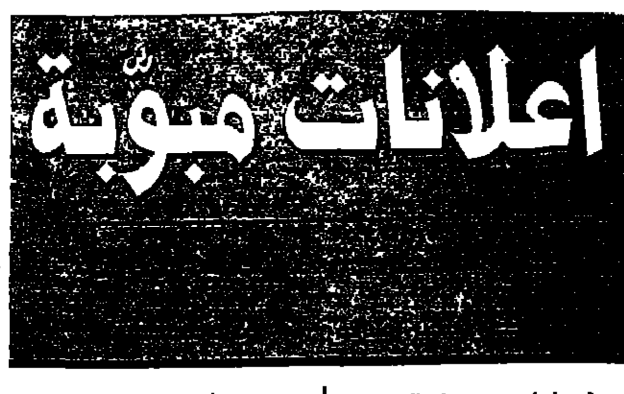
بناء مؤلف من خمس طوابق على العضم مساحة كل طابق ٤٠٠م.م. لمكان اضافة طابق آخر مساحة الارض ١٠٨٥م.م. تجاه فندق اسبلانادا بعلشميه سعر نهائي ٤٠٠ الف $. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ بـبظ.

طابق رابع اوتوستراد الزوق - سنتر مزيارة يحتوي على مكاتب فخمة ٢٠٠م.م. مع كامل الديكور تكييف مركزي سعر نهائي ٢٥٠٠٠٠$. ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ بـبظ.

مكتبة للبيع بكامل تجهيزاتها في وسط برمانا. ت ٠٣/٦٨٨٣٦٧

محل بابان رون بوان المكلس ٢٢٥م.م. ديكور فخم لمطعم - تجهيز كامل + مولد KVA ١٠٠ سعر نهائي ٢٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ بـبظ.

3 B residence proposes ready app. for new couples 4 Bedrooms, living room, dining room. kitchen, 3 bathrooms at only 95000$ credit facilities up to 12 years 03/666858 - 605947



جل البحر رأس بيروت ط٢ ٥٠٠م.م. وط٤ - ٤٦٠م.م. مكشوف على البحر. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع ارض ٨٠٠م.م. منطقة جدايل. للاتصال ٠٣/٢٧٥١٧٩

الرملة البيضاء صالة عرض ٦٥٠م.م. مع مستودع متصل او منفصل مكشوف ٦٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ - ٠١/٨٦٩٥١٢

جل البحر رأس بيروت ط٣ دوبلكس ١٠٠٠م.م. ط٤ - ٤٦٠م.م. مناظر البحر دوماً. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٢٢٢٢٨٠

شقة جديدة سوبردولوكس ٤ منامة ٥ حمامات فرنسي ٣ صالونات غرفة طعام موقف لسيارتان، شارع مار الـيـاس ٠٣/٣٦٢٢٠١/٥ - ٠١/٣٠٣١٢٤

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ٢٠ -

الاشرفية للخدمات تامين خادمات
سيريلانكا - اثيوبيا - فيليبين

المرجع الوحيد في لبنان لتامين اليد العاملة من مدغشقر يتكلمن الفرنسية بطلاقة

جميع الخادمات يخضعن لفحوصات مخبرية في افضل مختبرات لبنان

03/674522 - 03/376435 - 01/398319 - 01/423899

Job Opportunities

at a pre-press services company in Riyadh, Saudi Arabia

MIS Engineer
- BS in Computer Science/Engineering.
- 2-3 years experience in maintaining computer systems and networks.
- Windows NT, Windows 95 networking.
- Preferably some Macintosh experience.
- preferably some pre-press/computer graphics experience.

Designers / Layout Operators
- 2-3 years experience in design and layout
- Windows 95, MacOS operation knowledge
- Experienced with Photoshop, Illustrator, Corel Draw, Quark Xpress, Al-Nasher, MS Word, MS Excel
- Preferably some Graphic Arts experience

All Applicants should be:
- Able to speak and write in English
- Possess excellent communication skills
- Male Applicants Only

Recruits would receive:
- Professional work environment and training

Applicants should send their c.v.'s no later than April 6, 98 to:
PO Box 29971, Riyadh 11467, Saudi Arabia or fax to (+966) 1 4730767
or fax to Beirut 01/ 347742
or e-mail to marina ad@ hotmail.com.

ACCOUNTS SUPERVISOR

SAUDI ARABIA

A leading packaging manufacturing company located in Jeddah has an immediate opportunity for a qualified Accounts supervisor.

Reporting to the Finance and Accounting Manager the successful candidate will be responsible for:
- Supervising the accounting staff
- Management of accounts and information systems
- Preparation and analysis of financial statements, cash flow & management reports.

You will be professionally qualified, aged between 30-40 years and have 10 years experience in the cost and financial accounting field, preferably in a manufacturing company.

Fluency in Arabic and English is essential, together with familiarity with Microsoft office applications and/or IT qualifications.

We offer an attractive salary and benefits package and an opportunity to be a part of a successful company.

Please apply in writing with a full CV, including certificates, recommendations and availability time, with recent photograph and telephone number to:

The Finance & Accounting Manager
P.O.Box 6882
Jeddah 21452
Saudi Arabia

A Leading Computer Training Co. in Saudi Arabia is looking for qualified personnel in the following fields:

- ☐ Training instructors for desktop application & technical courses, Microsoft CLP Certificate & minimum 2 years experience in computer. Software training is required.
- ☐ Marketing & Sales Representative, Minimum 2 years experience in software & training in sales.

Please send your C.V. to Fax : 01/60 12 12

A Leading Contracting Company is requesting to work in Saudi Arabia a senior Mechanical Engineer with following qualifications :

- English is a must
  Minimum 10 years experience in design, Installation and procurement of :
  - Heavy equipments
  - Gas Turbines
  - Large pumps
  - Piping systems
- HVAC / Air Handling systems and controls

Please Contact :
Tel : 01- 521180/1/2/3/4/5/6/7/8/9
Fax : 01- 521191 / 01- 521195

CareerTrak

FOR GROWING EXECUTIVES

Our client - a holding concern - is looking to fill the following positions with leader-type indivisuals.

For Its Food Distribution Division: (REF:WAO18)
SALES & MARKETING MANAGER
Male / 29 - 35 y.o. / B.S. Degree Business Marketing 3 - 5 Ys. Experience / Goal Oriented / Exp. in Managing a Complete Sales & Marketing Team / Analytical and Systematic in his approach / Leader Type personality.

For Its Sanitary Products Division: (REF:WAO28)
PROFESSIONAL SALES EXECUTIVES
Female or Male / 24 - 29 y.o. / B.S. Degree in Marketing / Excellent Communicator / Self Initiator / Exp. in Sales.

For Its Tire Products Division: (REF:WAO38)
MAJOR ACCOUNTS SALES EXECUTIVE
Male / 26 - 35 y.o. / Strong Personality / Exp. in Sales / B.S. Degree in Marketing / Goal Oriented / Self Initiator / Analytical & Systematic / Good Communicator & Planner.

For Leader Type Indivisuals!

For a Personal Interview Call in Complete Confidentiality
+961-1-87 42 86 / 78 55 68 GSM: +961-3-69 65 37

ALGORITHM S.A.L. PHARMACEUTICAL MANUFACTURERS — MSD

PROFESSIONAL SALES REPRESENTATIVES

THE COMPANY
Algorithm is the licensee for Merck Sharp and Dohme (MSD) in Lebanon. MSD is one of the largest multinational pharmaceutical companies with headquarters based in the United States. MSD is a world leader in the provision of products and services to the healthcare sector. This has been achieved by combining innovative research and development with a strong marketing focus. Due to significant expansion we are looking to recruit additional Professional Sales Representatives to join our established team in Lebanon. These Representatives will be based in Tripoli, *Beirut and Bekaa area.*

THE ROLE
To successfully develop and implement business plans to maximise growth of our major products. This will be achieved by calling on key physicians and other healthcare professionals to communicate the real patient benefits of our unique products.

QUALIFICATIONS
The successful candidates will be results orientated individuals who are fluent in English and preferably French, educated to degree level in Life Science. Business/Marketing Studies or Nursing, be highly motivated and demonstrate strong Communication and Business Skills.

REMUNERATION
We offer attractive remuneration packages including bonus and other standard benefits to successful candidates, according to qualifications and experience. In addition all employees receive comprehensive training and ongoing development to help them compete for the career opportunities that arise within our organisation.

If you would relish a challenging and rewarding career, please send your application enclosing full CV to Mr M. Mehsen MSD c/o Algorithm sal, 5th Floor, Jean d'Arc Str. Naji Itani Building, Hamra Beirut Lebanon. Tel. 01-340019 Fax. 01-340018 to arrive latest by Friday 10th of April 1998.

SHOWROOM MANAGER

FOR AN INTERNATIONAL FASHION FRANCHISE IN QATAR

مدير معرض لشركة عالمية للأزياء في قطر

One of the leading international fashion retailers is opening a large showroom in Doha.

You will lead and motivate a sales team while offering top class merchandise to distinguished customers.

Mature, devoted and sales oriented you will have management experience in ladies wear, children's wear, men's wear (Accessories & Foot wear would be an advantage).

**Send your resume with your tel. No. to:
Personal Manager (Ref. No. 168)
Fax no: 00974 439228 (Doha - Qatar)**

Vous êtes une femme et vous possédez un sens inné du contact et de l'organisation.

Vous avez une expérience dans le domaine de l'habillement.

Vous serez alors la RESPONSABLE de notre nouvelle grande boutique d'habillement pour femmes.

Vous préférez le rapport direct et les jeux de la persuasion.

Vous serez alors l'une des *VENDEUSES* de notre boutique.

Vous avez cette ambition pour relever un nouveau défi avec une grande rigueur, alors contactez-nous au (01) 261410 - 267778 - 260235



CAREER OPPORTUNITIES

Our client, one of the world's leading healthcare companies with excellent growth prospects, is seeking:

Logistics and Materials Management Manager (Ref 290)

Located in Dubai, responsible for providing customer service in cooperation with company's distribution centers

THE IDEAL CANDIDATE SHOULD HAVE: • University degree in a job related field • Experience of 2-4 years in a similar position • Experience in computer managed stock systems • Fluency in English/Arabic

Senior Accounting Supervisor (Ref 292)

Located in Dubai, responsible for supervising all accounting and financial activities of the operation

THE IDEAL CANDIDATES SHOULD HAVE: • University degree in Finance/Accounting • Experience of 3-5 years in a multinational accounting environment • Computer literacy with knowledge of General Ledger Sofware, Spread Sheets, e.t.c • Fluency in English/Arabic

Attractive remuneration package, plus excellent career prospects within a dynamic international environment.

Please mail or fax your CV with recent photo and salary expectations mentioning in your application the relevant reference number to:

ESR, P.O.Box 14228, GR-115 10, Athens, Greece Fax (301) 6423844
ALL APPLICATIONS WILL BE TREATED IN STRICT CONFIDENCE.

سبينيس Spinneys

GIVE YOUR CAREER A SPIN

Inchcape has returned to Lebanon and is opening an $11 million supermarket, which will be the first of a chain of Spinneys stores in Lebanon.

Administration Positions	Experience & qualifications
We are looking to recruit a team of dynamic accountants for our Finance Team. For all positions, relevant experience in reputed companies or audit firms is necessary.	
Management Accountant	Part/fully qualified CPA/CA or equivalent, computer literate with min. 3 years experience in a similar function.
Treasury Accountant	Graduate with accounting major. computer literate with min. 3 years experience in a similar function
Accounts Payable Accountants	Graduate with accounting major, computer literate with min. 3 years experience in Accounts Payable Function
Accounts Assistant	Graduate with accounting major, computer literate with min. 1 year experience
Accounts secretary	Graduate with excellent secretarial skills, friendly personality and min. 2 years experience as secretary, knowledge of accounts an advantage
Supermarket Positions	**Experience & qualifications**
Assistant Manager	At least five years in the supermarket business, with experience in the grocery and warehouse departments
Market Purchase Manager	A minimum of three years experience buying produce
Flowershop Manager	A minimum of three years experience in creating fresh and dry flower arrangements and managing a flowershop department
Florist	A minimum of three years experience in creating fresh and dry flower arrangements
Fish Counter Assistant	A minimum of one year experience preparing and cutting fresh sea food

All positions offer a stimulating work environment where commitment, efficiency and teamwork result in excellent career growth prospects. Interested candidates please fax your c.v. to 09-635065.



HABCHI & CHALHOUB WLL

(Leader dans la distribution de produits de luxe au Koweit)

RECRUTE

SECRETAIRES DE DIRECTION

TRILINGUES (Français, Arabe, Anglais)

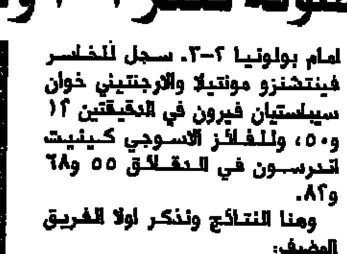
CONNAISSANCE DES LOGICIELS (Word, Excel)

AYANT UNE EXPERIENCE DE DEUX ANS MINIMUM

PRESENTANT D'EXCELLENTES QUALITES D'ORGANISATION ET DE COMMUNICATION

Prière d'adresser votre CV au numéro de fax (01) 614 527 à l'attention de **M. BOUSTANY**

Les entretiens avec les candidates sélectionnées se dérouleront à Beyrouth le 11 avril



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

برشلونة تعثر ١-٣ ولنس تصدّر في فرنسا وتشلسي احرز كأس النوادي الانكليزية

قدم جوفنتوس متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم واحدا من اقوى عروضه وافضلها هذا الموسم وسحق آسي. ميلان الجريح ٤-١ على ملعب "ديللي البي" في تورينو في احدى ثلاث مباريات من المرحلة الـ٢٧ اجريت السبت. وسجل له اليساندرو دل بييرو الاصابة الاولى في الدقيقة ١١ من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما اعاق حارس مرمى ميلان سيباستيانو روسي الهولندي ادغار دافيدز داخل المنطقة. وعادل الكرواتي زفونيمير بوبان لميلان من ضربة جزاء ايضا في الدقيقة ٣٣، قبل ان يطرده الحكم قبيل انتهاء الشوط الاول لارتكابه خطأ متعمدا على دافيدز. لكن دل بييرو اضاف الاصابة الثانية لجوفنتوس في الدقيقة ٣٩ من ضربة حرة مباشرة، وفيليبو انزاغي الثالثة في الدقيقة ٦٠، فالرابعة ايضا في الدقيقة ٨٣ ضاربا مصيدة التسلل.

وفي ميلانو، فاز انترناسيونالي ميلانو على فيتشنزا ٢-١. وسجل الارجنتيني دييغو سيميوني الاصابة الاولى للانتر برأسه اثر تمريرة من فرنشيسكو موريرو في الدقيقة ٦٧. وبعد خمس دقائق أكمل فيتشنزا اللعبة بعشرة لاعبين لطرد الحكم مدافعه جياكومو ديكارا لارتكابه خطأ على المهاجم البرازيلي رونالدو. لكن الاحتياطي لامبرتو زاولي انسل في الدقيقة ٧٨ بين سيميوني والبرازيلي زي الياس وسجل اصابة التعادل. ونجح رونالدو في الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل الضائع في تسجيل اصابة الفوز عندما تلقى الكرة من جيوزيبي برغومي ودخل المنطقة فاعاقه لورنزو ستوفيني من الخلف فكانت ضربة جزاء "بنالتي" سجل منها اصابته الـ١٨ هذا الموسم. وهو الفوز الثالث على التوالي للانتر في الدوري.

وفي اوديني، فاز لازيو روما على اوديينيزي ٢-٠ سجلهما روبرتو مانشيني في الدقيقة ٣٣ اثر رفعة لباولو فوزر داخل المنطقة، وفوزر في الدقيقة ٥٧. وهو الفوز الـ١٦ للازيو الذي لم يخسر في ١٦ مباراة على التوالي وفي ٢٢ مباراة في المسابقات المختلفة.

وتعادل آ.اس. روما الخامس وبارما ٢-٢ على الملعب الاولمبي في روما. سجل للأول فرنشيسكو توتي والبرازيلي باولو سيرجيو في الدقيقتين ١٠ و٤٢، وللثاني انريكو كييزا في الدقيقتين ٢٥ و٥٢ وهما اصابتاه الثامنة والتاسعة هذا الموسم.

وسحق فيورنتينا ضيفه نابولي الذي يحتل المركز الاخير ٤-٠ سجلها الارجنتيني غبريال باتيستوتا (٢) وانسيلمو روبياتي والبرازيلي ادموندو الذي شارك للمرة الاولى اساسيا، في الدقائق ٤١ و٦٦ و٨٠ و٨٦. ورفع باتيستوتا رصيده الى ١٨ اصابة هذا الموسم.

ولقي سمبدوريا خسارته السادسة في سبع مباريات اذ سقط على ارضه امام بولونيا ٢-٣. سجل للخاسر فينتشنزو مونتيلا والارجنتيني خوان سيباستيان فيرون في الدقيقتين ١٢ و٥٠، وللفائز السوجي كينيث اندرسون في الدقائق ٥٥ و٦٨ و٨٢.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بريشيا ١ – باري ١
فيورنتينا ٤ – نابولي ٠
لتشي ١ – اتالانتا برغامو ١
آ.اس. روما ٢ – بارما ٢
سمبدوريا ٢ – بولونيا ٣
بياتشنزا ٠ – أمبولي ٠
انترناسيونالي ميلانو ٢ – فيتشنزا ١
جوفنتوس ٤ – آسي. ميلان ١
اوديينيزي ٠ – لازيو ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- جوفنتوس ٥٧ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٨-٢٥).
٢- انترناسيونالي ميلانو ٥٦ (٥٠-٢٢).
٣- لازيو ٥٥ (٤٨-١٧).
٤- اوديينيزي ٤٩ (٤٩-٣٢).
٥- آ.اس. روما ٤٦ (٤٨-٣٣).

اسبانيا

لقي برشلونة خسارته السابعة هذا الموسم اذ سقط امام مضيفه سلتا فيغو ١-٣ في المباراة التي اجريت بينهما امس في فيغو وحضرها ٣١ الف متفرج في المرحلة الـ٣١ من الدوري الاسباني، الا انه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه ريال مدريد الذي حقق نتيجة مخيبة بتعادله ومضيفه ريال فالادوليد الثاني عشر.

سجل الاسرائيلي حايمي ريفيفو اصابة السبق لسلتا فيغو الذي صعد الى المركز الرابع، في الدقيقة ٢٢. وعادل لويس انريكه مارتينيز لبرشلونة في الدقيقة ٢٨ وهي اصابته الـ١٦ هذا الموسم. وبعد اربع دقائق، تقدم سلتا فيغو مجددا عبر لاعبه الروسي الكسندر موستوفوي، قبل ان يسجل له البرازيلي مازينيو الاصابة الثالثة في الدقيقة ٧٠.

وفي فالادوليد وامام ٢٥ الف متفرج، تعادل ريال فالادوليد وريال مدريد العريق ١-١. سجل الاول ألن بيترناك في الدقيقة ٨٦، وللثاني الكرواتي دافور سوكر في الدقيقة ٣٤.

وفي مدريد وامام ٣٥ الف متفرج، تعادل اتلتيكو مدريد وريال سوسييداد الثالث بفارق الاصابات ٢-٢. سجل للمضيف خوان فيزكاينو وخوردي ارديز في الدقيقتين ٤٢ و٥٨، وللضيف ايتور الديوندو والنيجيري موتيو اديبوجو في الدقيقتين ٦٠ و٧٤.

وفاز ريال بتيس الخامس على فالنسيا ١-٠ سجلها اولي الفاريز في الدقيقة ٧٩.

كذلك فاز اتلتيكو بلباو السادس على راسينغ سانتاندر ٤-٣. سجل للفائز خوسيا اتشيبيريا (٢) وايتور لارازابال وخولين غيريرو في الدقائق ٤٥ و٨٥ و٥٩ و٩٠، وللخاسر الاوروغوايتي فرناندو كوريا في الدقائق ٤ و١٥ و٨٣.

وهنا النتائج:

اتلتيكو مدريد ٢- ريال سوسييداد ٢
ريال بتيس ١- فالنسيا ٠
ريال فالادوليد ١- ريال مدريد ١
اتلتيكو بلباو ٤- راسينغ سانتاندر ٣
كومبوستيلا ٢- سلامنكا ٠
اسبانيول برشلونة ٢- ديبورتيفو لاكورونيا ٠
ريال سرقسطة ٠- سبورتنغ خيخون ٠
ميريدا ١- تينيريف ١
ريال اوفييدو ٠- ريال مايوركا ١
سلتا فيغو ٣- برشلونة ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- برشلونة ٦١ نقطة من ٣٠ مباراة (٦٦-٤١).
٢- ريال مدريد ٥٥ من ٣١ (٥٤-٣٧).
٣- ريال سوسييداد ٥١ (٤٩-٣٠).
٤- سلتا فيغو ٥١ (٤٤-٣٧).
٥- ريال بتيس ٥٠ من ٣٠ (٤١-٣٧).

البرتغال

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري البرتغالي، عزز اف.سي. بورتو صدارته للائحة وابتعد بفارق عشر نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على سبورتنغ براغا ٤-٠ سجلها الجناح نونو كابوتشو وساعد الدفاع البرازيلي سيرجيو كونسيكاو الذي رفض الاسبوع الماضي عرضا بقيمة ١٢ مليون دولار من نادي ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني (٢) والاحتياطي روي باروش في الدقائق ٣٠ و٤١ و٦١ و٨٩. واضاع كونسيكاو ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣٥ اذ صدها حارس مرمى سبورتنغ براغا سيلفا.

وسقط بنفيكا الثاني على ارضه امام بوافيستا الرابع ١-٢. سجل للخاسر البوليفي اروين سانشيز من ضربة حرة قبل ثوان من انتهاء المباراة، وللفائز ليتوس ماغالهايش وخورخي كوتو في الدقيقتين ٢٩ و٥٥.

وهنا النتائج:

بنفيكا ١- بوافيستا ٢
بيليننسيس ١- فيتوريا سيتوبال ٠
كامبومايورنزي ١- اكاديميكا ٢
ليكا ٢- ريو آفي ١
اف.سي. بورتو ٤ – سبورتنغ براغا ٠
فارزيم ١- فارنزي ٠
ماريتيمو ١- تشافيش ٠
سالغيروش ٠- فيتوريا غيمارش ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- أف.سي. بورتو ٦٢ نقطة من ٢٧ مباراة (٥٧-٢٦).
٢- بنفيكا ٥٢ (٤٥-٢٤).
٣- فيتوريا غيمارش ٤٥ (٣٤-٢٠).
٤- بوافيستا ٤٣ (٣٩-٢٥).
٥- ماريتيمو ٤٣ (٣٢-٢٦).

هولندا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري الهولندي، احتفظ اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق النقاط التسع الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه على مضيفه اف.سي. تونتي انشكيده ٢-١ امام ١١٣٠٠ متفرج. سجل للخاسر الفنلندي اتتي سوميالا في الدقيقة ٣٦، وللفائز الجورجي شوتا ارفيلادزه والفنلندي ياري ليتمانن في الدقيقتين ٣٩ و٦٤. واكمل اجاكس امستردام اللعبة بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ١٩ بعدما طرد الحكم مدافعه النيجيري صنداي اوليسيه للخشونة.

وفاز بي.اس. في. ايندهوفن الثاني على ان.اي.سي. نيماغن ٢ – ١ امام ٢٨٥٠٠ متفرج. سجل للفائز فيليب كوكو من ضربة جزاء "بنالتي" والبلجيكي جيل دو بيليده في الدقيقتين (٤ و٧٥)، وللخاسر أيمان تومالي في الدقيقة ٥٤.

وسحق فينورد روتردام الثالث ضيفه فولندام ٥ – ٠ سجلها جان بول فان غاستل (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" وجان غوتبلارج خطأ في مرمى فريقه وروبن نيليس والارجنتيني بابلو سالشيز في الدقائق ٤٥ و٦٠ و٧٨ و٨٣ و٨٨.

وهنا النتائج:

ار. كه. سي. فالفيك ٤ – غرافشاب دوتنشيم ١
فيللم ٢ تيلبورغ ٢ – اوتريشت ٢
اف. سي. تونتي انشكيده ١ – اجاكس امستردام ٢
فينورد روتردام ٥ – فولندام ٠
بي. اس. في. ايندهوفن ٢ – ان. اي. سي. نيماغن ١
سبارتا روتردام ١ – فيتيس ارنهيم ١
رودا جي. سي. كيركراد ٠ – ان. آ. سي. بريدا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – اجاكس امستردام ٧١ نقطة من ٢٦ مباراة (٨١ – ١٢).
٢ – بي. اس. في. ايندهوفن ٦٢ من ٢٧ (٧٢ – ٣٠).
٣ – فينورد روتردام ٥١ من ٢٦ (٤٩ – ٢٨).
٤ – ميرينفين ٤٧ من ٢٦ (٤٢ – ٣٤).
٥ – فيتيس ارنهيم ٤٦ من ٢٦ (٦٠ – ٤٢).

فرنسا

تصدر لنس لائحة الدوري الفرنسي قبل انتهاء البطولة باربع مراحل بفوزه على مضيفه متز المتصدر السابق ٢ – ٠ في مباراة قمة اجريت بينهما مساء امس في متز وحضرها ٣٥ الف متفرج في المرحلة الـ ٣٠. وسجل اصابتي لنس الذي حقق فوزه الرابع على التوالي، المهاجم اليوغوسلافي انطو دروبنياك في الدقيقتين ٢٢ برأسه اثر تمريرة من التشيكي فلاديمير سميشر، و٢٨ من زاوية ضيقة.

وتعادل مرسيليا الثالث ومضيفه كان ٣ – ٣. سجل للضيف لوران بلان والايطالي فابريتسيو رافانيللي وسيريل دومورو في الدقائق ١٥ و٥٦ و٧٢، وللمضيف الهولندي جيرالد فلتبورغ وميكل مارسيليا ولوران لوروا في الدقائق ١ و٣٠ و٨٠.

وفاز موناكو الرابع وبطل الموسم الماضي، على غانغان ١ – ٠ سجلها مارتن دجيتو في الدقيقة ٩٠.

كذلك فاز باريس سان جيرمان الخامس على ليون ٣ – ٠ سجلها الايطالي ماركو سيموني (٢) والبرازيلي راي في الدقائق ١٦ و٧٣ و٩٠.

وهنا النتائج:

موناكو ١ – غانغان ٠
باريس سان جيرمان ٣ – ليون ٠
باستيا ٢ – الهافر ١
رين ٢ – مونبلييه ٠
اوسير ١ – ستراسبور ٢
شاتورو ١ – نانت ٢
بوردو ٣ – تولوز ١
كان ٣ – مرسيليا ٣
متز ٠ – لنس ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – لنس ٥٨ نقطة من ٣٠ مباراة (٤٤ – ٢٨).
٢ – متز ٥٦ (٤٢ – ٢٦).
٣ – مرسيليا ٥٤ (٤٥ – ٢٤).
٤ – موناكو ٥٢ (٤٣ – ٢٨).
٥ – باريس سان جيرمان ٤٩ (٤١ – ٣٠).

انكلترا

احتفظ مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي بفارق النقاط الست الذي يفصله عن الارسنال الثاني الذي له ثلاث مباريات مؤجلة، بفوزه على مضيفه ويمبلدون ٢ – ٠ في المرحلة الـ ٣٢. وسجل الاصابتين المدافع النروجي روني يونسن في الدقيقة ٨٣ اثر ضربة ركنية وساعد الدفاع بول سكولز في الدقيقة ٩٠ برأسه. وصرح مدرب مانشستر يونايتد اليكس فيرغيسون انه راض عن اداء فريقه على رغم انه سجل اصابتيه في الدقائق السبع الاخيرة، مشيرا الى ان المنافسة مع الارسنال في المراحل المتبقية ستكون على اشدها.

وفاز الارسنال على ضيفه شيفيلد ونسداي ١ – ٠ سجلها الهولندي دنيس برغكامب في الدقيقة ٣٥. وتسلم برغكامب قبل المباراة كأس ثالث لاعب في العالم بعد البرازيليين رونالدو وروبرتو كارلوس.

كذلك فاز ليفربول الثالث على مضيفه بارنسلي ٣ – ٢. وانهى بارنسلي اللعبة بثمانية لاعبين بعدما طرد الحكم كلا من دارين بارنارد وكريس مورغان ودارين شيريدان. وتوقفت المباراة عقب طرد مورغان اذ اجتاح هواة الملعب للاعتداء على الحكم. وسجل لليفربول الالماني كارل هاينس ريدله (٢) وستيف ملكماناما في الدقائق ٤٤ و٥٩ و٩٠، ولبارنسلي نيل ردفيرن (٢) في الدقيقتين ٣٧ و٨٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

ارسنال ١ – شيفيلد ونسداي ٠
بارنسلي ٢ – ليفربول ٣
بولتون ٢ – ليستر ستي ٠
كوفنتري سيتي ١ – دربي كاونتي ٠

وامس، احرز تشلسي كأس النوادي الانكليزية المحترفة بفوزه على ميدلسبره من الدرجة الاولى ٢-٠ بعد تمديد الوقت في المباراة النهائية التي اجريت بينهما على ملعب ويمبلي في لندن وحضرها ٧٧٦٩٨ متفرجا. وسجل الاصابتين فرانك سينكلير والايطالي روبرتو دي ماتيو في الدقيقتين ٩٥ و١٠٧.

وكان تشلسي فاز على ميدلسبره بالنتيجة نفسها في نهائي كأس انكلترا الموسم الماضي علماً ان الثاني خسر في نهائي كأس النوادي المحترفة الموسم الماضي ايضاً امام ليستر سيتي. وهو اللقب الاول لتشلسي بقيادة المدرب – اللاعب الايطالي جيانلوكا فيالي الذي تولى تدريب الفريق قبل خمسة اسابيع خلفاً للهولندي رود غوليت. وهو شاهد المباراة من مقعد الاحتياط مرتدياً بذلة وربطة عنق افساحاً في المجال لمشاركة اللاعبين الآخرين، في حين شارك الانكليزي بول غاسكوين الذي انتقل الاسبوع الماضي من الرينجرز الاسكوتلندي الى ميدلسبره، احتياطياً في مباراته الاولى مع ناديه الجديد ونال بطاقة صفراء.





المدرب – اللاعب لنادي تشلسي حاملاً كأس النوادي الانكليزية المحترفة التي احرزها فريقه بفوزه امس على ميدلسبره ٢-٠. (أب تيليفوتو)

المانيا

لقي اف. سي. كايزرسلاوترن متصدر لائحة الدوري الالماني "البوند سليغه" خسارة قاسية على ارضه امام باير ليفركوزن الثالث ٠-٣ في المرحلة الـ٢٧. وتوقف رصيد كايزرسلاوترن عند ٥٧ نقطة بفارق خمس نقاط عن بايرن ميونيخ الذي اخفق في تقليص الفارق الى ثلاث نقاط بتعادله على ارضه وكارلسروه ١-١. وسجل الاصابات الثلاث ساعد الدفاع ستيفان باتيليتش في الدقيقة ٦١ بقذيفة قوية والبرازيلي باولو رينك في الدقيقة ٧٨ مستفيداً من خطأ فادح ارتكبه "الليبرو" التشيكي ميروسلاف كادليتش، واولف كيرستن هداف الدوري برصيد ١٩ اصابة في التواني الاخيرة من زاوية ضيقة. ويشار الى ان ليفركوزن لم يخسر في ٢٠ مباراة.

وفي ميونيخ، سقط بايرن ميونيخ في فخ التعادل وكارلسروه ١-١. وسجل كارلسروه الذي عين يورغ برغر مدرباً لفريقه خلفاً لوينفرد شافر الاربعاء الماضي، اصابته في الدقيقة ٤٣ عبر المدافع الفرنسي دافيد ريجيس. وعادل البرازيلي جيوفاني البير لبايرن ميونيخ في الدقيقة ٧٦، وهي اصابته الاولى بعد ٧٢١ دقيقة!

وهنا النتائج:

بوروشيا مونشنغلادباخ ٠ – ارمينيا بيليفيلد ١
بايرن ميونيخ ١ – كارلسروه ١
هيرتا برلين ٢ – في. اف بي. شتوتغارت ٠
بوروشيا دورتموند ٣ – ام. اس. في. دويسبورغ ٠
اف. سي. كايزرسلاوترن ٠ – باير ليفركوزن ٣

– التتمة في الصفحة ١٨ –

كأس الخليج الرابعة عشرة

يبدأ المنتخب الكويتي الدفاع عن لقبه بلقاء المنتخب السعودي في اليوم الثاني من دورة كأس الخليج الرابعة عشرة لكرة القدم التي تقام في البحرين من ٣٠ تشرين الاول الى ١٢ تشرين الثاني بعد سحب القرعة الذي أجري في المنامة.

وتخوض البحرين مباراتها الاولى ضد الامارات العربية المتحدة.

وهنا البرنامج:

٣٠/١٠/١٩٩٨: البحرين – الامارات.
٣١/١٠: الكويت – السعودية، عمان – قطر.
٢/١١: الكويت – قطر، السعودية – البحرين.
٣/١١: الامارات – عمان.
٥/١١: قطر – الامارات، عمان – السعودية.
٦/١١: البحرين – الكويت.
٨/١١: قطر – البحرين، السعودية – الامارات.
٩/١١: عمان – الكويت.
١١/١١: قطر – السعودية.
١٢/١١: الامارات – الكويت، البحرين – عمان.

فيغو الاكثر شعبية في البرتغال

أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "دياريو دي نوتيسياس" ان مهاجم فريق برشلونة متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم لويس فيغو هو الاكثر شعبية في البرتغال.

وحصل فيغو على نسبة ١٥,٣ في المئة من الاصوات في مقابل ٩,١ في المئة لمهاجم بنفيكا خوان بنيتو، و٨,٤ في المئة لحارسه البلجيكي ميشال برودوم.

وكان فيغو اختير في كانون الثاني الماضي افضل لاعب لعام ١٩٩٧.

الاتحاد الاسوجي يناقش احتراف النوادي

المرحلة الـ١٩ من الدوري المصري الـ٤١

الاهلي سقط أمام أسوان ٠-٢!

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
١- الاهلي	١٩	١٣	٤	٢	٢٨	١٠	٤٣
٢- الزمالك	١٨	١٠	٧	١	٢٩	١١	٣٧
٣- الاسماعيلي	١٩	٩	٧	٣	٣٤	١٨	٣٤
٤- المقاولون	١٩	٩	٧	٣	٣٥	١٠	٣٤
٥- الاتحاد	١٩	٨	٦	٥	٣٣	١٥	٣٠
٦- غزل المحلة	١٩	٩	٢	٨	١٩	١٩	٢٩
٧- المصري	١٨	٨	٤	٦	١٨	٢١	٢٨
٨- المنصورة	١٩	٧	٥	٧	٣١	٢٤	٢٦
٩- السويس	١٩	٧	٤	٨	١٣	١٧	٢٥
١٠- غزل السويس	١٩	٥	٦	٨	١٧	٢١	٢١
١١- دينا	١٩	٦	٣	١٠	٢٤	٣١	٢١
١٢- أسوان	١٩	٥	٤	١٠	١٩	٣٠	١٩
١٣- بلدية المحلة	١٩	٤	٦	٩	١٢	٢٢	١٨
١٤- القناة	١٩	٤	٥	١٠	١١	٢٧	١٧
١٥- الشمس	١٩	٤	٥	١٠	١٨	٣٣	١٧
١٦- المنيا	١٩	٣	٥	١١	١٤	٣٠	١٤

القاهرة – من رأفت الشيخ:

فاز فريق اسوان الطامح الى البقاء موسما جديدا في دوري الاضواء على فريق الاهلي صاحب الصدارة وصاحب اللقب ٢-٠ (الشوط الاول (١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر السبت في ختام المرحلة الـ١٩ من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم. وهذه المرة الثانية يمنى الاهلي بخسارة غير متوقعة منذ بدء الموسم، خصوصا انه يلعب على ارضه (ملعب القاهرة) وبين جمهوره، وكانت الاولى امام القناة (٠-١) في المرحلة الرابعة وكان الاهلي يومها متصدرا بـ ١٢ نقطة والقناة في القاع وله نقطة واحدة.

كان الاهلي الاكثر استحواذا على الكرة وشن على مرمى ضيفه هجمات متلاحقة، لكن "اللمسة الاخيرة" لدى مهاجميه حسام حسن وعلي ماهر، ولا سيما الاخير، كانت "غائبة". وفي الدقيقة ٢٧ نجح أيمن عبد العزيز في الهروب من رقابة مدافعي الاهلي وقبل ان يصل الى خط المنطقة متيامنا خطف الكرة بيمناه صاروخا من طراز "ارض – جو" فاخترقت المقص الايسر لمرمى حارس الاهلي عصام الحضري وكانت اصابة السبق لأسوان ١-٠ وسط ذهول كل من في الملعب.

ووالى الاهلي ضغطه على مرمى محمد فتحي حارس اسوان، لكن التسرع والرعونة وسوء التسديد والعصبية الزائدة والتوتر وعدم التفاهم بين المهاجمين الحمر كانت كلها مجتمعة وراء ضياع فرص عدة للأهلي لادراك التعادل. وكانت مرتدات اسوان التي لم تخل من خطر تعمّق جرح الاهلي ولا سيما حين نابت عارضة الحضري عنه في صد قذيفة اسوانية بعيدة المدى لجمال عمر في الدقيقة ٦٠. وفي الدقيقة ٨٧ تلقى عماد شاكر الكرة عرضية عكسية من عبد الناصر عباس فاطلقها متعجلا ببطن القدم اليسرى الى يمين القائم. لكن احمد رسلان عوض فرصة عماد شاكر بعد دقيقة واحدة (٨٨) اذ مرر الكرة الى نفسه ضاربا خط الظهر الاحمر بلعبة واحدة ونفذ من بين الثلاثي محمد يوسف وابرهيم شرف وابرهيم حسن ومن محاذاة خط المنطقة أطلقها بيمناه ارضية صاعقة مضيقا عبر الزاوية اليمنى البعيدة اصابة التعزيز للاسوانيين ٢-٠.

وهنا اسقط في ايدي الفريق البطل واستسلم لقدره، ويقينا لو أن علي ماهر وحده استغل ما صنع له زملاؤه من فرص لما خرج الاهلي خاسرا اذ فوت ماهر على فريقه خلال الشوطين نصف دزينة من الاصابات التي لا يمكن ان تهدر.

وهذا هو الفوز الخامس لأسوان منذ بدء المسابقة والاول له منذ تولى تدريبه الكابتن طه بصري خلفا لمدربه السابق جمال عبد الحميد، وبه صار رصيده ١٩ نقطة وصعد من المركز الـ١٤ الى المركز الـ١٢. والتعثر الثاني للأهلي وبه ضاق الفارق بينه وبين وصيفه الزمالك من تسع نقاط الى ست، علما ان للزمالك مباراة مؤجلة مع المصري ستجرى بعد ظهر اليوم على ملعب الاخير في بور سعيد، واذا ما حالف الحظ الفريق الابيض في الفوز فان الفارق سوف يضيق بينه وبين غريمه التقليدي القابع على القمة من ست نقاط الى ثلاث لتغدو مباراتهما المرتقبة ايابا هي "الفيصل" على اللقب هذا الموسم!

قاد المباراة الحكم الدولي محمد مصطفى وعاونه فهمي شعبان وكمال قنبر ومحمد عبد الشافي حكما رابعا احتياطيا وراقبها صلاح رمضان.

٦ أرقام قياسية جديدة في يومين في بطولة التزحلق السريع على الجليد



الالمانية غوندا نيمان – شتيرنمان التي سجلت رقمين قياسيين عالميين. (رويترز تيليفوتو)

الياباني هيروياسو شيميزو الذي حطم رقماً عالمياً مرتين. (رويترز تيليفوتو)

شهدت بطولة العالم للتزحلق السريع على الجليد التي انطلقت الجمعة في كالغاري (كندا) تحطيم ستة ارقام قياسية عالمية في يومين.

وكانت نجمة السباقات الالمانية غوندا نيمان – شتيرنمان التي حطمت رقمها القياسي العالمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلة ٤,٠١,٦٧ دقائق بفارق ٣,٤١ ثوان عن رقمها السابق وهو ٤,٠٥,٠٨ دقائق سجلته قبل اسبوعين في هيرينفين (هولندا). وفي اليوم التالي، حطمت نيمان – شتيرنمان الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلة ٦,٥٨,٦٣ دقائق بفارق ٠,٩٨ ثانية عن رقم مواطنتها كلوديا بيكشتاين وهو ٦,٥٩,٦١ دقائق سجلته في دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الثامنة عشرة التي اقيمت في ناغانو (اليابان) الشهر الماضي.

وتألق الياباني هيروياسو شيميزو اذ حطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠٠ متر، وهو اقدم رقم في التزحلق السريع على الجليد، مرتين مسجلاً في المرة الاولى ٣٥,٣٦ ثانية بفارق ٠,٠٣ ثانية عن رقمه السابق الذي سجله في ٢ آذار ١٩٩٦ في كالغاري نفسها. وفي المرحلة الثانية سجل شيميزو ٣٤,٨٢ ثانية.

وفي سباق الـ١٥٠٠ متر للرجال، احتفظ النروجي ادني سوندرال بهدوء اعصابه عندما رأى الايطالي روبرتو سيغيل يسجل ١,٤٧,٤٧ دقيقة محطماً رقمه السابق وهو ١,٤٧,٨٧ دقيقة. لكن سوندرال الذي يفكر في الاعتزال لينال درجة التخرج في الاقتصاد، صمم على استعادة الرقم العالمي وسجل ١,٤٦,٤٣ دقيقة، في حين سجل الهولندي ايرس بوتسما ١,٤٧,٠٨ دقيقة واحتل المركز الثاني.

وحطم الهولندي جياني رومي الذي احرز ميداليتين ذهبيتين في دورة ...

في مضمار قصير مسجلاً ٤١,٩٢٨ ثانية في بطولة العالم للفرق. والرقم السابق ٤٢,٤٥٨ ثانية سجلة الصيني كاي فينغ في ٢٢ آذار الجاري في فيينا (النمسا).

السباحة: رقمان عالميان في حوض صغير



البريطاني جيمس هيكمان مسجلاً رقمه العالمي في حوض صغير. (أب تيليفوتو)

حطم البريطاني جيمس هيكمان الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر فراشة في كأس العالم للسباحة في حوض طوله ٢٥ مترا في باريس، مسجلا ١,٥١,٧٦ دقيقة، وبفارق نحو ثانية عن الرقم السابق الذي سجله الروسي دنيس بانكراتوف في شباط ١٩٩٧ في غيلسنكيرشن (المانيا).

كذلك حطم الروسي اندريه كورنييف الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر صدرا مسجلا ٢,٠٧,٧٩ دقيقتين. والرقم السابق ...

الدورات الدولية في كرة المضرب

ريوس أول أميركي جنوبي أول عالمياً




ملرتشيلو ريوس فائزاً على اندريه أغاسي في نهائي دورة كي بيسكاين.
(رويترز تيليفوتو)



فينوس وليامس لدى تتويجها بطلة لدورة كي بيسكاين للسيدات.
(اف ب تيليفوتو)

انتزع التشيلياني ملرتشيلو ريوس المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي من الاميركي بيت سامبراس بعدما أحرز بطولة دورة ليبتون الاميركية الدولية لكرة المضرب التي اقيمت في كي بيسكاين، فلوريدا وبلغت قيمة جوائزها ٢,٧ مليوني دولار، بفوزه مساء امس في المباراة النهائية على الاميركي اندريه اغاسي ٧ – ٥، ٦ – ٣، ٦ – ٤ في ساعة و٥٦ دقيقة.

وبات ريوس (٢٢ عاماً)، الذي احرز بطولة دورة انديان ويلز، كاليفورنيا الاميركية قبل أسبوعين، أول لاعب من اميركا الجنوبية يحتل هذا المركز. وهو أحترف قبل أربع سنوات وفاز في ٢٧ مباراة خاضها هذه السنة في مقابل ثلاث خسارات.

وكان أغاسي فاز في الدور نصف النهائي على الاسباني أليكس كوريتيا المصنف ثامناً ٦ – ٤، ٦ – ٢ في ٨٢ دقيقة، وريوس على البريطاني تيم هنمان ٦ – ٣، ٤ – ٦، ٦ – ٠.

وفي بطولة السيدات، التي بلغت قيمة جوائزها ١,٩ مليون دولار، احرزت الاميركية فينوس وليامس المصنفة حادية عشرة اللقب بفوزها السبت في المباراة النهائية على الروسية آنا كورنيكوفا ٢ – ٦، ٦ – ٤، ٦ – ١ في ٩٠ دقيقة.

وهي الدورة الثانية تحرز وليامس (١٧ عاماً) بطولتها منذ احترافها بعد فوزها بدورة أوكلاهوما سيتي الاميركية الشهر الماضي. وقد نالت شيكاً بقيمة ٢٣٥ ألف دولار، في حين نالت كورنيكوفا شيكاً بقيمة ١٢٠ الفا دولار.

وتألقت كورنيكوفا (١٦ عاماً) في المجموعة الاولى وتقدمت ٤ – ٠ بعدما نوعت الضربات وتوجيه الكرات الى الزوايا المختلفة، قبل ان تستدرك وليامس الموقف وتفوز بالشوط الخامس لتصير النتيجة ١ – ٤ ثم ٢ – ٥، لكنها لم تستطع منع كورنيكوفا من الفوز بالمجموعة الاولى في ٤٦ دقيقة. وأبنت وليامس مضربها في بداية المجموعة الثانية واستفادت من الاخطاء المباشرة لكورنيكوفا التي بدأت تشعر بالتعب، فتقدمت ١ – ٠. وعادلت الروسية النتيجة ١ – ١، ثم تقدمت ٢ – ١ بعدما كسرت ارسال منافستها. وكثرت اخطاء الروسية الناشئة فعادلت الاميركية ٢ – ٢ ثم تقدمت ٥ – ٢. وبعدما تناولت كورنيكوفا دواء مهدئاً للألم قلصت الفارق وصارت النتيجة ٤– ٥، قبل ان تنهي الاميركية المجموعة اثر خطأ مباشر جديد لمنافستها. وفي المجموعة الثالثة لم تواجه وليامس صعوبة وتقدمت ٥ – ٠، ثم انهتها ٦ – ١.

وصرحت وليامس عقب فوزها: "انه اجمل يوم في حياتي. في البداية لم أكن مستعدة تماماً وكنت عصبية في المجموعة الاولى. قالت كورنيكوفا انها هي التي خسرت وانا لم أفز، والمعروف أن الخاسرة هي من ترتكب اخطاء أكثر".

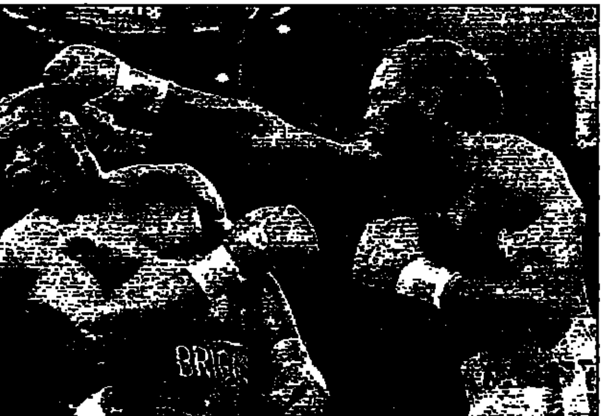
دورة الدار البيضاء

● أحرز الايطالي اندريا غودنزي المصنف رابعاً بطولة دورة الدار البيضاء المغربية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٢٢٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاسباني اليكس كالاترافا ٦ – ٤، ٥ – ٧، ٦ – ٤.

وهذه الدورة الاولى يحرز غودنزي (٢٤ عاماً)، المصنف ٥٧ في العالم والذي يقيم في مونتي كارلو، بطولتها منذ احترافه قبل ثماني سنوات علماً انه خسر في خمس مباريات نهائية. وقد نال شيكاً بقيمة ٣٠ الف دولار، في حين نال كالاترافا المصنف ١١٠ في العالم والذي يخلو سجله من اي بطولة شيكاً بقيمة ١٧٥٠٠ دولار.

وكان غودنزي فاز في الدور نصف النهائي على الفرنسي سيباستيان غروجان ٦ – ٤، ٦ – ٤، وكالاترافا على المغربي كريم العلمي المصنف ثالثاً ٦ – ٣، ٦ – ٧ (٢ – ٧)، ٧ – ٦ (٨ – ٦).

الملاكمة: الفوز الـ ٣٣ للينوكس لويس




لينوكس لويس – الى اليمين – موجهاً لكمة مباشرة بيمناه الى وجه شانون بريغز في الجولة الخامسة.
(أب تيليفوتو)

احتفظ البريطاني لينوكس لويس ببطولة العالم في الملاكمة للوزن الثقيل (المجلس العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه الاميركي شانون بريغز بعدما اوقف الحكم مباراتهما التي اجريت في اطلنتيك سيتي – نيوجيرزي في الجولة الخامسة عقب السقوط الثالث لبريغز على بساط الحلقة.

وقد سدد لويس، الذي كان مرشحاً للاحتفاظ بلقبه بنسبة ١٢–١، لكمة بيمناه الى وجه بريغز جمدته في مكانه، ثم سقط ارضاً لينهض عند العد السابع. واصاب لويس بريغز بلكمة ثانية مباشرة فترنح في احدى الزوايا وسقط مجدداً، فلم يتردد الحكم فرانك كابوتشينو في وقف المباراة قبل انتهاء هذه الجولة بـ١,٤٥ دقيقة، معلناً فوز لويس بالضربة القاضية، فيما كان بريغز جاثياً على احدى ركبتيه. وكان لويس اسقط بريغز مرة اولى في الجولة الرابعة.

ورفع لويس الذي نال ٤,٥ ملايين دولار رصيده الى ٣٣ فوزاً في مقابل خسارة واحدة، بينما خسر بريغز، الذي نال ١,٧٥ مليون دولار، للمرة الثانية في مقابل ٣٠ فوزاً.

كايمبريدج على أوكسفورد في القوارب




فريق جامعة كايمبريدج، مرهقاً، عقب فوزه في سباق القوارب على فريق جامعة أوكسفورد للمرة السادسة على التوالي.
(أف ب تيليفوتو)

حقق فريق جامعة كايمبريدج فوزه السادس على التوالي على فريق جامعة اوكسفورد في سباق القوارب السنوي الـ١٤٤ الذي اجري بينهما السبت في نهر التيمز، وسجل رقماً قياسياً اذ قطع مسافة ٤,٢٥ اميال (٦,٨ كيلومترات) في ١٦ دقيقة و١٩ ثانية، محسناً بـ٢٦ ثانية الرقم السابق الذي سجله فريق اوكسفورد عام ١٩٨٤.

وحطم اوكسفورد ايضاً رقمه السابق الا انه تخلف عن رقم كايمبريدج تسع ثوان وحل بعده بثلاثة اطوال.

ويعتبر فريق كايمبريدج الذي فاز امس الاثقل والاقوى في تاريخ السباق. وقد احتفل الفائزون بانجازهم على الطريقة التقليدية، بالقاء موجه قاربهم اليستير بوكس في التيمز بثيابه.

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

هاكينن وكولتارد جددا فوزهما في البرازيل

فاز السائق الفنلندي ميكا ملكينن في سيارة "ماك لارن – مرسيدس" في سباق الجائزة الكبرى للبرازيل الذي اقيم امس على حلبة "خوسيه كارلوس بايس" في سان باولو وهو المرحلة الثانية من بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" لسنة ١٩٩٨ اذ قطع مسافة ٣٠٩,٠٢٤ كيلومترات (٧٢ لفة) في ساعة و٣٧ دقيقة و١١ ثانية و٧٤٧ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٩٠,٧٦٣ كيلومترا في الساعة.

وهو الفوز الثالث على التوالي لماكينن بعد فوزه في السباق الاول للبطولة هذه السنة في ملبورن (اوستراليا) قبل ثلاثة اسابيع، والسباق الاخير من بطولة العام الماضي. وقد سيطر على السباق تماما وتصدره من البداية الى النهاية ولم يواجه تهديدا الا من زميله في الفريق البريطاني ديفيد كولتارد الذي احتل المركز الثاني كما في ملبورن بفارق ١,١ ثانية.

وصرح السائق الفنلندي ان السباق كان اصعب من سباق اوستراليا، قائلا: "انه عمل اصعب من الذي قمنا به في ملبورن".

ويتصدر ملكينن الترتيب العام للسائقين برصيد ٢٠ نقطة، يليه كولتارد ١٢.

وانهى السائق الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" سباقه الاول هذه السنة باحتلاله المركز الثالث بفارق ٥٩,٤ ثانية عن كولتارد. وهو كان قد تراجع الى المركز الخامس بعد اللفة الاولى، لكنه تخطى زميله في الفريق البريطاني ادي ايرفين واحتل المركز الرابع في بداية اللفة العاشرة. ثم تقدم الى المركز الثالث بعد تخطيه النمسوي الكسندر فورتس في "بينيتون" والالماني مايتس – مارالد فرنتسن في "وليامس" لدى توقفهما لتزود الوقود وتبديل اطارات سيارتيهما. واحتل فورتس المركز الرابع بفارق ١,٠٧,٤ دقيقة، وفرنتسن المركز الخامس بفارق لفة.

وهنا النتائج الفنية:

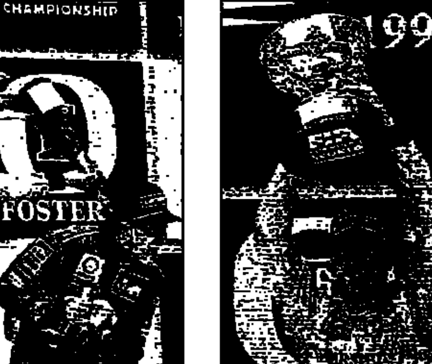
١– ميكا ماكينن (فنلندا) في ماك – لارن. قطع مسافة السباق وهي ٣٠٩,٠٢٤ كيلومترات (٧٢ لفة) في ساعة و٣٧ دقيقة و١١ ثانية و٧٤٧ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٩٠,٧٦٣ كيلومترا في الساعة.
٢– ديفيد كولتارد (بريطانيا) في ماك – لارن. بفارق ١,١ ثانية.
٣– ميكايل شوماخر (المانيا) في فيراري، بفارق ١,٠٠,٥ دقيقة.
٤– الكسندر فورتس (النمسا) في بينيتون. بفارق ١,٠٧,٤.
٥– مايتس – مارالد فرنتسن (المانيا) في وليامس. بفارق لفة.
٦– جيانكارلو فيسيكيلا (ايطاليا) في "بينيتون". بفارق لفة.

وهنا الترتيب العام للسائقين بعد سباقين:

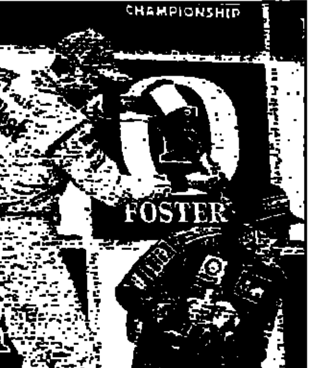
١– ملكينن ٢٠ نقطة.
٢– كولتارد ١٢.
٣– فرنتسن ٦.
٤– ميكايل شوماخر ٤.
٥– ادي ايرفين (ايرلندا /فيراري) وفورتس ٣.
٧– جاك فيلنوف (كندا/ وليامس) ٢.

والترتيب العام للصانعين:

١– ماك – لارن ٣٢ نقطة.
٢– وليامس ٨.
٣– فيراري ٧.
٤– بينيتون ٤.
٥– ساوبر – بتزونلس ١



الفنلندي ميكا ملكينن متوجاً في سان باولو.
(أب تيليفوتو)



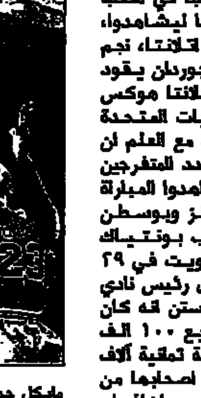

ملكينن يصب الشمبانيا على الالماني ميكايل شوملخر.
(رويترز تيليفوتو)



سيارة ملكينن "ماك لارن – مرسيدس" تتقدم السباق.
(اف ب تيليفوتو)

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

"جورجيا دوم": ٦٢٠٤٦ متفرجاً على جوردان!

مايكل جوردان يهم بارسال الكرة الى سلة اتلانتا موكس امام مدافع الاخير موتومبو ديكمبي.
(رويترز تيليفوتو)

احتشد ٦٢٠٤٦ متفرجاً في ملعب "جورجيا دوم" في اتلانتا ليشاهدوا، ربما للمرة الاخيرة في اتلانتا، نجم شيكاغو بولز مايكل جوردان يقود فريقه الى الفوز على اتلانتا موكس ٨٩–٧٤ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، مع العلم ان الرقم القياسي السابق لعدد المتفرجين هو ٦١٩٨٣ متفرجاً شاهدوا المباراة بين ديترويت بيستونز وبوسطن سلتكس في ملعب بونتياك "سيلفردوم" في ديترويت في ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٨. وقال رئيس نادي اتلانتا موكس ستان كاستن انه كان في وسع النادي ان يبيع ١٠٠ الف تذكرة لكنه اكتفى باضافة ثمانية آلاف مقعد اضافي لم يتمكن اصحابها من مشاهدة المباراة كما ينبغي. واضاف ان دخل التذاكر البالغ ثمن الواحدة منها خمسة دولارات سيذهب الى ذوي ضحايا الاعصار الذي ضرب شمال جورجيا الاسبوع الماضي. ولم يخيب جوردان المتفرجين الذين ارتدى اكثرهم فانيلته الرقم ٢٣ وحملوا آلات تصوير، فسجل ٣٤ نقطة وسكوت باريل ١٨ نقطة. وهو الفوز الـ٥٤ لشيكاغو بولز في المسابقة والـ٢١ في ٢٣ مباراة منذ مباراة النجوم "اول ستارز". وفي انديانا، فاز انديانا بايسرز على تشارلوت هورنتس ١٢٣–٩٦. وسجل ريجي ميلر ٢٤ نقطة قبل ان يطرد وريك سميتس ٢٤ نقطة و١٣ كرة مرتدة لانديانا بايسرز الذي حقق اكبر فوز له هذا الموسم، في حين سجل ديفيد ويسلي ٢١ نقطة لضيفه.

وفي ميامي، فاز ميامي هيت على ميلووكي باكز ١٠٢–٧٧. وسجل الونزو مورنينغ ٣٤ نقطة للفائز الذي حقق فوزه الـ٥٠ هذا الموسم والخامس على التوالي والـ٢٢ في ٢٧ مباراة، بينما خسر ميلووكي باكز للمرة الـ١٤ في مبارياته الـ١٦ الاخيرة.

وفيلادلفيا، فاز سان انطونيو سبرز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١١٠–٨٥، وسجل له تيم دنكان ٣٢ نقطة وويل بربيو ٢١ وفيني دل نغرو ١٤ و٢١ تمريرة وسجل الن ايفرسون ٢٤ نقطة لمضيفه. وفاز كليفلاند كافالييرز على ديترويت بيستونز ٨٨–٨٧ في الوقت الاضافي منها ٢٣ نقطة لشون كمب، وبوسطن سلتكس على نيوجيرزي نتس ٨٢–٧٦ منها ٢٣ نقطة لرون مرسر، واورلاندو ماجيك على هيوستن روكتس ١٠٠–٧٥ منها ٢٠ نقطة لموريس غرانت، ويوتاه جاز على دالاس مافريكس ٩٩–٩٠ منها ٣٣ نقطة لكارل مالون، ودنفر ناغتس على غولدن ستايت ووريورز ٩٧–٨٩ منها ٢٢ نقطة لجوني نيومان، وفينيكس صنز على واشنطن ويزاردز منها ١٨ نقطة لداني مانينغ، وبورتلاند ترايل بلايزرز على سكرامنتو كينغز ٩٠–٧٣ منها ٢٤ نقطة لايزياه رايدر، ونيويورك نيكس على فانكوفر غريزليس ٩٧–٨٩ فيما ٢٣ نقطة للاري جونسون، ومينيسوتا تيمبر وولفز على لوس انجلس كليبرز ١٠٠–٩٨ منها ٢٢ نقطة لميتش ريتشموند لاعب مينيسوتا الذي بات الفريق الحادي عشر يبلغ الدور الاول من "البلاي اوف". وامس، فاز يوتاه جاز على لوس انجلس لايكرز ١٠٦–٩١ وسجل له كارل مالون ٣١ نقطة فحقق بفوزه الخامس على التوالي، فيما سجل شاكيل اونيل ٣١ نقطة للايكرز، وسياتل سوبر سونيكس على نيويورك نيكس ١٠٤–٧٨ منها ١٧ نقطة لفين بايكر.

وهنا ترتيب الفرق ونشير بنجمة الى الفرق التي تأهلت لـ"البلاي اوف".

● المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:
١– ميامي هيت ٥٠–٢١●
٢– نيويورك نيكس ٤٠–٣٢
٣– واشنطن ويزاردز ٣٦–٣٥

– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٥٤–١٧●
٢– انديانا بايسرز ٤٩–٢١●
٣– تشارلوت هورنتس ٤٥–٢٥

● المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– يوتاه جاز ٥٣–١٧●
٢– سان انطونيو سبرز ٤٨–٢٣●
٣– هيوستن روكتس ٣٧–٣٣●
٤– مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٧–٣٤●

– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٥٣–١٨●
٢– لوس انجلس لايكرز ٥٠–٢٠●
٣– فينيكس صنز ٤٦–٢٥●
٤– بورتلاند ترايل بلايزرز ٣٩–٣١●

رياضة

سلة النوادي العربية للسيدات: سبورتنغ المصري بطلاً للمرة الثانية
ونهائي الرجال اليوم بين الحكمة اللبناني ووداد بوفاريك الجزائري

كابتن سبورتنغ السكندري المصري كارولين عطالله تتسلم كأس بطولة السيدات من رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة اللواء حسنين عمران – الى اليمين – ورئيس الاتحاد اللبناني انطوان شارتييه.

السفير المصري عادل الخضري – الثالث من اليسار وقوفاً – واللواء حسنين عمران يتوسطان فريق سيدات سبورتنغ السكندري المصري بطلات النوادي العربية في كرة السلة. (رافي بربريان)

كابتن الحكمة ايلي مشنتف (١٣) محمولاً على اكتاف مناصري النادي بعد الفوز على الهلال السعودي في الدور نصف النهائي مساء السبت.

"بلوك شوت" من نبيل عليان – في الوسط – من وداد بوفاريك الجزائري، لتسديدة غسان الينبعاوي من الاتحاد السعودي، وبدا حسن المرواني – الى اليسار – متابعاً.
(ايل عيد)

كتب ناجي شربل وجوزف حردان:

أحرزت سيدات سبورتنغ السكندري المصري بطولة النوادي العربية الثامنة للسيدات في كرة السلة، بفوزهن في المباراة النهائية التي اجريت بعد ظهر امس على ملعب سنتر دميرجيان في ضبيه، على الصفاقسي التونسي بفارق نقطتين ٦٨–٦٦ (الشوط الاول ٣٥–٢٤). وهو اللقب الثاني للفريق السكندري خارج مصر، بعد احرازه البطولة مرة اولى في سوريا عام ١٩٩٢.

وجاءت المباراة حماسية واستهلها المصريون ببداية صاعقة ١٥–٠. ثم استردت لاعبات الصفاقسي روعهن وعادلن النتيجة ٢٨–٢٨ وتقدمن للمرة الاولى ٣٠–٢٨، بعدما دفع المدرب فيصل الهمامي بصانعة الالعاب سامية بالعاليه التي غيرت طريقة اللعب، عبر تمرير الكرات الساقطة الى السنغالية فرنسواز ميانو وفاطمة برك الله تحت السلة. اما المصريات فاعتمدن التوغل عبر الجناحين، وبرزت نهى فرج التي سجلت ٢٢ نقطة والكابتن كارولين عطاالله التي سجلت ١٤ نقطة بينها رميتان ثلاثيتان. ولم تكن زميلتهما شاهيناز محمد في مستواها المعهود في الشوط الاول، فسجلت رمية ثلاثية واحدة، لكنها تألقت في الدقائق العشر الاخيرة للمباراة وسجلت ١٧ نقطة، في حين اضافت "العملاقة" كفاية عبد المنعم ١٢ نقطة لكنها خرجت قبل النهاية بـ٢٨ ثانية لارتكابها خمسة اخطاء. في المقابل، عانت التونسيات خروج المدافعة ميانو قبل النهاية بـ ٧,٠٨ دقائق وبلغ رصيدها ٢٣ نقطة، وصانعة الالعاب بالعاليه قبل النهاية بـ١٠,١٥ دقائق لارتكابهما خمسة اخطاء. ولم تحسن رفيقاتهن استغلال ارتكاب شاهيناز محمد وكفاية عبد المنعم اربعة اخطاء منتصف الشوط الثاني، وبدل التوغل تحت السلة اعتمدن التسديد البعيد من دون جدوى. واضافت للصفاقسي فاطمة برك الله ١٤ نقطة وسلمى نافاتي ١٢ نقطة في القسم الاخير من المباراة. وكانت الثواني الـ٢٨ الاخيرة في غاية الاثارة، اذ احتفظت المصريات بالكرة لتنتهي المباراة في مصلحتهن.

مثل سبورتنغ: كارولين عطاالله وشاهيناز محمد وكفاية عبد المنعم وريهام البدوي وسمر جودة ونرمين الشابوري ونهى فرج.

ومثل الصفاقسي: سلمى نافاتي وسامية بالعاليه وعفاف زغوان وسمية بسيس وسماح الحاج صالح وهالة دلهوم وفاطمة برك الله وفايزة السوداني وروضة السلامي وفرنسواز ميانو.

قاد المباراة الحكمان الدوليان السلوفاكي اكو يالاك واللبناني فوزي عشقوتي. وفي نهايتها اجريت مراسم التتويج لبطولة السيدات بتسليم لاعبات سبورتنغ الميداليات الذهبية، ولاعبات الصفاقسي الميداليات الفضية، ولاعبات الهومنتمن (لبنان) الميداليات البرونزية في حضور سفيري مصر وتونس عادل الخضري ومحمد نجيب حشانة ورئيس الاتحاد العربي لكرة السلة اللواء حسنين عمران ونائبه نظير قمحة، ورئيس الاتحاد اللبناني انطوان شارتييه الذي قدم وعمران كأس البطولة الى كابتن سبورتنغ اللبنانية الاصل كارولين عطاالله.

الهومنتمن – الملعب

وسبق المباراة النهائية على الملعب عينه، فوز سيدات الهومنتمن على الملعب التونسي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع، بفارق خمس نقاط ٧٥–٧٠ (الشوط الاول ٤٣–٣٨). وبذلك احتل الفريق اللبناني المركز الثالث للمرة الثالثة توالياً بعد ١٩٩٦ في لبنان و١٩٩٧ في تونس. وسجلت له الروسية ايما بكلاريان ٢٩ نقطة والين جاليان ١٧ نقطة، بينما سجلت الملعب كوثر عاشور ١٩ نقطة وعايدة عراب ١٥ نقطة.

مثل الهومنتمن: فارتوك ماركاريان وايما بكلاريان وماري روز طحان والين جاليان وستان ماركاريان وتالا صرفيان وسندرين تيموليان.

ومثل الملعب: بثينة مقداد وجيهان الكحلاوي وكوثر عاشور وسامية بلغوري وعايدة عراب واندوتي نداي وسميرة روتي ونجلاء الزبيدي.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التشيكي ايفان زاغارا والاماراتي محمد الشمري.

ويمكن القول ان الهومنتمن افتقد في البطولة لاعبات من ذوات القامات الممشوقة، ويكفيه انه الوحيد الذي اسقط سبورتنغ المصري البطل في الدور الاول (المجموعة الثانية).

الاهلي – الزيتونة

وعلى الملعب عينه، فازت بعد ظهر السبت سيدات الاهلي المصري على الزيتونة التونسي في الوقت الاضافي ٧٢–٦٩ (الوقت الاصلي ٥٨–٥٨، الشوط الاول ٢٨–١٦).

واحتل الاهلي المركز الخامس وسجلت له رحاب الغنام ٢٢ نقطة، بينما حل الزيتونة سادسا وسجلت له علاقة دياوي ١٩ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبنانيان مروان ايغو وفوزي عشقوتي.

الاولمبي – انترانيك

كذلك فاز الاولمبي الجزائري على انترانيك اللبناني بفارق ١٧ نقطة، ٧٨–٦١ (الشوط الاول ٤٥–٢٨)، واحتل المركز السابع، بينما حل انترانيك في المركز الثامن الاخير. وسجلت الاولمبي دلاية قدور ٢٢ نقطة والانترانيك الروسية لوسيا بورشينوفا ١٤ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التونسي نور الدين الموازي والمصري محمد يوسف.

ترتيب السيدات

وهنا الترتيب النهائي لفرق السيدات:

١– سبورتنغ السكندري (مصر).
٢– الصفاقسي (تونس).
٣– الهومنتمن (لبنان).
٤– الملعب (تونس).
٥– الاهلي (مصر).
٦– الزيتونة (تونس).
٧– الاولمبي (الجزائر).
٨– انترانيك (لبنان).

الحكمة – بوفاريك

وتقام الساعة ٨,٤٥ مساء اليوم المباراة النهائية لبطولة الرجال الثانية عشرة، على ملعب النادي الرياضي غزير بين الحكمة اللبناني ووداد بوفاريك الجزائري. وكان الحكمة غلب بوفاريك في الدور الثاني (المجموعة الاولى) بفارق ١٢ نقطة، ٨٥ – ٧٣ (الشوط الاول ٤٣ – ٢٨). ويتطلع الفريق الاخضر الى احراز اللقب وجلب كأس البطولة الى لبنان للمرة الاولى. وسبق للحكمة ان خاض المباراة النهائية للبطولة العاشرة الاحد ٢٤ اذار ١٩٩٦ على ملعب نادي الكهرباء في زوق مكايل وخسرها امام الاتحاد السكندري المصري بفارق سبع نقاط ٦٣ – ٧٠ (الشوط الاول ٢٩ – ٣٤)، علما انه كان خسر امام الفريق السكندري في الدور الثاني للبطولة عينها بفارق سبع نقاط ايضا ٧٥ – ٨٢. ويأمل الحكماويون في تكرار فوزهم على الفريق الجزائري، الذي يرجح ان يغيب عنه الكابتن سمير مغناوي لاصابته في المباراة امام الاتحاد السعودي في الدور نصف النهائي. وكان مغناوي سجل ٣٢ نقطة امام الحكمة في الدور الثاني.

كذلك يتفاءل الحكماويون بوجود المصري اسماعيل احمد في صفوفهم، اذ سبق له احراز اللقب عام ١٩٩٦ مع الاتحاد السكندري امام الحكمة، والسنغالي حسن نداي بطل ١٩٩٧ مع الملعب النابلي التونسي. ويضم الفريق البيروتي لاعبين من التشكيلة التي خسرت نهائي ١٩٩٦ مما ايلي فواز والكابتن ايلي مشنتف.

وتسبق المباراة النهائية على الملعب عينه، مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين الاتحاد والهلال السعوديين الساعة ١٨,١٥. وكان الاتحاد غلب الهلال في الدور الثاني (المجموعة الثانية) بفارق ٢٤ نقطة، ١٠٤ – ٨٥ (الشوط الاول ٥٠ – ٣٦).

الحكمة – الهلال

وكان الحكمة حقق فوزا كبيرا على الهلال السعودي في الدور نصف النهائي، بفارق ١٧ نقطة ٨٥ – ٦٨ (الشوط الاول ٤١ – ٣٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء السبت على ملعب النادي الرياضي غزير. وجاءت اللعبة صاخبة وواكب اكثر من ١٥٠٠ مشجع الفريق اللبناني الذي سيطر على مجريات المباراة دفاعا وهجوما. وباستثناء دقائق "جس النبض" الاربع الاولى، وجد السعوديون انفسهم تلائمين ومتخلفين بفارق راوح بين ١١ و١٤ نقطة. واعتمدوا التسديد من خارج القوس لتقليص الفارق، لكنهم سجلوا فقط اربع رميات ثلاثية. وساد التوتر اداؤهم وخصوصا محمد برناوي الذي ارتكب خطأ غير رياضي قبل النهاية بـ ١٥,١٧ دقيقة، بضربه فيكين اسكجيان من دون كرة. وتفاقمت الامور بعد تدخل مدرب الفريق الاميركي ارنست زيكلر واعتراضه على الحكم داخل الملعب، فاحتسب الاخير خطأ تقنيا على الفريق السعودي.

اما الحكماويون، فاحسنوا تبادل الكرات في سرعة على مدخل القوس والتوغل تحت السلة عبر فادي الخطيب الذي سجل ١٩ نقطة بينها رميتان ثلاثيتان. واضاف المصري اسماعيل احمد ١٧ نقطة وايلي مشنتف ١٤ نقطة بينها رميتان ثلاثيتان توالياً وكل من السنغالي حسن نداي وبهجت شدياق وتسع نقاط بينها ثلاث رميات ثلاثية للثاني. ويمكن القول ان الحكماويين حسموا اللعبة بعدما راقبوا بنجاح الاميركي مايكل سلوبري ومحمد موسه الفارعي الطول. وسجل الاول ١٩ نقطة للهلال ومحمد برناوي ١٥ نقطة ومحمد مباركي ١١ نقطة وابرهيم البيشي تسع نقاط من ثلاث رميات ثلاثية. واكتفى المدرب السعودي بطلب وقت مستقطع من اثنين مخصصين لفريقه في الشوط الثاني، فيما احجم مدرب الحكمة غسان سركيس عن ذلك بعدما بلغ الفارق ٢٢ نقطة ٧٢ – ٥٠ في مصلحة فريقه.

مثل الحكمة: بولس بشارة وحسن نداي وفادي الخطيب وايلي مشنتف وايلي فواز وبهجت شدياق وفيكين اسكجيان واسماعيل احمد وشارلي سعد وميشال صغير وكلود قفالي.

ومثل الهلال: محمد موسه ومحمد الهادي وتركي التركي ومحمد برناوي ومايكل سلوبري ومحمد مباركي وابرهيم البيشي وفهد السعيدان.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التشيكي اكو يالاك والتونسي منجي مبارك. وفي نهايتها احتفل الحكماويون بفوز فريقهم على وقع الطبل، وانطلقوا في تظاهرة سيارة الى الاشرفية.

وداد بوفاريك – الاتحاد

وعلى الملعب عينه، كرر وداد بوفاريك الجزائري فوزه على الاتحاد السعودي في الدور نصف النهائي بفارق نقطتين، ٨٢–٨٠ (الشوط الاول ٣٦–٣٠)، بعد مباراة سيطر الجزائريون على مجرياتها وتقدموا بفارق ١٥ نقطة في الشوط الثاني ٦٥–٥٠. وقلص السعوديون الفارق في الوقت الذي حسمت فيه المباراة. ويبدو ان الجزائريين "درسوا" منافسيهم جيداً قبل المباراة، وعطلوا فاعليتهم بعدما دفعوا حسن المرواني الي ارتكاب اربعة اخطاء، مما اضطره الى البقاء خارج الملعب في معظم فترات المباراة، لكنه سجل والاميركي بيل فرنسيس ١٨ نقطة بينها اربع رميات ثلاثية للثاني. واضاف كل من علي المغربي وعادل الجهني ١٣ نقطة للاتحاد. بينما سجل لبوفاريك نجيم والي ٢٣ نقطة معظمها بالتوغل تحت السلة، ومحمد يحيى ٢٠ نقطة بينها اربع رميات ثلاثية ومحمد اسماعيل ١٧ نقطة وتاج الدين صحراوي ١٣ نقطة. وخسر الفريق جهود الكابتن سمير مغناوي الذي خرج بعد بداية المباراة بدقائق لاصابته في يده اليسرى، فيما خرج زميله نبيل عليان قبل النهاية بـ٥,٢٥ دقائق لارتكابه خمسة اخطاء. وكان وداد بوفاريك غلب الاتحاد في افتتاح مباريات المجموعة الثالثة في الدور الاول، في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه بفارق ١٢ نقطة ٧٥–٦٦.

مثل وداد بوفاريك: نجيم والي ومحمد يحيى وفرج الله هاروني وتاج الدين صحراوي وسمير مغناوي ونبيل عليان ومحمد اسماعيل واسماعيل كيسي وخالد مغناوي.

ومثل الاتحاد: بيل فرنسيس وغسان الينبعاوي وعلي المغربي وحسن المرواني وعادل الجهني ومبروك الحربي وعثمان فلاته وعلي السنجاني.

قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري ماجد الدالي والتونسي مراد بشير.

الرياضي – بلدية اسطاولي

وعلى ملعب النادي الرياضي في المنارة، فاز الرياضي اللبناني على بلدية اسطاولي الجزائري في مباراة تحديد المركز الخامس والسادس، بفارق نقطتين ٩٢–٩٠ (الشوط الاول ٥١–٣٩). وسجل للفائز غازي بستاني ١٧ نقطة، فيما سجل للفريق الجزائري نور الدين بركاني ٢٠ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الكويتي اسامة الجسار والقطري خالد بوفيصل.

الملعب النابلي – الريان

واحتل الملعب النابلي التونسي المركز السابع، بفوزه مساء امس في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، على الريان القطري الذي حل ثامناً، بفارق سبع نقاط ٩٩–٩٢ (الشوط الاول ٥٢–٤٨). وسجل له الاميركي لورنس وليامس ٢٥ نقطة، بينما سجل للريان ياسين محمود ٢١ نقطة.

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني جورج مقوم والجزائري فهد دجودي.

الاهلي – قطر

واحتل الاهلي الاماراتي المركز التاسع بفوزه على الملعب عينه، على قطر القطري الذي حل عاشراً، بفارق نقطتين ٨١–٧٩ (الشوط الاول ٤١–٣٢)، وسجل له عادل صقر ٢٥ نقطة، وماجد خزعل ٢٩ نقطة للخاسر.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري خير الدين يوس واللبناني مروان ايغو.

الملعب النابلي – قطر

وكان فاز في التصفيات الخاصة بترتيب المراكز بعد ظهر السبت في مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونيه، الملعب النابلي التونسي على قطر القطري ٧٦–٦١ (الشوط الاول ٤٠–٢٣). وسجل له لورنس وليامس ١٨ نقطة، وماجد خزعل ٢٨ نقطة للفريق القطري.

قاد المباراة الحكمان الدوليان التشيكي ايفان زاغارا والاماراتي محمد الشمري.

الريان – الاهلي

وفاز في التصفيات نفسها وعلى الملعب عينه، الريان القطري على الاهلي الاماراتي ٧٢–٤٥ (الشوط الاول ٢٩–١٩).

قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني سهيل كساب والجزائري عبد الرحمن مكي.

بطلات العرب لسلة النوادي

هنا سجل البطولة العربية للسيدات التي انطلقت في الاردن عام ١٩٩٠، ونذكر اولا اسم البطل والبلد المضيف بين قوسين.

– ١٩٩٠: الملعب التونسي (الاردن).
– ١٩٩١: الملعب التونسي (مصر).
– ١٩٩٢: سبورتنغ المصري (سوريا).
– ١٩٩٣: الهلال التونسي (مصر).
– ١٩٩٥: الملعب التونسي (مصر).
– ١٩٩٦: الاهلي المصري (لبنان).
– ١٩٩٧: الملعب التونسي (تونس).
– ١٩٩٨: سبورتنغ المصري (لبنان).

سباق العمق للتزلج لكمال عدرا

في اطار برنامج الاتحاد اللبناني للتزلج، اقيم السبت في منطقة الارز سباق العمق البالغة مسافته سبعة كيلومترات للفئات المختلفة في رعاية قائد الجيش الذي مثله العميد الركن لبيب القيس.

وهنا النتائج لفئة الرجال:

١– كمال عدرا (الجيش) ٣٩,٢٦ دقيقة.
٢– احمد ديب (الجيش) ٤١,٢٢.
٣– فادي صالح (الجيش) ٤١,٣٦.

وفي فئة الناشئين فاز الان حردان (حقرون لمج) مسجلا ٥٧,٤٦ دقيقة.

ووزع ممثل قائد الجيش ورئيس الاتحاد العميد الركن الياس حنا واعضاء اللجنة الادارية الكؤوس والميداليات على الفائزين.

الشطرنج: قسيس أول دورة التصنيف

انتهت دورة التصنيف الاولى في الشطرنج العادي التي نظمها الاتحاد اللبناني للشطرنج واستضافها نادي الشطرنج في مجمع رمال باحتلال بطل لبنان السابق انطوان قسيس المركز الاول.

وشارك في الدورة التي استمرت اسبوعين ٣٢ لاعباً ولاعبتان بينهم اربعة مصنفين دوليين وعشرة مصنفين وطنيين. واجريت على الطريقة السويسرية من ست جولات مدة كل منها اربع ساعات واشرفت عليها لجنة تحكيمية برئاسة الحكم الدولي حسن الجندي وعضوية الحكمين الوطنيين ايلي موليشيان وهاني ميقاتي.

وفي الجولة الاخيرة، فاز كل من: قسيس على الدكتور محمود معصراني، ونعيم ابي فاضل على رفيق بركات، والياس نادر على الدكتور طلال عباس، وغسان الحمصي على جوزف شديد، ومحمد ابو رعد على جمال محمود، وكارلوس معلوف على جرجس شعيا، وعصام عراجي على علي بركات، وشارل ابي نادر على سوزان موراديان، وجوزف اسمر على انور محمود، والياس ابو جودة على مارون طنب، وكمال منذر على سيفاك بولاديان، وساكو بولاديان على كميل صاصي، وجمال عبدالله على محمد عبد الخالق، وسيرج هوفنانيان على ادوار رحيل.

وتعادل كل من: هيثم عمر ومعن فتوني، وعادل بخعازي ونزار الحريري، وكناريك موراديان بطلة لبنان وشقيقها خاتشيك.

وهنا الترتيب النهائي لاوائل المتصدرين، بعد اعتماد النظام التراكمي في كسر التعادل لفصل اللاعبين المتساوين نقاطاً.

١– انطوان قسيس ٥,٥ نقاط من ٦.
٢– هيثم عمر ٥.
٣– معن فتوني ٤,٥
٤– الياس نادر ٤,٥
٥– نعيم ابي فاضل ٤,٥

رياضة وشباب

المرحلة الـ ٢١ من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم

الهومنتمن ثأر من الهومنمن ٢-١ وفاز الانصار ٤-٠ والنجمة ١-٠ والبرج ١-٠

مهاجم الهومنمن عبد اللطيف الحلو سابحاً على الأرض لارسال الكرة برأسه وأمامه آرتور (٤) من الهومنتمن وحارس مرماه ريمون حنا. (ساكو بيكاريان)



لاعب النجمة رائد ابو النصر رافعاً يديه وامامه حسن نشابة لاعب شباب الساحل متعثراً والى يمينه زميله حيدر حايك (١٧) والساحلي توفيق حيدر (٥). (سامي عياد)

لاعب الاخاء الاهلي علي الاتات (١٤) يقطع الكرة من امام مهاجم الانصار احمد جرادة الذي سجل ثلاث إصابات "هاتريك" من اصل الاصابات الاربع لفريقه أمس. (وسام موسى)

كتب علي حميدي صقر:

اجريت امس وقبله خمس مباريات في ختام المرحلة الـ ٢١ (الثامنة اياباً) من الدوري العام الـ ٣٨ لكرة القدم اسفرت عن فوز الهومنتمن على الهومنمن ٢-١ في طرابلس، والبرج على الحكمة ١-٠ في صيدا بعد ظهر السبت، والانصار على الاخاء الاهلي عاليه ٤-٠ في صيدا، والنجمة على شباب الساحل ١-٠ في طرابلس، وتعادل الصفاء والعهد على ملعب الاول في وطى المصيطبة ١-١ بعد ظهر الاحد.

١٣ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة في مقابل ١٤ لمثيلتها ذهاباً، وبين الاصابات الـ ١٣ "هاتريك" للمصري احمد جرادة (الانصار) وثماني اصابات سجلها لاعبون لاجانب وثلاث اثر ضربات ركنية وواحدة رأسية وواحدة بطريق الخطأ واثنتان بضربتين حرتين غير مباشرتين. وارتفع عدد الاصابات المسجلة منذ بدء الدوري من ٣٣٧ الى ٣٥٠ اصابة بينها ١٥٩ اصابة سجلها لاعبون اجانب و٥٩ رأسية و٦٢ اثر ضربات ركنية و٤٢ بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة و٢٤ جزائية من اصل ٣٥ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة وست سجلها لاعبون في شباك فرقهم خطأ، بينما ارتفع عدد الـ"هاتريك" الى ست بينها اثنتان لاحمد جرادة (الانصار) وواحدة لكل من ترو كميليان (الهومنتمن) ومحمد صبيح (شباب الساحل) ومحمد البيضا (الانصار) ووائل نزهة (النجمة).

الهدافون

وبات رأس لائحة الهدافين كالآتي:

١- احمد جرادة (الانصار) وترو كميليان (الهومنتمن) ١٣.

٢- وائل نزهة (النجمة) وريمون نجم (الهومنمن) وهيثم زين (التضامن صور) لكل منهم ١١.

٦- محمد صبيح (شباب الساحل) وعبد اللطيف الحلو (الهومنمن) ٩.

٨- مالك حسون (الانصار) وسمباكور سيسي (الحكمة) ٨. وهنا الشريط.

شباب الساحل ٠ - النجمة ١

* طرابلس - من بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا شباب الساحل والنجمة فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ثلاثة آلاف متفرج عن فوز النجمة ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها عبد الحميد كركي. وكان الفريقان التقيا ذهابا السبت ١٥/١١/١٩٩٧ في برج حمود واسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١، وبذلك غنم النجمة اربع نقاط من الغلة الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضا جيدا تحديا به الطقس البارد وساعدهما في ذلك عدم تأثر ارضية الملعب بالامطار المنهمرة بغزارة.

كان الساحليون هم الافضل نسبيا في الشوط الاول، وشكل الثنائي صبيح وبلال خطرا دائما على مرمى الحارس النجماوي ماهر بيرقدار، فأهدر الاول فرصة حقيقية في الدقيقة ١٤ حين تزحلق وهو في مواجهة بيرقدار منفردا قبل ان يصيب، اي صبيح، اسفل القائم الايسر في الدقيقة ٤٣ مهدرا اندر فرصة لفريقه في اللعبة، فيما عطل بيرقدار لصلاح دلال قذيفة خاطفة في الدقيقة ٢٢ من الزاوية الارضية اليمنى منقذا فريقه من اصابة اكيدة. وذلك في مقابل فرصتين للنجمة في هذا الشوط اهدر الاولى عبد الحميد كركي بديل محمد جمال ابو عليوي في الدقيقة ٤٠، ثم عوضها بعد خمس دقائق، مع نهاية الشوط، باصابة، ارتدت قذيفة رائد ابو النصر البعيدة من يدي الحارس العراقي عمر احمد توفيق وتهيأت امام آرمين صنميان المتربص قرب القائم الايمن فأطلقها زاحفا فارتدت من يد الحارس الساحلي وهو على الارض الى آرمين الذي حولها وهو على الارض ايضا بكعبه الى عبد الحميد كركي فخطفها بيمناه مسجلا في سقف الشبكة اصابة الفوز والحسم للنجمة ١-٠.

وفي الشوط الثاني انحصرت التحركات ثلث ساعة بين خطي الجزاء من دون خطورة تذكر على المرميين. وفي الدقيقة ٢٢ حل بلال فليفل محل حيدر حايك في النجمة وفور نزوله اصاب العارضة اثر تلقيه الكرة ركنية من آرمين النشيط. ثم لاحت للساحليين اربع فرص لادراك التعادل تناوب اهدارها في ربع الساعة الاخير، كل من محمد شعيب برأسه في الدقيقة ٣٠، وتوفيق حيدر في الدقيقة ٣٤ اذ حول بيرقدار قذيفته عن السقف بأعجوبة اثر ضربة حرة ارسلها اليه ياسر منصور، وعلي غنوم مرتين في الدقيقتين ٣٧ و٤٥ بقذيفتين خادعتين تألق بيرقدار في صدهما وسط ذهول كل من في الملعب لتنتهي اللعبة نجماوية ١-٠.

وهنا هو الفوز الرابع عشر للنجمة وبه صار رصيده ٤٧ نقطة. والتعثر الحادي عشر للساحل وبه نزل من المركز التاسع الى المركز الحادي عشر وله ٢٢ نقطة.

مثل شباب الساحل: الحارس عمر احمد توفيق واللاعبون محمود علامة (عبد الرؤوف سعد) وياسر منصور وتوفيق حيدر وعلي غنوم ومحمد خير الدين (علي عيد) وثائر درباس وجهاد الرفاعي وحسن نشابة ومحمد صبيح وصلاح دلال (محمد شعيب).

ومثل النجمة: الحارس ماهر بيرقدار واللاعبون عباس شحرور وهشام ابرهيم وفادي الناطور ومحمد حلاوي ووسام عبدالله ورائد ابو النصر ومحمد ابو عليوي (عبد الحميد كركي) وآرمين صنميان ووائل نزهة وحيدر حايك (بلال فليفل).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه الدوليان عزام اسماعيل وروبين ترزيان ومحمد منصور حكما رابعا احتياطيا وراقبها المهندس احمد قمر الدين وانذر الحكم حسن نشابة وصلاح دلال من الساحل وآرمين وبلال فليفل من النجمة.

الصفاء ١ - العهد ١

* وطى المصيطبة - من سامر الحلبي:

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا الصفاء والعهد فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٥٠٠ متفرج عن التعادل الايجابي ١-١ (الشوط الاول ١-٠) سجل للصفاء اولا هارونا دودا في الدقيقة ٤٣ وللعهد محمد مرتضى في الدقيقة ٦٣. وكان الفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٦/١١/١٩٩٧ في جونية واسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ٢-١، وبذلك غنم الصفاء اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسه وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

قدم الفريقان عرضا متوسطا ذهب سوء ارضية الملعب الموحلة برونقه، ومع ذلك دانت السيطرة الميدانية للصفاويين الذين كانوا الافضل دفاعا ووسطا معظم فترات اللعبة، بيد ان مهاجميهم افتقدوا اللمسة الاخيرة وحسن التصرف في المنطقة العهدية، حتى التبديل الذي طرأ على هذا الخط بحلول محمد قصاص غير المحظوظ محل عبدالله حمصي، ثم موسى شاهين محل قصاص لم يغير من الامر شيئا. وفي المقابل احكم العهديون اقفال منطقتهم معتمدين على الهجمات المرتدة السريعة من دون تهيب، ولذا كان الضغط الصفاوي اثمر اصابة في الشوط الاول، فان المرتدات العهدية المنظمة اثمرت تعادلا مستحقا.

فرص الشوط الاول اهدرها علي هادي محسن في الدقيقة ٥ حين عطل الحارس الصفاوي محمد ايوب قذيفته القوية من ضربة حرة مباشرة، وموسى بديان في الدقيقة ٢٧ اثر ضربة مماثلة حركها له علي هادي محسن فأفلتت من يدي ايوب و"طفشها" الدفاع، واحمد نعماني في الدقيقة ٣٥ اذ مسحت قذيفته العارضة العهدية الى "الآوت".

اما فرص الشوط الثاني فاقتصرت على اثنتين اهدر اولاهما احمد نعماني في الدقيقة ٨٩ حين امس محمد حمود كرة النعماني داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها النعماني نفسه وارسل الكرة ارضية الى يمين القائم مهدرا اندر فرص اللعبة للتعزيز، واهدر الثانية محمود طحان في الدقيقة ٩٠ حين فوت عليه الحارس محمد ايوب الافلاذة من تمريرة علي قبيسي العرضية البعيدة بالانقضاض السريع لتضيع على العهد فرصة التعزيز ايضا.

الاصابتان: في الدقيقة ٤٣ اثمر الضغط الصفاوي ضربة ركنية انبرى لها شادي كرنيب وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" الى هارونا دودا الذي خطفها بيمناه لترتد اليه من يدي الحارس محمد ابو داود فيعيدها اثناء الى قلب المرمى هذه المرة ارضية زاحفة مسجلا اصابة السبق للصفاء ١-٠.

وفي الدقيقة ٦٣ خاشن حسام السيد وسام الحكيم المتياسر خارج المنطقة فكانت ضربة حرة انبرى لها يوسف فرحات وارسل الكرة هوائية ساقطة فوق المنطقة ليدخل فيها موسى بديان برأسه ويكملها محمد مرتضى بركبته مسجلا في قلب المرمى، من تحت الحارس ايوب، اصابة التعادل للعهد ١-١. وهذا هو التعادل السادس للصفاء وبه احتفظ بالمركز الخامس وله ٣٠ نقطة. والحادي عشر للعهد وبه صعد من المركز العاشر الى المركز التاسع وله ٢٣ نقطة.

مثل الصفاء: الحارس محمد ايوب واللاعبون نبيه الجردي وحسام السيد ودانيال الاعور ووليد الميري وعثمان صالح واحمد نعماني وشادي كرنيب وعبدالله حمصي (محمد قصاص ثم موسى شاهين) ووليد دحروج وهارونا دودا.

ومثل العهد: الحارس محمد ابو داود واللاعبون باسم مرمر وعلي هادي محسن وحسين عساف ويوسف فرحات (محمود طحان) ومحمد حمود وعلي منصور ومحمد مرتضى (علي قبيسي) وغلام غادر (عدي العطار) وموسى بديان ووسام الحكيم.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد وراقبها عبدالله الطبي. وانذر الحكم هارونا دودا ودانيال الاعور وموسى شاهين من الصفاء وعدي العطار من العهد.

الحكمة ٠ - البرج ١

* صيدا - من زكريا حميدي صقر:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الحكمة والبرج امام زهاء ١٠٠ متفرج فأسفر لقاؤهما، وهو مصيري لكليهما، عن فوز البرج ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها ساديو جبريل سيسوكو بعد ٣٠ ثانية من صفرة البداية. وكان الفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٦/١١/١٩٩٧ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١-١، وبذلك غنم البرجيون اربعا من النقاط الموسمية في مقابل نقطة واحدة لمنافسيهم وضاعت النقطة السادسة بالتعادل.

بدأ الحكماويون اللعبة متخلفين ٠-١ ذلك انه بعد اقل من دقيقة واحدة (٣٠ ثانية)، خطف المهاجم البرجي الاسمر ساديو جبريل سيسوكو لفريقه اصابة التقدم ١-٠ بقذيفة يسارية مباشرة الى يمين الحارس عدنان عيتاني عبر السقف، اثر تمريرة من عباس حرب الى غسان شويخ من مركز الجناح الايمن الى داخل المنطقة لخطأها الاخير ولم يتوان ساديو في استثمارها. وبدل ان تنتفض الفريق الاخضر لادراك التعادل والبرج للتعزيز، حصل العكس، اذ انحصرت التحركات بين خطي الجزاء ولم تلح للفريقين اي فرصة حتى نعس الجمهور و"زهق" ولم يتنبه الا حين "صحصح" ساديو برأسية خاطفة مرقت قرب القائم الايسر للمرمى الاخضر مفوتا على الفريق الاصفر فرصة محققة للتغطية. ولم يجهد البرجيون لتعويض فرصة ساديو ويطلبوا المزيد، كما لم يجارهم الحكماويون طلبا للتعويض و"تخليص" الاصابة المبكرة التي منيت بها شباكهم، بل عاد الطرفان الى "حوار الطرشان" فنام الجمهور ولم يستيقظ الا على صفرة الحكم ايذانا بانتهاء الشوط الاول برجيا ١-٠. وفي الشوط الثاني صد الحارس الاخضر عدنان عيتاني قذيفة مبكرة لغسان شويخ في الدقيقة ٢ وآزره القائم الايسر لينجو الحكماويون من "صدمة" جديدة. والطريف ان شويخ لم يكن يقصد التهديف بل كان يمرر، وربما كان الفضل في تحويل مسار الكرة للهواء الذي ذهبت شدة سرعته بالكثير من رونق اللعبة التي كانت تشبه كل شيء الا كرة القدم. ومنّى الجمهور، بعدها، نفسه بان يأتي هذا الشوط احسن من سابقه، لكن، السيناريو، لم يتبدل: تمريرات مقطوعة ومردودة، وجري على غير هدى، وملل، ثم نعاس وتثاؤب، ثم "غطيط" لا يضع له حدا الا صفرة النهاية يطلقها الحكم الدولي نبيل عياد ايذانا بسدل الستارة، وانتهاء الفصل الثاني الاخير من مسرحية "الاقلاع اللطيف عن فن التهديف"!

وهذا هو الفوز الرابع للبرج وبه صار رصيده ٢١ نقطة. والتعثر الثامن للحكمة وبه ظل رصيده ٢٥ نقطة.

مثل الحكمة: الحارس عدنان عيتاني واللاعبون بسام حبيب وجورج سالم وطوني عازار وحسن ايوب وفؤاد حجازي وشعبان حمادة (احمد كريم) وفوزي يمين (ربيع نجار) ونيما كولنز وسيرغي الكسندروف (عماد واكد).

ومثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون السيد محمد محسن اسماعيل وعلي متيرك وجهاد كنعان وبشار سرور وعبد القادر الرفاعي وغسان شويخ وحسين حمدان وباسل حديد وعباس حرب (مازن جرادي) وساديو جبريل سيسوكو.

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليون مصباح رميتي ويزيك يزيك والمصري قدري عبد العظيم حكما رابعا احتياطيا وراقبها يوسف برجاوي بدلا من نزيه مديحلي. وانذر الحكم حسن ايوب وجورج سالم في الدقيقتين ١٠ و١٢ من الحكمة، وغسان شويخ وعبد القادر الرفاعي في الدقيقتين ٤٤ و٨٨ من البرج.

الهومنمن ١ - الهومنتمن ٢

* طرابلس - من مريانا حميدي صقر:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى الجاران اللدودان الهومنمن والهومنتمن فاسفر لقاؤهما الذي شهده زهاء ٣٠٠٠ متفرج عن فوز الهومنتمن ٢-١ (الشوط الاول ٠-١ للفريق الخاسر). وكان الهومنمن فاز ذهابا ٢-١ الاحد ١٦/١١/١٩٩٧ على الملعب عينه، وبذلك ثأر الهومنتمن لخسارته الذهابية وتقاسم ومنافسه الغلة الموسمية بالتساوي.

والطريف ان الهومنمن سجل ثلاث اصابات ذهابا منها واحدة في مرماه خطأ واثنتان في مرمى الفريق البرتقالي، والاكثر طرافة ان الهومنتمن سجل ثلاث اصابات ايابا منها واحدة في مرماه خطأ واثنتان في مرمى الفريق الاحمر.

فنيا كان الهومنمن الافضل في كل شيء، وفعل كل شيء الا التسجيل، اما الهومنتمن الذي كان دون منافسه حسن انتشار وسرعة في الايقاع فقد عرف لاعبوه الطريق الى "المرميين" فسجلوا لمنافسيهم اولا، ثم هزوا شباكهم بعدها مرتين وحققوا التعادل ثم الفوز مؤكدين النظرية الكروية التي لا تقبل النقاش ولا تحتمل الجدل: العبرة في التسجيل.

الفرص: بعد اربع دقائق من صفرة البداية عطل الحارس البرتقالي ريمون حنا وباتوس بالتكافل والتضامن كرة حمراء لغافيك وهو منفرد، واطاح عبد اللطيف الحلو الكرة في الدقيقة ١٦ فوق العارضة وهو منفرد ايضاً، وتكفل ريمون حنا المتألق قذيفة لريمون نجم في الدقيقة ٢٣ وهو منفرد ايضاً وايضاً، وتألق ريمون حنا في الدقيقة ٢٧ في تحويل ركنية لبابكين عن السقف بأعجوبة، وحل غارو في الدقيقة ٢٩ محل بولو في الهومنمن فلم يكن احسن منه حالاً اذ "كما حنا كما حنين". بعد ذلك سدد السوري حاجي قادر اول كرة للهومنتمن نحو مرمى احمد صقر فكانت تحف بالقائم، ومسحت رأسية لغافيك اسفل القائم الايسر لمرمى حنا اثر تمريرة من بابكين، وفي الدقيقة ٣٩ سجل باتوس مدافع الهومنتمن اصابة السبق للهومنمن في مرمى فريقه خطأ وهو يحاول تشتيت كرة لعبد اللطيف الحلو، وانذر الحكم غافيك في الدقيقة ٤٢ قبل ان يفوت ريمون حنا على الهومنمن فرصة التعزيز في الدقيقة ٤٤ بـ"البوكس" اذ حول ركنية لولبية لبابكين قبل ان تخترق المرمى، لينتهي الشوط الاول احمر ١-٠ باصابة برتقالية!

وفي مستهل الشوط الثاني حل غريبس محل ترو كميليان وبادر الهومنتمن الى الضغط على الهومنمن مما اثمر اصابة التعادل ١-١ في الدقيقة ٥ بواسطة فلتشيه جلكريان بعدما كان وارطان قد اصاب العارضة في الدقيقة ٣، وعطل احمد صقر قذيفة لفلتشيه في الدقيقة ١٥ اثر تمريرة من استيبان، ثم عطل قذيفة لقادر في الدقيقة ٢٠ اثر تمريرة من فلتشيه، وعطل ريمون حنا قذيفة لريمون نجم اثر تمريرة من بابكين في الدقيقة ٢٨، واخرى بقبضته في الدقيقة ٢٩ من تحت العارضة الحلو اثر تمريرة من ريمون نجم. وفي الدقيقة ٣٣ قطع ارتور كرة رأسية للحلو بصدره من تحت المقص الايمن فطالب لاعبو الهومنمن بضربة جزاء "بنالتي" غير ان الحكم لم يكترث لاحتجاجاتهم معتبراً انه كان الاقرب الى مكان الحدث وامر بمتابعة اللعب، وفي الدقيقة ٣٤ نجح وارطان غازاريان في هز شباك احمد صقر مسجلاً اصابة التعزيز والحسم ٢-١ اثر تمريرة من استيبان. وفي الدقيقة ٤٢ لاحت للهومنمن فرصة التعادل حين دخل سيرغي برأسه في كرة ركنية لبابكين لكن انطونيو فنيانوس كان متربصاً لها تحت المقص الايسر فقشها عن خط المرمى، وهنا طالب لاعبو الهومنمن باحتسابها اصابة بدعوى ان الكرة كانت عبرت الخط قبل قشها لكن الحكم لم يعبأ بطلبهم، لتنتهي اللعبة برتقالية ٢-١.

الاصابات: في الدقيقة ٣٩ من الشوط الاول انطلق عبد اللطيف الحلو بالكرة في مركز الجناح الايسر واخترق المنطقة وسار على خط المرمى ثم جنح يساراً واطلق الكرة من قرب "الصندوق" فحاول المدافع البرتقالي باتوس قطعها، لكنه اخطأها وحولها الى الزاوية اليسرى البعيدة لمرمى زميله ريمون حنا خطأ مسجلاً "بالوكالة" عن عبد اللطيف الحلو و"بالاصالة عن نفسه" اصابة السبق للهومنمن ١-٠.

وفي الدقيقة ٥٠ (٥ من الشوط الثاني) ارسل غريبس الكرة من المنطقة الركنية الى فلتشيه قرب زاوية المنطقة فلمها بيسراه ثم خطفها بيمناه مسجلاً عبر المقص الايسر لمرمى احمد صقر الاصابة البرتقالية التعادلية ١-١.

وفي الدقيقة ٧٩ وصلت تمريرة استيبان الارضية من منتصف الملعب الى وارطان فضرب بها خط الظهر الاحمر كاسراً مصيدة التسلل قبل خط المنطقة بنحو عشرة امتار ثم اخترقها وانفرد باحمد صقر وتخطاه جانحاً يساراً وارسلها الى الشباك المشرعة مضيفاً اصابة التعزيز والحسم للفريق البرتقالي ٢-١.

وهذا هو الفوز السابع للهومنتمن وبه صعد من المركز الثامن الى المركز السادس وله ٢٥ نقطة. والتعثر السابع للهومنمن ومع ذلك ظل رابعاً وله ٣٠ نقطة متقدماً الصفاء - عديله في النقاط - بفارق الاصابات.

مثل الهومنمن: الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وسيرغي وكوركين وبولو (غارو) وربيع ابو شعيا وبابكين وارمين (بيار نصار) وغافيك وعبد اللطيف الحلو وريمون نجم.

ومثل الهومنتمن: ريمون حنا واللاعبون فزيج سالقيان (انطو طوروسيان) وباتوس غازاريان وارتور ميرزويان وانطونيو فنيانوس واستيبان بغدساريان وكيريكور الوزيان (كارن كشكريان) وفلتشيه جلكريان ووارطان غازاريان وحاجي قادر وترو كميليان (غريبس خضريان).

قاد المباراة الحكم الدولي الاردني دحام العقيدات وعاونه محمد قنالي ومصطفى طالب وعامر عمار حكماً رابعاً احتياطياً. وانذر الحكم كوركين وغافيك من الهومنمن، واستيبان وغريبس من الهومنتمن.

الانصار ٤ - الاخاء الاهلي عاليه ٠

* صيدا - من شريف الشوا:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الانصار والاخاء الاهلي عاليه فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠٠ متفرج عن فوز الانصار ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلها احمد جرادة "هاتريك" وليث حسين. وكان الفريقان التقيا ذهاباً في برج حمود الاحد ١٦/١١/١٩٩٧ واسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٢-٠، وبذلك غنم الفريق الاخضر من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

جاء الشوط الاول بارداً برودة الطقس، فانحصر اداء الفريقين في ثلث الساعة الاول بين خطي الجزاء، وساهم البطء الانصاري غير المبرر خلاله في تمرك الجبليين فكادوا يسجلون مرتين من هجمتين مرتدتين، بيد ان الانصاريين استعادوا توازنهم وفرضوا ايقاعهم على اللعبة وعجلوا في الوتيرة وتمكنوا في الدقيقة ٣٠ من احراز اصابة التقدم وبها اتموا الشوط الاول لخضر ١-٠.

وفي الشوط الثاني تحسن الطقس فتحسن الاداء وفرض خط الوسط الانصاري سيطرته المطلقة على "منطقة البناء والتموين" في قيادة كابتنه جمال طه الذي تألق في صنع اصابة فريقه الثانية بعدما صنع الاولى الى حين استبدل خضر برجاوي "طابللو" به (في الدقيقة ٢٨ من هذا الشوط). وكان للتبديلات الثلاثة التي اجراها المدير الفني عدنان الشرقي خلال هذا الشوط اثرها الايجابي في تعزيز السيطرة الميدانية للانصار في شكل عام، ولاسيما بعد اشراك احمد السقسوق بدلا من فادي حلاق.

اما الفريق الجبلي الذي بات في موقف لا يحسد عليه بعدما كان قبل اسابيع في المنطقة الدافئة، والذي لم يحصد في المراحل الثماني الاخيرة، منذ بدء الاياب، سوى اربع نقاط (فوز واحد وتعادل) من اصل ٢٤ نقطة متاحة، فانه خاض اللعبة، على حساسيتها، بلا روح ولا حيوية كأنها لا تعنيه من قريب او من بعيد ولاسيما في الدقائق الـ٦٥ الاخيرة التي بدا خلالها في حال انعدام وزن. ويبدو ان النهاب بمدير فني والاتيان بآخر بدلا منه لم يجده نفعا اذ لا يزال نزف النقاط مستمرا وحاليا (٢٠ نقطة ايابا) وهو ما يدل دلالة واضحة على ان في الفريق وليس في الجهاز الفني "حاجة غلط"!

الاصابات: في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول اثمر الضغط الانصاري ضربة ركنية انبرى لها ليث حسين وحرك الكرة ارضية قصيرة الى مالك حسون ومنه الى ليث الذي ارسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة، ليتطاول اليها الحارس هاشم خميس بمشاكسة فادي حلاق وبعدها لتتهيأ امام جمال طه الذي اطلقها فارتدت مجددا من الحارس الجبلي الى احمد جرادة المتابع ليخطفها ارضية مسجلا عبر الزاوية اليسرى اصابة التقدم للانصار ١-٠.

وفي الدقيقة ٥٢ (٧ من الشوط الثاني) ضرب جمال طه خط الدفاع الجبلي بتمريرة بينية قاتلة الى احمد جرادة الذي اندفع خلفها وانفرد بهاشم خميس وارسل الكرة بيمناه الى يمينه مسجلا اصابة التعزيز ٢-٠.

وفي الدقيقة ٦٥ هوائية لفوزي جمال الى داخل المنطقة أساء المدافعون الجبليون تقديرها فلمها العراقي ليث حسين المتياسر بيسراه قبل ان ينقلها الى يمناه خادعا عاصم موعد ثم يطلقها ارضية زاحفة مسجلا عبر الزاوية اليسرى البعيدة اصابة التفوق ٣-٠.

وفي الدقيقة ٧٠ استخلص المصري فوزي جمال الكرة زاحفا في منتصف الملعب ومررها رافدا لرضية امامية الى احمد جرادة الذي انطلق بها من بين المدافعين، ومن حدود المنطقة خطفها ارضية بيسراه، لحظة تحرك هاشم خميس لملاقاته، مسجلا عبر الزاوية اليمنى الاصابة الثالثة له "هاتريك" والرابعة لفريقه، ليتساوى وترو كميليان (الهومنتمن) في صدارة لائحة الهدافين ولكل منهما ١٣ اصابة.

وهذا هو الفوز التاسع عشر للانصار وبه صار رصيده ٥٩ نقطة، والتعثر العاشر للاخاء الاهلي عاليه وبه نزل من المركز السابع الى المركز العاشر وله ٢٣ نقطة.

مثل الانصار: الحارس وسام كنج واللاعبون فادي عياد وكيفورك قره بتيان ومنير حسين وفوزي جمال وسليم حمزة وجمال طه (خضر برجاوي) وليث حسين ومالك حسون (باسل طالب) وفادي حلاق (احمد السقسوق) واحمد جرادة.

ومثل الاخاء الاهلي: الحارس هاشم خميس واللاعبون محمد بهلوان وعلي حسون (حسين الصالح) وعاصم موعد وعلي الاتات (احمد منصور) وجمال يحيى ورامي كفوري (سعيد ابو المنى) واكين اكميتشندي وخضر فياض وفادي علوش وزاهر العنداري.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان حيدر قليط وزكريا العبد ومحمد حوماني حكما رابعا احتياطيا وراقبها نزيه مديحلي. ولم ينذر الحكم ايا من لاعبي الفريقين.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ ٢١

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١- الانصار	٢١	١٩	٢	-	٦٣	١٢	٥٩
٢- النجمة	٢١	١٤	٥	٢	٣٢	٩	٤٧
٣- التضامن صور	٢١	١٠	٥	٦	٢٥	٢٠	٣٥
٤- الهومنمن	٢١	٨	٦	٧	٣١	٣٣	٣٠
٥- الصفاء	٢١	٨	٦	٧	٢٢	٢٦	٣٠
٦- الهومنتمن	٢١	٧	٤	١٠	٣٠	٣١	٢٥
٧- الحكمة	٢١	٦	٧	٨	٢٤	٣٠	٢٥
٨- الاهلي صيدا	٢١	٦	٦	٩	١٩	٢٣	٢٤
٩- العهد	٢١	٤	١١	٦	١٩	٢٨	٢٣
١٠- الاخاء الاهلي	٢١	٦	٥	١٠	٢٠	٣١	٢٣
١١- شباب الساحل	٢١	٦	٤	١١	٢٣	٣٠	٢٢
١٢- البرج	٢١	٤	٩	٨	١٩	٢٩	٢١
١٣- الراسينغ	٢١	٤	٨	٩	١١	٢٣	٢٠
١٤- الرياضة والادب	٢١	٢	٨	١١	١٢	٢٥	١٤
المجموع:	٢٩٤	١٠٤	٨٦	١٠٤	٣٥٠	٣٥٠	٢٩٨

"سباق القرار ٤٢٥" لضاحية الجامعة اللبنانية

فاز فيه طالب وحمزة من حقوق الشمال



الاول عبد الله طالب.

طالب يتسلم الكأس من رئيس الجامعة.

الاولى ميرفت حمزة تتسلم كأسها. (محمود الطويل)

فاز عبدالله طالب وميرفت حمزة، وكلاهما من الفرع الثالث لكلية الحقوق في الشمال، في السباق السنوي لاختراق الضاحية الذي نظمته دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية صباح امس واطلقت عليه "سباق القرار ٤٢٥".

وشارك في السباق ١٢٥ طالبا و٣٤ طالبة من الفروع المختلفة للجامعة، ارتدوا قمصانا صفرا واعتمروا قبعات صفرا رمزا الى التضامن مع الجنوب. وكانت مسافة سباق الذكور ٤٥٠٠ متر ومسافة سباق الاناث ١٥٠٠ متر.

واعطى اشارة الانطلاق مدير الفرع الاول لكلية الاعلام الدكتور علي رحال، في حضور رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب والدكتور جورج كلاس المكلف تنسيق احتفالات التضامن مع المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي بين مجلس الجامعة ومجلس النواب، والى الامين العام للاتحاد اللبناني لالعاب القوى ريمون بحلق ورئيس دائرة النشاط الرياضي محمود الحاج والمسؤولين والمشرفين والمدربين الرياضيين. وسلك المتسابقون الطريق من الادارة المركزية للجامعة في المتحف في اتجاه بدارو - مستديرة الطيونة - مستديرة شاتيلا - قصقص - جسر البربير - جادة فؤاد الاول - المحكمة العسكرية - المتحف - الادارة المركزية. وهنا النتائج الفنية:

* الذكور:

١- عبدالله طالب (الحقوق الفرع الثالث) ١٣,٢٧ دقيقة.

٢- علي صباغ (الصحة الفرع الاول) ١٣,٥١

٣- محمد دبور (الحقوق الفرع الاول) ١٣,٥٣

٤- عازار الشامي (الحقوق الفرع الثالث) ١٤,٢٢

٥- برنار غابي (الحقوق الفرع الخامس) ١٤,٣٠

* الاناث:

١- ميرفت حمزة (الحقوق الفرع الثالث) ٧,٥١ دقائق.

٢- انعام الريس (الاداب الفرع الاول) ٨,١٣.

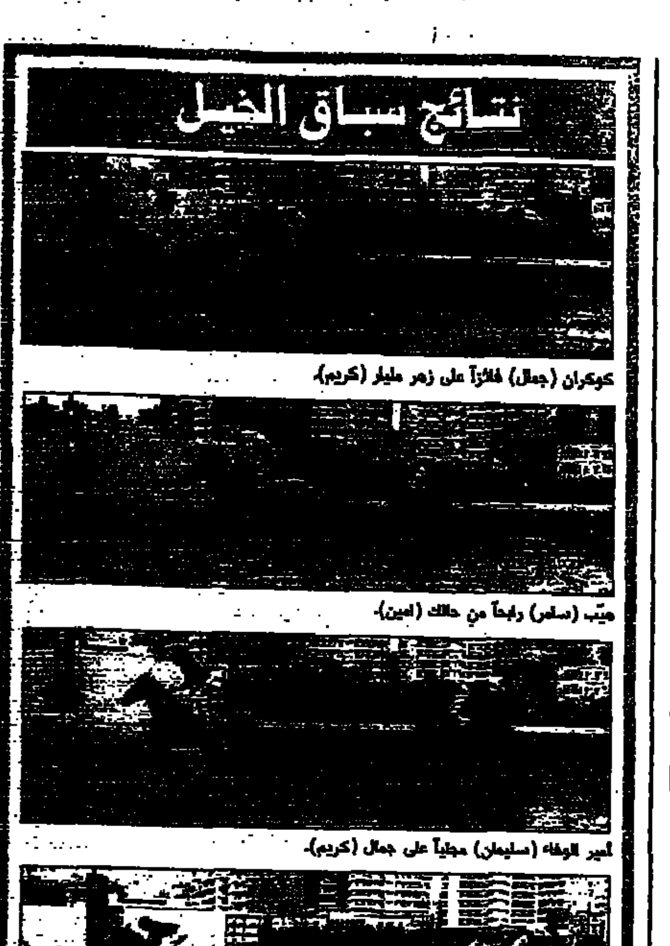
٣- ايمان زعيتر (الاداب الفرع الرابع) ٨,٢١

٤- نهى جنون (الاداب الفرع الخامس) ٨,٢٧

٥- منال ابو شقرا (الحقوق الفرع الاول) ٨,٥٤

ووزع رئيس الجامعة والمسؤولون الكبار الكؤوس والميداليات على الفائزين بعد كلمات للدكتور دياب ومحمود الحاج الذي شكر الجيش وقوى الامن الداخلي والصليب الاحمر اللبناني والمسؤولين والمدربين والطلاب وكل من ساهم في انجاح السباق.

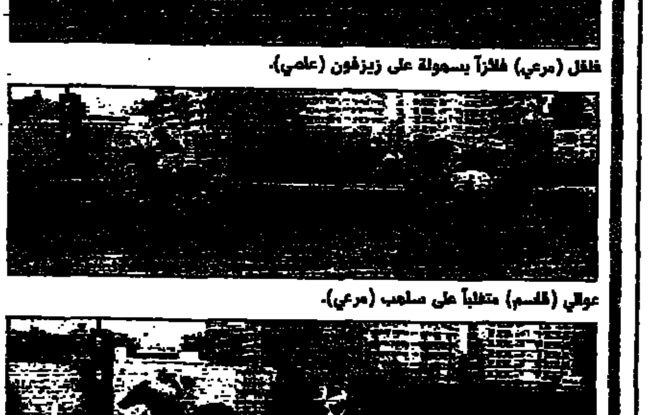
نتائج سباق الخيل



كوكران (جمال) فائزاً على زهر مايار (كريم).

هيّب (سامر) رابحاً من حالك (امين).

امير الوفاء (سليمان) مجلياً على جمال (كريم).



فلفل (مرعي) فائزاً بسهولة على زيزفون (عاصي).

عوالي (قاسم) متغلباً على سلهب (مرعي).



صاروخ (فاروق) متفوقاً على نسر البقاع (سمير).

شعيلة (مصطفى) من الداخل قاهرة نجم السعد (سمير).

رينغو (جمال) متفوقاً على امير العرب (جورج).

الشوط الاول - ١٥٠٠ متر - الفئة "ج"

١- كوكران (٥٢ ١/٢ كيلو) جمال ١٥٠-١١

٢- زهر مايار (٥٦ كيلو) كريم ١١٠

٣- تونو (٦٠ كيلو) جورج.

٤- سعد نادر (٥٥ كيلو) عاصي.

ربح بطول وبعيداً. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.

المالك: اسطبل فريج وسويدان. المضمر: فواز طالب.

الجياد المسحوبة: شاعر وشحرورة الوادي.

الشوط الثاني - ١٦٠٠ متر - الفئة "ج"

١- هيّب (٥٢ كيلو) سامر ٢٢٠٠-٨٣٠٠

٢- حالك (٥٢ كيلو) امين ٢٨٠

٣- مرعي (٥١ كيلو) عاصي.

٤- درر (٥٢ ١/٢ كيلو) جمال.

ربح بطول ونصف طول وبطولين. الوقت دقيقتان وثانية.

المالك: زكريا معطي. المضمر: سامي دبور.

الجياد المسحوبة: نسر الجزيرة، وشرد كل من حلم ورضوان وطير الليل وسقط الخيال سمير عن شعاع.

الشوط الثالث - ١٠٠٠ متر - الفئة "ج"

١- امير الوفاء (٥٤ كيلو) سليمان ٣٠٠-١١

٢- جمال (٥٤ كيلو) كريم ٢٢٠

٣- نمر (٥٣ ١/٢) حوا ١٨٠

٤- جولمر (٥٢ ١/٢ كيلو) فاروق.

ربح بطولين وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٨ ثوان.

المالك: بيار فرعون. المضمر: علي سيف الدين.

الجياد المسحوبة: وحيد زمانه.

الشوط الرابع - ١٦٠٠ متر - الفئة "أ"

١- فلفل (٥٧ كيلو) مرعي ٥٠٠-١٢٠

٢- زيزفون (٥٥ كيلو) عاصي ١١٠

٣- ابو العز (٥٤ كيلو) كريم ١٣٠

٤- امير الليل (٦٢ ١/٢ كيلو) سامر.

ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقة و٥١ ثانية.

المالك: محسن مبارك. المضمر رفعت مبارك.

الجياد المسحوبة: فارس.

الشوط الخامس - ١٠٠٠ متر - الفئة "ج" (الثلاثية)

١- عوالي (٥٤ كيلو) قاسم ٣٠٠-١٣٠

٢- سلهب (٥٦ ١/٢ كيلو) مرعي ٤٠٠

٣- غالي (٥٥ كيلو) بطار ٧٠٠

٤- الصبح (٥٥ كيلو) حوا.

ربح بطولين وبطول. الوقت دقيقة و٩ ثوان.

المالك: سعد معلوف. المضمر: محمد الفوش.

الشوط السادس - ١٠٠٠ متر - الفئة "ب"

١- صاروخ (٥٢ كيلو) فاروق، ابعد عن المراهنات.

٢- نسر البقاع (٥٧ كيلو) سمير ٢٦٠-١٦٠

٣- لعيونك (٥١ كيلو) مصطفى ٢٦٠

٤- نجومة (٥٢ كيلو) سامر.

ربح بطول وبعيداً. الوقت دقيقة و٥ ثوان.

المالك: عبده سويدان. المضمر: محمد زيدان.

الجياد المسحوبة: يا شاطر وصباح القمر وزيتون.

الشوط السابع - ١٦٠٠ متر - الفئة "ج" (الرباعية)

١- شعيلة (٥٦ ١/٢ كيلو) مصطفى ٧٥٠-٢٠٠

٢- نجم السعد (٥٧ كيلو) سمير ٤٥٠

٣- محارب (٥٨ كيلو) جمال ٤٠٠

٤- شجعان (٥٥ كيلو) عاصي.

ربحت بأنف وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.

المالك: احمد البكار. المضمر: محمد عساف.

الجياد المسحوبة: روجيرو.

ملاحظة: ابعد محبوب علاء (١١) عن المراهنات لكنه حل خارج الميزان.

الشوط الثامن - ١٦٠٠ متر - الفئة "ب"

١- رينغو (٥٩ كيلو) جمال ٢٤٠-١٩٠

٢- امير العرب (٥٧ ١/٢ كيلو) جورج ٢٦٠

٣- مارد الغاب (٥٦ كيلو) سليمان، ابعد عن المراهنات.

٤- جنيمة (٥٦ ١/٢ كيلو) علي.

رح بطول وبعيداً. الوقت دقيقة و٥٨ ثانية.

المالك: شارل عسيلي. المضمر: محمد مطر.

الجياد المسحوبة: ابن الشيخ وبدر الدجى.

الثنائية

الشوط الاول - (فوركاست) كوكران (٤) على زهر مايار (٧) ٤٥٠

الشوط الثاني - هيّب (٨) على حالك (٧) ٥٠٠٠

الشوط الثالث - امير الوفاء (١) على جمال (٢) ١٧٠٠

الشوط الرابع - فلفل (٣) على زيزفون (٥) ٦٠٠

الشوط الخامس - عوالي (٨) على سلهب (٢) ٨٣٠٠

الشوط السادس - نسر البقاع (٣) على لعيونك (٨) ١٢٠٠

الشوط السابع - شعيلة (٦) على نجم السعد (٥) ٤٣٠٠

الشوط الثامن - (فوركاست) رينغو (٤) على امير العرب (٥) ٢١٠٠

المزدوجة

- الشوط الثالث على الرابع: امير الوفاء (١) على فلفل (٣) ٢٤٠٠

- الشوط الرابع على الخامس: فلفل (٣) على عوالي (٨) ٢٦٠٠

- الشوط السابع على الثامن: شعيلة (٦) على رينغو (٤) ٢٩٠٠

المزدوجة الفاصلة

- الشوط الخامس على السابع: عوالي (٨) على شعيلة (٦) ٤٥٠٠

عوالي (٨) على محبوب علاء (١١) ٢٩٠

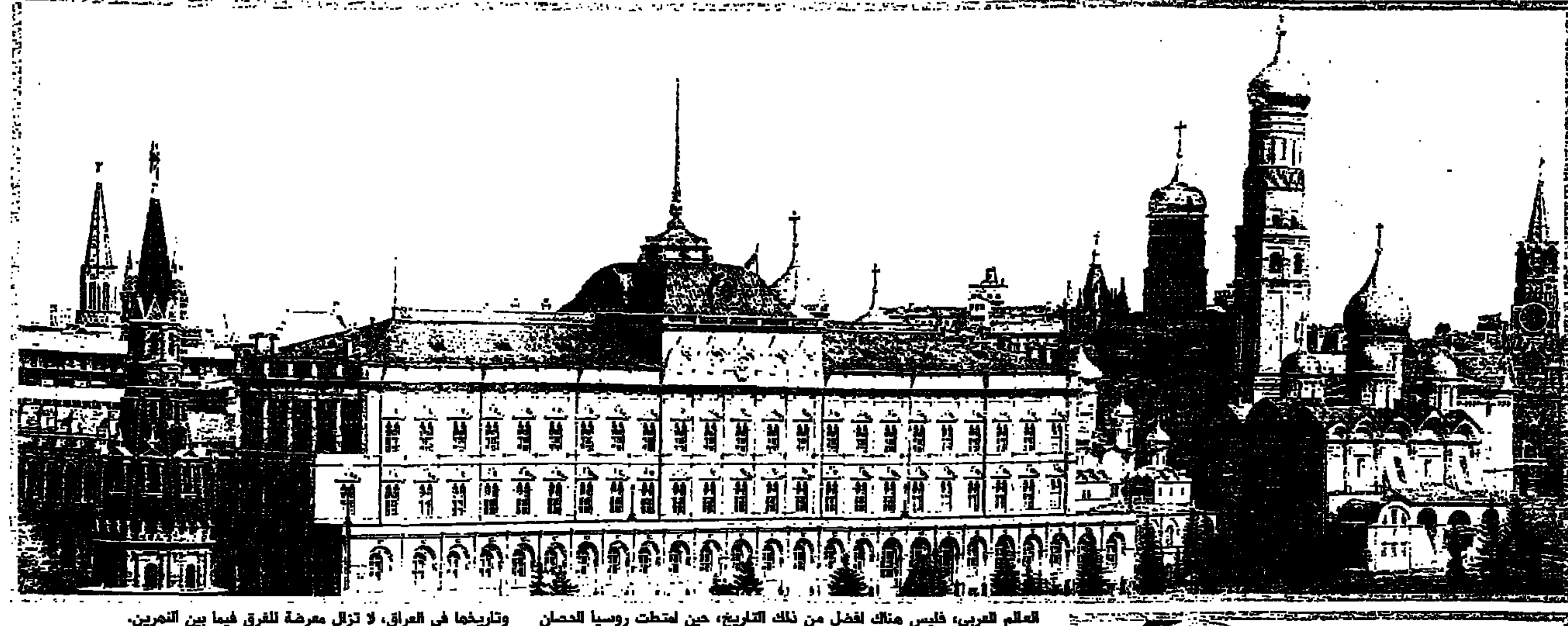
الثلاثية: (تريو)

بالترتيب (٨-٢-٨) ٤٤٥٠٠٠ ليل.

من دون ترتيب ٨٩٠٠٠ ليل.

المركبة ٨٩٠٠٠ ليل.

الثلاثية اساس وتعب ٤٤٥٠٠٠ ليل.



رياض نجيب الريس

الفترة الحرجة

الصوت صوت يعقوب الأميركي واليدان يدا عيسو الروسي: ماذا عن رجوع الشيخ العراقي إلى صباه؟

■ ان ما يميز العلاقات السوفياتية – الاميركية، انه سواء كنا نحب بعضنا بعضا ام لا، فاننا إما ان نعيش معا واما لن نفنى معا.□

ميخائيل غورباتشيوف
(تشرين الاول ١٩٨٥)

■ عندما كانت فرنسا تقوم بتجاربها النووية في جزر جنوب المحيط الهادي على مقربة من سواحل اوستراليا، حملت الصحافة في حينه نبأ يقول ان نقابة المومسات في العاصمة الاوسترالية كانبيرا، والتي يبلغ عدد افرادها نحو مئتين، قررت مقاطعة البضائع الفرنسية احتجاجا على التجارب النووية الفرنسية في كاليدونيا الجديدة، جنوب المحيط الهادي.

وذكر ان المومسات الاوستراليات سيقاطعن كل الماركات الفرنسية الشهيرة للملابس الداخلية النسائية وكذلك مستحضرات التجميل والعطور، الى جانب "عدة الشغل" الاخرى التي تصدرها فرنسا ويداومن على شرائها، وخصوصا البضاعة ذات الاسماء البراقة. وصرحت رئيسة نقابة المومسات ان اعضاء النقابة سيمتنعن عن تقديم "خدماتهن" الى اعضاء السفارة الفرنسية في كانبيرا وضيوفهم من المواطنين الفرنسيين.

وتقدر رئيسة النقابة ان ما تصرفه المومس الواحدة في الاسبوع على البضائع الفرنسية يتجاوز الستين دولارا، وبالتالي ستبلغ خسارة فرنسا من مقاطعة المومسات في مدينة واحدة كالعاصمة كانبيرا، وهي أصغر المدن في اوستراليا والتي يبلغ عدد سكانها ٣٠٠ الف نسمة، نحو ٢٥٠ الف دولار في السنة. فاذا قاطعت المومسات في كل انحاء اوستراليا البضائع الفرنسية، وشملت المقاطعة البلاد كلها، فستكون الخسارة الاقتصادية لفرنسا كبيرة. وتقول رئيسة النقابة، انه اذا كان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يملك القنبلة الذرية، فان مومسات اوستراليا يملكن الوسيلة التي ستجعل امتلاك السلاح النووي امرا مكلفا لفرنسا (١). وتضيف الرئيسة: ان على الفرنسيين، خصوصا، الا يستهينوا بقوة هذا السلاح.

بعد ذلك بفترة قصيرة اوقفت فرنسا تجاربها النووية في جنوب المحيط الهادي، ولا احد يعرف بالضبط اذا كانت رضخت بذلك لتهديدات المومسات الاوستراليات، ام ان برنامجها النووي قد اكتمل.

□□□

ومعاذ الله ان يكون المقصود في هذه الحكاية، المقارنة بين وطنية المومسات الاوستراليات حيال الخطر النووي الذي هدد بلادهن، ووطنية اشراف العرب حيال الاخطار المختلفة التي تهدد بلادهم بشكل يومي. المقصود الذي تستدعيه الفطنة والنباهة وشيء من اعمال الفكر يتلخص بسؤال بسيط: لماذا لا يقوم العرب، خصوصا ان على رأسهم قيادات مشهودا لها بالكفاية والاريحية، بمقاطعة البضائع الاميركية والاسرائيلية تحديدا، وابدالها ببضائع من بلدان اخرى، ليس بالضرورة ان تكون كلها صديقة، انما على الاقل ليس لديها كل هذه النيات العدوانية. وقد نجح، على سبيل المثال، هذا الاسلوب في جنوب افريقيا في ظل نظام التمييز العنصري، عندما قاطعت الغالبية الافريقية السوداء، اضافة الى مناصريها، من مختلف انحاء العالم، ذلك النظام العرقي وبضائعه.

لا بد ان هناك من سيقول ان هذا اقتراح "ساذج"، وان لا طائل تحته ولن يؤثر، ايا كانت نتائجه، في القرار السياسي الاميركي في ما يتعلق ببلادنا. الجواب ايضا، انه اذا تم تنظيم حملات توعية ومقاطعة اهلية، تقوم بها منظمات غير حكومية، لا تحمل المواطن العربي اي عبء، سيلقى ذلك ترحيبا كبيرا، ومن ثم تكبر وتكبر كرة الثلج حتى تصير جبلا حط من عل، مما يستقطب اهتماما اعلاميا عالميا، وربما تحول الى حركة شعبية تحمل في طياتها نفس الاحتجاج السياسي والعصيان السلمي.

□□□

يبدو للوهلة الاولى ان لا علاقة بين المومسات الاوستراليات، ووصول روسيا الى المياه العربية الدافئة. لكنني رويت هذه الحادثة في معرض سقوط الاتحاد السوفياتي، قبل سبع سنوات ونيف، لم نعد نرى من جبل الجليد الروسي سوى النساء اللواتي بدأن يتوافدن الى بلادنا "سفيرات" مبعوثات من روسيا وبعض دول اوروبا الشرقية ممن ضاقت في وجوههن سبل العيش في بلادهن، في ظل رأسمالية النظام العالمي الجديد، واقتصاد السوق الحر. مما يدل على ان ظروف العولمة قد اكتملت وان العالم قد صار بالفعل قرية كبيرة.

واذا كانت روسيا قد اختارت – لظروفها الخاصة – ان تطل علينا بهذا النوع من الهجوم "الحي" بعدما كانت تطل علينا ببوارجها وصواريخها العابرة للقارات وطائراتها واسلحتها الخفيفة والثقيلة، طمعا بنفطنا وبحرنا، فما علينا الا ان نرحب بهذه المبادرة الروسية "العينية"، طموحا منا الى ان تحمل هؤلاء "السفيرات" الى جانب شيء من "الوطنية" التي نفتقدها، كما الدم التقاني الجديد، بشائر الشيء الجدي والمهم الذي نتوخاه من عودة روسيا الينا، وهو روسيا الدولة العظمى ذات الاهمية السياسية والاقتصادية والاستراتيجية الكبرى بالنسبة الى العالم العربي برمته، وخصوصا في هذا المفترق الخطير من تقاطع اقدارنا السياسية مع بداية القرن الحادي والعشرين.

لقد تغيرنا نحن. كذلك تغيرت روسيا. لذلك علينا ان نسعى الى اعادة تأهيل روسيا، بكل ما نملك، لتعود الينا، مستوعبين دروس علاقة طويلة مضت، في ظل امبراطورية سوفياتية هوت، وفي ظل استقلالية عربية ضاعت. كل ذلك حتى لا نكون وحدنا امام "وحش" النظام العالمي الجديد. وليس مهماً – بحكم الظروف المستجدة – ان تكون روسيا كلها معنا. المهم الا تكون علينا. فلم يعد هناك حلفاء مخلصون ولا اتباع اوفياء. الاخلاص والوفاء باتا للمصالح وحدها.

□□□

عندما اقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الاسبوع الماضي، رئيس وزرائه وخليفته المفترض فيكتور تشرنوميردين وحكومته بكاملها، بدا الامر كأنه مفاجأة المراقبين الاجانب. وقد يكون هذا صحيحا في توقيته. ولكن من المؤكد انه لم يكن مفاجئا في اسلوبه للكثيرين من المواطنين الروس، وخصوصا من ذوي الذاكرة البعيدة والذكريات الطويلة. فلا مفاجأة في الاسلوب "القيصري" في التعامل السياسي، ايا كان اسم الحاكم في موسكو. اكان القيصر نقولا الثاني او من كان قبله، ام الرفيق ستالين ومن خلفه. فالاسلوب ليس فقط هو الرجل، كما يقول التعبير الفرنسي الادبي، بل الاسلوب هو ايضا التاريخ. والتاريخ لا يغير اسلوبه، بتغير عقيدة النظام.

وهكذا لم يكن في تصرف رئيس روسيا الحالي ما يمثل انقلابا على السلف.

اذا كان بوريس يلتسين، يوحي بتصرفاته كأنه قيصر روسيا، فليس في هذا الايحاء الكثير من المبالغة، الا ربما المظاهر الطقسية – الاحتفالية التي كانت للقيصر مطلع هذا القرن. اما عند نهاية هذا القرن، فلرئيس روسيا الحديثة، من الصلاحيات التي يتيحها له الدستور الديموقراطي للبلاد، ما لا يستغربه صاحب الحق الالهي القيصر نقولا الثاني لو عاد الى الكرملين اليوم.

ولن يستغرب القيصر اذا تطلع حوله، انه سيجد روسيا في الموقع الدولي نفسه الذي كانت فيه قبل الثورة البلشفية. دولة كبرى كغيرها من القوى الاوروبية العظمى، تأمل ان تضطلع بدور في مجالس اوروبا (زمن كانت اوروبا هي العالم) مطلع هذا القرن، وان تزاحم غيرها من الدول بحثا عن دور. واليوم في عصر القيصر بوريس، بعد سقوط الاتحاد السوفياتي بسنوات قلائل، وبعدما اعتادت روسيا الحياة الامبراطورية طوال ٧٥ سنة من وجود الاتحاد السوفياتي، أدركها الحنين الى ان يكون لها اليوم دور الدولة الكبرى ونفوذها وسط الامم العظمى، هي التي كانت القطب الآخر في عالم القطبين.

وتاريخ التوسع الروسي، منذ ايام القياصرة الى اليوم، تاريخ يتكرر في كل الحقبات. فقد كان لروسيا في القرن السابع عشر، في قمة ازدهار العهد القيصري، اكبر ملكية من الاراضي المستعمرة في العالم. بلغت – كما يقال – سدس المعمورة. ولم تتوقف روسيا بشكل او بآخر والى اليوم، عن التوسع، حتى بعد سقوط الامبراطورية الثانية (السوفياتية) وبعد الامبراطورية الاولى (القيصرية). ولم تقف طموحات التوسع عند موسكو، انها لم تجد حتى اليوم تفسيرا لخسارتها. كجزء من رفضها الاعتراف بالامر الواقع.

□□□

لا بد هنا من تقديم الشكر الى الرئيس العراقي صدام حسين، الذي لولا ازماته المفتعلة، منذ حرب الخليج الثانية في العام ١٩٩١ (اي قبل نحو سنة من انهيار الاتحاد السوفياتي) الى اليوم، لما أمكن روسيا ان تجهد لاستعادة دورها في العالم العربي، من طريق العراق. فعمر روسيا الاتحادية (أو كومنولث الدول المستقلة الجديدة، التي حلت محل الاتحاد السوفياتي) هو من عمر ازمات صدام، منذ غزا الكويت في آب ١٩٩٠.

لقد حانت بداية تخلي روسيا عن دورها المستقل عن السياسة الاميركية في العالم العربي، عندما سمحت ظروف السنة الاخيرة من حياة الاتحاد السوفياتي، وهو قيد التفكيك في ظل رئاسة ميخائيل غورباتشيوف، بتشكيل قوات التحالف الدولي بزعامة الولايات المتحدة للتصدي لغزو العراق الكويت، في آب ١٩٩٠، ما أدى الى حرب "عاصفة الصحراء" في كانون الثاني ١٩٩١، والتداعيات التي افضت بدورها الى اعلان الرئيس السابق جورج بوش قيام النظام العالمي الجديد، الذي استجاب له العالم العربي استجابة تامة. بعد ذلك بأشهر سقط الاتحاد السوفياتي كليا، وانتهى الاعتماد العربي على موسكو كحليفة. ومع ذلك السقوط المدوي انتهت توازنات الحرب الباردة، وصار العرب مكشوفي الرأس في العراء الاميركي وحدهم وليس هناك من يحميهم من تسلط القطب الواحد.

في المراحل الاولى لأزمة او حرب الخليج الثانية صيف ١٩٩٠، حاولت موسكو السوفياتية التريث في دعم المواقف السياسية للولايات المتحدة الاميركية ومبادراتها العسكرية، من غير ان تكون بالفعل معادية لها. انما أرادت ان تقوم بمحاولة استقلالية اخيرة تكسبها في الساعات الاخيرة سمعة دولية. فأرسلت الحكومة السوفياتية مرات عدة، موفدين الى بغداد على أمل ايجاد تسوية للأزمة من طريق المفاوضات. وفشلت كل المساعي، ووقعت الحرب. بعدما ضغطت موسكو على بغداد للاستجابة لقرارات الامم المتحدة. من وقتها لم يعد في مقدور بغداد ان تحسب موسكو في عداد حلفائها التقليديين.

ولعل أحسن وصف لما حدث هو ما قالته صحيفة "ازفستيا" ولم يترك لدينا الا الشعور بالمرارة. قالت الصحيفة ان الازمة العراقية – الكويتية، لو حدثت قبل العام ١٩٨٥، لكان الاتحاد السوفياتي تبنى موقف "الحياد الودي" وتعامل بسلبية حيال الحشود العسكرية الاميركية في الخليج. وكانت الولايات المتحدة، من جانبها، ستتهم السوفيات بدعم العدوان والتعامل مع "النظام الارهابي في بغداد". ولكن عوض ذلك، أزرت موسكو الاهداف السياسية والعسكرية لواشنطن. فنددت بالغزو العراقي وعلقت مساعداتها العسكرية لبغداد وطالبت بالانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت (٢). الى هذا الحد كان الاتحاد السوفياتي قد تغير في ايامه الاخيرة.

برر غورباتشيوف تخلي الاتحاد السوفياتي عن العراق، بأسباب أمنية وأخلاقية. الامنية حماية علاقته المركزية بالولايات المتحدة. والاخلاقية بأن العراق انتهك قيم المجتمع الدولي. وبهذا التبرير، أعلنت موسكو استقالتها من المواجهة مع الغرب، وخصوصا مع الولايات المتحدة. وتوج هذا القرار في ايلول ١٩٩٢ بارسال موسكو بارجتين حربيتين الى الخليج، كمؤشر قوي لدعم الموقف الاميركي المستمر ضد العراق.

لكن هذا الموقف بدأ يتغير عند الازمة الكبيرة الاولى التي افتعلها صدام في خريف ١٩٩٤، عندما حشد قواته مجددا على حدود بلاده مهددا – من غير ان يقول ذلك – باجتياح الكويت، في اول محاولة منه لكسر الحصار على العراق، وقد تفاقمت أزمات الشعب العراقي، الغذائية والطبية والاقتصادية، وعلا الصراخ من كل جانب.

هنا لا بد من استذكار علاقات روسيا بالعرب والعراق من وجهة تاريخية، للنظر في ما اذا كان الحاضر يفسر الماضي او الاقصى يفسر الادنى بعيدا عن الاعتقادات السائدة او الرائجة في هذا المجال.

□□□

لم يعد من الضروري العودة الى الاسلوب السوفياتي المبسط في التعامل مع التاريخ في المنطقة العربية، والقول بأن هناك مجموعة من أمراء الاقطاع الاشرار وعملائهم من الاستعماريين والامبرياليين يمتصون خيرات الشعوب. بينما الجماهير المحبة للسلام تناضل مع حلفائها الاشتراكيين السوفيات، الذين يقدمون اليها المساعدات من اجل بناء حياة افضل.

في المقابل، لم يعد ايضا من الضروري تكرار النظرة الغربية الى التاريخ الروسي – السوفياتي في الشرق الاوسط، التي كانت تذهب الى القول ان هناك اتحادا سوفياتيا عدواني المقاصد يمثل "امبراطورية الشر"، مكونا من مجموعة متآمرين يجلسون في الكرملين، لا هم لهم الا التخطيط لوقف امدادات النفط الى الغرب، والتوسع الى حدود المحيط الهندي، ونشر مبادئ الشيوعية والالحاد في كل مكان.

الصورتان – الروسية والغربية – اختلفتا كليا في السنوات الاخيرة. الى درجة صار هناك اعتقاد أنه طوال تاريخ الاتحاد السوفياتي لم يكن ثمة سياسة واضحة، او تخطيط طويل الامد، او مفهوم استراتيجي عام. حتى صح القول ان الاتحاد السوفياتي كان يمارس شيئا من البراغماتية وشيئا من المثالية، في سياسته الشرق الاوسطية، بايجاده نوعا من التوازن بين الفكر الشيوعي الطوباوي والمصالح القطرية الآنية.

فالاتحاد السوفياتي خلط دائما بين العقيدة والمصالح الوطنية، وكان يسعى الى الممكن عمليا في التطبيق السياسي، في مقابل المستحيل في الدعوة العقائدية. وفي الواقع، ان التوازن بين العقيدة والمصالح الوطنية في السياسة السوفياتية، كان مرتبطا دائما ومعنيا باستمرار، بالزمن الذي كان يتم فيه هذا التوازن، أكثر من المكان الذي تنفذ فيه هذه السياسة.

□□□

قبل الدخول في تفاصيل عودة روسيا الى العالم العربي وتعقيداتها، من الضروري الادراك ان سياسة "حافة الهاوية" التي لجأ اليها صدام حسين مع الولايات المتحدة في المواجهة الاخيرة تحديدا، لم تكن سوى مقدمة لتنازلات كبرى، لا يستطيع الاقدام عليها الا اذا أثار أكبر قدر من الغبار السياسي والتوتر العسكري ناهيك بالضجيج الاعلامي، ما يسهل له بعد ذلك الانحدار الى قبول تسويات سياسية صعبة، كانت مرفوضة اصلا لدى النظام العراقي. هذا هو اسلوبه.

فالذي أراده صدام حسين من تصعيده الموقف، هو رفع درجة المواجهة بينه وبين الولايات المتحدة والغرب عموما، ومع من يحالفهما من دول الخليج، وبالتالي رفع قيمة الرهان على الربح او الخسارة. هذا ما فعله صدام من قبل عندما حشد قواته على حدود الكويت في تشرين الاول ١٩٩٤ من غير ان تكون لديه نية لاطلاق رصاصة واحدة. فأثار ما أثار في حينه من فرقعة انتهت بوساطة روسية قام بها وزير الخارجية السابق اندريه كوزيريف، أدت الى تراجع العراق واعترافه بحدود الكويت، وسيادتها. واذا كانت ثمة ضرورة لتاريخ بداية عودة روسيا الى العالم العربي، فليس هناك افضل من ذلك التاريخ، حين امتطت روسيا الحصان العراقي وعبرت على ظهره الصحراء بين الكويت والعراق.

لقد تزامن سقوط الاتحاد السوفياتي مع هزيمة العراق العسكرية في حرب الخليج الثانية. وعلى رغم ان ميخائيل غورباتشيوف، وهو آخر زعيم سوفياتي، قد رحل عن السلطة، بينما بقي صدام حسين متشبثا بها، فان مصيري البلدين ارتبطا بصعودهما وسقوطهما في السنوات الاخيرة الى حد كبير.

مع بدء عقد الثمانينات كان العراق في عز طفرته المالية وقوته العسكرية ونموه الاقتصادي وتمدده الخارجي، وقد أمسك بمصيره رجل قوي اسمه صدام حسين. فخاض حربه الخاسرة الطويلة مع ايران. وعندما شارف الهزيمة منهكاً، عاد واندفع الى خوض معركته التالية بغزوه الكويت، في محاولة لاسترداد بعض ما خسره في حربه مع ايران، عله يكسب من العرب ما اضاعه مع الفرس. فكانت "أم الهزائم".

في الفترة نفسها تحديداً، كان الاتحاد السوفياتي، على عكس العراق، في اضعف حالاته السياسية داخلياً وخارجياً، وقد وصل زعيمه ليونيد بريجنيف الى حال من المرض تمنعه من التركيز، فاتخذ القرار الخاطئ بغزو افغانستان في العام ١٩٧٩، من غير ان يكون عنده لا القدرات العسكرية ولا البنية الاقتصادية ولا الحلفاء الذين يعتمد عليهم في سياسته التوسعية.

وانتهت المغامرة التوسعية السوفياتية في أفغانستان، والتي ادت بشكل مباشر ربما، الى انهيار الاتحاد السوفياتي دولة وعقيدة، والى سقوط آخر زعمائه، والى تفكيك البنية السياسية والاقتصادية للنظام كاملة. كذلك خلصت المغامرة التوسعية العراقية في الكويت، وقبلها في ايران، الى انهيار العراق كدولة، وان بقي النظام، وادت الى تفكيك الكيان العراقي، والى حصار اقتصادي جوع الناس العاديين من غير ان يجوع اركان الحكم، واخرج العراق من اي معادلة سياسية في النظام العربي المقبل او في النظام الشرقي الاوسطي المنوي اعتماده عند نهاية القرن.

وتفترق المقارنة بين روسيا والعراق، عند قدرة الروس على اسقاط حكم الحزب الشيوعي في موسكو واشخاصه، وفشل العراقيين في اسقاط حكم حزب البعث في بغداد وأركانه. وبينما نجح الروس في دخول النظام العالمي الجديد وادركوا المتغيرات الجذرية التي حصلت عند انهيار جدار برلين وانتهاء الحرب الباردة، فشل العراقيون المتمثلون بنظام صدام حسين في احداث التغيير المطلوب، وان ادركوا الى اين ادت الكوارث التي الحقها حكم صدام بهم وببلادهم. واذا ترافق تشابه مصيري البلدين طوال عقد الثمانينات، حتى تم الانهيار الداخلي الكامل في بداية ١٩٩١، فانهما يفترقان بعد ذلك. يفترقان لان روسيا الاتحادية وريثة الاتحاد السوفياتي، الدولة العظمى، حليف العراق وحليف سابق لنصف الدول العربية على الاقل، تطمح مجدداً في ظل النظام العالمي الجديد والسيطرة الاميركية الكاملة عليه، الى ان تغسل اقدام جنودها في مياه الخليج العربي الدافئة، حيث فشل جنود القيصر القديم في الوصول الى الخليج. وتطمح ايضاً الى ان تعيد الى "الروسيا" الاعتبار كدولة عظمى، ما زالت تملك من الاسلحة النووية ما يجعلها ثاني الجبارين. وستكون اليوم اكثر قبولاً لدى دول العالم الثالث، وقد تبنت التعددية الحزبية، والديموقراطية البرلمانية، واقتصاديات السوق والاساليب الرأسمالية.

كل هذا يجعل روسيا عائدة لا محالة الى الشرق الاوسط. من غير ان تحمل السياسة الروسية في طياتها نوعاً من العداء المباشر لمصالح الولايات المتحدة، ولو وصلت الى حدود المواجهة معها، كما حصل في الازمة العراقية الاخيرة. لقد وعت موسكو ان سياستها في التعاون مع الولايات المتحدة بتبعية وذيلية واضحة، لن تعود عليها بالنفع لا في علاقاتها الثنائية والخاصة مع واشنطن، ولا في علاقاتها الخارجية مع دول العالم الثالث، وعلى رأسها الدول العربية. فلروسيا مصالحها المستقلة في الشرق الاوسط (القديم منه والجديد)، وخصوصاً في القوس الشمالي الممتد من افغانستان الى تركيا الى ايران الى العراق حتى سوريا ومصر. وعليها ان تبعد اي تهديد لامنها ومصالحها في تلك المنطقة.

بين الاختراقات الروسية وطموحات صدام حسين، يكمن خيط رفيع في النظرة المشتركة الى المستقبل. فصدام حسين لا يزال يبحث عن مكان له في العالم العربي، وروسيا لا تزال تبحث عن دور عربي لها. صدام يغار من اي زعيم عربي يستقطب اهتمام الولايات المتحدة الاميركية والغرب، وروسيا تغار من النفوذ الاميركي – الغربي (بما في ذلك الفرنسي) في الشرق الاوسط. وفي تلاقي الغيرتين تتلاقى المصالح المشتركة.

انطلاقاً من هذه الارضية المشتركة، فان كلاً من روسيا وصدام حسين يطمح الى "ريادة" او "زعامة". روسيا تريد ان تستعيد في عصر الهيمنة الاميركية الكاملة، والنظام العالمي الجديد، ما كان للاتحاد السوفياتي في عصر الحرب الباردة والتفلفل العقائدي. وصدام يريد ان يستعيد في عصر الانبطاح العربي على الاقدام الاميركية والاسرائيلية، ما كان للعهد الناصري من تمرد على الغرب ومن دعوة الى العروبة والاستقلالية. روسيا تبحث عن وكيل معتمد، ولو بدا غير مؤهل الآن. وصدام يبحث عن راع يكون له مثابة الزبون الدائم، ولو انطوى اليوم على شيء من الحذر.

كذلك تعرف موسكو انها لو غسلت اقدام جنودها في مياه دجلة والفرات، وتطلعت الى الخليج الذي هو حدودها الجنوبية، فان مياهه الدافئة ستكون هي خط الخطر الاحمر الذي لا يمكنها ان تتجاوزه في هذه المرحلة من الترتيبات الدولية والوصاية الاميركية الكاملة عليها. لذلك لا يزال ما يفرق بين موسكو وبغداد، هو اكثر بكثير مما يجمع بينهما. فروسيا، بديونها ومعاهداتها وتاريخها في العراق، لا تزال معرضة للفرق فيما بين النهرين.

□□□

□ سألت صاحبي، بعدما تداولنا ما سبق من تاريخ روسيا وامكان عودتها الى العالم العربي بدور رئيسي، فقال:

■ حتى لا نطيل اكثر، أنا أقول، من غير ان احبط محاولاتك التنظيرية في هذا الموضوع، ان لا دور لروسيا في العالم العربي، الاّ بثغرة تفتحها لها الولايات المتحدة. فحجم هذه الثغرة تقرره واشنطن، ومنه وعلى قياسه، تدخل موسكو. فليس هناك أكثر من هامش محدود لروسيا، لا يتنافى ولا يتعارض مع المصالح الاميركية.

□ قلت: اليس لهذه الثغرة حدود معينة، قد تكبر او تصغر بحكم الظروف؟

■ قال: فليس الثغرة هو نفسه الحدود التي تسمح اميركا لفرنسا بالتحرك عبرها. ومثلما سمحت اميركا لفرنسا بالتحرك للتفاوض في ازمة المواجهة العراقية – الاميركية الاخيرة، سمحت لروسيا بدور مماثل. وان عبرت روسيا بغضب اكبر على لسان رئيسها يلتسين من جراء ضيق الثغرة الاميركية، بقوله ان الوضع يهدد بحرب عالمية. فقد غلبت النعومة الديبلوماسية الفرنسية، جلافة السلاف الموسكوبيين. حدود التحرك واحدة، للروس او للفرنسيين. الفارق فقط في كيف يتصرف كل منهما بحدوده.

□ قلت: اليس للعنجهية القيصرية الروسية والتاريخ الذي لا يزال حياً لدور موسكو الحيوي في العالم العربي، اي دور في تكبير هذه الثغرة، باقتحام روسيا معقلها القديم مثلاً؟

■ قال: ارجو الا يشط بك الخيال. ان اميركا تمسك بخناق روسيا الاقتصادي، في ادق تفاصيله. وتمسك بمفاصلها الجغرافية لحدود الكومنولث الروسي، بدءاً بالتهديد بفصل اوكرانيا عن روسيا، ونملية باشعال عشرين حرباً صغيرة، من جورجيا الى كاراباخ، ومن داغستان الى الشيشان. ومن طاجيكستان الى كازاخستان. ان الموزاييك السوفياتي السابق، هو قنبلة موقوتة ودائمة حتى الآن. داخل "الروسيا الأم". لا تستهين بالقبضة الاميركية. لقد ضاعت احلام القياصرة، القدماء والجدد، يوم سلم غورباتشيوف مفاتيح الكرملين الى اميركا، وادخل اقتصاد السوق الحر الى غرفة نوم كل روسي.

□ قلت: هل تعني أن لا جدوى من المحاولات العربية لجر روسيا الى موقف مغاير للموقف الاميركي؟

■ قال: تذكر ان الروبل والدولار حالياً هما وجهان لعملة سياسية واحدة. فما تراه من تفاوت بسيط في مواقف كل من موسكو وواشنطن في المنطقة العربية، ينطبق عليه ما قاله اسحق في التوراة: "الصوت صوت يعقوب، ولكن اليدين يدا عيسو".

□ قلت: أليس في هذا الكلام تيئيس كامل من امكان خرق للهيمنة الاميركية؟

■ قال: لا تغرنك مواقف "القيصر" بوريس حيال "السلطان" صدام، فما هي الا من قبيل محاولة رجوع الشيخ الى صباه. فالعظام رميم.

□ قلت: أين اذاً، ضاعت الشيوعية، الاله او الملاك المفترس الذي سقط بعد ٧٥ سنة من ممارسة احكامه على الارض؟ هل كان على خطأ الى هذا الحد؟

■ قال: لقد ابدلت روسيا اليوم الشيوعية بالارثوذكسية. الشيوعية عقيدة نظرية تقبل الجدل. الارثوذكسية ايمان لا يقبل الجدل. الماركسية فلسفة تقبل عند التطبيق الخطأ والصواب. الارثوذكسية لاهوت لا يقبل الا من يقرأ فعل الندامة.

□

(١) نقلاً عن "وول ستريت جورنال" – نيويورك – شباط ١٩٩٦.
(٢) الكسندر بوفين في "الازفستيا" – موسكو ١١ نيسان ١٩٩١.

هذا المقال خاص بـ"النهار"

"الاميركيون يعرفوننا جيداً ونحن لا نخشاهم"

صدام يفاخر بشبابه في عيد ميلاده الـ ٦١ وخبراء "يونسكوم" فتشوا قصره في تكريت

الرئيس العراقي صدام حسين يشارك اهالي بلدة البدور في الطبخ ويرش ملحاً في قدر على النار. (أف ب تيليفوتو)

صورة وزعتها وكالة الانباء العراقية "واع" للرئيس صدام حسين وهو يطلق النار من بندقية "كلاشنيكوف". (أف ب تيليفوتو)

احتفل الرئيس العراقي صدام حسين بعيد ميلاده الـ ٦١ مستذكراً مغامرات عاشها في شبابه، في الوقت الذي فتش خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" احد قصوره في مسقط رأسه تكريت من دون أي حادث. ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" خلال زيارة قام بها لقريتي البدور والعوينات على مسافة ٨٠٠ كيلومتر شمال غرب بغداد في محافظة صلاح الدين حيث مسقط رأسه تكريت ان "الاعمار بيد الله وان صحتي جيدة والحمد لله واستطيع ان اجتاز نهر دجلة الآن أفضل من السابق". وخاطب سكان القريتين الذين جاؤوا لاستقباله: "ان شاء الله تبقون بعزة وقوة وازدهار. وبعون الله ما ان ينتهي الحصار فبلدكم غني وامكاناته الاساسية موجودة بعقول الرجال وصدورهم وزنودهم". واضاف ان "الاميركيين يعرفوننا جيدا ولا يلاموننا عندما يروننا هكذا. ونحن لا نخشاهم ما دمنا نتكل عليه سبحانه".

وعام ١٩٥٩، اختبأ الرئيس العراقي، وكان آنذاك في الـ ٢٢ من عمره، في هاتين القريتين بعد محاولته اغتيال رئيس الوزراء آنذاك عبد الكريم قاسم الذي كان مقربا من الشيوعيين ومعاديا لحزب البعث. وروى صدام حسين للسكان كيف فر من بغداد وكيف اجتاز نهر دجلة سباحة وهو مصاب في قدمه ولم يكن قد تناول وجبة طعام واحدة طوال اربعة ايام وكيف استقبله السكان فيهما وساعدوه على الهرب الى سوريا.

وبث التلفزيون العراقي شريطاً ظهر فيه صدام وهو يطلق النار في الهواء في اجواء احتفالية، فيما كان الاهالي يدبكون ويغنون ويرددون هتافات التأييد له. وقال ان صدام الذي كان يرتدي معطفا ويلتفح بوشاح دعا بعد صلاة المغرب الله ان يكافىء الشعب العراقي بالنصر لتحمله البطولي للعقوبات الدولية.

وعلى مسافة بضعة كيلومترات الى الشمال، تدفق المفتشون الدوليون في رفقة مجموعة من الديبلوماسيين على موقع رئاسي في تكريت يقول مراقبون ان الرئيس العراقي يمضي فيه جل وقته.

وأفاد الديبلوماسي البرتغالي انطونيو مونتيرو الى ان "الفريق الخاص المكون من خبراء وديبلوماسيين زار قصر تكريت السبت وأمضى الليل في مدينة الموصل الواقعة في شمال العراق". وقال ان "كل شيء جرى بشكل جيد ولا علم لي بوقوع حوادث ما. اعتقد ان المفتشين تمكنوا من تفتيش كل الموقع وهو موقع كبير وجميل يشرف على نهر دجلة. ان هناك قدراً كبيراً من الانشاءات جارية على قدم وساق لم تستكمل كلها بعد. زرنا عددا من الانشاءات التي انتهى البناء فيها وبلتت مستعدة لاستقبال الناس". ومونتيرو عضو ايضا في فريق المراقبة الجوية مكون من خبراء في اللجنة الخاصة وديبلوماسيين.

وموقع تكريت هو الثاني يفتشه الفريق بعد موقع الرضوانية قرب بغداد. وكان ديبلوماسيون اعضاء في الفريق الخاص قالوا سابقا انهم سيمضون ثلاثة ايام في شمال العراق من أجل تفتيش مواقع تكريت والموصل وجبل مكحول. واشارت "واع" الى ان صدام زار تكريت لاحقا حيث لقي استقبالا حافلا.

الى ذلك، التقى وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف ممثل الامين العام للامم المتحدة بركاش شاه وبحثا في "المسائل ذات الاهتمام المشترك والمتعلقة بعملية التنسيق والاتصال بين العراق والامانة العامة للامم المتحدة من اجل تعزيز العلاقات بين الجانبين في كل الميادين المتصلة بعمل الامم المتحدة في العراق".

● في موسكو أعلنت وكالة "ايتار- تاس" الروسية الرسمية أن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وصل الى العاصمة الروسية حيث من المقرر أن يتأكد من دعم المسؤولين الروس للاتفاق الذي وقعه مع العراق. وهو سيلتقي اليوم الرئيس الروسي بوريس يلتسين ووزير الخارجية يفغيني بريماكوف ويزور مجلس الدوما.

وتأتي زيارته في اطار جولة يقوم بها على الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

● في أبو ظبي، دعا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لدى استقباله وزيرالعدل العراقي شبيب المالكي الى "مواصلة التعاون الكامل مع الامم المتحدة للتعجيل في رفع الحصار". وقالت "واع" ان المالكي سلم الشيخ زايد "رسالة شكر من الرئيس العراقي لموقفه القومي النبيل الداعي الى حل الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة بالوسائل الديبلوماسية".

(و ص ف ، رويترز)

طرابلس كرّرت خرق الحظر الجوي: "طائرة التحدي" نقلت حجاجاً الى جدة

وصلت الى جدة صباح امس "طائرة التحدي" التابعة لشركة الخطوط الجوية الليبية وعلى متنها ١٠٥ حجاج ليبيين وعادت لاحقاً الى طرابلس منتهكة الحظر الدولي المفروض على ليبيا منذ ١٩٩٢.

وقال مصدر رسمي ليبي ان الطائرة غادرت طرابلس ليل السبت – الاحد ووصلت الى جدة الساعة السادسة بالتوقيت المحلي (٠٣،٠٠ بتوقيت غرينيتش). وأضاف أنها عادت الى طرابلس الساعة ١١،٣٠ بالتوقيت المحلي (٩،٣٠ بتوقيت غرينيتش)، من غير أن يوضح الطريق الذي سلكته.

وسبق لطرابلس، التي تخضع لحظر جوي دولي، ان انتهكت هذا الحظر منذ عام ١٩٩٤ بارسالها كل سنة حجاجاً على طائرات ليبية الى السعودية.

وكانت الامم المتحدة سمحت منذ ١٩٩٥ لطائرات مصرية تنقل آلاف الحجاج الليبيين من المطارات الليبية الى السعودية.

ومنتصف آذار بدأت ثلاث سفن ليبية تقل كل منها ٨٥٠ راكبا بنقل مسلمين يرغبون في الحج الى مكة، وغادرت السفن الثلاث مرافىء طرابلس ومصراته وبنغازي متجهة الى جدة على البحر الاحمر. وقال مسؤول ليبي حينذاك ان طرابلس "استأجرت من شركات يونانية خمس سفن ترفع اعلام بلدان مختلفة لتساهم حتى ٢٦ آذار مع السفن الليبية في ١٤ رحلة لنقل نحو ١٠ آلاف حاج الى الاراضي المقدسة" قبيل موعد الحج مطلع نيسان.

الحجاج العراقيون

وأفادت امس وكالة الانباء السعودية "واس" ان اوائل الحجاج العراقيين وصلوا السبت الى مركز عرعر الحدودي السعودي –العراقي شمال المملكة لاداء فريضة الحج في مكة.

وكانت المجموعة الاولى المؤلفة من نحو الف عراقي غادرت بغداد الخميس في أتوبيسات، ولحقت بها يومي الجمعة والسبت مجموعتان.

وسيشارك ثلاثة آلاف عراقي في موسم الحج هذه السنة، فيما يحق للعراق بـ ٢٢ الف حاج على اساس الف لكل مليون نسمة. وكان ناطق باسم الامم المتحدة صرح في ١٩ آذار الجاري ان بغداد رفضت اقتراحات الامم المتحدة للسماح لبضعة آلاف من العراقيين بالحج الى مكة. واقترحت لجنة العقوبات ان تموّل عملية الحج المقدرة بـ ٤٤ مليون دولار (على اساس الفي دولار لكل حاج) باقتطاع المبلغ من حساب مجمد تشرف عليه الامم المتحدة ويغذى من بيع النفط العراقي. ونص الاقتراح على تحويل الاموال بواسطة المصارف الاردنية، الامر الذي رفضته بغداد وطلبت، لسبب يتعلق بسيادتها، ان تحول الاموال الى المصرف المركزي العراقي.

في غضون ذلك، اعلن وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف السعودي عبد الله بن عبد المحسن التركي ان الملك فهد بن عبد العزيز امر باستضافة ١٤٠٠ مسلم من روسيا الاتحادية وتتارستان وتشيتشينيا واذربيجان وكازاخستان واوزبكستان لاداء فريضة الحج هذه السنة على نفقته الخاصة. واشار الى ان اهتمام العاهل السعودي بالمسلمين في دول الاتحاد السوفياتي السابق "يأتي من حرصه على تهيئة الفرصة لمن يصعب عليهم اداء نسكهم واتاحة الفرصة لهذه الشعوب المسلمة التي عانت الكثير من المتاعب والمؤثرات الدينية والاجتماعية".

وأفادت السلطات السعودية السبت أن اكثر من ٨٣٠ ألف مسلم وصلوا الى المملكة لاداء فريضة الحج عن طريق البحر والجو والبر.

ويؤدي الفريضة كل سنة نحو مليوني مسلم نصفهم من داخل السعودية.

(وص ف، رويترز)

البشير يزور القاهرة في نيسان لتكريس اعادة الدفء بين البلدين

اكد وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل ان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير سيزور مصر في نيسان لتكريس اعادة الدفء الى العلاقات بين البلدين.

ونقلت عنه مجلة "اخبار اليوم" السودانية الاسبوعية ان "وزارتي الخارجية المصرية والسودانية اتفقتا على ان تتوج زيارة البشير اعمال اللجان المشتركة المكلفة تسوية الخلافات التي اثرت في العلاقات التاريخية بين البلدين". واضاف ان وزير الداخلية السوداني اللواء عبد الرحيم محمد حسين سيبحث في نيسان المقبل في القاهرة مع نظيره المصري اللواء حبيب العادلي في نتائج اعمال اللجنة الامنية المشتركة"، موضحاً "ان هذه المحادثات تهدف الى بت المسائل العالقة بين وزارتي الداخلية المصرية والسودانية".

وكان الوزير السوداني غادر القاهرة السبت بعدما شارك في اجتماع وزراء الخارجية العرب واجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري ووزير الخارجية عمرو موسى. وصرح عقب محادثاته: "لقد وجدت تفاهماً كاملاً من المسؤولين المصريين في شأن خصوصية العلاقات بين البلدين وازالة كل ما يعكر صفوها ونأمل في ان تشهد الايام المقبلة زيارات متبادلة بين القاهرة والخرطوم لوضع ما اتفق عليه موضع التنفيذ". واضاف: "البلدان تجاوزا النقاط الصعبة في كل الملفات وانطلقا الى مرحلة التعاون سواء كان ذلك في المجال الامني والسياسي والاقتصادي ونأمل في عودة العلاقات الى حالتها الطبيعية". واشار الى ان مصر والسودان عملا على حل الخلاف الحدودي في شأن منطقة حلايب المطلة على البحر الاحمر وان ثمة اتفاقاً وتوجهاً من مبارك والبشير لتحويل حلايب "منطقة تكامل وتعضيد للعلاقات الشعبية بين البلدين بدلاً من ان تكون منطقة مشاكل".

على صعيد آخر، اقر المجلس الوطني السوداني بالاجماع مشروع دستور جديد لا يحدد نصه صراحة ما اذا كان سيسمح بالتعددية مجدداً في السودان.

وينص الدستور المقترح على ان الشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع ويؤكد وضع السودان كنظام اتحادي يضم ٢٦ ولاية.

وهذا اول مشروع دستور دائم في البلاد منذ عام ١٩٨٤ ومن المقرر طرحه في استفتاء شعبي في غضون اشهر.

(وص ف، رويترز)

أول وزير سوري في العراق منذ ١٨ سنة

بغداد – أ ش أ – وصل وزير الصحة السوري اياد الشطي الى بغداد للمشاركة في الاسبوع الطبي العراقي – السوري الذي يبدأ اليوم. وزيارته هي الاولى من نوعها كوزير سوري للعراق منذ قطع العلاقات بين البلدين قبل ١٨ سنة.

وصرح الشطي لدى وصوله ان زيارته تهدف الى تعزيز التعاون المستمر بين سوريا والعراق في كل المجالات.

ووصلت معه شاحنة سورية محملة مواد غذائية ومستلزمات طبية هدية من الشعب السوري الى الشعب العراقي.

وفاة الياس فريج

عمان – أ ش أ – توفي امس وزير السياحة في السلطة الفلسطينية الياس فريج في مستشفى المركز العربي في عمان.

ونعى رئيس الوزراء الاردني بالوكالة عبدالله النسور في بيان فريج، مشيراً الى انه "امضى حياته في النضال لخدمة الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته العادلة".

وسينقل جثمانه الى بيت لحم اليوم على ان يصلى عليه في كنيسة المهد الثلثاء.

إصابة عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

"مواجهة الزيتون" في رفح بعد تظاهرة دامية في الضفة

غداة المواجهات التي حصلت قرب نابلس في الضفة الغربية بين جنود اسرائيليين ومتظاهرين فلسطينيين وأدت إلى إصابة ستة متظاهرين بجروح بينهم عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سجلت أمس مواجهات أخرى في رفح في قطاع غزة.

فقد نظم نحو ١٥٠ فلسطينياً بينهم عدد من المسؤولين في السلطة الوطنية مسيرة في مناسبة "يوم الارض" لزرع اغراس زيتون قرب موقع إسرائيلي في أراض صادرها الاسرائيليون في رفح، لكن جنوداً إسرائيليين حاولوا منعهم من ذلك. وروى شهود عيان ان اشتباكات بالايدي وقعت بين الطرفين والقى الجنود عددا من القنابل الصوتية وقنابل الغاز المسيل للدموع واقتلعوا عدداً من الاغراس.

وتدخل ضباط من الارتباط الفلسطيني – الاسرائيلي لمنع تفاقم الوضع وأمكن التوصل الى اتفاق يقضي بعودة الجنود الاسرائيليين الى موقعهم وإبقاء الاغراس التي زرعت، على ان يتفرق المتظاهرون.

ويحيي الفلسطينيون سنويا في ٣٠ آذار "يوم الارض" في ذكرى مقتل ستة فلسطينيين حين فتح الجنود الاسرائيليون النار على تظاهرة للفلسطينيين انطلقت في اليوم نفسه عام ١٩٧٦ احتجاجا على مصادرة اراضيهم.

وكانت مواجهات حصلت السبت في قرية عصيرة القبلية جنوب نابلس عندما أطلق جنود إسرائيليون النار على تظاهرة لاحتجاج فلسطينية على الاستيطان، فأصيب ستة فلسطينيين بجروح بينهم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عضو المكتب السياسي لـ "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" تيسير خالد الذي أصيب برصاصة مطاط في رأسه وعلم أن "حاله متوسطة" كما قال مصدر في مستشفى رفيديا في نابلس.

كذلك أصيب مسؤول لجان مواجهة الاستيطان في منطقة نابلس اياد الصفدي (٧٤ عاما) بعيار مطاط أدى الى كسر في عظم وجهه.

وأفادت المصادر الفلسطينية "ان نحو ٣٠٠ فلسطيني شاركوا في مسيرة انطلقت من قرية عصيرة القبلية احتجاجا على مصادرة اراض تابعة للقرية بهدف ضمها الى مستوطنة يتسهار اليهودية المجاورة. وبعد وصول المتظاهرين الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية إلى موقع قريب من الاراضي المصادرة وفي منطقة تدعى جبل سليمان اعترضتهم قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي قدرت بنحو ١٥٠ جنديا". وقال شهود عيان شاركوا في التظاهرة ان "الجنود الاسرائيليين بدأوا على الفور إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاط بكثافة على المتظاهرين الامر الذي أدى الى إصابة ستة متظاهرين".

وأمس، نصب عشرة متطرفين يهود خيمتين على جبل أبو غنيم في القدس الشرقية العربية حيث قررت الحكومة الاسرائيلية بناء مستوطنة "هار حوما"، وذلك احتجاجا على تأخر أعمال البناء. وأكد المحتجون انهم سيبقون مكانهم ما"لم يبن عدد من المنازل.

ووجهت الشرطة الاسرائيلية تحذيرا الى هؤلاء الذين ينتمون الى حركة "كاخ" العنصرية التي تعتبرها اسرائيل خارجة على القانون منذ عام ١٩٩٤.

حقوق الإنسان

على صعيد آخر، ندّدت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة بالانتهاكات الاسرائيلية والفلسطينية لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية، وقال مدير الجمعية خضر شقيرات إن "الانتهاك الرئيسي لحقوق الانسان الفلسطيني يتمثل في مواصلة احتلال اسرائيل الاراضي الفلسطينية". وجاء في التقرير السنوي للجمعية ان الاسرائيليين قتلوا ٢٠ فلسطينيا عام ١٩٩٧ وان سلطات الاحتلال دمرت ١٩٧ مسكنا فلسطينيا وصادرت ٢٥٠٠ هكتار من الاراضي في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية لتوسيع المستوطنات.

وأعلن عضو الجمعية شوقي عيسى انه بالنسبة الى السلطة الفلسطينية، حصل تحسن طفيف في معاملة اعضاء جمعيات حقوق الانسان. وقال: "سجلنا تغييراً في موقف السلطة الفلسطينية من مجموعات الدفاع عن حقوق الانسان. هناك تفهم اكبر لعملنا، لكن هذا لا يعني ان الانتهاكات توقفت".

وجاء في التقرير ان ستة فلسطينيين قضوا في فترات اعتقالهم لدى الاجهزة الامنية الفلسطينية، منهم اثنان تحت التعذيب واربعة بسبب مشاكل صحية.

في غضون ذلك، بثت الاذاعة الاسرائيلية أن مدافعين عن حقوق الانسان في أسرائيل اعتصموا أمام مبنى وزارة الدفاع في تل ابيب ضد استمرار الحجز الاداري لاكثر من ١٥٠ فلسطينيا، ونظمت الاعتصام حركة "الابواب المفتوحة" التي تناضل ضد الحجز الاداري الذي يتيح إبقاء أي شخص موقوفاً من دون محاكمة مدة غير محددة بأمر من القيادة العسكرية الاسرائيلية. وقالت المنظمة ان ستة معتقلين فلسطينيين مسجونون بموجب هذا النظام من دون محاكمة منذ خمس سنوات.

اكتشاف غزة

وصرح رئيس جهاز الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان ان الشرطة الفلسطينية اكتشفت سبعة مستودعات اسلحة ومصانع للأسلحة ومئات القنابل اليدوية في قطاع غزة. وقال: "طبقا لسياسة السلطة الوطنية الفلسطينية وتعليمات الرئيس ياسر عرفات بملاحقة الاسلحة غير الشرعية وغير القانونية، تمت متابعة مجموعة من تجار الاسلحة (...) ضبطت كمية من الاسلحة واعتقلت مجموعة من الافراد ولم يثبت حتى هذه اللحظة تورط أو مسؤولية أي تنظيم في هذا العمل ولا يزال التحقيق جاريا".

واشار الى اعتقال تسعة من تجار الاسلحة كانوا خاضعين للمراقبة في الأشهر الثلاثة الاخيرة.

وأضاف ان النتائج الاولية للتحقيق تشير الى وجود ارتباطات لتجار الاسلحة مع تجار أسلحة إسرائيليين وجهات أخرى لم يسمها.

(و ص ف، رويترز)

رئيس بعثة الحج الايرانية التقى زعيم "حماس"

إقالة إمام مسجد المدينة لاهانته الشيعة في حضور رفسنجاني

أشادت امس صحيفة "جمهوري اسلامي" الايرانية المستقلة بالسلطات السعودية لاقالتها خطيب مسجد النبي محمد في المدينة الشيخ الحذيفي من منصبه بعدما نطق بعبارات تمس بالتشيع خلال وجود الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني في المسجد مطلع الشهر الجاري، مما دفعه الى الخروج من المسجد احتجاجاً. وقالت ان هذه الخطوة "الايجابية" ستعمق الروابط بين السعودية وايران.

وكانت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية نقلت الاربعاء عن رئيس بعثة الحج الايرانية آية الله محمد محمدي ريشهري ان "عناصر رجعية" في المدينة اهانت الحجاج الايرانيين وطردتهم من المزارات الاسلامية.

في المقابل، نفى السفير الايراني في السعودية محمد رضا نوري-شهرودي لـ "ارنا" تقارير صحافية مفادها ان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز يعارض تحسين العلاقات الايرانية – السعودية. وأكد ان شركة الخطوط الجوية السعودية ستعاود قريبا رحلاتها الى طهران بعد توقف دام ١٩ سنة منذ الثورة الايرانية عام ١٩٧٩. واوضح ان الامير سلطان هو الذي أعطى التوجيهات اللازمة لمعاودة الرحلات.

وفي موضوع الحجاج الايرانيين، قال السفير ان السلطات السعودية ستوفر لهم خياماً مقاومة النار، لافتاً الى ان ايران ستكون اول دولة تحصل على هذه الخيام في موسم الحج الحالي. واشاد بجهود المملكة لتوفير الامان والرعاية للحجاج الايرانيين.

وكان الموسم الماضي شهد حريقاً هائلا اتى على سبعين الف خيمة وادى الى مقتل ٣٤٣ شخصاً على الاقل واصابة اكثر من ١٥٠٠.

وقال وزير الحج السعودي محمود بن محمد سفر ان الخيام المقاومة النار ستغطي ربع مساحة منطقة منى حيث شب الحريق العام الماضي.

لقاء ياسين

من جهة اخرى، التقى رئيس بعثة الحج الايرانية آية الله محمد محمدي ريشهري زعيم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين الذي يعالج في مستشفى الملك خالد للحرس الوطني في جدة.

وهذا اللقاء هو الاول لمسؤول ايراني والشيخ ياسين. ويذكر ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتهم ايران في السابق بتمويل حركة "حماس".

ومن المقرر ان يؤدي ياسين الحج وسيمضي ستة اسابيع في السعودية للعلاج من امراض في الاذن والعين والرئة والشلل.

(أب، ي ب، وص ف، رويترز)

قطّعوا الرضع وعلّقوهم على أوتاد والجيش الجزائري يواصل ملاحقتهم

نشرت الصحف الجزائرية الصادرة امس ان الجيش الجزائري قتل ٧٠ اسلاميا وانه يحاصر نحو مئة اخرين في ولاية غليزان في غرب البلاد التي شهدت سلسلة من المذابح.

وأوضحت صحيفة "لا تريبون" ان القوات الحكومية قتلت بالرصاص ٢١ اسلاميا وجرحت سبعة في منطقة امي موس في الولاية نفسها السبت. واضافت ان ١٧ اسلاميا متشددا قتلوا في اليوم نفسه في معركة استمرت ساعة على طريق يربط غليزان بمنطقة تسمسيلت المجاورة.

وقالت صحيفتا "الاصيل" و"ليبرتيه" ان ١٤ متشددا قتلوا في عمليات عسكرية شنتها القوات الحكومية يومي الخميس والسبت في الجزائر العاصمة ومنطقة خميس الخشنة المجاورة. واشارت "الاصيل" الى ان القوات الجزائرية اشتبكت مدة اربعة ايام مع متشددين في خميس الخشنة مما ادى الى مقتل ثمانية مسلحين. وذكرت "ليبرتيه" ان ١٨ متشددا قتلوا في هجوم عسكري مستمر على معاقل الاسلاميين في ولاية غليزان وان نحو مئة ناشط اسلامي محاصرون تحت نيران القصف المتواصل لطائرات هليكوبتر حربية. واضافت ان طائرات الهليكوبتر تقصف هؤلاء لتمهد الطريق امام تقدم القوات البرية لاقتحام مواقعهم.

في غضون ذلك، نقلت صحيفة "الوطن" عن احد الاطباء الذين عاينوا ضحايا المجزرة التي حصلت ليل الخميس في احدى قرى الجلفة ان المهاجمين شوهوا جثث النساء والاولاد بالفؤوس والسكاكين في "مذبحة حقيقية". وقالت ان المذبحة التي "بلغ فيها العنف درجة لا توصف" ادت الى مقتل ٤٧ شخصا بينهم ٣٢ ولدا اصغرهم لم يتجاوز الستة اشهر وثماني نساء وخمسة شبان وعجوزين. واضافت ان الاطباء الذين عاينوا الجثث اصيبوا بالرعب. وقال احدهم "كيف يستطيعون تقطيع الرضع اجزاء وتعليقها على اوتاد؟ (...) لقد عاملوا الرضع كحيوانات مفترسة".

وقالت "الوطن" انه عثر على شاب في العشرين مقطوع الرأس وقد ربطت يداه الى الخلف بسلك شائك. وعثر كذلك على جثة اخرى ممزقة.

وفي الليلة نفسها قتل ١١ شخصا واصيب ستة بجروح بينهم ثلاثة في حال الخطر في قرية يوب في منطقة سعيدة على أيدي مسلحين وصلوا الى القرية في جرار ومقطورة واخرجوا السكان من منازلهم وذبحوا خمس نساء وولدين في السادسة والسابعة وثلاثة رجال. واضافت الصحيفة ان حارس المدرسة وهو في الستين من عمره "شوه بفظاعة" امام أعين الرهائن وعندما حاول هؤلاء الهرب قتل احدهم برصاصة وجرح ستة وخطف القتلة اربع نساء.

من جهة اخرى، اعلن رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى ان بلاده رفضت عروضا لاعطائها قروضا اجنبية جديدة تبلغ ثلاثة مليارات دولار التزاما لسياسة ابقاء الديون الخارجية عند مستوى يمكن التحكم فيه.

وقدرت الديون الخارجية للجزائر بـ ٣٢ مليار دولار عام ١٩٩٧.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

علاقات ديبلوماسية بين اليمن والفاتيكان

صنعاء – أب، و ص ف – اعلن مصدر يمني مسؤول السبت اتفاق حكومة اليمن والفاتيكان على اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما على مستوى لم يحدد بعد. وأوضح انه تم التوصل الى الاتفاق خلال زيارة وفد من الفاتيكان لليمن اختتمت امس ووقعته الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ووزير الخارجية عبد الكريم الارياني ووزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران على ان يدخل حيز التنفيذ اواخر السنة الجارية.

وأفادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" الرسمية ان الوفد التقى الرئيس اليمني.

وقال مسؤول في الوفد ان نحو اربعة آلاف كاثوليكي غالبيتهم اجانب يعيشون في اليمن في رعاية اربعة كهنة و٢٦ راهبة.

وقبل الزيارة، صرح الناطق باسم الفاتيكان خواكين نافارو فالس ان الوفد سيبحث مع المسؤولين اليمنيين "خصوصا في امكان بناء مركز كاثوليكي في صنعاء" حيث لا وجود لأي كنيسة.

رؤساء بلديات اردنية الغوا زيارة لاسرائيل

كريات تيفون – و ص ف – الغى ثمانية من رؤساء البلديات الاردنيين امس في اللحظة الاخيرة زيارة لمدينة كريات تيفون في شمال اسرائيل تلبية لدعوة من بلدية المدينة.

وقال رئيس بلدية كريات تيفون شموئيل ابو خمش للاذاعة الاسرائيلية "من المؤسف ان يكون رؤساء البلديات رضخوا للضغوط السياسية التي يمارسها اعداء السلام وقرروا الغاء هذه الزيارة المقررة منذ اشهر عدة".

وكان مفترضاً ان يزور رؤساء البلديات الثمانية المدينة ثم يلتقوا في اليوم التالي رئيس الوزراء العمالي السابق شمعون بيريس ورئيس الكنيست دان تيخون.

دور جديد للمعارضة في المغرب

الرباط – ا ش ا، و ص ف – صرح زعيم حزب الاتحاد الدستوري المعارض عبد العزيز المسيوي لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" امس ان دور المعارضة المغربية في المرحلة المقبلة سيكون جديدا ومختلفا كل الاختلاف عن سابقه من حيث المنطلقات التاريخية والايديولوجية، كما ستكون متميزة ومسؤولة وعاقلة. وأضاف ان كل تشكيلات المعارضة متفقة منذ زمن على الانضواء تحت مظلة كتلة الوفاق الوطني.

من جهة اخرى، أكد رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي في حديث الى الاذاعة ذاتها ان حكومته ستعطي الاولوية للمشاكل التي يعانيها الاقتصاد المغربي والذي يحتاج الى نمو قوي ودائم ليتمكن من توفير فرص جديدة للعمل. وأمل في توقف المناورات والعراقيل "التي يعرف الجميع مصدرها" في قضية وحدة الاراضي المغربية وان ينظم الاستفتاء في الصحراء الغربية في الموعد المحدد في الصلح عن كانون الاول بما يطوي هذا الملف نهائيا.

وانتخب السبت الصحافي في صحيفة "الاتحاد الاشتراكي" محمد يوقص نقيبا للصحافيين خلفا لمحمد العربي المساري الذي صار وزيرا للاتصالات.

وصل الى محطته الافريقية الخامسة بوتسوانا

كلينتون أعلن الغاء ديون وانشاء صندوقين للاستثمار ومانديلا كرر انتقاد المشروع الاميركي للنمو في القارة


الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري يشبكان ايديهما مع المواطنين في قداس في كنيسة سويتو. (رويترز تيليفوتو)

انهى الرئيس الاميركي بيل كلينتون اسبوعه الافريقي الاول معلناً في جنوب افريقيا انشاء صندوقين للاستثمار في القارة السوداء قيمتهما ٦٥٠ مليون دولار اميركي، وتحدث عن نيته الغاء ديون لبعض الدول الافريقية تبلغ قيمتها ١,٦ مليار دولار. وسيبدأ اسبوعه الثاني برحلة سفاري في حديقة تضم ٤٥ الف فيل في بوتسوانا التي وصل اليها امس.

وقد حضر صباحا قداساً في كنيسة "ريجينا موندي" الكاثوليكية في حي سويتو للسود في جوهانسبورغ تخللته عظة عن الزنى.

وأمضى ساعتين في الكنيسة التي غصت بالمصلين، وهي كنيسة شاركت في النضال ضد نظام التمييز العنصري حتى الانتخابات المتعددة العرق التي اجريت في عام ١٩٩٤. وقال كلينتون بعد القداس، "يشرفني ان اكون هنا في معبد الحرية الكبير هذا".

واختار الكاهن راماديوس ماغويتي موضوعا لعظته مقطعا من الانجيل يتحدث عن تدخل يسوع المسيح لانقاذ الزانية مريم المجدلية من الرجم قائلا "من منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر". وقال الكاهن، "كلنا خطأة فبأي حق ندين" الآخرين. ويواجه كلينتون في الولايات المتحدة اتهامات عدة بالتحرش الجنسي والخيانات الزوجية.

وجلس الرئيس الاميركي في الصف الثالث من مقاعد الكنيسة الى جانب زوجته هيلاري والقس جيسي جاكسون، صديق الرئيس والناشط من اجل حقوق السود الاميركيين. وزار منطقة سويتو وكرم الاطفال الذين ساهموا في الانتفاضة ضد النظام العنصري عام ١٩٧٦. وزرع وزوجته هيلاري غرسة ووضعا اكليلاً من الزهر على ضريح اول طفل قضى في المواجهات هكتور بيترسون. وأوضح لدى اعلانه انشاء صندوقين للاستثمار في افريقيا تبلغ قيمتهما الاجمالية ٦٥٠ مليون دولار ان احدهما سيخصص ٥٠٠ مليون دولار لانشاء الجسور والمرافئ والطرق، والثاني ١٥٠ مليون دولار لتمويل تأسيس شركات. وستتولى تأسيس الصندوقين هيئة أميركية حكومية لضمان الاستثمارات الخاصة.

وسبق لواشنطن ان انشأت في ايار ١٩٩٧ صندوقاً قيمته ١٢٠ مليون دولار لافريقيا الجنوبية.

من جهة اخرى، اعرب كلينتون عن عزمه على دعوة "رؤساء الدول الافريقية الاصلاحية" لعقد قمة في واشنطن لوضع "خطط محددة" لابقاء الدفع الذي حققه في جولته الافريقية، من غير ان يحدد الدول المعنية أو موعد القمة. وفي كلمة القاها في جوهانسبورغ امام رجال اعمال من جنوب افريقيا اشار الى ان الولايات المتحدة تريد ان يلتقي وزراء الخارجية والتجارة والمال في الدول المعنية نظراءهم الاميركيين سنويا. وأفاد البيت الابيض ان الولايات المتحدة تعتزم ان تنظم، اعتباراً من السنة الجارية الاجتماع الاول لهذا "المنتدى للتعاون الاقتصادي".

وابلغ الرئيس الاميركي الى رجال الاعمال انه قرر الغاء ١,٧ مليار دولار من ديون القروض التي وفرتها بلاده بمعدلات فائدة ضئيلة جداً الى بعض الدول الفقيرة في افريقيا و"تحدى" الدول الصناعية الاخرى أن تحذو حذوه. ولم يذكر الدول التي ستستفيد من الغاء ديونها مشدداً على أن الامر يتعلق "بدول فقيرة تقوم باصلاح لاقتصادها بسرعة"، أي تلعب ورقة التحرير الاقتصادي. واضاف ان الغاء هذه الديون سيكلف موازنة الولايات المتحدة ٢٥ مليون دولار للسنة المالية ١٩٩٩ التي تبدأ في الاول من تشرين الاول.

لكن هذا البرنامج لن يطبق قبل ان يصوت الكونفرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون، على الاموال التي يطلبها البيت الابيض.

وأكد كلينتون ان مشروع قانون النمو والفرصة في القارة الافريقية سيضع الاساس لعلاقة قوية مع دول المنطقة في المستقبل.

الا ان الرئيس نلسون مانديلا انتقد هذا المشروع بشدة وقال لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان "البنود الواردة في مشروع القانون هذا والتي تحد من حريتنا في التجارة مع الدول الاخرى شيء نراه غير مقبول تماما(...) نقاوم أي محاولة من اي بلد لفرض شروط على حريتنا في التجارة".

وسبق لمانديلا أن دافع بقوة في مؤتمر صحافي مشترك مع كلينتون عن علاقته الوثيقة بايران وليبيا وكوبا. وصرح امس الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كوري ان الرئيس الاميركي لم يتأذ من كلام الرئيس الافريقي الجنوبي.

بوتسوانا

وصل كلينتون ظهراً الى المحطة الخامسة، ما قبل الاخيرة في جولته الافريقية غابورون عاصمة بوتسوانا، بعدما امضى ثلاثة ايام في جنوب افريقيا منذ الخميس.

وبدأ زيارته بلقاء الرئيس كيتوميلي ماسيري ونائب الرئيس فيستوس موغاي الذي يتوقع ان يتولى بعد يومين مهمات الرئاسة.

وأعلن في غابورون ان "اذاعة الديموقراطية من اجل افريقيا"، وهي قسم جديد من اذاعة "صوت أميركا"، ستطلق قريبا لتشجيع قيام الديموقراطية واحترام حقوق الانسان في هذه القارة. وستبث الاذاعة الجديدة ٢٢ ساعة ونصف ساعة اسبوعيا برامج بتسع لغات موجهة الى ١٩ بلدا منها نيجيريا التي تتهمها الولايات المتحدة بانتهاك حقوق الانسان وجمهورية الكونغو الديموقراطية التي لا يزال معارضون كثر مسجونين فيها والأحزاب محظورة. وقالت مسؤولة أميركية رفيعة المستوى أن البث سيبدأ قرابة أيار المقبل. ومن المقرر أن يلقي الرئيس الاميركي خطاباً في احتفال يقام على شرف ماسيري، ثم يتوجه في طائرة صغيرة الى محمية طبيعية في كاساني ليأخذ قسطا من الراحة حتى الثلثاء ويشارك اليوم في رحلة سفاري بين الفيلة والتماسيح وحيوانات وحيد القرن، وأكد البيت الابيض انه لن يصطاد بل سيكتفي بالتقاط الصور.

وستكون المحطة الاخيرة لكليتون السنغال حيث يشمل برنامجه زيارة الجزيرة التي كان يحتفظ فيها بالعبيد قبل شحنهم في سفن الى اسواق الرقيق الاميركية.

(وص ف، اب ، رويترز)

الاخفاق لازم المبعوث الاميركي الى البلقان ومحاولة بلغارية لتدويل قضية كوسوفو

بعدما صد الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش المبعوث الاميركي الى البلقان روبرت غلبارد الجمعة ورفض استقباله، قطع الممثل الكرواتي في الرئاسة الجماعية في البوسنة والهرسك كريسيمير زوباك اجتماعه مع الاخير السبت متهما اياه بان لديه "أفكارا مسبقة".

وصرح زوباك لصحافيين كروات بعد نصف ساعة من المحادثات المغلقة مع المبعوث الاميركي أن "المحادثات توقفت وعلينا ألا نخفي ذلك. ان هذا يعطي فكرة عن اللهجة التي طغت على اجتماعنا". وقال ان غلبارد الذي اتهم الكروات بوقف تنفيذ اتفاق دايتون للسلام وصل الى ساراييفو "بأفكار مسبقة لم تترك مكانا للحوار (...) كل ما قاله هو اتهامات لكروات البوسنة وكرواتيا وأراد أن يظهر أننا لا نريد اقامة السلطات المحلية وتنفيذ بنود اتفاق دايتون".

والتقى غلبارد بعد ذلك العضو المسلم في الرئاسة البوسنية عليا عزت بيغوفيتش ورئيس الاتحاد الكرواتي المسلم ايوب غانيتش ومساعده فلاديمير سوليتش، قبل ان يتوجه مساء الى زغرب حيث سيلتقي الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان. وقد أقر بانه عقد اجتماعا "صعباً جداً" مع زوباك الذي "يريد فقط انتقاد الطرف الآخر (المسلم)". لكنه لاحظ ان اجتماعاته مع الطرف المسلم لم تكن أسهل.

والواقع ان واشنطن تتوقع حاليا وبعد انتخاب حكومة ديموقراطية في جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد "صربسكا" ان يقوم المسلمون والكروات البوسنيون بـ"اكثر بكثير، بكثير" لتعزيز السلام. وقال غلبارد في زغرب: "صراحة، اني متعب جدا ومحبط من توجيه الطرفين اصابع الاتهام بعضهما الى البعض بعدم القيام بما يكفي في الوقت الذي يجب ان يركزا اهتمامهما على شؤونهما الخاصة"، في اشارة الى كروات البوسنة ومسلميها.

وقد تكررت في الفترة الاخيرة انتقادات الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية لكروات البوسنة والرئيس الكرواتي لعدم دعمه اتفاق دايتون بوقفه عودة اللاجئين وتجميده تنفيذ نتائج الانتخابات الاخيرة.

وفي ما يتعلق بكوسوفو، الاهتمام الثاني لجولته في البلقان، صرح المبعوث الاميركي لتلفزيون صرب البوسنة في بانيالوكا في وقت سابق ان الرئيس اليوغوسلافي "لا يزال، كما كان دائما، يوجد مشاكل لكل العالم (...) العالم كان واضحا جداً، فاذا رغبت يوغوسلافيا (صربيا ومونتينيغرو) في تحسين وضعها السياسي والاقتصادي المزري فعلى ميلوسيفيتش احترام المعايير الدولية (...) لكنه لا يرغب في ذلك".

واعلن غلبارد بتصريحه لدى وصوله الى بانيالوكا حيث التقى رئيسة «صربسكه بيليانا بلافسيتش ورئيس وزرائها ميلوراد دوديك. ويشار الى ان ميلوسوفيتش رفض الجمعة وللمرة الاولى استقبال المبعوث الاميركي الذي كان يقوم بزيارة لبلغراد للبحث في الازمة التي تعصف باقليم كوسوفو في جنوب صربيا.

وفي هذا الاطار، اعتبرت وزيرة الخارجية البلغارية ناديجدا ميخايلوفا بعد لقائها نظيرها اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش في بلغراد السبت ان كوسوفو لا يشكل "فقط شأنا داخليا ليوغوسلافيا لان عدداً كبيراً من الدول يعمل لتسوية هذه القضية". وأوضحت ان زيارتها تهدف الى المساهمة في ان يصير الاقليم "شأنا داخليا للدول المجاورة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية".

وترفض بلغراد أي وساطة دولية لتسوية قضية كوسوفو الذي يطالب غالبية سكانه الالبان باستقلاله ما ادى الى اعمال قمع قامت بها الشرطة الصربية.

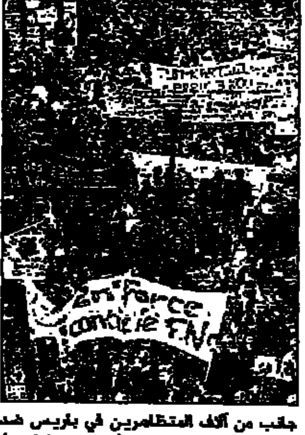
وقالت ميخايلوفا انها حاولت ان توضح "خطورة نتائج" العقوبات الاقتصادية التي يمكن أن تفرضها مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة اذا لم تفتح بلغراد حوارا حقيقيا مع ألبان كوسوفو. وأضافت "اذا فرضت هذه العقوبات فيجب الا تهدد الدول المجاورة".

وأكد فيليب فويانوفيتش رئيس وزراء مونتينيغرو التي تؤلف وصربيا جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ان حكومته "لن تدعم أبداً استقلال كوسوفو ولا أي وضع للجمهورية". وقال ان قضية كوسوفو "أرجئت فترة طويلة من دون سبب وهي تعالج الآن في مناخ وظروف اكثر صعوبة". واعتبر ان ميلوسيفيتش لفتقد "اللياقة السياسية الاساسية" برفضه استقبال غلبارد اذ "لا يمكننا البحث مع المجتمع الدولي وترفض في الوقت ذاته استقبال موفد من الولايات المتحدة".

وفي برن، قالت الشرطة السويسرية ان الفين الى ثلاثة آلاف البان من كوسوفو تظاهروا السبت في برن تحت شعار "الحماية من المجازر في كوسوفو" الاحتجاج خصوصا على الدعم الذي توفره روسيا لصربيا ومعارضتها استقلال الاقليم. وطلبوا كما في التظاهرتين السابقتين في الاسابيع الثلاثة الاخيرة من الحكومة السويسرية اتخاذ موقف مؤيد لاستقلال كوسوفو.

(أب، و ص ف، رويترز، ي ب، أ ش أ)

تظاهرات حاشدة في المدن الفرنسية رفضاً للفاشية واليمين المتطرف


جانب من آلاف المتظاهرين في باريس ضد الجبهة الوطنية. (رويترز تيليفوتو)

تظاهر عشرات الآلاف من الفرنسيين السبت في باريس وعدد من المدن الفرنسية الكبرى للتنديد بالجبهة الوطنية والاتفاقات تقاسم السلطة التي عقدتها مع عدد من سياسيي اليمين المعتدل.

وكانت "لجنة وطنية للحذر من اليمين المتطرف"، التي تضم نحو ٤٠ منظمة من اليسار السياسي والنقابات، دعت الى التظاهر للتعبير عن رفض الفاشية بعد انتخاب خمسة من رؤساء المناطق من اليمين المعتدل بفضل اصوات منتخبين من الجبهة الوطنية. وأدت الانتقادات الى استقالة اثنين منهم لاحقاً.

وفي ساحة الجمهورية في العاصمة، سار موكب يضم عشرين الف شخص بحسب الشرطة بعيد الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٤,٠٠ بتوقيت غرينيتش) وراء لافتة كتب فيها: "معا من أجل الحرية والمساواة والاخوة". وقالت اللجنة المنظمة ان التظاهرة ضمت ما بين ٣٠ الفا و٥٠ ألف شخص بينهم عدد كبير من التلامذة والطلاب. ورفع المتظاهرون لافتات كتب فيها "لا تمسوا الجمهورية" و"العنصرية تحد وطني". وصرح الامين العام للحزب الشيوعي روبير أو، الذي كان على رأس المتظاهرين، ان هذا "يسمح بتقديم رد معنوي، لكن هذا الرد وحده لا يكفي وعلينا ان نجد ردودا اجتماعية قوية تؤدي الى تراجع الجبهة الوطنية".

وفي جنوب البلاد، تظاهر الفا شخص في مرسيليا وما بين سبعة وعشرة آلاف شخص في مونبلييه حيث انتخب مرشح الاتحاد من أجل الديموقراطية الفرنسية جاك بلان بفضل أصوات الجبهة الوطنية. وسارت تظاهرات اخرى في تولوز وبوردو وستراسبور اطلقت خلالها هتافات ضد الجبهة الوطنية وزعيمها جان – ماري لوبن.

وفي ليون، تظاهر نحو ستة آلاف شخص بحسب الشرطة وأكثر من ١٤ ألفا بحسب المنظمين الاحتجاج على اعادة انتخاب شارل ميون من الاتحاد من أجل الديموقراطية رئيسا للهيئة التنفيذية الاقليمية. كما طالب ثمانية آلاف متظاهر بحسب الشرطة وعشرة آلاف بحسب المنظمين في غرونوبل باستقالة ميون الذي وصفوه بانه "رهينة الجبهة الوطنية".

وقال المنظمون انهم يريدون تحقيق ثلاثة اهداف من هذه التظاهرات هي "اصدار اشارة واضحة تدل على رفض المواطن الفاشية في فرنسا" وابراز وحدة اليسار امام اليمين و"لفت انتباه جمهوريين" من المعسكر الاخر الى خطر الجبهة الوطنية.

والقى زعماء كاثوليك وبروتستانت ويهود ومسلمون فرنسيون بثقلهم ايضا وراء التظاهرات واصدروا بيانا مشتركا شديد اللهجة في صحيفة "لا كروا" نددوا فيه بالجبهة المعادية للاجانب وطالبوا رؤساء المجالس الاقليمية الثلاثة الذين لم يستقيلوا بعد باعادة النظر في موقفهم.

(و ص ف ، رويترز ، أ ف ب)

الاتحاد الاوروبي يبدأ غداً مفاوضات لضم ست دول:

الملف البولوني صعب اقتصادياً وقبرص عقدة سياسية

تبدأ غداً في بروكسيل مفاوضات الاتحاد الاوروبي مع ست من أصل ١١ دولة وافق على ملفات ترشيحها للانضمام إليه، وهي قبرص وبولونيا والمجر والجمهورية التشيكية وسلوفينيا واستونيا. وستكون المفاوضات الأصعب سياسياً مع قبرص والأصعب اقتصادياً مع بولونيا.

واختارت المفوضية الاوروبية الدول الست وفقاً لمعايير سياسية واقتصادية. والى قبرص التي عوملت معاملة خاصة، انتقت للدفعة الأولى بين المرشحين العشرة من اوروبا الوسطى والشرقية "الدول القادرة على تلبية معايير الانضمام سنة ٢٠٠٢ أو ٢٠٠٣".

واستبعدت من هذه الدفعة بلغاريا ورومانيا، اللتان بدأتا متأخرتين تحرير اقتصاديهما، ولاتفيا وليتوانيا لأن اداءهما متخلف عن اداء جارتهما البلطيقية استونيا. اما سلوفاكيا فكان يمكن ان يضعها اداؤها الاقتصادي في الطليعة، لكن نظامها المتشدد ومعاملته السيئة للأقلية المجرية أضعفا صدقيته السياسية.

واتخذ القرار النهائي في شأن المفاوضات في قمة لوكسمبور الأوروبية الأخيرة التي تبنى الزعماء الاوروبيون فيها أيضاً آلية ضم الدول الخمس المستبعدة من الدفعة الاولى.

وسيحضر وزراء الخارجية للدول الخمس الى جانب وزراء الخارجية للدول الست اليوم في بروكسيل اجتماعا مع نظرائهم للدول الـ ١٥ في الاتحاد الأوروبي للاحتفال بـ"شركات الانضمام" التي اقامها كل من المرشحين الـ ١١ مع الاتحاد.

بولونيا وقبرص

وتعتبر بولونيا، نظراً الى موقعها وحجمها، أهم بلد مرشح للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي في اوروبا الوسطى والشرقية. وستحاول حكومتها التفاوض على استثناءات لمعايير الاتحاد في مجالات اقتصادية عدة.

أما قبرص فلا تطرح مشكلة اقتصادية، لكنها تشكل عقدة سياسية نتيجة انقسامها. وتراهن المفوضية الاوروبية وغالبية الدول الاعضاء على ان تنتهي مفاوضات الانضمام بالتشجيع على اعادة توحيد الجزيرة من طريق حض القبارصة الاتراك على الانضمام الى القبارصة اليونانيين في وفد موحد.

ويشكك الفرنسيون والالمان في هذا السيناريو متخوفين من ان يؤدي بالاحرى الى زيادة التوتر مع تركيا الغاضبة لعدم مساواتها بالمرشحين الاخرين للانضمام.

الدول الست

وهنا لمحة عن كل من الدول الست:

● سلوفينيا: يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة غالبيتهم من الكاثوليك. وهي بلاد مستقرة اقتصادياً وواحدة من الدول الافضل اداء في اوروبا الشرقية. رئيسها ميلان كوكان الشيوعي السابق قادها الى الاستقلال عن يوغوسلافيا في حزيران ١٩٩١ وتبنى على الفور اقتصاداً ليبرالياً. ووقعت حكومتها التي يرأسها يانيز درنوفسيك اتفاق شركة مع الاتحاد الاوروبي علم ١٩٩٦.

● استونيا: اصغر جمهوريات البلطيق الثلاث وأقلها سكانا (١,٤٦ مليون نسمة). وهي الوحيدة من دول البلطيق التي ستشملها مفاوضات الانضمام. استقلت عام ١٩٩١ في قيادة رئيسها لينارت ميري. ويقود رئيس الوزراء مارت سييمان ائتلافا ليبراليا.

● الجمهورية التشيكية: ولدت الجمهورية التشيكية في الاول من كانون الثاني ١٩٩٣ اثر حل تشيكوسلوفاكيا. يقودها فاتسلاف هافل. ونجحت الجمهورية البالغ عدد سكانها ١٠,٥ ملايين نسمة في الانتقال من الشيوعية الى الديموقراطية بهدوء.

● بولونيا: يبلغ عدد سكانها ٣٨,٥٦ مليون نسمة غالبيتهم من الكاثوليك. يتولى رئاستها الشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي ويرأس الحكومة اليميني يرزي بوزيك. تعتمد الحكومة خطة سريعة للإصلاحات الاقتصادية وتسجل البلاد نموا مستقرا متوسطه السنوي ستة في المئة منذ عام ١٩٩٣.

● المجر: يقودها أرباد غونتش أول رئيس غير شيوعي اعيد انتخابه عام ١٩٩٥. ومنذ سقوط الشيوعية عام ١٩٨٩ تعتمد نظاما متعدد الحزب. ويرأس الحكومة الاجتماعية الليبرالية منذ عام ١٩٩٤ غيولا هورن. يبلغ عدد سكانها ١٠,٤٨ ملايين نسمة اكثرهم كاثوليك. من ثرواتها الطبيعية الغاز والفحم والنفط.

● قبرص : جمهورية قبرص البالغ عدد سكانها ٧٦٠ الف نسمة مقسمة شطرين منذ عام ١٩٧٤. رئيسها هو غلافكوس كليريدس الذي أعيد انتخابه أخيراً. ينتشر الجيش التركي في شمالها حيث اعلنت من جانب واحد "جمهورية شمال قبرص التركية" عام ١٩٨٣ ولم تعترف بها سوى انقرة. وتنتشر قوة سلام دولية قوامها ١٢٠٠ رجل في منطقة عازلة على طول خط التماس بين الشطرين.

(و ص ف، رويترز)

الشيوعيون الروس يعارضون كيريينكو وتشيرنوميردين مرشح لانتخابات الرئاسة

تزداد الوضع في روسيا تعقيداً مع إعلان الحزب الشيوعي معارضته تعيين سيرغي كيريينكو رئيساً للوزراء وقرار رئيس الوزراء المخلوع فيكتور تشيرنوميردين ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة سنة ٢٠٠٠، بعد بضعة أيام من إعلان الرئيس بوريس يلتسين أنه أعفاه من مهماته لتمكينه من التركيز على هذه الانتخابات. وقد يؤدي موقف الشيوعيين إلى حل مجلس دوما الدولة ما يدفع بالبلاد إلى انتخابات نيابية أيضاً.

وأعلن زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف أمس ان الشيوعيين الروس الذين يشكلون الغالبية في الدوما لن يدعموا ترشيح كيريينكو (٣٥ عاماً) الليبرالي الذي اختاره يلتسين خلفاً لتشيرنوميردين ومدد باستعمال صلاحياته الدستورية وحل الدوما اذا رفض النواب ترشيحه ثلاث مرات.

وصرح زيوغانوف لوكالة "انترفاكس" المستقلة، "يجب عدم ممارسة الابتزاز مع الدوما بتهديده بالحل". (...) "لا يمكننا الموافقة على ترشيح أي كان لمنصب ثاني مسؤول في الدولة. وعندما نعلم ان الرئيس لا يتمتع بصحة جيدة يحتمل ان يعهد في الحقيبة النووية الى رئيس الوزراء. وتكليف شخص ليس لديه خبرة كافية يعتبر في هذا الإطار أمراً غير مسؤول".

وكان يلتسين عهد مرة واحدة ليوم واحد في الحقيبة النووية الى تشيرنوميردين عندما أجريت له جراحة في القلب في تشرين الثاني ١٩٩٦.

ويشار الى ان كيريينكو لم يتول أي مسؤولية حكومية كبيرة إلا قبل سنة عندما عين وزيراً للطاقة بدعم من النائب الاول السابق لرئيس الوزراء بوريس نيمتسوف. ويتوقع ان يطرح ترشيحه على الدوما الجمعة.

ويتمتع التكتل اليساري الذي يضم الشيوعيين وانصارهم بالغالبية في الدوما، لكنه لا يستطيع وحده ضمان الغالبية المطلقة الضرورية لعرقلة ترشيح رئيس الوزراء، وهي ٢٢٦ صوتا من أصل ٤٥٠.

ولم يعلن القوميون الذين يتزعمهم فلاديمير جيرينوفسكي بعد موقفهم من كيريينكو. اما غريغوري يافلينسكي زعيم المعارضة الاصلاحية الليبرالية فقال انه "ما لم يقدم كيريينكو أي برنامج عمل، ليست لدينا ركيزة لدعم ترشيحه".

تشيرنوميردين

في غضون ذلك، أعلن تشيرنوميردين أنه سيخوض الانتخابات الرئاسية وان دعم يلتسين مرشحا آخر. وقال ان "تحمل هذه المسؤولية قراري وقرار بوريس يلتسين حسبما فهمت"، في إشارة الى اللقاء الذي عقده مطلع الاسبوع الماضي مع الرئيس عقب إقالة الحكومة. وأقر بأن يلتسين لم يختره علنا خلفا له. وأضاف "انها صلاحيته وطبعه وسيعلن اسم المرشح الذي سيختاره ولكن يصعب تحديد موعد لذلك".

وعلق نيمتسوف على قرار تشيرنوميردين قائلا ان "الخطوة طبيعية (...) ولا اعتراض عليها". ورأى زيوغانوف ان "تشيرنوميردين لا يملك خياراً آخر إذا أراد البقاء في الساحة السياسية"، لكنه لم يعطه فرصة كبيرة للفوز.

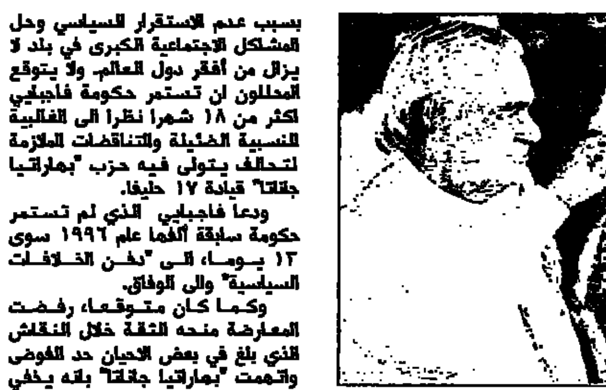
وتسري شائعات أن يلتسين أراد من المناورات السياسية الأخيرة التحضير للبقاء ولاية ثالثة، وأنه أبعد تشيرنوميردين بعدما رأى في حليفه الوفي خصماً طموحاً ومنافساً على قيادة البلاد. وقال رئيس تحرير مجلة "ايتوغي" سيرغي باركومينكو إن "يلتسين لا يطيق أن يجد نفسه متقاعدا منذ الآن".

واعتبرت ليليا شفتسوفا من "مؤسسة كارنيغي للسلام العالمي" ان إقالة الحكومة خطوة لا تصدر الا عن شخص لا يعفو عن منافسيه ولا يعتزم التخلي عن السلطة. وقالت إن "يلتسين قام بذلك ليوجه رسالة إلى المجتمع مفادها: لن أمضي ولن أبرح مكاني بل سأشارك في السباق الرئاسي ولن يكون لي أي وريث سياسي". ويشار إلى أن نص الدستور ليس واضحاً في شأن حق الرئيس في الترشح لولاية ثالثة.

ودخل حلبة التنافس على المنصب الأول النائب القومي سيرغي بابورين بعدما رجع عن تحالفه مع اليسار وقال ان حزبه الصغير الاتحاد الوطني الروسي لن يدعم ترشيح زيوغانوف أو أي مرشح آخر من اليسار.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

الحكومة الهندية نالت ثقة نسبية وسط توقعات لعدم استمرارها طويلاً



رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي يرفع اشارة النصر للمصورين لدى خروجه من مجلس النواب حائزاً الثقة، السبت. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد ١٤ يوما من تأليفها حازت الحكومة الهندية الجديدة السبت بصعوبة ثقة مجلس النواب بعد مناقشات حادة استمرت يومين، فانتهى الشلل السياسي الذي أصاب أكبر ديموقراطية في العالم طوال اربعة اشهر.

ولكد الائتلاف الحكومي اليميني الهش برئاسة أحد زعيمي حزب "بهاراتيا جاناتا" القومي الهندوسي رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجبايي (٧١ عاما) الذي يحكم منذ عشرة ايام انه لا يخفي برنامجا راديكاليا كما اتهمته بذلك المعارضة وحصل على دعم ٢٧٤ من النواب الـ ٥٤٥ لمجلس الشعب. ولم تتمكن المعارضة الممثلة بحزب المؤتمر بزعامة صونيا غاندي والجبهة الموحدة التي تضم تحالف وسط اليسار السابق من جمع أكثر من ٢٦١ صوتا. وانشق حزب جنوبي عضو في الجبهة الموحدة وصوت على الثقة ما اتاح للحكومة الحصول على غالبية نسبية.

واعرب فاجبايي عن سعادته بالقرار، بختم الموافقة هذه. في حين أبدى الزعيم القومي الهندوسي مادان لال كورانا ارتياحه قائلاً: "هذا أول انتصار للحكومة القومية وستتحمل مسؤولياتنا كوطنيين حقيقيين". ورأى حزب المؤتمر ان "تصويت الحزب الجنوبي الاقليمي لمصلحة القوميين تحالف لن يصمد".

وسيكون على الحكومة الهندية الخامسة منذ ١٩٩٦ المنبثقة من الانتخابات العامة الثانية خلال سنتين، اعادة تنشيط اقتصاد يعاني التباطؤ بسبب عدم الاستقرار السياسي وحل المشاكل الاجتماعية الكبرى في بلد لا يزال من أفقر دول العالم. ولا يتوقع المحللون ان تستمر حكومة فاجبايي اكثر من ١٨ شهرا نظرا الى الغالبية النسبية الضئيلة والتناقضات الملازمة لتحالف يتولى فيه حزب "بهاراتيا جاناتا" قيادة ١٧ حليفا.

ودعا فاجبايي الذي لم تستمر حكومة سابقة ألفها علم ١٩٩٦ سوى ١٢ يوما، الى "دفن الخلافات السياسية" والى الوفاق.

وكما كان متوقعا، رفضت المعارضة منحه الثقة خلال النقاش الذي بلغ في بعض الاحيان حد الفوضى واتهمت "بهاراتيا جاناتا" بانه يخفي وراء "القناع" المعتدل لرئيس الوزراء المحترم "برنامجا" طائفيا يهدد علمانية الهند ومن شأنه ان يؤجج التوتر بين الغالبية الهندوسية والاقلية الاسلامية.

ورد فاجبايي الذي اضطر حزبه الى الحد من مطالبه الاكثر تطرفا ليتمكن من الحصول على الثقة في مجلس النواب، ان برنامجه يتميز بـ"الشفافية" و"ساتقيد بهذا البرنامج ما بقيت رئيسا للوزراء". ولا يزال برنامج حزب فاجبايي ينص على تطوير ترسانة نووية للهند اذا اقتضت الضرورة. لكنه لا يتضمن، خلافا لبرنامج حزب "بهاراتيا جاناتا"، بناء معبد على انقاض مسجد دمره متطرفون هندوس علم ١٩٩٢ ولا توحيد القوانين المدنية وهذا ما يتخوف منه ١٢٥ مليون مسلم هندي.

وفي مواجهة الانتقادات الحادة للمعارضة، حمل حزب "بهاراتيا جاناتا" وحلفاؤه، حزب المؤتمر والجبهة الموحدة مسؤولية عدم الاستقرار في البلاد. وكانت الجبهة الموحدة تحكم منذ ١٩٩٦ الى حين سقوط الحكومة في تشرين الثاني الماضي. وقد تحول النقاش الحاد عموماً، الى هجوم شخصي على فاجبايي في بعض الاحيان. وقال لالو براساد ياداف وهو زعيم احد الاحزاب الاقليمية ان فاجبايي وقع في ١٩٤٢ خلال حركة المطالبة برحيل البريطانيين عن الهند، اعترافات مكنت السلطات الاستعمارية من اعتقال مقاومين هنود. ورد فاجبايي :"ليس واردا أن اعتذر لان هذه الادعاءات تطرح في كل مرة يجرى التصويت ضدي (...). لم اعترف للبريطانيين". وطلب من رئيس مجلس النواب التحقيق في الادعاءات وساقبل باي حكم.

(أب، و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

"اوبيك" تجتمع اليوم لتأكيد خفض الانتاج

فيينا–رويترز– بدأ وزراء النفط لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" امس يصلون الى فيينا لتأكيد اتفاق تاريخي لخفض الانتاج مع منتجين اخرين من خارج المنظمة وتعزيز الانتعاش في الاسعار المتهاوية.

ويتوقع أن يقر الاجتماع الطارئ لـ"اوبيك" اليوم مساهمة المنظمة في خفض يبلغ نحو ٣٫٢ في المئة من الانتاج العالمي لتخفيف الضغط عن الاسواق المتخمة بالامدادات.

واقدم منتجون رئيسيون آخرون خارج "اوبيك" على خطوة غير معتادة اذ وافقوا على خفض الانتاج بالتنسيق مع "اوبيك"، واعلنوا خفض ١٧٠ الف برميل يومياً من امداداتهم للاسواق، الى خفوضات "اوبيك" البالغة ١٫٢٥ مليون برميل يومياً.

وستعلن نروج مزيداً من الخفوضات للمنتجين خارج "اوبيك" هذا الاسبوع، ما يبعث الامال في مزيد من التحسن لاسعار النفط بعد هبوطها الحاد في وقت سابق من هذه السنة الى ادنى مستويات لها منذ ٢٥ سنة.

وقال وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح في الكويت قبيل توجهه الى فيينا ان الهدف الرئيسي هو خفض مستوى الانتاج املاً في ان يدفع ذلك الاسعار الى الارتفاع.

اطول جسر في اوروبا برتغالي

لشبونة – و ص ف – افتتح امس الرئيس البرتغالي خورخي سامبايو جسر فاسكو دا غاما الذي يمتد مسافة ١٢,٢٤ كيلومترا (١٧ كيلومترا مع الطرق والوصلات التابعة له) بين ضفتي نهر تاج في شمال شرق لشبونة، ويعتبر الاطول في اوروبا.

وأكد سامبايو والى جانبه رئيس الوزراء أنطونيو غوتيريس وأعضاء الحكومة أن الجسر الجديد "يربطنا أكثر بشركائنا الأوروبيين".

ووصف الجسر في البرتغال بأنه "ورشة القرن" وأطلق عليه اسم فاسكو دا غاما تيمنا بالبحار البرتغالي الذي اكتشف طريق الهند عبر رأس الرجاء الصالح. وهو يربط الساحل البرتغالي بداخل البلاد ويتيح الوصول بطريقة أفضل الى شبكات الطرق الأوروبية.

كذلك سيتيح الجسر تحسين المواصلات بين شمال البرتغال وجنوبها من دون ارباك العاصمة، ذلك أن ثمة ضغطاً كبيراً على جسر "٢٥ نيسان"، وهو الجسر الحالي الذي يمر فوق نهر تاج.

وبلغت كلفة بناء الجسر ٩٦٧ مليون دولار، ونفذته شركة "كامبينون برنار" الفرنسية.

توقع فوز الشيوعيين في انتخابات اوكرانيا

كييف – و ص ف – ادلى الناخبون الاوكرانيون امس باصواتهم في انتخابات نيابية حاسمة يتوقع ان تؤدي الى سيطرة الشيوعيين على مجلس النواب.

وقد دعا الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما ذو الاتجاه الليبرالي السبت الناخبين المقدر عددهم بنحو ٣٨ مليوناً الى المشاركة في التصويت لاخراج البلاد من الازمة التي تتخبط فيها. وأظهر استطلاع للرأي اجري منتصف آذار الجاري ان الحزب الشيوعي يعتبر الاوفر حظاً مع ١٤في المئة من الاصوات، يليه حزب الخضر (٦ في المئة) والحزب القومي روك (٥,٨في المئة)، وان الحزب الاشتراكي سيحصل على ٣,٥ في المئة من الاصوات وان ٣١ في المئة من الناخبين لا يزالون مترددين. ويتنافس نحو ٣٠ حزباً في هذه الانتخابات لن يحصل معظمها الا على عدد ضئيل من الاصوات.

ويذكر ان مستوى المعيشة شهد مزيداً من التدهور في اوكرانيا مع توقف مصانع عن العمل ومواجهة القطاع الزراعي أزمة. وتعاني الحكومة ضائقة مالية دفعها الى موجة من الاقتراض في الاسابيع الاخيرة لجمع ٣,٢٥ مليارات دولار تسدد بها المتأخرات للموظفين الحكوميين ورواتب المتقاعدين.

وزارة الدفاع الاميركية لا تعتبر كوبا "تهديداً"

واشنطن – و ص ف – اعتبرت وزارة الدفاع الاميركية في تقرير رفعته الى الكونغرس ان كوبا لا تشكل تهديداً كبيراً للولايات المتحدة.

ونشرت صحيفة "ميامي هيرالد" السبت ان التقرير استنتج ان القوات الكوبية المسلحة ضعيفة وان خطر شن كوبا هجوماً بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية ضئيل. وأكدت ان لا ادلة على ضلوع كوبا في الاتجار بالمخدرات خلافاً لما يدعي منذ سنوات معارضون عدة لنظام الزعيم الكوبي فيديل كاسترو. واشارت الى ان وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين سيقدم التقرير الثلثاء.

ووضع التقرير بناء على طلب سناتور فلوريدا الديموقراطي بوب غراهام وثلاثة اعضاء آخرين في الكونغرس من اصل كوبي العام الماضي.

اليوم الدورة الحاسمة للانتخابات الارمينية

يريفان – و ص ف – يتواجه في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في ارمينيا اليوم القيادي الحزبي السابق كارن دمرجيان (٦٥ عاما) رمز ماض سوفياتي أكثر ازدهاراً، والليبرالي الوطني روبرت كوتشريان (٤٣ عاما) "بطل" حرب ناغورني كاراباخ، اللذان عقدا السبت آخر مهرجاناتهما الانتخابية في يريفان قبل ان يشاركا الواحد تلو الاخر في برنامج تلفزيوني دام ساعة مساء. ورأى المراقبون امس ان حظوظ الرجلين متساوية تقريبا.

وقد تميزت الدورة الاولى، استناداً الى مراقبي منظمة الامن والتعاون في اوروبا، بعمليات غير نظامية لم تؤد مع ذلك الى التشكيك في النتائج. ووعد دمرجيان الذي حل ثانيا في الدورة الاولى بغالبية ٣٠,٦٧ في المئة من الاصوات، في تصريحه المتلفز، بالعودة الى الازدهار النسبي الذي كان سائدا في الحقبة السوفياتية، وذلك في معرض حديثه عن السنوات الـ ١٤ التي امضاها رئيسا لجمهورية ارمينيا السوفياتية. ويتحدث دمرجيان الذي يصفه اعداؤه بـ"الديماغوجي البريجنيفي" بلغة شعبية بسيطة.

اما كوتشريان الذي نال ٣٨,٧٦ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى والذي يتولى رئاسة الوزراء منذ سنة، فيتفوق بانه قادر على تقديم حصيلة. ويؤكد مدير مكتبه اليكسان هاروتيونيان انه "خلال الاشهر الستة الاخيرة سجلنا استثمارات اجنبية قيمتها ١,١ مليار دولار". وتفخر حكومة كوتشريان بانها اصلحت الحياة السياسية بالغائها امتيازات بعض العائلات أو القبائل التي كانت تمسك بزمام السلطة وبوضع سلسلة من النصوص القانونية (ولا سيما التشريع المالي) التي لا بد منها لتحريك الوضع الاقتصادي.



رئيس الوزراء الكويتي: البلاد في شلل اذا استمرت النزاعات بين المجلس والحكومة

ناشد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح الهيئتين التنفيذية والاشتراعية التعاون لأن البلاد "يصيبها الشلل" بسبب النزاعات بينهما.

وقال امام مجلس الامة بعدما ادت الحكومة الجديدة التي تألفت الاحد الماضي اليمين ان "شؤون الدولة ينتابها الارتباك ويهددها الضياع ومصالح المواطنين تتعطل واعمال الادارة العامة للبلاد يصيبها الشلل".

واستقالت الحكومة السابقة هذا الشهر لتجنب اقتراع على الثقة بوزير الاعلام السابق الشيخ سعود ناصر الصباح لسماحه بدخول كتب محظورة اعتبرت منافية لتعاليم الاسلام. وتولى الشيخ سعود حقيبة النفط في الحكومة الجديدة وهو ما لم يلق ترحيبا من بعض النواب المعارضين.

واضاف الشيخ سعد: "العالم كله منشغل بمواجهة خطر النظام العراقي بينما نحن اول ضحاياه منشغلون بانفسنا في صراع عقيم بين الاخ واخيه". الا انه شدد على ان الكويت لن تتراجع عن طريق الديموقراطية الذي تسلكه مصراً على ضرورة التعاون بين الحكومة الجديدة ومجلس الامة. وكان بعض النواب والمحللين قال في الايام الاخيرة ان مجلس الامة الذي انتخب في تشرين الاول ١٩٩٦ قد يحلّ بعد تعرض الشيخ سعود لانتقاد شديد.

وتساءل رئيس الوزراء الكويتي: "أما آن الاوان لارساء قواعد تعاون حقيقي بين السلطتين الاشتراعية والتنفيذية يحفظ لكل منهما حقوقها واختصاصاتها بما يحقق المصلحة الوطنية العليا؟". وحض على اتباع "ديموقراطية البناء والتنمية لا الهدم والجمود"، منبهاً الى الخطر العراقي الذي يتهدد البلاد. في غضون ذلك، قرر مجلس الوزراء الكويتي تأليف لجنة وزارية تتولى اعداد توجهات عمله في الفترة المقبلة.

وصرح نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ناصر الروضان انه تقدم بورقة لتفعيل الاداء الحكومي "بما يخدم حاجات المرحلة المقبلة وفي مقدمها التطبيق الجاد للقوانين ودعم دورها في بناء الدولة وتكريس الاستقرار فيها".

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

انفجار عبوة امام مدرسة أميركية في عمان

عمان – و ص ف، رويترز – نقلت وكالة الانباء الاردنية "بترا" السبت عن مصدر مسؤول في مديرية الامن العام ان عبوة ناسفة انفجرت امام "روضة للاطفال في مدارس التربية الحديثة الاميركية" في عمان ولم تصب احدا.

واوضح المصدر ان الانفجار وقع "الساعة الاولى والنصف من فجر هذا اليوم" عند "مدخل مبنى روضة الاطفال في مدارس التربية الحديثة الاميركية" في منطقة الدوار السابع في عمان، وتسبب "بتكسير في زجاج النوافذ والابواب الامامية" للمبنى. واضاف ان هذه المدارس هي ملك "احد المواطنين الاردنيين" وان "التحقيق جار لمعرفة ملابسات الحادث".

"جمعية صداقة اسرائيلية – عراقية"

القدس – و ص ف، رويترز – اعلن نحو مئة من المثقفين ورجال الاعمال الاسرائيليين من اصل عراقي انشاء "جمعية الصداقة الاسرائيلية – العراقية" لمساعدة المعارضة العراقية في المنفى في معركتها ضد النظام العراقي وهم يأملون ايضا في تخفيف العداء الاسرائيلي للعرب.

وقال الاستاذ في جامعة بار ايلان في تل ابيب شاوول تصادق ان "هدفنا هو تعزيز العلاقات مع العراقيين في الشتات لكي يكون لنا تأثير اكبر على الوضع السياسي في العراق". واكد ان الجمعية "تطمح ايضا الى افهام الشعب الاسرائيلي بان السلام ممكن مع العرب وخصوصا مع العراقيين". وتعتزم هذه الجمعية عقد مؤتمر في تل ابيب الاسبوع المقبل في حضور المعارض العراقي ضياء كاشي الذي يعيش في لندن. واكد استاذ الادب العربي في جامعة حيفا شمعون بلاسان ان بعض المعارضين العراقيين الذين "يخافون على حياتهم" يترددون في المجيء الى اسرائيل.

ويعتبر المثقفون الاسرائيليون ان تحدرهم من العراق و"تاريخهم المشترك" من الامور التي تسهل الاتصال بالعراقيين. وقال رجل الاعمال الاسرائيلي ديفيد ساسون "اننا عائلة كبيرة ونحن اولاد عم". وشدد على ان "الاسرائيليين يعيشون منذ خمسين سنة في الكذب معتبرين ان العراقيين عاملوا اليهود الذين عاشوا معهم حتى انشاء الدولة العبرية عام ١٩٤٨ معاملة سيئة"، مؤكدا ان ثمة ٣٠٠ الف اسرائيلي من اصل عراقي. واعتبر ان وراء هذا "الكذب" دوافع سياسية وان مواقف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال الازمة الاخيرة مع العراق تعكس ذلك.

موعد جديد لمؤتمر المصالحة الصومالية

مقديشو – اب، و ص ف – قالت مصادر صومالية مطلعة أن قادة الحرب الصوماليين سيعلنون اليوم موعدا جديدا لمؤتمر المصالحة الوطنية المقرر عقده في بيداوة وفتح مرفأ مقديشو ومطارها المتوقع منذ فترة طويلة. واضافت انه يفترض ان تعلن الفصائل الصومالية تشكيل ادارة مشتركة لاعادة توحيد عاصمة البلاد.

وقد كلفت ١٢ لجنة فرعية في وقت سابق من الشهر الجاري تسهيل هذه المفاوضات حتى "لا ترجأ أكثر من ذلك".

ومن المتوقع أن تعلن أيضا ادارة مشتركة لمقديشو في حال التوصل الى اتفاق على تشكيل ادارة واحدة. وأغلق مطار مقديشو ومرفأها منذ رحيل قوات الامم المتحدة في آذار ١٩٩٥ بسبب خلافات بين الفصائل على تقاسم أرباح تصدير الموز على رغم الوعود التي كررها زعماء هذه الفصائل باقامة بنية لادارة هذين المرفقين الحيويين. في غضون ذلك، روى شهود عيان لمس ان اشتباكات قبلية في بلدة موبيو الساحلية ادت الى مقتل ١٣ مسلحا على الاقل.

◄ بحث وقيادة "حزب الله"



الرئيس السوري حافظ الاسد ووزير الخارجية الايراني كمال خرازي. (سانا)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الوضع في جنوب لبنان. وقال رئيس المكتب السياسي للحزب الحاج حسين خليل لـ"النهار" ان "طرفا وطنيا كان او اقليميا لا يجرؤ على اعطاء ضمان لاسرائيل في شأن انسحابها من جنوب لبنان".

واوضحت المصادر ان البحث تناول ايضا مشكلة الامين العام السابق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي، خصوصا ان "ايران ترغب في ايجاد حل نهائي لما يكفل اغلاق الملف الامني لهذه القضية من غير ان يطاول الطفيلي اي مكروه". وربطت بين اجتماع خرازي مع قياديي "حزب الله" واجتماعه مرة ثانية مع الشرع ومع خدام.

الراهبتان الاسبانيتان أطلقتا في رواندا

مدريد – و ص ف – افادت وزارة الخارجية الاسبانية انه افرج السبت عن الراهبتين الاسبانيتين اللتين خطفتا في ٢٣ آذار في رواندا.

وقال مدير مكتب الاعلام في الوزارة خواكين بيريس فيلانويفا ان الراهبتين "في حال صحية جيدة" وهما موجودتان في مدينة غوما في جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وكانت مجموعة من المتمردين الهوتو على ما يبدو خطفت الراهبتين من مستوصف كانتا تعملان فيه في كيغومو المدينة القريبة من زائير سابقاً مع خمس راهبات روانديات افرج عنهن الثلثاء.

وصرحت ناطقة باسم رهبانية القديسة آن للمحبة ان الخاطفين يمكن ان يكونوا قاموا بهذه العملية لارغام الراهبات على معالجة جرحاهم، خصوصا انهم امروهن بحمل معدات طبية معهن.

احراق سيارة للسفارة التركية في أثينا

أثينا – وص ف – قالت امس الشرطة اليونانية ان مجهولين احرقوا ليل السبت – الاحد سيارة للسفارة التركية في اثينا وان الحادث لم يوقع ضحايا لكنه سبب اضرارا مادية كبيرة.

واعلن مجهول في اتصال هاتفي باذاعة خاصة في اثينا مسؤولية منظمة "ملهبي الضمائر" عن الاعتداء.

وفي نهاية كانون الثاني الماضي اعلنت المنظمة نفسها في منشور وزع قرب اثينا ونشرت صحيفة "اليفتيروتيبيا" نصه مسؤوليتها عن نحو ٤٠ هجوما استهدفت سيارات ومكاتب حكومية او شركات خاصة يونانية واجنبية.

واكدت ان نشاطاتها ترمي الى الاحتجاج على توقيف الشاب نيكوس مازيوتيس الذي يؤكد انه زعيم المعارضة في اليونان.

وتعتبر الشرطة هذه المنظمة واحدة من "اخطر" منظمات التيار الفوضوي اليوناني اذ ان المنظمات الاخرى لم تتبن الا اعتداء او اثنين حتى الآن. وصرح ناطق باسم السفارة التركية في اثينا ان السيارة التركية احترقت اثر انفجار عبوة ناسفة.

جوهانسبورغ: قائد الجيش رفع الى مانديلا تقريراً كاذباً

جوهانسبورغ – وص ف – نشرت صحف في جوهانسبورغ امس ان قائد جيش جنوب افريقيا الجنرال جورج مايريغ يتعرض لحملة انتقادات بعدما نقل الى الرئيس نلسون مانديلا تقريرا اعتبر كاذباً عن مؤامرة يدبرها مقاتلون سابقون في المؤتمر الوطني الافريقي لقلب نظام الحكم.

وقالت صحيفة "الصانداي تايمس" ان الجنرال مايريغ يمكن ان يقال من منصبه قائداً اعلى للقوات المسلحة الافريقية الجنوبية ما لم يتمكن من اعطاء تفسير مقنع لظروف هذا التقرير الذي اعدته اجهزة الاستخبارات العسكرية. وستستمع اليه لجنة تحقيق ألفها مانديلا.

وفي حديث الى صحيفة "الصانداي اندبيندنت" وصف مانديلا التقرير بانه "للتضليل". واعتبر ان "هناك عناصر في الجيش تريد الدفاع عن الوضع السابق ولا تدين بالولاء للحكومة".

تحقيق فرنسي في احتجاج ايراني على تعرض معارضين لمهاجراني في باريس

باريس – و ص ف، رويترز – اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا تحقق في احتجاج ايراني على اجراءات الامن خلال امسية ثقافية ايرانية في مقر منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "الاونيسكو" في باريس حيث هاجم معارضون ايرانيون وزير الثقافة الايراني عطاء الله مهاجراني.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان "الشرطة الفرنسية غير مسؤولة عن الامن في الامسية نظرا الى اقامتها في مقر تابع للامم المتحدة ولكن نحن ننظر في الامر ونأمل ان نرد قريبا ربما مطلع الاسبوع المقبل".

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان مهاجراني تعرض لهجوم من اعضاء في منظمة "مجاهدين خلق" الايرانية المعارضة. ولم يعلق اي مسؤول من "الاونيسكو" على الحادث، غير ان شاهدا حضر الاستقبال، رفض ذكر اسمه، روى ان المتظاهرين القوا طلاء على الوزير الايراني ووجهوا اليه شتائم.

كوك يتزوج ثانية في ١٩ نيسان

لندن – أب، رويترز – أعلن ديفيد ماتيسون الناطق باسم وزير الخارجية البريطاني روبن كوك السبت ان كوك (٥٢ عاما) سيتزوج سكرتيرته غاينور ريغن (٤١ عاما) في ١٩ نيسان، بعد خمسة اسابيع من طلاقه من زوجته مارغريت الطبيبة التي أمضى معها ٢٨ سنة.

وستقام حفلة الزواج في المقر الريفي الرسمي لوزير الخارجية "قصر تشيفينينغ" على مسافة ٥٠ كيلومترا من لندن في حضور عدد قليل من أفراد عائلتي العروسين والاصدقاء المقربين. على ان يجرى استقبال في لندن في الاسابيع اللاحقة.

وقال ماتيسون: "سيكون الزواج نهاية سعيدة للاوقات الصعبة التي عاشها روبن وغاينور. وهما مرتبطان أشد الارتباط ويشعران بسعادة بالغة لقرب زواجهما (...) تشيفينينغ كان لهما الملاذ من ضغط الحياة العامة وقد ارادا الزواج حيث حظيا بأكثر الساعات سلاما معاً".

◄ روس لم يحقق تقدماً مع نتنياهو وواشنطن تلوّح بالانسحاب من العملية



الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني في غزة امس. (رويترز تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الخارجية الاميركية ليل الجمعة صرح انه تكون لديه انطباع ان الضباب الذي غطى العلاقات الاميركية – الاسرائيلية قد انقشع. ونفى ان تكون محادثاته مع المسؤولين الاميركيين تناولت نسبة الانسحاب، في حين وصف تصريحات اولبرايت بانها مثابة تهديد فقط. وشدد على ان الادارة الاميركية شريكة في عملية السلام ولا يمكنها التخلي عنها.

وقال رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى في الولايات المتحدة مالكولم هوينلاين ان اولبرايت أبلغت الى زعماء هذه المنظمات ان واشنطن لن توجه انذاراً الى اسرائيل وانه ليس لدى الادارة الاميركية خطة لتحريك المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية بل افكار فقط. واضاف ان الوزيرة الاميركية "ابدت خيبة امل وقلقاً" حيال توقف عملية السلام، لكنها اكدت تصميم الولايات المتحدة على مواصلة هذه العملية. ووصف ما نقل عنها بانه مبالغ فيه. واوضح ان اولبرايت ردت على اسئلة وجهت اليها ان الولايات المتحدة لا تحاول اتخاذ قرارات تتعلق بالحاجات الامنية لاسرائيل وانما تريد ببساطة كسر الجمود بين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ونسب اليها ان الانسحاب من رعاية عملية السلام ليس سوى احد الخيارات في ضوء المأزق الحالي، وان واشنطن عوض ذلك تتقدم بافكار للتغلب على الخلافات بين الجانبين.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان "الوزيرة اولبرايت تؤكد بوضوح سراً وعلناً ان عملية السلام في مأزق". وان رسالتها الى زعماء المنظمات اليهودية تهدف الى اعلامهم بان "اي تحسن لا يطرأ على المشكلة".

مهمة روس

وقبل ان يجتمع نتنياهو مع روس امس اطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي حكومته على نتائج الجلستين السابقتين من محادثاته مع المنسق الاميركي.

وجاء في بيان لمجلس الوزراء الاسرائيلي ان "رئيس الوزراء اكد انه لم تناقش حتى الآن مسألة نسبة الانسحاب. القضية الرئيسية هي مناقشة مسألة المعاملة بالمثل (...) واكدنا ان ثمة علاقة واضحة بين مراحل اعادة الانتشار وتنفيذ الالتزامات الفلسطينية".

وافادت رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون حذر حكومته بشدة من انسحاب للجيش الاسرائيلي في الضفة يلبي مطالب واشنطن. وقال "ان انسحاباً يزيد على تسعة في المئة (في الضفة الغربية) يشكل تهديداً لامن اسرائيل". وان "انسحاباً حتى لو كان حجمه ستة في المئة سيطرح مشكلة".

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مسؤول كبير في مكتب رئيس الوزراء ان روس ونتنياهو قررا عقد اجتماع رابع بينهما اليوم بعدما كان مقرراً ان يكون اجتماع امس الذي استغرق ساعتين الاخير في الجولة التي بدأها المنسق الاميركي الجمعة. وقالت ان روس اخفق حتى الآن في الحصول على التزام من عرفات لتلبية الشروط الامنية التي تطالب الحكومة الاسرائيلية بان تترافق مع المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية. واضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لم يناقش مع روس نسباً مئوية معينة للانسحاب، لكنه سيفعل اليوم.

وعلق رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء ديفيد بار ايلان على اجتماع روس مع نتنياهو الجمعة والسبت بقوله: "المناقشات لم تتطرق الى قضية الارض او النسب المئوية (...) استمرت (المناقشات) في مسألة الامن والخطوات الملموسة التي يجب ان تتخذها السلطة الفلسطينية وطريقة الوثوق بها". وابدى قلقه من تصريحات اولبرايت، مكرراً ان اسرائيل وحدها هي التي تستطيع ان تقرر الحاجات الامنية الخاصة بها و"نشعر ببعض الحيرة لانه في الوقت الذي تقول السيدة اولبرايت انهم يأخذون في الاعتبار مخاوف اسرائيل الامنية لا تزال الادارة الاميركية تعتقد على ما يبدو انها قادرة على ان تحدد نسبة الارض التي يمكن ان ننسحب منها".

وفي ساعة متقدمة من الليل انتقل روس الى مدينة غزة حيث اجتمع مع عرفات.

ومن المقرر ان ينتقل المنسق الاميركي اليوم من اسرائيل الى القاهرة للبحث مع المسؤولين المصريين الكبار في الافكار الاميركية. وكان صرح بعد لقائه عرفات السبت ان الادارة الاميركية تقدمت في كانون الثاني بـ"افكار الى الطرفين وانها استمعت الى ردودهما على هذه الافكار واجرت تنقيحاً لهذه الافكار قبل عرضها مرة ثانية عليهما (...) لقد استمعنا الى ردود الطرفين على التنقيحات التي اجريت واجرينا تعديلات على الافكار من غير ان يؤدي ذلك الى تغيير مفهومها وقال ان من الضروري اجراء مزيد من المحادثات لاخراج عملية السلام من مأزقها.

الموقف الفلسطيني

في المقابل، قال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى رفض ذكر اسمه، "ناقش روس مع الرئيس عرفات بعض الافكار الاميركية ومنها انسحاب اسرائيلي من ١٣،١ في المئة من الاراضي التي تحتلها اسرائيل في الضفة الغربية".

ونقلت "معاريف" عن مصادر ديبلوماسية في القدس ان روس ابدى خلال مهمته "تشاؤمه البالغ" بفرص تحريك عملية السلام وانه يرى ان هذه العملية بلغت نقطة حرجة.

وكشف مسؤول فلسطيني آخر انه "اذا كانت الافكار الاميركية تشمل ضمانات لتنفيذ اسرائيل مرحلة ثالثة من اعادة الانتشار ووقف النشاط الاستيطاني فهناك ميل لدى القيادة الفلسطينية الى الموافقة عليها".

عرفات وكهلاني

وفي الوقت ذاته اجتمع عرفات مع وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني في غزة. وعقب الاجتماع عبر عرفات عن ترحيبه بالاقتراح الاميركي الخاص بعقد قمة في واشنطن لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وسئل عن تقارير مفادها انه سيقبل بانسحاب من عشرة في المئة، فأجاب ان "هذا لا يزال موضع نقاش".

وقال كهلاني زعيم حزب الطريق الثالث في الحكومة الاسرائيلية ان حزبه يبقى في الحكومة من اجل استمرار مسيرة السلام و"تتصرف من واقع احساسنا بالمسؤولية. يجب ان ندع الحكومة تختار الطريق الصحيح من دون اية ضغوط (...) في ما يتعلق بالمرحلة الثانية من اعادة الانتشار".

واعلن مصدر فلسطيني ان عرفات سيتوجه اليوم الى مصر وهولندا في زيارة تستمر يوماً واحداً. واوضح مستشار الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينة ان عرفات "سيتوجه الى القاهرة للقاء الرئيس المصري حسني مبارك والبحث معه في آخر تطورات العملية السلمية قبل ان يسافر الى هولندا حيث سيعقد لقاءات رسمية مع ملكة هولندا ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب ووزير الخارجية". وأكد ان الفجوة بين المواقف الفلسطينية والاسرائيلية "لا تزال كبيرة"، مشيراً الى ان المحادثات التي اجراها روس لم "تتوصل الى نتائج حاسمة ونهائية بعد". وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى بان "مصر تتابع الموقف بعناية ودقة ونحن ننتظر لقاء روس لنرى نتيجة المبادرة الاميركية التي نتمنى لها النجاح".

وأوفد عرفات وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات الى عمان حيث التقى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية جواد العناني وطلب منه "مساعدة الاردن في مواجهة تعنت اسرائيل" لتطبيق اتفاق الحكم الذاتي.

على صعيد آخر، اعلنت الشرطة الفلسطينية ان فلسطينيين قتلا وان آخرين اصيبوا بجروح في انفجار وقع امس في مدينة رام الله في الضفة الغربية حيث كانوا يعدون على ما يبدو قنبلة لاستعمالها ضد الاسرائيليين. وقالت ان الحادث وقع في المنطقة الصناعية في رام الله قرب مركز الشرطة الفلسطينية.

■ في باريس قال الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في حديث الى صحيفة "لو فيغارو" ان نتنياهو رجل ذكي في وسعه تقديم مفاجأة سارة الى العالم. واضاف انه "أجرى مباحثات طيبة مع نتنياهو وفريقه" لدى زيارته اسرائيل الاسبوع الماضي. وأضاف ان "بنيامين نتنياهو ذكي جداً. وهو صغير السن ويفهم الاوضاع الدولية وهو برغماتي وواقعي. وهو رجل يستطيع بسهولة ادهاشنا بشكل ايجابي".

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

◄ البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

شالكه ٤، ٠ – هانزا روستوك ٠
اف. سي. كولونيا ٢ – في. اف. ال. بوخوم ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اف. سي. كايزرسلاوترن ٥٧ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٩–٣٠).
٢– بايرن ميونيخ ٥٢ (٥٣–٣١).
٣– باير ليفركوزن ٤٩ (٥٥–٣٠).
٤– شالكه ٠٤، ٤٥ (٣٣–٢٢).
٥– في. اف بي شتوتغارت ٤١ (٤٤–٤٠).

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الاسكوتلندي، تعادل السلتيك متصدر اللائحة وهارتس الثاني سلباً بعد لقاء قمة ساده السلتيك لكنه اخفق في ترجمة الفرص التي سنحت له امام المرمى وابرزها للدانماركي مورتن ويغورست في الدقائق الاخيرة.

وفاز الرينجرز الثالث على مضيفه دنفرملين ٣–٢. وسجل للرينجرز آلي ماكويست (٢) ويونانس تيرن في الدقائق ٢٧ و٤٨ و٦٨، ولدنفرملين اندي سميث (٢) في الدقيقتين ٣٥ و٦٣. وقلص الرينجرز الفارق بينه وبين السلتيك الى ثلاث نقاط وبينه وبين هارتس الى نقطة واحدة.

وهنا النتائج:
السلتيك ٠ – هارتس ٠
دنفرملين ٢ – الرينجرز ٣
هيبرنيان ١ – ابردين ١
مذرول ١ – دندي يونايتد ٠
سانت جونستون ١ – كيلمارنوك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– السلتيك ٦٣ نقطة من ٣٠ مباراة (٥٥–١٩).
٢– هارتس ٦١ (٦٣–٣٧).
٣– الرينجرز ٦٠ (٦٦–٣٥).
٤– كيلمارنوك ٣٩ (٣٣–٤٧).
٥– سانت جونستون ٣٧ (٣١–٣٧).

النمسا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري النمسوي، ابتعد شتورم غراتس في صدارة اللائحة بفارق ١٨ نقطة عن اقرب منافسيه بفوزه على اس. في. سالزبورغ ١–٠، في حين تعادل كازينو غراتس الثاني ومضيفه تيرول انسبروك ١–١، وسحق لاسك لنتس الثالث رابيد فيينا الرابع ٥–٠.

وهنا النتائج:
لاسك لنتس ٥ – رابيد فيينا ٠
اوستريا فيينا ١ – اس. في. ريد ٠
شتورم غراتس ١ – اس. في. سالزبورغ ٠
تيرول انسبروك ١ – كازينو غراتس ١
اوستريا لوستيناو ٢ – ادميرا فاكر ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– شتورم غراتس ٦٦ نقطة من ٢٧ مباراة (٦٣–١٩).
٢– كازينو غراتس ٤٨ (٤١–٢٤).
٣– لاسك لنتس ٤٠ (٤٩–٤٢).
٤– رابيد فيينا ٤٠ (٢٩–٢٣).
٥– اوستريا فيينا ٣٦ (٣٤–٣٥).

سويسرا

في المرحلة الخامسة من الدور النهائي للدوري السويسري، تصدر سيرفيت جنيف اللائحة بفوزه على مضيفه آرو الخامس ٣–١، في حين خسر غراسهوبرز زوريخ المتصدر السابق امام مضيفه لوزان سبور الثالث (١–٢)، وفاز افسي. زوريخ الرابع على سانت غال ٣–٠.

وهنا النتائج:
آرو ١– سيرفيت جنيف ٣
لوزان سبور ٢– غراسهوبرز زوريخ ١
سيون ٥– لوسيرن ٢
افسي زوريخ ٣– سانت غال ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– سيرفيت جنيف ٣١ نقطة من بينها نصف نقاط الدور الاول، من ٥ مباريات (٧–٣).
٢– غراسهوبرز زوريخ ٣٠ (١١–٩).
٣– لوزان سبور ٢٦ (٦–٥).
٤– افسي. زوريخ ٢٥ (١١–٥).
٥– آرو ٢٢ (٧–٩).

اليونان

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري اليوناني، فاز اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على ايونيكوس ٢–٠، وباناثينايكوس الثاني على مضيفه بروديفتيكي (١–٠)، وتعادل أيك اثينا الثالث ومضيفه بانا شايكي سلبا ٠–٠. وهنا النتائج:
بروديفتيكي ٠– باناثينايكوس ١
ابولون ٢– اوفي ايراكليون ٠
اولمبياكوس بيرايوس ٢ – ايونيكوس ٠
باناشايكي ٠– ايك اثينا ٠
بانيونيوس ١– كسانتي ١
باوك سالونيك ٣– بانيليكوس ٢
اتنيكوس ٢– كالاماتا ٢
فيريا ٠– اثينايكوس ٠
كافالا ٢– ايراكليس ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– اولمبياكوس بيرايوس ٧٣ نقطة من ٢٨ مباراة (٧٢–١٨).
٢– باناثينايكوس ٧٠ (٧٥–٢٢).
٣– أيك اثينا ٦٣ (٤٩–٢٣).
٤– باوك سالونيك ٤٧ (٥١–٣٣).
٥– ايونيكوس ٤٥ (٤٠–٢٥).

تركيا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري التركي، تصدر غلطة سراي اللائحة بفوزه على سمسون سبور ٢–١، وخسر فنربخشة المتصدر السابق امام مضيفه كوكالي سبور ١–٢، وتعادل طرابزون سبور الثالث ومضيفه الطاي ١–١. وهنا النتائج:
كوكالي سبور ٢– فنربخشة ١
اسطنبول سبور ٢– كنجلر برلكي ٢
الطاي ١– طرابزون سبور ١
فاتسبور ٣– دوغتيل سبور ٠
قيصري سبور ١– غازيانتيب سبور ٠
كارابوك سبور ١– سيكير سبور ٠
انطاليا سبور ٢– بورسة سبور ٢
اتقرة كوجو ٢– بشيكطاش ١
غلطة سراي ٢– سمسون سبور ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– غلطة سراي ٥٩ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٥–٣٦).
٢– فنربخشة ٥٧ (٤٩–٢٠).
٣– طرابزون سبور ٥٥ (٥٥–٣٠).
٤– اسطنبول سبور ٤٦ (٤٩–٣١).
٥– بشيكطاش ٤٣ (٤٩–٣٣).

بلجيكا

تعادل جرمينال ايكيرين وجنك ٢–٢، وافسي. بروج ولكسلسيور موسكرون ١–١ في ذهاب الدور نصف النهائي من كأس بلجيكا الذي اقيم امس. وتقام مباراتا الاياب في ٢ نيسان و٨ منه.




قضايا النهار

كتاب

"بستانيو الجحيم" لبول مارك هنري:
الياس سركيس ورهان بشير الجميل

اثر اغتيال السفير الفرنسي في لبنان لوي دولامار في ٤ ايلول ١٩٨١ حل في منصبه حتى آب ١٩٨٢ السفير بول مارك هنري. وقد واكب احلك الظروف السياسية التي مر بها لبنان ولا سيما فترة الاجتياح الاسرائيلي. وهي كانت موضوع كتاب (*) اصدره عام ١٩٨٤ تحت عنوان "بستانيو الجحيم" ننشر مقتطفات منه بعد رحيل كاتبه في العاشر من الشهر الجاري:

خلال فترة الثمانية اشهر من مهمتي لديه. وإبان الجلسات الكثيرة التي عقدناها معاً، سواء على انفراد او بحضور فؤاد بطرس وشفيق الوزان، تأثرت الى حدّ بعيد بهدوء روحه غير العادي الذي كان يصل الى مستوى الصلابة مثلما وصفها مارك اوريل في التأملات التي كتبها حين كان في قمة نفوذه ومسؤولياته. كان مجرداً من اي وهم ومدركاً ضخامة مهمته واستحالتها. عديم التأثر وهادئ الاعصاب أمام الانتقادات والتهكم، وقد ظهر لكثيرين كرمز للثبات. كان يعلم تماماً انه عليه الانتظار في مواجهة الاخطار الداخلية والخارجية، بما انه لم تكن تتوافر لديه اي اداة من ادوات السلطة عدا تلك القانونية والشرعية.

مدركاً هذا الوضع – كان يصف الدولة اللبنانية التي يرأسها "شبه دولة تتحرك فيها الاشباح – لم يكن يريد اطلاقاً ان يقذف في معركة خاسرة مسبقاً، ما تبقى من هذه الدولة: زي ميزتها كسلطة عليا، تتعرض للضغوط لكنها سليمة الروح والحق. في مواجهة الخيارات او بالاحرى المعضلات، كان يتخذ كل الخطوات الملائمة، حتى الاستنكاف، من أجل المحافظة على سلامة النواة التي سوف تصبح لاحقاً أساس النهضة الوطنية، مستنداً في ذلك الى التجارب السيئة التي خاضها الجيش الوطني عبر تدخلاته ضد الاحزاب المتفرقة وفي ظروف مختلفة.

كان رجلاً عصرياً، مؤمناً من دون ان يكون طائفياً. خالياً من الآراء المسبقة المرتبطة غالباً بالهيكلية الاقطاعية التي لم يكن ينتمي اليها بسبب اصله المتواضع، كما انه كان حذراً حيال ممارسة السلطة التي كان يتمتع بها، على الاقل نظرياً.

على المستوى الدولي كان يعلم ان لبنان لا يستطيع الاتكال على دعم فاعل. خصوصاً من عالم عربي منقسم، وعالم عربي منهمك بسبب المنافسة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ولا حتى على دعم من فرنسا، وهي دولة صديقة منذ زمن لكنها مثقلة في المهمات الصعبة التي تلتزمها بصفتها سلطة اوروبية من الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي، ومرتبطة الى حدّ بعيد ببلدان افريقية في طور التغيير، وبينها بلدان من العالم العربي ومنطقة البحر الابيض المتوسط.

نحن نعرف الآن تماماً انه كان على علم بـ "الرهان الاسرائيلي" الذي قام به بشير الجميل. لقد رضخ للواقع: الطريقة الوحيدة لحل ازمة الوجود الفلسطيني في لبنان وتجاوزاته والتدخلات المختلفة المرتبطة به، بما فيها المواجهات المستمرة بين الاحزاب المسلحة. كانت تتمثل باللجوء الى عنف من نوع آخر، اي تدخل الجيش الاسرائيلي المباشر على الاراضي اللبنانية، وذلك "في غياب اي سلطة دولية فاعلة". لكنه لم يتمكن من تأييد هذا الحل، وكان يرتكز، في شكل رسمي، على فكرة خاطئة تماماً مفادها انه في حال تجاوزت "تسلل" الحدود اللبنانية، فهي لن تتجاوز خط الاربعين كيلومتراً الذي يمتد حتى الدامور، ولن تحاول الوصول الى بيروت ولا احتلالها. ثم اقتنع بالعكس على المستوى الشخصي منذ اول يوم من الاجتياح.

كان احتمال حصول هذا الاحتلال يملأه بالمخاوف. وكان يعلم، بسبب تمرسه في المحادثات مع سوريا، ان هذه سوف تثبت ارتباطها الوثيق مع روسيا في حال هددت اسرائيل بشطب لبنان من الخريطة او تحويله "دويلة" ذات تبعية مارونية.

كان يتعاطف مع الجهود التي كانت تبذلها فرنسا الى جانب الامم المتحدة بهدف تدويل القضية اللبنانية وحلّ الازمة الفلسطينية (وخصوصاً مشروع القرار الفرنسي – المصري)، لكنه كان يشارك تماماً وزير خارجيته فؤاد بطرس في شكوكه المتعلقة بنتائج هذه الجهود، اذ كان من الواضح بالنسبة اليه ان القرارات (الحربية) كانت اتخذت. مثل جميع اللبنانيين الذين ينتمون الى جيله كان معجباً بالولايات المتحدة ويعتبرها الضمانة العليا للحريات الديموقراطية على الصعيد العالمي. لكنه لم يكن موهوماً في ما يتعلق بأولويات السياسة الاميركية في الشرق الادنى، اي حماية اسرائيل.

كان يعلم مسبقاً انا ان الولايات المتحدة سوف تقوم بمساع مزدوجة. اذ سوف تسمح من جهة لاسرائيل ان تسدد ضربة "جراحية" ضد منظمة التحرير الفلسطينية، ومن ثم سوف تحاول من جهة اخرى كبح اسرائيل بهدف الدفاع عن سلامة الاراضي والسياسة اللبنانية. وهو رحب على هذا الصعيد ومن هذا المنظار بمهمة فيليب حبيب في لبنان، كونها مهمة تلائم ظروفاً لا يمكن تجنبها. وقد أوكلت هذه المهمة الى رجل يشبهه الى حدّ بعيد، ولا عجب في ذلك نظراً الى جذورهما المتقاربة.

كانت فرنسا تريد، وربما في البداية الولايات المتحدة أيضاً، على الأقل لفترة محدودة. أن يستمر في حكمه للحفاظ على الكرامة الوطنية خلال المرحلة الصعبة التي كانت ستلي التدخل الاسرائيلي. لكن الياس سركيس لم يكن يرغب اطلاقاً في متابعة "عقوبته الرئاسية" مثلما كان يسميها. ثم انه كان وجد في بشير خلفاً قادراً، بحسب اعتقاده، على متابعة عمله الوطني مزوداً بحماسة الشباب وشجاعتهم.

ثمة اسرار تحيط بموضوع ارتقاء بشير الجميل من رتبة "رئيس عصابة" كما كان يحلو له ان يدعو نفسه، الى منصب رئيس دولة كما كان يريد ان يصبح او، ربما، كما كان قبل ان يصبح انطلاقاً من شعور بالتضحية الوطنية. وقد شرعت المستندات المختلفة في الظهور، لكن لن يتسنى قريباً للجمهور العريض الاطلاع على ملفات اجهزة المخابرات المتورطة في هذه المسألة، اي تلك الاسرائيلية والاميركية والسورية. ان نشر تقرير كاهان الناقص في ما يتعلق بالملاحق يسلّط الضوء على مختلف المؤامرات التي عجّلت في نهاية المؤسسة الكتائبية، ومنها اغتيال بشير رئيس للجمهورية المنتخب بتاريخ ١٩٨٢/٩/١٤.

بعد مرور سنة على اغتياله، وعلى رغم معرفة هوية الجاني، لا تزال حوافز هذه العملية ومدبروها الحقيقيون مجهولين. لا غرابة في ذلك بما انه، وان في ظروف مختلفة، وقع رئيس الولايات المتحدة، وكان شاباً لامعاً، ضحية رصاص مجرم. وعلى رغم تأليف لجنة تحقيق – وهذا ما لم يتم بعد في قضية بشير – لم تزل الولايات المتحدة، بعد مرور عشرين سنة على المسألة، عالقة في دوامة من التخمينات، بما فيها تلك الخيالية.

إنّ الانفجار الذي دمّر المبنى حيث كان بشير الجميل موجوداً الى جانب جميع عناصر اقليم الكتائب التابع لمنطقة الاشرفية، وقع مصادفة عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم التالي لمغادرة آخر مجموعة من الجنود الفرنسيين الذين خدموا في بيروت من ٢٢ آب الى ١٣ ايلول ١٩٨٢.

عند حصول عملية الاغتيال، كنت موجوداً عند الرصيف الخامس من مرفأ بيروت، في الموقع الذي تحط عليه الطوافات، وكنت برفقة المستشار العسكري بهدف استقبال الجنرال شميدت رئيس فرقة المظليين، الذي كان اتم لتوه تفقّد القوات الفرنسية التابعة للقوات الدولية في لبنان.

قبل يومين من ذلك كان امين سر الدفاع لوموان يشارك في آخر جلسة عمل في قصر بعبدا مع الرئيس الجديد، وكان بشير شكر بحرارة ممثل فرنسا على مساهمة الجيش الفرنسي الفاعلة في اتمام مغادرة الزعماء الفلسطينيين وفي ازالة "الخط الاخضر" الذي ترافق مع تجريد الميليشيات التقدمية من اسلحتها في بيروت الغربية.

تأثر الوزير الفرنسي وزملاؤه القادمون من باريس الى حدّ بعيد بصلابة تصريحات الرئيس الجديد وبالطابع العنيد لعدائيته في ما يتعلق بالوجود الفلسطيني على الاراضي اللبنانية. وتأثروا كذلك برفضه الكلّي والنهائي لاي وجود مسلّح اجنبي، بدءاً من السوريين والاسرائيليين وصولاً الى القوى المتعددة الجنسية التابعة للامم المتحدة. اذ كان مؤمناً ان مسألة استعادة الشرعية تقع حصراً على عاتق الجيش اللبناني بعد ثمانية اعوام من الحرب الاهلية.

ويتوجب على الميليشيات كلها من دون اي استثناء، اي بما فيها القوات اللبنانية التي كانت دائماً في خدمة الشرعية، ان تنخرط في صفوف الجيش الوطني الذي يشكل هيكلية لبنان الجديد ونواة الدولة اللبنانية الموحدة، بعيداً عن جميع الانقسامات المذهبية.

على مستوى الشرعية الدستورية، كان انتخاب بشير الجميل شرعياً من دون اي شك على رغم التساؤلات المطروحة حول طريقة تحضير النصاب اللازم، اي ٦٢ نائباً، الذي تم في الدقائق الاخيرة مع وصول اربعة نواب كانوا غائبين وفي ظل مناورات رئيس المجلس كامل الاسعد المدهشة.

كان من المتوقع التئام مجلس النواب في قصر منصور، اي عند حدود "الخط الاخضر". وهو الموقع الاقرب الى مكان وجود الجيش الاسرائيلي الذي كان احتل خلال تقدمه باتجاه المعهد الثقافي الفرنسي قرب المتحف. وعلى رغم موافقة الميليشيات التقدمية المبدئية على تجريدها من السلاح. كانت عناصر كثيرة في بيروت الغربية لا تزال تعمل تحت شعارات مختلفة وتشكل توتراً واضحاً. اتخذ القرار بدعوة النواب بتاريخ ١٩٨٢/٨/١٩ الى مركز المجلس الموقت، على رغم وجود ميليشيا "المرابطون" وخصوصاً الاشتراكيين العرب على بعد بضعة امتار من قصر منصور من جهة، والجنود الاسرائيليين على بعد بضعة امتار من الجهة الاخرى. لم يفاجأ كبار ضباط الجيش اللبناني، الذين كانوا متمركزين على خط الجبهة من مكاتب المحكمة العسكرية المدمرة، بتعرضهم لرشقات نارية من التقدميين، في حين كان الجنود الاسرائيليون انفسهم يلتقطون صوراً تذكارية على مدرج البرلمان.

هل كان من الممكن القيام بانتخاب اعتيادي تحت تهديد نيران التقدميين ووطأة الوجود الاسرائيلي؟ مما لا شك فيه ان السابقة التي حصلت قبل ستة اعوام اثناء انتخاب الرئيس الياس سركيس في ظل الحماية السورية تبرر قراراً كهذا، الفرق الوحيد كان يكمن في جنسية القوات المحتلة. لكن ما لم يكن مؤكداً هذه المرّة هو التوصل الى تأمين نصاب من ٦٢ نائباً، حضورهم صعب في ظروف مشابهة. أما رئيس المجلس كامل الاسعد المميز برباطة جأشه (كان قد ضمن لنا انتظام اجراءات انتخاب الرئيس الى درجة انه طلب حضور مراقبين مستقلين او حياديين من فرنسا والمانيا)، فقد اغتنم كما يبدو فرصة حصول هذه الاحداث كي يؤجل استدعاء المجلس الى يوم الاثنين ٢٣ آب وينقل مركز الجلسة الى ثكنة الفياضية، في منطقة "رئاسية" تقع مباشرة تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي، وتالياً تحت سيطرة القوات اللبنانية، بعيداً عن اي تدخل محتمل للقوات التقدمية.

في حين تتطلب الدورة الاولى ٦٢ صوتاً انتخابياً (اي ثلث عدد النواب)، فان اكثرية ٤٨ صوتاً (٤٧ +١) كافية للدورة الثانية. وكان الحؤول دون توفير النصاب الاول يتطلب غياب ٣٠ نائباً. في غياب مرشح آخر محتمل ونظراً الى الشلل العام في وسائل الاتصال، وأيضاً بسبب نوع من الاحباط السياسي، لم يتم الاعتراض على انتخاب بشير الجميل، وان في وجود جبهة معارضة، ضعيفة اساساً بقيادة الزعيم السني صائب سلام. أيّد جميع النواب الشيعة، باستثناء نائب واحد مشيئة المسيحيين وشكلوا معهم كتلة واحدة. فلم يبق للسنة اي خيار آخر.

في مساء اليوم نفسه ذهبت لتقديم التهاني للرئيس الجديد الذي كان مجتمعاً مع افراد عائلته في بكفيا. سرّني كثيراً على الصعيد الشخصي ان اضم إليّ هذا الرجل الشاب والشجاع الذي كان من دون اي شك يجسد الآمال الكبيرة لآلاف المواطنين. إذ إنّ هؤلاء، مسيحيين كانوا أم مسلمين، رأوا انفسهم محررين أخيراً من القبضة الفلسطينية بفضل سلسلة احداث شبه عجائبية. وكان الجميع يؤمن بالزوال النهائي لشبح الحرب الاهلية. وباستعادة كرامة النفوذ الماروني كاملة.

ترجمة جمانة حداد

(*) Les jardiniers de l'enfer (Olivier Orban-1984)

كتاب

"اليكسيس دي توكفيل" عربي في اوائل القرن العشرين
اميركا في نظر فرح انطون (١٩٠٦-١٩٠٩)

ميشال جحا

في اواسط الاربعينات يوم كنا طلابا في المرحلة الثانوية وكانت الحرب العالمية الثانية التي كلفت البشرية خمسين مليون قتيل، انتهت وبدأ اسم الولايات المتحدة الاميركية يتردد في اسماعنا باعتبارها حامية "الديموقراطية". وكانوا يعلموننا ان الديموقراطية هي "حكم الشعب من الشعب وللشعب". وانها منقذة العالم من شر النازية.

ولكن الديموقراطية في نظر الولايات المتحدة اليوم لم يعد لها معنى خارج حدودها. وهي في سبيل مصالحها تضرب عرض الحائط بكل حقوق الانسان – التي تدعي زورا انها من حماتها – وتتعامل مع دول وانظمة حكم ابعد ما تكون عن الديموقراطية! المهم انه في سبيل تأمين مصالحها كل شيء يهون! يا للخيبة!!

فأين الديموقراطية التي كانوا يعلموننا اياها وقد اصبحت سياستها هي سياسة الكيل بكيلين، لاسرائيل كل التأييد والدعم السياسي والديبلوماسي والاقتصادي والعلمي والعسكري والمادي الذي لولاه لما قامت لاسرائيل دولة على اشلاء دولة فلسطين وكل ما يهمها من العرب استغلالهم واذلالهم واخذ نفطهم ومقايضتهم اسلحة بمئات مليارات الدولارات لكي تبقى مصانع السلاح عندها تعمل، وتبقى راية النجوم تخفق في الارض والبحر والفضاء.

وفرضت نفسها شرطيا على العالم!

منذ نصف قرن ونيف – اي منذ الحرب العالمية الثانية – اخذت العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية والدول العربية تتوثق وتنمو في صورة مطردة، وذلك بفضل الثروات النفطية الهائلة التي تملكها هذه الدول – الخليجية منها خاصة – وبفضل موقعها الاستراتيجي الهام. اميركا التي ساهمت في زرع اسرائيل في قلب العالم العربي ودفعت في سبيل قيام هذه الدولة ودعمها آلاف ملايين الدولارات كما زودتها بأحدث الاسلحة المتطورة وكذلك بالتقنية المتطورة جدا في حقل الصناعات الحربية، كما ايدتها في مجلس الامن ووقفت الى جانبها دوما حتى رفضها لتطبيق القرارات الصادرة عن هذا المجلس، بينما فرضت حصارا على ليبيا، وشنت حربا على العراق وارغمتها على تطبيق جميع قرارات مجلس الامن. اميركا التي تفرض اليوم على الدول العربية اقامة سلام مع اسرائيل المغتصبة وتطبيع علاقاتهم معها والا كانوا من مؤيدي الارهاب!

اميركا التي تتدخل في شؤون لبنان وحتى في انتخاب رئيس جمهوريته. اميركا التي تحارب الحركات التحررية التي تدافع عن حق الشعوب وحريتها بحجة انها حركات تخريبية هدامة!

كل ذلك واكثر من ذلك تفرضه اميركا اليوم على الشعوب العربية من المحيط الى الخليج...

ماذا كان يقول عنها فرح انطون(*) (١٨٧٤-١٩٢٢) لو كان اليوم حيا؟ وكيف كان ينظر الى الهيمنة الاميركية على العالم اجمع بعد سقوط الشيوعية وتفتت الاتحاد السوفياتي؟

فرح انطون الذي جاء الى الولايات المتحدة الاميركية في مطلع هذا القرن وقد اتاحت له اقامته فيها، التي استمرت ثلاث سنوات واربعة اشهر – اي من سنة ١٩٠٦ الى ١٩٠٩، ان يزور ولايات عدة من ولاياتها ويقف على حياة شعوبها وتطورها الاقتصادي والصناعي وعلى اوضاع المهاجرين العرب، وخصوصا اللبنانيين والسوريين، في ربوعها، اولئك الذين جاؤوا للعيش فيها رغم كونها بعيدة عنهم كثيرا ويوم كانوا يصعدون البواخر ويدفعون "الناولون" (١) ويسافرون سعيا وراء لقمة العيش والبحث عن الدولار.

ولعل فرح انطون هو من الاوائل الذين اهتموا بهؤلاء المهاجرين وتناولوا اوضاعهم. وهو يقول تحت عنوان "تاريخ السوريين المؤسسين والنافعين في دار الهجرة" (٢):

"لا شك في ان هذه هي اول مرة يكتب بها تاريخ اعمال السوريين في اميركا فنرجو ان يساعدنا حضراتهم على استيفاء هذا الموضوع الذي يسجل فضلهم وييسر لاخوانهم خارج اميركا الذين لا يعرفون شيئا كبيرا عن فضلهم واجتهادهم".

انتقل فرح انطون بمجلته "الجامعة" من الاسكندرية – حيث اسسها سنة ١٨٩٩ – الى نيويورك سنة ١٩٠٦، اي منذ تسعين سنة ونيف – وهو اراد بذلك ان يقترب من المهاجرين في الاميركتين الشمالية والجنوبية، وخاصة البرازيل حيث توجد جالية عربية اغلبها من اللبنانيين والسوريين، وان يبتعد عن مصر حيث اثيرت حوله عاصفة من قبل المتزمتين بسبب خلافه مع الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية الذي رد عليه لموقفه المؤيد لفلسفة ابن رشد والمناظرة التي تناولت موضوع الدين والفلسفة.

وهو يرسل اول تحية الى الولايات المتحدة ارض الحرية قبل ان تطأ رجلاه ارضها وهو لا يزال في الباخرة التي تقله اليها. وقد نشر ذلك في الجزء الاول من السنة الخامسة من مجلته "الجامعة" في اول تموز سنة ١٩٠٦ (٣) حيث يقول في مقدمة السنة الخامسة متغنيا بتمثال الحرية الذي يرحب بالمسافرين القادمين الى مرفأ نيويورك وهو كله حماسة للحرية التي تنتظره في العالم الجديد في مقال عنوانه "اول تحية لأرض الحرية":

"لما دخلت بي الباخرة مرفأ نيويورك بعد مسيرها في عباب الاوقيانوس الهائل سبعة ايام كاملة كنت واقفا مع فريق من الفرنسويين رفاقي في السفر على جانب الباخرة ننتظر الوصول الى تمثال الحرية المنصوب عند مدخل الميناء. فلما صرنا على موازاة هذا التمثال العظيم ومرت الباخرة امامه وهي تشخر وتلهث تعبا من مشقة السفر – ونار الشوق الى البر تكوي احشاءها – كشفت رأسي لاحترامي المبدأ الذي يمثله التمثال بل كشفت رأسي رداً لتحيته اذ خيل لي ان تلك المرأة المهيبة القائمة على تلك القاعدة العظمى تمد يدها نحونا لتنير طريقنا – انها روح نيويورك بل العالم الجديد كله جُعلت هناك على طريق السفن القادمة لتحييها عند مرورها اجمل تحية وتذكرها بأنها دخلت من ظلمة الاوقيانوس الى ميناء السلام ومن بلاد ساد فيها الجهل والجهال والظلم والظلام الى جنة الامن والعلم والعدل والمدنية – فألف سلام وتحية يا ارض الحرية".

ثم يقارن بين حضارة البلدان العربية التي ينتسب اليها وحضارة اميركا الجديدة البوتقة التي تصهر الناس من مختلف الاعراق والاجناس. تلك الحضارة في بابل وآشور وفينيقيا وما بين النهرين، دع عنك الحضارة الفرعونية، تلك الحضارات التي اندثرت. وما ان الشعب الذي ينتسب الى هذه الحضارات القديمة جاء الى بلاد العالم الجديد لينعم بالحرية والتمدن ويغرف من خيرات العلم بعد ان كان يغرق في لجج الجهل. وهو يقارن بين القوة المادية في اميركا والقوى الروحية في بلاد الشرق.

ثم ما لبث ان اخذ يكتب سلسلة من المقالات عن مشاهداته في اميركا مقارناً بين حياة الناس فيها وحياتهم في سواها من البلدان باحثا ومحللا لحياة المهاجرين العرب الذين جاؤوا اليها طلبا للثروة وجمع المال قبل اي شيء آخر وهربا من الجور والظلم العثماني والجوع زمن الحرب العالمية الاولى في ما بعد. ثم يقارن بين الحضارة الاوروبية والحضارة الاميركية ويحكي عن اختلاف المقاييس بين الشعبين، فينتقد الشعب الاميركي الذي لا يقدر الحضارات القديمة والفنون العريقة كما يفعل الاوروبي... المهم في نظر الاميركي التجارة والصناعة وجمع الدولارات والثروات وبناء ناطحات السحاب!

وهو يبدأ هذه السلسلة بمقدمة نقتطف منها ما يلي (مجلة "الجامعة" السنة ٦ نيسان ج٣ سنة ١٩٠٦) (٤):

"ان الحكم في المدنية الاميركية وآثارها يتوقف على طبيعة الناظر فيها. فاذا كان هذا الناظر ممن ولدوا في اميركا او ممن لن يروا مدنية اخرى غيرها اعتقد ان اميركا ام الدنيا في كل شيء وكل ما عداها لا شيء.

واذا كان قد عاش في وسط مدنية راقية اخرى كالمدنية الاوروبية فيكون رأيه في المدنية الاميركية تابعا لطبيعته ومذهبه في الامور. فاذا كان ممن نشأوا على المبادئ الايديالستية ويفضلون (آثار العقل والنفس) على (آثار المادة) قال ان الاميركيين قوم حديثو النعمة كبيرو الدعوى مع انهم لا يزالون اطفالا في المدنية الحقيقية. واذا كان ممن نشأوا على المبادئ الاوتيليتر (النفعيين) ويفضلون (آثار المادة) على (آثار العقل والنفس) قال ان المدنية الاميركية تقدمت المدنية الاوروبية بمراحل".

وهو يعترف بأن العالم مدين لأميركا بما حققته من تقدم ورقي واكتشافات وتطور مادي وعلمي. ويرى ان وظيفة مجلته "الجامعة" في وسط مادي هائل كهذا الوسط بين مظاهر تنازع البقاء ونواميسه الشرسة المنكرة، هي ان لا تنسى ولا لحظة انه على "الجامعة" ان تحترم جميع الآراء والاشخاص الذين يمثلون لهذه الآراء. وهي كما يدل عليه اسمها عليها ان تجمع وليس ان تفرق الآراء كافة...

بيد انه يرى انه يتوجب على الناظر الى المدنية الاميركية، ان يكون متجردا من كل عاطفة وهوى وان يحكّم العقل المجرد.

ويأخذ على الاميركيين عدم تقديرهم للفن كما يفعل الاوروبيون.

همّ الاميركيين محصور في الامور الصناعية والتجارية والزراعية وشؤون المال وسوق الاسهم وما الى ذلك.

***

يمهد فرح انطون للخوض في هذا الموضوع وطرح هذا السؤال والجواب عليه بقوله (٥):

"سل التاجر ما سبب عظمة اميركا يجبك أنها عظيمة لانها بلاد تجارية واسعة كثيرة السكان فاذا صنعت فيها شيئا من تراب الارض وعرضته فيها وجدت من يشتريه منك. وسل المزارع ما سبب عظمة اميركا يجبك لانها بلاد زراعية واسعة فخيرات الارض تغني اهلها. وسل الصانع يجبك لانها بلاد صناعية. وسل الكاتب يجبك أنها بلاد الحرية... ولكن هذه الاجوبة كلها اجوبة "سطحية". فان كثيرا من بلاد الشرق كمصر والاناضول والهند وفارس والصين مثلا انما هي بلاد زراعية تجارية... والصواب ان هناك اسبابا رئيسية خفية ترفع الامم وتحطها. وهي فوق تجارتها وصناعتها وزراعتها".

ثم ينتقل الى البحث في الاسباب وهي في رأيه:

اولا: وجود "جامعة عادلة قوية" تجمع الشعب الاميركي رغم تعدديته وتنوعه".

ثانيا: وجود شخصية قيادية في الحكم.

ثالثا: توافر مجالس نيابية يختارها الشعب لتمثيله.

رابعا: وجود معارضة – اي تعدد الاحزاب.

خامسا: حرية الصحافة وحرية الرأي.

سادسا: الفصل بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية.

الى ان يختم قائلا بعد ان يقارن بين الحكم في البلاد الشرقية والغربية.

"هذه هي الاسباب الاولى التي تحتاج اليها كل امة لتتمكن بها من النهوض وهي مستوفاة في اميركا اكثر من غيرها وان كانت الطريقة النيابية في اميركا تختلف عن الطريقة النيابية في اوروبا".

ثم يقارن بين المدنية الاوروبية والمدنية الاميركية فيرى ان هناك من يقول بأن الاميركيين شعب حديث النعمة ولكنه لا يزال في مرحلة الطفولة في المدنية الحقيقية (اي في الآداب الاجتماعية والسياسية والعلوم والفنون). اما الذين يقولون بالمبادئ النفعية (البرغماتية) ويفضلون آثار المادة (على آثار العقل والنفس) فيرون ان المدنية الاميركية تقدمت على المدنية الاوروبية بمراحل.

حلقة ثانية الاثنين المقبل

١– الناولون: ما يدفعه المهاجر ثمناً لاجرة السفر في الباخرة.
٢– مجلة الجامعة، الجزء ٤، اول ايلول ١٩٠٦، ص ١٦٥.
٣– مجلة الجامعة، ص ٢ – ٦.
٤– المصدر نفسه، ص ٦٤ – ٦٥.
٥– مجلة "الجامعة"، السنة الخامسة، (١٩٠٦)، ص ٢٦٣.

* من كتاب عن فرح انطون سيصدر قريباً عن دار رياض الريس.
– اليكسيس دي توكفيل مفكر فرنسي زار الولايات المتحدة ودرس اوضاعها في النصف الاول من القرن التاسع عشر وتحول كتابه "عن الديموقراطية في اميركا" مرجعا كلاسيكيا في العلوم السياسية.

استاذ جامعي

كتاب

"قبعة وعمامة" لمحمد نور الدين:
رؤية ايديولوجية لصعود الحركات الاسلامية في تركيا

تركي علي الربيعو

في كتابه "قبعة وعمامة، مدخل الى الحركات الاسلامية في تركيا" (*) يقول محمود نور الدين في اطار تحليله صعود الحركة الاسلامية ممثلة بحزب الرفاه: لعل من العوامل المؤثرة جدا في صعود الحركة الاسلامية في الثمانينات، ثم في مطلع التسعينات، قضاء "نظام/١٢/ايلول ١٩٨٠" – ويقصد الانقلاب العسكري بقيادة الجنرال كنعان إيفرين – على الحركات اليسارية، من جهة، وانهيار الشيوعية في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية نهائيا في نهاية العام ١٩٩١، من جهة اخرى. وقد انعكس هذان الحدثان "فراغا" في شعارات العدالة والمساواة، وغيابا للقوى التي كانت ترفع هذه الشعارات.

وفي هذه اللحظة وامام التراجع الاقتصادي (في النصف الاول من التسعينات) والفساد السياسي والفضائح التي طاولت الاحزاب الحاكمة، استطاعت الحركة الاسلامية، ممثلة بحزب الرفاه، ان تملأ بشعارات العدالة والانقاذ والمساواة، "الفراغ" الذي أحدثه غياب اليسار، وتستقطب دعم الفئات الفقيرة وضواحي المدن وغيرها من الفئات التي كانت تقترع عموما لاحزاب "التغيير" (ص ٣٠).

هذه الرؤية الايديولوجية، تسود في خطابات اليسار العربي ايضا وفي تحليلاته السطحية التي تطاول طريقة صعود الحركات الاسلامية المعارضة في الساحة العربية، وتساهم في إذكاء خطاب سوسيولوجي سطحي يربط بين انتشار الحركات الاسلامية وصعودها وانتشار الضواحي الفقيرة او ما يسمى بالانكليزية مدن الصفيح (Shanty towns) بحيث تظهر الحركات الاسلامية التعبير الحي والايديولوجي عن نزعة ريفية تسود في مدن الصفيح، وتظهر كنتاج هجرة ريفية خصوصا وان قادة هذه الحركات كانوا من الريف وفي مقدمهم سيد قطب (انظر كتاب محمد حافظ دياب "سيد قطب: الخطاب والايديولوجيا"، دار الطليعة، ١٩٨٧) وكذلك كتابات محمود أمين العالم بنزعتها التقريرية واحكامها الانطباعية.

ومع ان التحليلات المغايرة تذهب الى القول ان الحركات الاسلامية المعاصرة هي التعبير الحي عن ارهاصات الطبقة الوسطى (انظر رفعت سيد احمد، "الحركات الاسلامية في مصر وايران"، دار سينا، ١٩٨٩) الا ان تحليلات التيار المتياسر على حد تعبير محمد عابد الجابري تندفع الى تخوم "العقلية التآمرية". فاليسار العربي هو ضحية مؤامرة استهدفت رسالته الخالدة مؤامرة قادتها اطراف دولية (الامبريالية والصهيونية) والحكومات السائدة التي تعاونت مع الحركات الاسلامية وساهمت في تصفية قوى اليسار باعتبارها قوى التنوير والديموقراطية والتي ذهبت ضحية قوى الظلام.

هذه الرؤية التي شكلت منظومة مرجعية في خطابنا السائد لم يستطع محمد نور الدين التخلص منها في تقويمه نشأة الحركة الاسلامية في تركيا، لا بل ان السياق العام للكتاب يقطع مع تلك الرؤية الايديولوجية، وفي امكنة عدة، وسنأتي على ذلك بعد قليل.

في اطار تعليقه على انقلاب ١٢ ايلول ١٩٨٠ بقيادة الجنرال كنعان ايفرين، يرى محمد نور الدين أن الأسلمة جاءت محمولة على اجنحة هذا الانقلاب فيقول: لم تكن خطوة النظام الانقلابي تهدف الى "اقتلاع" العامل الاسلامي من الحياة السياسية او الاجتماعية. فالتجارب السابقة أثبتت فشلها منذ اليوم الاول لوفاة مؤسس الجمهورية مصطفى كمال أتاتورك. لقد كشفت ممارسة نظام ١٢ ايلول عن "فلسفة جديدة" في التعاطي مع الحركة الاسلامية، او بالاحرى مع الطرح الاسلامي. وجوهر هذه الفلسفة ضرب كل ما يرمز الى الطروحات اليسارية (الاشتراكية والشيوعية) و"ضبط" العلمانية في اطار طرح يجمع بين القومية التركية من جهة، والاتحاد الاسلامي، من جهة اخرى، في ما عرف بـ "الطرح التركي الاسلامي" الذي نظّر له ووضع أسسه "موقد المثقفين" منذ السبعينات، وما لبث ان تحول "الايديولوجيا" الضمنية للنظام الجديد. وان طرحا قوميا تركيا – اسلاميا يراعي المشاعر الاسلامية الاكثرية الساحقة من المجتمع والشعور التركي، كفيل بجلب الاستقرار للبلاد وهو ما لم تستطع "الاتاتوركية" تحقيقه، لمعاداتها الدين، من هنا كانت ميزة النظام العسكري انه قاد بنفسه حملة "الاسلمة" في الكثير من مستويات الحياة والمؤسسات".

ويأبى المؤلف الخروج من اطار "العقلية التآمرية" في نظرته لصعود الحركة الاسلامية في تركيا، لا بل ان تحليلاته تثبت انه ينهل من المرجعية العربية التي أتينا على ذكرها والتي يعبر عنها جيدا محمد حسنين هيكل في كتابه "خريف الغضب". فقد قام الرئيس الراحل انور السادات باخراج "الجن من القمقم" والتعبير لهيكل وذلك لمواجهة قوى اليسار المصري وضربه في عقر داره. ومع ان هذا التحليل يفتقد الى الدقة كما يذهب الى ذلك عبد المجيد فريد، الا ان محمد نور الدين يندفع الى تخومه في تفسيره صعود ظاهرة "الاسلمة". فالاسلمة من وجهة نظره جاءت محمولة على أسنّة انقلاب ١٢ ايلول ١٩٨٠ وذلك بهدف ضرب قوى اليسار التركي والقوى الكردية المتطرفة. وفي رأيي ان هذا التحليل ينسف المقدمات والنتائج معا في تحليله المتيسر لنشأة الحركة الاسلامية، وذلك للاسباب الآتية:

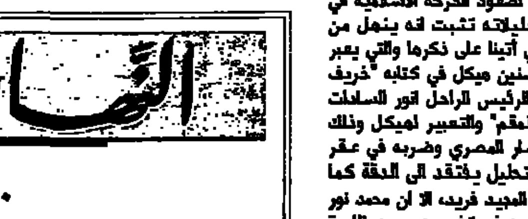
اولا– إن الباحث محمد نور الدين لا يرى الحركة الاسلامية على أنها حركة قديمة – متجددة ولذلك فهو يربط صعودها بـ "العقلية التآمرية" التي قادها العسكر و"موقد المثقفين". واذا كان هذا التحليل التآمري يكتسب شيئاً من الصدقية، فكيف نفسر نجاح حزب السلامة الوطني في الانتخابات ودخوله في الائتلافات الحكومية المتعاقبة (ائتلاف ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٤ مع حزب الشعب الجمهوري بقيادة بولنت اجاويد، وفي ائتلاف ٣١ آذار ١٩٧٥ الى جانب حزب العدالة وحزب الثقة الجمهوري وحزب الحركة القومية، وفي ائتلاف ٢١ تموز ١٩٧٧ مع حزب العدالة وحزب الحركة القومية عندما اصبح نجم الدين أربكان وللمرة الثالثة نائبا لرئيس الحكومة؟ وكيف نفسر انقلاب ١٢ ايلول ١٩٨٠ والذي جاء إثر الحشد الكبير الذي قاده حزب السلامة الوطني في مدينة قونية في السادس من ايلول ١٩٨٠ وحمل شعار "تحرير القدس" حيث شارك في المهرجان مئة الف شخص، جاؤوا بـ "الجبب والطرابيش والبيارق الخضراء" مطلقين هتافات معادية للنظام العلماني، داعين الى هدمه واقامة دولة اسلامية بدلا منه؟ لذا، كانت الخطوة الاولى لزعيم الانقلاب كنعان إيفرين هي حظر كل الاحزاب السياسية ومحاكمة زعمائها وسجنهم.

ثانيا– إن ما يهدد بنسف المقدمات والنتائج معا، هو عروج المؤلف على "الطرق الصوفية" في تركيا والتي تندرج تحت راية العداء للغرب والنظام العلماني في تركيا، فالطريقة النقشبندية لها من الاتباع ما يزيد على مليوني شخص وهي واحدة من طرق صوفية عدة. وكذلك الطرق الصوفية الحديثة وفي مقدمتها "الطريقة النورسية" وقد صوتت هذه الطرق بنسبة ٦١.٦ في المئة لمصلحة حزب الرفاه الاسلامي وهذا يعني ان الحركات الاسلامية تقف على ارضية صلبة أقوى من ارضية العلمانية الكاريكاتورية على حد تعبير محمد أركون. على ان الجديد في الامر والذي يقطع مع الخطاب السوسيولوجي الذي يربط انتشار الحركات الاسلامية بأصنافها في مدن الصفيح هو ان ٥٤.٢ في المئة من اعضاء الطرق الدينية هم من سكان المدن كما يذهب الى ذلك مركز الدراسات الاستراتيجية في تركيا والذي يعتمده الباحث محمد نور الدين.

وهذا يعني ان الخطاب السوسيولوجي الذي يعتمده الباحث والذي يفسر انتشار الحركات الاسلامية في مدن الصفيح يحتاج الى اعادة نظر جذرية. حتى صورة الغلاف تقطع مع التحليل المتسرع الذي يدرج "الاسلمة" في غايات أمنية وسياسية ارادتها المؤسسة العسكرية في تركيا، فصورة الغلاف تحمل صورتين الاولى لمصطفى أتاتورك والثانية للشيخ سعيد النورسي زعيم الطريقة الصوفية النورسية. وهذا إحالة الى عمق المواجهة مع التيار العلماني والتي تمتد على طول تاريخ تركيا المعاصرة.

ثالثا – إن ما يقطع مع الخطاب السوسيولوجي الذي يزكيه محمد نور الدين في تفسيره للحركة الاسلامية في تركيا، ان الحركات الاسلامية الراديكالية (جيش التحرير الاسلامي لتركيا، المجاهدون العاجلون للثورة الاسلامية، جبهة تحرير تركيا الاسلامية، حزب الله... الخ). تتمحور حول انتلجنسيا ثقافية تضم طلاب الجامعات، وتاليا فهي ليست نتاج نزعة ريفية ولا من مدن الصفيح. وهذا يعني ان على هذا الخطاب السوسيولوجي ان يقوم بمراجعة جذرية لمقدماته ونتائجه قبل ان يندفع الى مزيد من الانطباعات التي تحل محل التحليل الدقيق والموضوعي للظاهرة الاسلامية ككل.

* محمد نور الدين – "قبعة وعمامة، مدخل الى الحركات الاسلامية في تركيا"، "دار النهار للنشر" – ١٩٩٧.



٣٠ آذار ١٩٣٨

المطالبة بشق الطرق في جنوبي لبنان
١٢ قرية ترفع عريضة
بواسطة النائب بيضون

جاء أمس وفد كبير من الجنوب، يحمل العريضة المنشورة فيما يلي. وقد زار الوفد حضرة النائب المحترم السيد رشيد بيضون نائب الجنوب ورجاه ان يرفع العريضة الى المراجع المسؤولة. وهذا نصها:

لمقام صاحب المعالي رئيس الوزارة اللبنانية الافخم ايده الله. يعرض مقدموه أهالي القرى الاثنتي عشرة التالية: الغسانية، البابلية، الكوثرية، تفاحتا، خرطوم، القاقعية، الشرقية، الدوير، البيسرية، تبناء، السنيير. وما حواليها في قضاء صيدا لبنان الجنوبي.

قد سبق وقدمنا عريضة في العام الماضي الى محافظة الجنوب لأجل فتح طريق من جسر البروقية الى النبطية، وبقيت تلك العريضة الى الآن بدون نتيجة وبقينا محرومين من المواصلات الضرورية بينما ألوف القرى في غير قضائنا تنعم بالطرقات المزفّتة المصرية وبينما نحن ندفع للحكومة كافة الضرائب المطلوبة، وبينما نحن نكتفي بأن تتكرم علينا الحكومة بالطرقات المحدولة البسيطة التي لا تتمكن السيارات من السير عليها. ويموت المريض عندنا ولا يقدر الطبيب ان يصل اليه...

فنسترحم ان تشملنا حكومتكم العادلة بشيء من عطفها بأن تأمر بالحال بشق وفتح الطريق المذكورة الضرورية جدا لنا لإحياء بعض الأمل في عمران هذه المنطقة المظلومة.

هيئة محكمة البداية عند الآنسة مي
القضاة يخرجون مأخوذين بسحر النابغة

انتقلت هيئة محكمة بداية الحقوق بعد ظهر الاثنين الى منزل النابغة مي في رأس بيروت لاستماع اقوالها بصدد قضية الحجر عليها. وكانت الهيئة مؤلفة من الرئيس بشارة طباع والعضوين اكرم عازار واحسان بيضون ومثل النيابة العامة الاستاذ راجي راعي.

وحضر الاستاذان حبيب ابي شهلا والشيخ بهيج تقي الدين وقد اختلت الهيئة بالنابغة وظلت تناقشها في شتى المواضيع ساعة ونيف وخرجت مدهشة بصفاء ذهن مي وسحر حديثها وسعة اطلاعها.

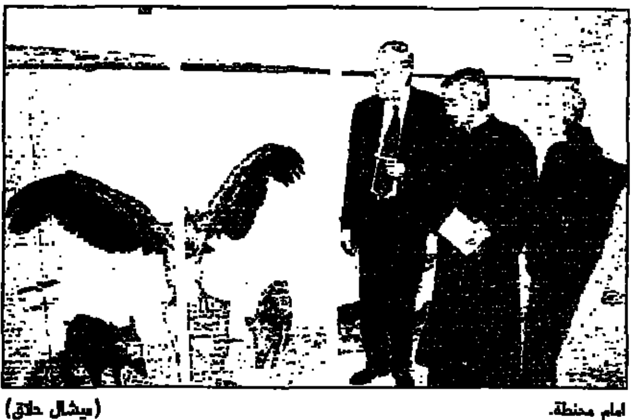
***

وبعد ظهر الثلثاء (امس) عقدت محكمة البداية جلستها لاستماع اقوال الاطباء.

موقف لحظة

الزواج المدني والجدل المفتوح...

طيور وحيوان وفراشات للجميع
متحف لدى الآباء الكرمليين أسسه راهبان



امام محنطة. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش حفل افتتاح المتحف العلمي للطيور والحيوانات والفراشات في دير الآباء الكرمليين في القبيات. وحضر اليه الأب شامين ريشا الرئيس العام الإقليمي للآباء الكرمليين في لبنان ورئيس مجلس البيئة والتراث في عكار عارف قديح واعضاء مجلس الانماء في عكار ولفيف من كهنة الرعايا الموارنة وحشد من أبناء المنطقة.

والقى الأب ريشا كلمة قال فيها: "يسعدني ان اقدم لكم هذا المتحف الفريد ثمرة جهد أخوين في الرهبانية هما الأب فرنسوا طنب والأب أيوب يعقوب. ونوه بالأب فرنسوا طنب (٨٤ سنة) الذي قضى الساعات الطوال وعلى مدى ثلاثين عاماً متنقلاً من أعالي القموعة الى أفياء الأرز ومن وادي قنوبين الى سفوح جبال الشوف والباروك ينسق ما جمع من فراشات ويفصل أجناسها ويخط بخطه الجميل أسماءها وأصنافها بطريقة علمية وفنية. وعسى ان يكون استقراره في متحف القبيات مكاناً نهائياً يصان فيه هذا العمل الذي فيه بهجة لعيون الناظرين. وتحدث عن عمل الأب ايوب يعقوب الذي عرف كيف يستفيد من صيده. وما كان يتلفه الصيد العشوائي من ثروتنا الحيوانية حفظه لنا سنة بعد سنة وأظهرها لنا بأشكال ظريفة وطبعها بصبر أيوب ومسحها بروحه الساخرة.

وهنأ الأبوين بهذا العمل الجبار الذي فيه دعوة للمحافظة على بيئتنا وثرواتنا الوطنية.

أما الأب أيوب يعقوب رئيس دير الآباء الكرمليين في القبيات فشكر الحضور اهتمامهم ومشاركتهم في إطلاق هذا المتحف الأول في لبنان. واذ شدد على أهمية وعي التوازن البيئي الطبيعي ذكّر بأن عكار تبقى النموذج في هذا المجال وعلى الجميع مسؤولين ومجتمعاً المحافظة على هذه البيئة وتطويرها نحو الأحسن.

وقال بأن رهبان دير الآباء الكرمليين منذ ١٨٣٦ أيام البطريرك الماروني يوسف حبيش يعملون جيلاً بعد جيل مساهمين في ميادين الحياة الاجتماعية التربوية والانسانية والبيئية. وهذا المتحف هو حلقة من سلسلة هذه العطاءات، وهو سيكون دائماً ومفتوحاً على مدار السنة امام الجميع.

ثم قام الوزير حبيش بقص شريط الافتتاح، وكانت جولة في المتحف حيث أكثر من ٤٠٠٠ فراشة لـ١٨٤ نوعاً في لبنان، للأب فرنسوا طنب.

اضافة الى ١٣٢ نوعاً من الطيور البحرية والبرية و١٨ حيواناً قام بتحنيطها وترتيبها الأب أيوب يعقوب.

وأبدى الوزير حبيش في نهاية الجولة إعجابه بهذا المتحف وبالجهد الكبير واعداً بالعمل على تطويره، شاكراً الآباء الكرمليين والأبوين طنب ويعقوب لهذا الانجاز الفريد والنادر.

فيلم فرنسي وتعاون ثقافي



في افتتاح مهرجان الفيلم. (أحمد منتش)

صيدا – "النهار":

افتتح مركز معروف سعد الثقافي في صيدا مع المركز الثقافي الفرنسي مهرجان الفيلم الفرنسي الرابع، ورعت وحضرت السيدة نجلاء سعد عقيلة النائب مصطفى سعد الى مطران صيدا وصور ومرجعيون وتوابعهما للروم الارثوذكس الياس الكفوري ومسؤول النشاطات السمعية والبصرية في المركز الفرنسي دوفييك شاستير ومسؤول المركز الثقافي الفرنسي في صيدا لوك والمخرج ليلي خليفة ومهتمين.

وتحدثت سعد عن الظاهرة الثقافية في صيدا واهمية استمرارها ودفعها. ثم عرض شاستير لمساهمة المركز الفرنسي في النشاطات الثقافية مع مركز معروف سعد الثقافي.

وفي المهرجان بضعة افلام.

دار زخور تطلّ من عكار
مدركة مسألة الخبز والخباز الصالح



في حفل افتتاح الدار. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي افتتاح دار زخور للطباعة والنشر والتوزيع في قاعة عصام فارس في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في حضور جمع من المثقفين والكتاب في منطقة الشمال.

النشيد الوطني فالى كلمة لاسعد سكاف معرفاً اهمية انشاء اول دار للنشر في عكار.

تلاه مدير كلية الآداب والعلوم الانسانية، الفرع الثالث الدكتور حسن يحيى بكلمة قال فيها: ان افتتاح دار للطباعة والنشر والتوزيع شيء لافت متى كانت الدار في مكان مألوف ومعروف اي في احدى المدن، فكيف اذا في بلدة من بلدات عكار. انه لحدث يدعو الى الفخر والاعتزاز شاكراً لصاحب الدار الدكتور فرج زخور هذه الانطلاقة المميزة املاً بأن ترفع الظلم والاحتكار عن المفكرين والباحثين والمؤلفين الذين غالباً يقضون حياتهم في التأليف والكتابة ليرضوا جشع الناشرين.

والى المحامي جورج زيتوني وكلمة قال فيها: كل انسان خلاق، ما دامت كلمة الله فيه فينتصر على الموت بالكلمة ويمضي الى الله بالمحبة التي هي الطريق الى الحق والحياة ويبصر النور فلا تقوى على طرده قوة ولو اكل من شجرة المعرفة التي يستظل بها المؤمنون. وفرج زخور هو من الآكلين من شجرة المعرفة.

زخور

ثم كانت كلمة الدكتور فرج زخور وقوله، استغربت كلاماً اسمعه في وطني لبنان، في بلد كان ذات يوم منبراً للكلمة الحرة تكشف الاسرار، وتنبه الرأي العام، وتعري الظلم وتدك اركانه!

استغربت كيف ما عاد ينظر الى الكلمة الا من زاوية ما تحققه من كسب مادي! وتدعوني دهشتي الى السؤال:

– هل نشر الكتب مهنة تتعاطى فقط الطباعة والبيع والتسويق؟

وتالياً هل هي مهنة كسائر المهن التجارية؟

ولانني احلم، والحلم مشروع وحلال، سأجيب عن السؤال بعد الاخذ بان نشر الكتب عملية دقيقة وخطيرة تحكمها علاقة مثلثة بين الكاتب والناشر والقارئ.

نفهم الناشر على انه مجرد تاجر ووسيط بين المؤلف والقارئ، نعرفه طرفاً يتسلم المخطوطة من الكاتب فيحولها الى آلاف النسخ.

هكذا نفهم الناشر...

والحقيقة ان الناشر ليتم هذه العملية بشرف يجب ان يكون مؤهلاً لفهم الكتاب الذي ينشر، مؤهلاً لادراك مستواه ومراميه، واعياً لآثاره في المجتمع الذي سيضعه بين ايدي ابنائه.

ويبقى لي ان اقول: ان المعوقات كثيرة، منها ما يتعلق بمسألة الحرية، فالكاتب في ظل الاوضاع السياسية السائدة لا ينتج الا لقاء ثمن يدفعه من حريته ومن رصيد كرامته، ومنها ما يتعلق بمسألة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة التي تنعكس على سوق الكتاب بانعدام القدرة الشرائية لدى القارئ، اذا تبقى ثمة قارئ...

اليوم اتمّت الدار شهرها الثاني، وخلال هذين الشهرين اصدرت ثلاثة كتب ونشرة دورية. كان الكتاب الاول لسيادة المطران بولس بعنوان "كلمات راع لرعية"، والثاني في التاريخ للدكتور فرج زخور بعنوان "تاريخ اوروبا في العصور الوسطى"، والثالث في التاريخ ايضاً للمؤلف ذاته بعنوان "رحلات الاب اليسوعي برنيه الى بلاد عكار عام ١٨٩٣".

عهدي ان اسعى للمحافظة على الدار مستثمراً شريفاً، سيداً لخياراتها، بعيداً عن الارتهان، ولن اجعل الدار يوما تزور على نفسها وعلى قرائها، فتبيعهم سلعاً مغشوشة.

الحلبي

اما الدكتور الحلبي فتساءل: لماذا دار للنشر وفي عكار تحديداً؟

اولاً: لان في ذلك بعض الوفاء لماضي لبنان العريق، فبيروت كانت عاصمة للنشر وستبقى كذلك باذن الله. والعدوى ونعم هذه العدوى تنتقل الى المناطق، ومن الطبيعي ان تصل الينا نحن في عكار المنطقة التي رفدت وترفد الوطن بطاقات ابنائها الميامين في شتى حقول المعرفة تماماً كما اوفدت وترفد الوطن بسواعد ابنائها البواسل.

ثانياً: لان داراً للطباعة والنشر تشكل مدماكاً مهماً من مداميك البنية الثقافية التحتية وما احوجنا الى مثل هذه البنية توفر لنا فرص التثقيف وبناء الذات وتحصينها.

ولان طباعة الكتاب ونشره يعنيان نشر الثقافة، نرجو ايها الصديق، الا تقبل الا بنشر الكتاب العائد بالنفع الحقيقي على الوطن والمواطن. الكتاب الذي يستحق ان ينشر بفضل المواضيع التي يعالج او بفضل اسلوب معالجتها. ونرجو ان تعطي الاهمية كل مؤلف يحمل الدعوة الى التمسك بالقيم والاخلاق وبثقافة وطنية وقومية حقيقية هكذا تمكن دار النشر من الجمع بين وظيفتها الاقتصادية والثقافية.

واذا كان صحيحاً ما قيل: "اعط خبزك للخباز ولو اكل نصفه". فكيف اذا كان الخباز الدكتور فرج زخور المفطوم على العطاء دون مقابل.

الهندي والناشف وقّعا الكتابين
عبيد ينوّه والمؤلفان يعرضان الموضوعين

عبيد مع الهندي موقعاً. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

في رعاية وزير التربية الوطنية والفنون الجميلة جان عبيد وقع محافظ الشمال خليل الهندي والقاضي انطوان الناشف كتابيهما "الانتخابات النيابية في لبنان" و"المجلس الدستوري في لبنان" في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس، وحضر النواب: جبران طوق وفايز غصن ووجيه البعريني ورياض صراف وجمهور من المثقفين ورؤساء البلديات والقائمقامين والمفتي طه الصابونجي والمطرانان الياس قربان ويوحنا فؤاد الحاج.

بدأ الوزير عبيد بشكر الرابطة الثقافية والمؤسسة الحديثة للكتاب، واشار الى الكتابين وما فيهما من متابعة وتوثيق وقراءة واستقراء وتبصر واستخلاص لمعان وعبر ونتائج مهمة يجدر بنا ان نلتفت اليهما بشيء من التقدير والاقتداء.

وتناول كتاب الانتخابات النيابية في لبنان متحدثا عن توثيقه الواسع وعن التحديث المعتمد معتبرا ذلك محاولة استخلاص لنظام الانتخابات في لبنان. وسأل عبيد عن النظام الانتخابي الانسب في لبنان على صعيد القضاء او المحافظة اوالدائرة الكبيرة لتركيبة لبنان.

وقال: "ان التجربة الدستورية في المجلس الدستوري ما زالت طرية العود والكتاب مليء بالعبر".

وتابع الوزير عبيد ان نظرته ظلت ترسم سؤالا هل القضاء في لبنان يقدم هذا التنوع المطلوب؟ الحقيقة ان السؤال سيظل مطروحا ونحن نقول ان اي صيغة تنفع هذا الوطن يجب ان تنطلق وتبقى محققة اوسع مشاركة.

والى رئيس الرابطة المهندس رشيد جمالي وان المناسبة "استثنائية وراقية وكيف لا تكون كذلك ونحن نقف في محراب عطاء غزير، توثيقي الطابع يؤرخ لحدثين كبيرين في حياتنا العامة عنيت الانتخابات النيابية منذ كان لبنان والمجلس الدستوري في نشأته وادائه".

وقال المحافظ الهندي: "يسرنا زميلي القاضي انطوان الناشف وانا، ان نلتقي اهل الحبر والكلمة، في هذا المقر الثقافي العريق، وفي مدينة عرفت تاريخيا بمدينة العلماء والمفكرين، اعني بها عاصمة الشمال طرابلس، هذه الواحة التي اضاءت منارات ثقافية ليس فقط على مستوى لبنان، بل على مستوى العالم العربي وابعد.

ويسرنا طبعا، ان يكون اللقاء حول كتابين، هما في التصنيف الادق، ملفان توثيقيان، واحد تحت عنوان: "المجلس الدستوري في لبنان" وواحد يحمل عنوانا وهو: "الانتخابات النيابية في لبنان"، ومثلن الكتابان – الملفان، هما مثابة درفتين تفتحان على خزانة توثيقية، سوف تتوالى اصداراتها ضمن سلسلة سميناها: "المواطن والشأن العام"، والغاية من هذه السلسلة حددناها في المقدمة التي تتصدر كتاب الانتخابات وهي لكي يشارك المواطن في الشأن العام، ويعي امور وطنه، ويعرف ما يدور حوله في امور السياسة والاقتصاد والاعلام والاجتماع وسوى ذلك من مفاصل اساسية في البنية الوطنية والحياة العامة، والقضايا ذات التأثير في تطور الوطن دولة وشعبا".

وكان توقيع للكتابين وكوكتيل.

سيف الدين والكتاب العربي:
الثقافة أساس في الهويّة القومية

زحلة – "النهار":

افتتح الوزير غازي سيف الدين، "المعرض الاول للكتاب العربي" الذي نظمه المركز الثقافي في قاعة مسجد عمر بن الخطاب في تعلبايا، وحضر حشد من المهتمين بالشأن الثقافي.

استهل الافتتاح أمام المسجد الشيخ احمد اللدن، فكلمة راعي الاحتفال على أهمية الكتاب وسيلة لتحصيل المعرفة والثقافة. واضاف: "كم نحن اليوم في حاجة الى المزيد من التعمق في ثقافتنا ومعارفنا وعلومنا لان الثقافة هي الاساس في تحديد الهوية القومية، واذا فقدنا ثقافتنا القومية نفقد هويتنا (...) ذلك ان أمتنا العربية تتعرض اليوم لاشرس هجمة صهيونية في تاريخها المعاصر وتشهد أحلافاً تآمرية تستهدف كياننا ووجودنا".

وان الارض العربية ليست هدف اسرائيل وليس الاقتصاد والثروات العربية انما نحن نتعرض ايضا لغزو ثقافي غايته تفكيك الروابط القومية".

وتابع سيف الدين: "نشهد اليوم فصلا جديدا من المناورات الاسرائيلية التي يحاول نتنياهو تمريرها لتنفيذ مشاريعه، يريدون كما يدعون الانسحاب من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي وتطبيق القرار ٤٢٥ ولكن على هواهم وكما يرغب حكام اسرائيل يريدون ضمانات وترتيبات أمنية والاستفراد بلبنان واضعافه لاملاء شروطه علينا".

وشدد على استحالة فصل المسارين اللبناني والسوري مهما تنوعت اساليب التآمر وقال: فلتخرج اسرائيل من ارضنا دون قيد او شرط (...) فنحن وسوريا الاسد ابناء أمة عربية واحدة تربطنا مصالح مشتركة وتاريخ مشترك ولغة مشتركة وسنظل اقوياء بوحدة المسارين في مفاوضات السلام العادل والاشمل".

بعدها قص الوزير سيف الدين الشريط مفتتحا المعرض الذي ضم كتبا فنية وفلسفية ودينية وعلمية وكتبا للاطفال باللغة العربية.

كتاب جديد للخوري ميشال عويط:
تعاليم وما يجعلنا مدينين له

الانتاج الفكري لا ينضب في نفس الخوري ميشال عويط، امين سر البطريرك صفير.

أخيرا كان له جديد آخر هو كتاب "صار انسانا"، يتضمن بعض تعاليم القديس بولس.

والكتاب في ١٢٠ صفحة من الحجم الوسط، ويضم ٢٠ فصلا كلها عن "انتظار المخلص والخلق الجديد"، وتركز على حياة بولس الرسول وتعاليمه و"محبي المسيح التقي" و"ذبيحة القداس"، بمعنى ان المؤلف يضع كلام بولس الرسول تحت المجهر ليفسره، ويحاول من خلاله تسليط اضواء جديدة على "كاتب الرسائل".

وفي تقديم للمطران جورج ابي صابر، ان الكتاب "يعطي تلخيصا لتعليم القديس بولس في سر التجسد الالهي" وان هذا الرسول "على الكثير من المصاعب في سبيل البشارة بالمسيح، وهي بشارة غيرت مجرى حياته وحملته على ان يضحي بنفسه اثباتا لها وتوكيدا عليها وكان من اشد المتاولين لها".

وقد يكون المؤلف، شاء ان يعطي لوحة غنية عن تعليم رسول الامم في سر التجسد، فأدى بعمله خدمة روحية ثمينة للراغبين في الاطلاع على هذا التعليم، وتكوين فكرة واضحة عنه.

وفي معرض شرحه حياة بولس الرسول وتعاليمه، يذكّر المؤلف بأن له اسمين احدهما عبري وهو شاول والآخر روماني وهو بولس، وبأنه ولد في طرسوس وتعلم الآرامية والعبرية واليونانية جامعا في نفسه الدين اليهودي والثقافة اليونانية والانتساب الى الآرامية. اذ هو ولد من أب يهودي، نقل من طرسوس الى اورشليم ليتربى على أحد علماء الشريعة الموسوية الكبار في ذلك العصر ويدعى جملائيل".

وينتقل المؤلف الى اعتناق بولس الرسول المسيحية بعد تنكيل بهم ومحاولته عبثا اعادتهم الى الشعب اليهودي، وصراعه بين ما يشده الى يسوع وما يبعده عنه، فكان يقارن بين صورتين: صورة الاله القوي الجبار التي علقت في ذهنه والتي جعلته ينظر اليه في خوف ورعدة، وصورة الاب الحنون الذي ارسل ابنه الوحيد الى العالم ليموت على الصليب ويخلصه، وبين الاله القوي الذي اذا غضب على الاشرار ابادهم، والاله الرحيم الذي "يشرق شمسه على الاشرار والاخيار، وينزل غيثه على الابرار والفجار" (متى ٥/٤٥).

ويقارن المؤلف بين شريعتين، اولى اعتنقها بولس بالولادة والتعليم، وثانية اقتنع بها، والصراع الذي نشأ بين المفهومين العقائديين ونجاح بولس في تخطي كل العراقيل معتمدا على العقل والواقع الذي ظهر جليا امامه من خلال تعرفه على المسيح والعجائب التي اجترحها.

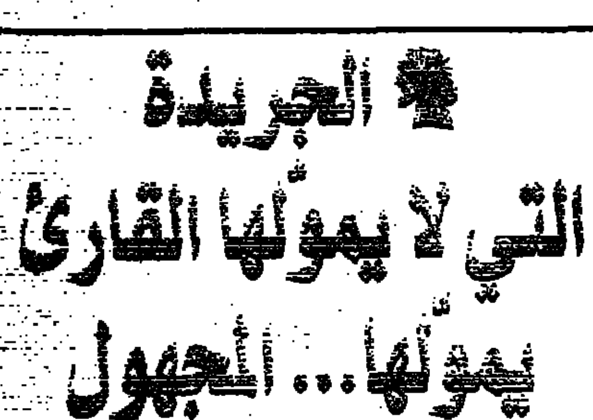
وينتقل المؤلف باسهاب الى انتشار الدين المسيحي في المنطقة بفضل نشاط الرسل ولا سيما بولس الذي رسخ تعاليم الانجيل في عقول المؤمنين، وقت كان المسيحيون يتعرضون لاضطهاد كبير من حكام اليهود وكهنتهم، ليتوصل الى ابراز فضل بولس في انتشار المسيحية في كل انحاء العالم، استنادا الى تعاليمه ورسائله التي اختبر فيها المسيح وراح يبشر بها.

و"صار انسانا" هو الكتاب الثالث عشر للخوري عويط، في سلسلة كتب عدة يفسر فيها تعاليم الكنيسة والرسل، وكتب تاريخية معروفة بينها "البطريركية المارونية تاريخ ورسالة" وهو كتاب معزز بالصور الملونة عن تنقل المقرات البطريركية وجدير بأن تحتضنه كل مكتبة، و"الموارنة ضمير الكنيسة" ثم "الموارنة من هم وماذا يريدون" و"وادي قنوبين مدرسة حياة".

ومرة جديدة يجعلنا الخوري عويط مدينين له بتعاليم قد لا تقتصر على المسيحيين فقط انما تتعداهم الى كل المعتقدات.

ح.ش.

رعد يأخذ من الفصح علاماته
وخوري يوصل الشهادة للروح



المتروبوليت خوري في تسليم شهادة. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

"الصفح والفصح" عنوان المحاضرة التي القاها رئيس دار الصداقة الاب عبده رعد في قاعة الاجتماعات في مدرسة مار يوسف في حوش الامراء.

حضرها راعي ابرشية زحلة وبعلبك للروم الملكيين الكاثوليك المتروبوليت اسبيريدون خوري وكهنة ومهتمون.

استهل الاب رعد محاضرته بشرح مفهوم الفصح وتطوره لدى الشعوب، ورأى ان "الفصح الحقيقي اكتمل بالماسيا مذ أتى المسيح، لذا نحن نعيد لخلاص البشرية".

ونكر بمعاني الفصح في المسيحية انه سيتناول احد هذه المعاني وهو الصفح، "ان المسيح سامحنا ليس بقصاص انما بخلاص، صفح عنا وصالحنا مع ذاتنا ومع الله ومع القريب، فالفصح هو عمل الصفح الذي أتمه يسوع بذاته واستعادة اللقاء بالله الأب في ظل الروح القدس. واستعادة اللقاء بالآخر في ظل الروح القدس.

وتابع: "الفصح هو عملية خلاص، والصفح هو مشاركة في هذا الخلاص، بالفصح يخرج الله من ذاته ويبادر، ويضع نفسه في تصرف منطق العمل الخلاصي المجاني، والصفح هو ان اخرج من ذاتي ان ابادر واتنازل لاستطيع رفع الآخر".

وفي الختام دعا الاب رعد الى بناء بعضنا لبعض وكنيستنا ووطننا بالصفح الفصحي.

وبعد المحاضرة قام المتروبوليت خوري ممثلا اساقفة زحلة والاب رعد بتوزيع الشهادات والافادات على المتمين من معهد التنشئة الروحية.

والقى المتروبوليت خوري كلمة توجه فيها الى الطلاب ومما قال "عليكم مذ انهيتم دراستكم هذه واخذتم الشيء الكثير من العلوم الدينية ان تثابروا في مطالعاتكم الروحية لكي تثبتوا ويثبت في قلوبكم وعقولكم هذا الوفر من المعلومات الروحية والدينية وتعيشوا فيها".

اعلانات رسمية

الساعة الثانية عشرة ظهر نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/١٨
بيروت في ١٩٩٨/٣/٢٦
الرئيس المدير العام — مهيب عيتاني

اعلان

تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الى المشتركين بالمياه في اطار مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا – جزين انها وضعت قيد التحصيل جداول التحقق عن العام ١٩٩٨ وتطلب من المشتركين الكرام المبادرة الى دفع بدل اشتراكاتهم في مركز الجباية في صيدا وليعا كما تنذر الادارة المشتركين المتخلفين عن الدفع لغاية ١٩٩٧/١٢/٣١ المبادرة فورا الى دفع مستحقاتهم قبل اول حزيران ١٩٩٨ والا ستضطر آسفة الى عدم مدهم بالمياه خلال موسم ري ١٩٩٨ وملاحقتهم تبعا للقوانين والانظمة المرعية الاجراء لتحصيل المبالغ المستحقة عليهم

المدير العام
المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
ناصر نصر الله

تبليغ حكم

بتاريخ ١٩٩٨/٢/١٨ بالدعوى الرقم ٩٨/٥٣٥٠ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريتا غنطوس رقم القرار ٩٨/٢٨٩ الزام ثوريا مجيل باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٦٦٤ المزرعة ملك المدعين توفيق محمد كنج ورفاقه والزامه بالرسوم والمصاريف
مهلة الاستئناف ١٥ يوما
التكليف ٧٧٤
رئيس القلم — فوزي مطر

اعلان

عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب طلب شفيق ديب تصحيح اسمه الوارد خطأ في العقار ٧٥ الحسانية من شفيق ديب يوسف ليصبح شفيق ديب ديب
المعترض ١٥ يوماً للمراجعة

اعلان

ان ادارة واستثمار مرفأ بيروت ترغب في مناقصة علنية لشراء ثلاث سيارات حقل Tout Terrain
على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفاتر الشروط الخاصة من ديوان المديرية العامة في المرفأ وذلك ابتداء من نهار السبت ١٩٩٨/٣/٢٨، لقاء مبلغ وقدره ٥٠٠$ (فقط خمسماية دولار اميركي لا غير)
ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي في الساعة الثانية عشرة ظهر نهار السبت الواقع في ١٩٩٨/٤/٢٥
بيروت في ١٩٩٨/٣/٢٦
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان

ان ادارة واستثمار مرفأ بيروت ترغب في مناقصة علنية غب الطلب لاشغال تركيب الواح الترنيت وملحقاتها للمستودعات في المرفأ
على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة سحب دفاتر الشروط الخاصة من ديوان المديرية العامة في المرفأ وذلك ابتداء من نهار السبت ١٩٩٨/٣/٢٨ لقاء مبلغ وقدره ٥٠٠٠٠٠ل.ل. (فقط خمسماية الف ليرة لبنانية لا غير)
ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي في [illegible]

أدب • فكر • فن

"على نحو أفضل" نفاذٌ الى عمقِ المشاعرِ ودقائقها و"ويل هانتينغ" يَدينُ استغلالَ الشّبانِ ومواهبَهم



جاك نيكولسون في "على افضل نحو" لجيمس إل بروكس، كاره البشر والحيوان.





روبن ويليامس ومات دامون في "ويل هانتينغ الطيب" لغاس فان سانت، الهجاء المبطن.

المتوّجان بأوسكاري التمثيل، جاك نيكولسون وهيلن هانت، نشاهدهما معاً هذا الأسبوع في شريط جيمس إل بروكس الرهيف والحنون "على أفضل نحو"، الصورة الأبهى لسينما الرقّة الاميركية التي نشاؤها غالبة على سينما الحركة والعنف. وفي الموازاة فيلم آخر مهم لغاس فان سانت "ويل هانتينغ الطيب" مع النجم الجديد الشاب مات دامون، بطل الفيلم وكاتبه، والحائز بدوره أوسكار أفضل سيناريو أصيل.

كاره البشر، كريه ومكروه، وحيد ومنعزل، يجهل مشاعر الحب، ولا امرأة أو صديق في حياته، تلك ملامح ملفين يوديل (جاك نيكولسون) كاتب الروايات الذي له طقوسه اليومية الرتيبة. المنزل والمقهى، ثم المقهى والمنزل الذي كلّما جاوز عتبته متلافياً التقاء الجوار أحكم إقفال بابه ليلج عزلته القاتلة المدمرة. رجل عابس، مقيت، ينفّس عن كرب روحه التعب بالركون الى آلته الكاتبة، أو الى مفاتيح البيانو عازفاً بدائياً هلوياً، متوهماً أن ثمة نواحي مشرقة في حياته التي لا تطاق. ويلوم طبيبه النفسي العاجز عن شفائه رغم المعالجة المديدة، ويستعيض عن خواء عيشه بخصال التنظيم والتأنق، لكنّ في داخله مشروع حب مكتوم لا يحسن التعبير عنه لنادلة المطعم الأسرة كارول (هيلن هانت)، وهي جزء من عاداته اليومية، لا يقبل إلّا خادمته الى طاولة المقهى، يفتقد حضورها كلّما غابت بداعي ابنها الفتيّ المصاب بعوارض الربو، ولا تملك الإمكانات المادية لشفائه، ترعاه باهتمامها وحنانها، ولا رجل في حياتها (سوى بعض العابرين الذين تفشل في اقامة علاقة سويّة بهم)، ووحدها أمها المرحة والمتفائلة الى جانبها، تقويها وتشدّ من عزمها في مواجهة مرض ابنها. الفيلم يسير توازياً على خطّي ملفين وكارول، المتباعدين ثم الملتقيين، وعلى خط شخصية ثالثة أساسية هي شخصية الرسّام اللواطي سايمن (غريغ كينير) الذي له معاناته من نوع آخر، حاملاً أثقال ماضيه العائلي، وعلاقته المأزومة بذويه، بأمّه التي كانت تتوضّع له عارية ليرسمها (تفسير ليبيدي فرويدي لمنابع ميوله اللواطية) وغضب أبيه الثري عليه الذي أفضى الى طرده من المنزل الأبوي مزوداً بعض المال للتكفّل بحياته المستقلة. ولا تنتهي مأساة الفنان الشاب عند هذا الحدّ، إذ يتعرض يوماً للضرب المبرح من زمرة لواطيين تسللوا الى محترفه ومنزله للسرقة، فأدموه وشوّهوه وكادوا يقتلونه. وتلك الحادثة سوف تكون الذريعة لعقد الصلة بين ملفين وجار الباب سايمن، وكان ملفين ينفر من لواطيته، يحتقره ويتلافاه، حتى أودع لديه جاره الأسود الآخر (كوبا غودينغ جونيور) كلب سايمن أمانة في انتظار شفائه، بل فرض على الرجل المنعزل، الذي يمقت حتى الكلاب والحيوانات مثلما يكره الأطفال والنساء، أن يؤوي عنده الكلب الذكي واللطيف.

بداية "الحلحلة" العاطفية في حياة ملفين المقفلة تبدأ بإيواء ذاك الكلب، نقطة الانطلاق في تحوّل مشاعره ازاء البشر تكون مع الحيوان الأليف، مبدياً التعلق الشديد به اثر الرفض والممانعة، مراجعاً حسابات حياته والنمط الانفصالي الذي دأب عليه حتئذاك. شيء ما أخذ يتحوّل في داخله. عاطفة جديدة أفضت الى قبول مجرد الكلام مع جيرانه – مع بقاء مسافة الانكفاء – والاندفاع أكثر في تقصّي عاطفة كارول حياله، هي التي كانت في تنازع داخلي بين الانجذاب اليه والنفور من شخصيته "الميزونتروبيّة" الكريهة، تارةً تتجاوب وتمد معه أطراف الحديث، وتارة أخرى تصده في شكل حاسم. ويبادر ملفين كي يدنو أكثر من كارول، الى تقديم العون المادي لها كي تعالج ابنها، ومرافقتها بالسيارة في رحلة الى الولاية البعيدة لإيصال سايمن الى ذويه إثر خيبة وصعلب، مع أن اللقاء لن يتم بل تدور الأحداث دورتها الكاملة.

الإسهاب في الشخصيات ومسارها من كون "على أفضل نحو"(*) فيلم مشاعر وأفراد وتحولات. لا يدلّ على معنى الفيلم وقيمته الا بهذا الاغراء الكلامي الذي لن يفصح مع ذلك عن رقّة المشاعر والمواقف واللحظات المجيدة. (أداء) فيه اعتناء شديد في تحديد الشخصيات، قيمة استثنائية للحوارات الصادقة، واستلهام خفيّ لسينما قديمة كانت تضع شخصية او اثنتين محوراً وركيزة، حيث غالباً الشخصيات المتعزلة، المعطوبة والضعيفة انتاج جيمس إل بروكس (مواليد بروكلين ١٩٥٠) ضئيل الى الآن، بيد أن أفلامه الأربعة مخرجاً (إذ يتعاطى الانتاج كذلك) ذات علامة ومتانة. قبلاً، كان له "شروط الود" (١٩٨٣) مع شيرلي ماكلين وديبرا وينغر وجاك نيكولسون في أول تعاون معه، وحصد تلك السنة الأوسكارات الأربع الكبرى لأفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل ممثل وأفضل ممثلة، وكان الفيلم مبنياً من مناخات الرقّة والرهافة عينها. نفاذ بروكس الى عمق المشاعر، الى دقائقها وشفافيتها، الى الحزن الدفين في القلب الإنساني، وكاتب من الطراز الأول (يشارك أساسياً في كتابة أفلامه، وهنا في "على أفضل نحو" مع مارك أندروس). كتابة متجلّية، إخراج هادئ ومتزن غير استعراضي، لكن خاصة إدارة ممتازة للممثلين، حيث نبش الأحاسيس الأعمق والأصدق تعبيراً في داخلهم، والخارجي المفتعل ممنوع، حتى مع ممثل ميّال الى الايماءات الغزيرة في الوجه كجاك نيكولسون. داخليّ معيش أداء ممثليه، يحرّك فينا الانفعالات الشتى من الضحك الى البكاء، ولا أخفي أني في مواقف عاطفية عدة من "على أفضل نحو" أدمعت عيناي. تلك معجزة الصدق في التأليف والتجسيد والإيصال. ذاك سحر السينما، السينما الانسانية، اللهم ذات العمق والأفكار النبيلة. الثنائي نيكولسون – هانت مجيد، محلّق عالياً في الأداء الطبيعي الإعجازي، ومن حوله ليسوا أقل شأناً منه، خاصة غريغ كينير أحد أبرز اكتشافات التسعينات في السينما الأميركية، لم يسعفه الحظ في نيل أوسكار الدور الثاني الذي كان مرشحاً له، لكنّ الجوائز لا تضيف قيمة أو تلغيها. "على أفضل نحو" فيلم ممثلين، فيلم مشاعر وحوارات صادقة، وهي السينما على أفضل نحو وكما ينبغي أن تكون.

دامون وفان سانت

نعرف للأميركي الشاب غاس فان سانت ثلاثة من أفلامه على الأقل: "دراغستور كاوبوي" مع مات ديلون و"حتى راعيات البقر يعرفن الحزن" مع إيما تورمان و"الموت من أجلها" مع نيكول كيدمان. والأفلام الثلاثة تبطن هجاء خفياً متنوّع الأشكال للحياة الأميركية، يتابعه هنا في "ويل هانتينغ الطيب"(*) الذي كتبه ممثله الشاب المميز الذكاء والحضور مات دامون (نال أوسكار أفضل سيناريو لهذا الفيلم الذي تعاون له مع بن أفليك شريكه في البطولة أيضاً).

ويل هانتينغ هذا (مات دامون) رمز الشبّان الضحايا في المجتمع الاميركي الذي يبغي، انتهازاً، استغلال طاقاتهم ومواهبهم الخارقة في مهمات منحرفة ليس أقلّها لمصلحة أجهزة الاستخبارات الاميركية التي تحكم العالم وتسيره، ويل شاب فقير، من الطبقة العاملة جنوب بوسطن، وحيد ومتردد، يحيا من الأعمال الوضيعة، لكنه خارق الموهبة في الرياضيات، الأمر الذي يكتشفه الاستاذ الجامعي المجلّي في المادة جيرالد لامبو (ستيلان سكارسغارد) فيستميت لاحتضان موهبته واستغلالها كانتصار شخصي له. في حين أن ويل اللامبالي، الدافن حزناً من طفولته النفسية فتى وحيداً متروكاً، لا يأبه للأمر كثيراً، يستمر وصديقه المفضل شاكي (بن افليك) متسكعين في الشوارع والحانات، حتى وقوعهما في مشادة عنيفة مع زمرة من زعران الشوارع، يسجن ويل على اثرها، ويتدخل الاستاذ جيرالد لانقاذه وإخراجه من السجن بكفالة، وبشرطين: أن يسخّر موهبته في الرياضيات وأن يخضع لعلاج نفسي، فيقبل بهما مرغماً، وهكذا يقع بين يدي المحلل النفسي شون (روبن ويليامس) الذي سيبدل حياته وتتوطد علاقته به.

يطبع الفيلم ذكاء المعالجة والحوارات، ولذاعة الغمزات التي تطاول حياة الشباب الأميركي، ووحدته وبؤسه وضياعه (خلافاً للصورة التي تزعمها إيديولوجيا الكمال والتفوق الاميركية)، وأداء ممثليه الرفيع حيث سنتعرف على موهبة شابة وافدة الى سماء النجومية في قوة، وإخراجه المبتكر والنابض الذي كنّا تنبأنا به منذ "دراغستور كاوبوي" وأوفيناه حينها كلاماً إيجابياً ومنبّهاً.

جورج كعدي

(*) "على أفضل نحو" (As Good As it Gets) – (إمباير، سوديكو سكوير، لي دون، سان إيلي، أتلانتيس واس ساليناس).
(*) "ويلّ هانتينغ الطيّب" (Good Will Hunting) – (بلانيت أبراج والزوق وطرابلس، كونكورد وفاندوم).

تلفزيون

مَن ينقذُ "تلفزيون لبنان"؟

هل نشهد حقاً موت "تلفزيون لبنان"، المؤسسة الوحيدة المتبقية في ذاكرة اللبناني على صفائها وصدقها ونقاء تعاملها الاعلامي مع المشاهد؟ هل هي حقاً ايامه الاخيرة، والمسعفون "القادرون والمقتدرون" – من دون ادنى شك – يقفون منتظرين النهاية ولا يحركون ساكناً امام المشهد الأليم؟

منذ ايام قليلة اعلن رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" ومديره العام جان – كلود بولس عن عجزه التام حيال الامر بعدما وجد نفسه وحيداً في ساحة المعركة وشرح بالتفصيل اسباب العجز وارقامه في مؤتمر صحافي كان اشبه بالنداء او الاستغاثة لتسريع طرح الموضوع في اقرب جلسة لمجلس الوزراء منعاً لأزمة قد تتحول مأساة اجتماعية نظراً الى عدد الموظفين وبالتالي العائلات المرتبطة فعلياً بمصير مؤسسة اعتاشت منها عشرات السنين.

"– لا رواتب آخر هذا الشهر" التصريح للمدير العام بولس، وليست المشكلة هنا بالذات انما في ارقام هائلة تحدد العجز وفي المقابل لا مشاريع مقترحة او حلول جذرية حتى الآن لتسعف المؤسسة في اللحظات الاخيرة والحاسمة!

مجلس النقابة

مجلس نقابة المستخدمين في التلفزيون قد يدعو الى مواقف متشددة من الادارة مذكراً بالتحذيرات المتكررة التي اطلقها قبل الافلاس الكبير، لكن القضية لم تكن يوماً في حدود الدلالة الى خطورة الامر لأن الازمة كانت واضحة وضوح الشمس ولم تكن الصعوبة يوماً في تحديد ارقام الخسارة انما في ايجاد حلول ادارية ترتيبية تمنع تواصل او تفاقم الخسارة.

وكما اوضح المدير بولس في المؤتمر الصحافي، فثمة عوامل كثيرة متنوعة ساهمت في تحول المؤسسة في نجاحاتها السابقة الى الهاوية الحالية، بدءاً من ازمة الحرب وسلبياتها والخسارات التي منيت بها، الى دمج "شركة التلفزيون اللبنانية" و"تلفزيون لبنان والمشرق" عام ١٩٧٨ في شركة واحدة مع الدولة اللبنانية يملك نصفها القطاع العام والنصف الآخر القطاع الخاص، لكن الحرب اتت ومعها الانقسامات والفساد والسرقات. اضف الى ذلك مجموعة قرارات اتخذتها الدولة في حق "تلفزيون لبنان" تجبره على ايفاء كل واجباته على انه رسمي، فالتزم في حين امعنت التلفزيونات التجارية الاخرى في التجاوزات، وأجبر ايضاً على اسقاط حقه في دعاوى كان قد رفعها ضد التلفزيونات الخاصة وكان له ان يربحها وبالتأكيد لو استمرت المعركة. اما السبب الرئيسي في تدهور احوال المؤسسة فكان في إلغاء الحق الحصري حتى سنة ٢٠١٢ من دون مقابل مما رتّب خسارات كبيرة "تحدد بمليار دولار اميركي في شكل ربح فائت" حسب تقرير المدير العام الحالي وكلامه.

امام هذا الوضع، لا بد من طرح السؤال مجدداً: هل يترك "تلفزيون لبنان" العريق في تاريخ سجلاته، في ماضيه الناصع كذكرياتنا عنه، في ارشيفه الحافل بصور من ماضي ناسه، لأبطال احببناهم ورحلوا وكان يعزينا مطمئنين انهم يرقدون بأمان في ذاكرة التلفزيون، في ارشيفه وصوره وسجلاته واشرطته: شوشو، فريال كريم، اديب حداد، ليلي ضاهر، الياس رزق، مادونا غازي... وهل ستبرد امكنتهم ويرحل صدى اصواتهم الى غير رجعة؟ هل يمكن ان تتخلى الدولة الحالية عن ذاكرتها هي ايضاً، عن ذاكرة بيروت بالصوت والصورة "من اجل حفنة من الدولارات"؟ صحيح انه قد ينقل الارشيف او يباع وبالتأكيد سيشتت. المأساة اكبر مما يتصورها البعض. قد يترك قرار اقفال تلفزيون لبنان او تقطيع اوصاله او شرذمته غصة في قلوب وفي "جيوب" موظفيه الذين يعانون كسائر المواطنين اللبنانيين ازمة المعيشة الخانقة في البلد، لكن المشكلة اكبر من هذا الحد وتطاول الثبات! هل ان باقي التلفزيونات الخاصة الموزعة "ستة وستة مكرر" على كافة ابطال الحكومة الحالية، جعلت تلفزيون لبنان يواجه مصير افلاسه وحيداً للحد من نشاطه وبالتالي لاقفاله بعد فترة زمنية معينة؟ الارقام التي ذكرها المدير العام بولس و"الفضفاضة" نسبة الى مؤسسة توشك على اعلان افلاسها، هل هي حقاً تعجيزية نسبة الى خزينة الدولة؟ الا يمكن تشغيل بعض "الادمغة المميزة" للاتيان بحل ممكن كمثل الحلول التي تطرح في كل دول العالم لمعالجة مشاكل مالية ضخمة، فيأتي "فلس الارملة" ليسند مؤسسة ضخمة تنهار، ويسندها بحق؟



جان – كلود بولس: الصرخة المتأخرة؟

ولمَ لا يطرح الموضوع مثلاً في سياق برنامج "الموضة" التلفزيونية والاذاعية كمثل: آلو نعم وآلو كيف وآلو اين، الخ...؟ وجائزة لمن يعثر على الحل المناسب! قد يكون اي حل فاعلاً في مسألة يمكن ان نعتبرها "وطنية". نعم وطنية. أليس "تلفزيون لبنان" يخص الدولة؟ ويخص المواطن؟ ويخص ماضيه ومستقبله؟

أليس "تلفزيون لبنان" ركيزة ثقافية وطنية وحضارية للمشاهد كل مساء قبل ان ينتقل الى احتمالات محطات اخرى تحكمها سياسة التجارة والربح السريع والاستهلاك الرخيص؟ الا يستمر "تلفزيون لبنان" رغم كل المنافسات متمسكاً بمبادئه وايمانه بضرورة انتصار الحق والخير والصحيح لانسان الغد؟

ليس الدفاع عن "تلفزيون لبنان" من مبدأ عاطفي صرف، انما قد يكون رأي كل مشاهد لمس منذ انتهاء الحرب في لبنان، التطور والتغيير الايجابي الذي احدثته اكثر من شخصية تعاقبت على ادارة "تلفزيون لبنان" وحملت معها احلام ومشاريع ناصعة، وكان ابرزها مع فؤاد نعيم الذي قدم استقالته وفضل التنازل عن منصبه قبل ان يشهد بعينيه انهيار المؤسسة الكامل. هل حملت استقالة نعيم سابقاً عبرة للمسؤولين وهل تصل صرخة بولس اليوم بمضامين صدقها لتلقى الدواء الشافي من القيمين على مسيرة انقاذ المؤسسة؟

حلول كثيرة طرحت منها اعطاء الحق الحصري لـ"تلفزيون لبنان" بالبث الرقمي والبث المرمّز، والفكرة طرحها عضو المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل في احدى المقابلات التلفزيونية، او دعم المؤسسة بحق اضافة رسوم زهيدة ورمزية على فواتير الهاتف او الكهرباء، او حلول اخرى مقترحة ولم تدرس بعد.

قد يحمل مطلع الاسبوع الحالي بوادر انقاذ يدعمه موقف عدد كبير من الموظفين الذين قرروا استمرار العمل في تصوير البرامج المحلية وابرزها مسلسلات يتابعها المشاهد اللبناني، على امل ان يصدر قرار بعد احدى جلسات مجلس الوزراء يكون مفعوله مزدوجاً في تكثيف الثقة بين المواطن والحكومة من جهة، ومن جهة اخرى في ارساء المؤسسة العائمة على ارض صلبة تعيد لها مجدها وتألقها.

كوليت مرشليان

من ينتصر في حرب الرسوم المتحركة؟
امبراطورية ديزني هل تتهاوى؟

"مركول" (١٩٩٧) لديزني.

"انستازيا" او اعادة كتابة الثورة الروسية للفوكس.

جيفري كاتزنبرغ احد مؤسسي "دريم ووركس".

تخطيط ومناقشات بين غيفن وسبيلبرغ وكاتزنبرغ.

فقدت استوديوات ديزني السيطرة المطلقة على سوق الرسوم المتحركة. وكانت امبراطورية ديزني قد تفردت طيلة ٦٠ عاماً بالسوق قبل ان يزاحمها اليوم منافسان لا يرحمان: الفوكس التي تطلق "انستازيا" وستيفن سبيلبرغ الذي يقود الهجوم ويرأس "دريم ووركس" اي الاستوديو الذي سيهتم بابتكارات في شخصيات وافلام الرسوم المتحركة لحسابه الخاص.

كتب رالف كاريلا قصة هذه الحرب في "ليفينمان دو جودي" وهذا اهم ما ورد في مقاله: من لم ينتبه الى جينيريك فيلم "انستازيا" قد يقول انه انتاج جيد من ديزني تماماً كالافلام التي كان ينتجها سابقاً، لكن هذا الفيلم ليس من صنع المؤسسة الشهيرة انما من احد فروع شركة الفوكس ويدعى "فوكس فاميلي فيلم".

الفوكس و"انستازيا"

و"انستازيا" بطلة جميلة، رومنسية، وتعرف كيف تخرج من المآزق، و"ديمتري" البطل ينتمي الى طبقة اجتماعية محرومة انما هو ايضاً "حربوق" وطبعه صعب ولا يستسلم بسهولة، الى البطلين "راسبوتين" الشرير انما على رغم استعداده للقيام بأية وسيلة لنيل مآربه يبقى ظريفاً ومقبولاً. بالاضافة الى هؤلاء الثلاثة اغان ذات الايقاع المتنوع الذي يرضي الفتيات اضافة الى جودة الصوت وروعة الرسوم. فانستازيا هي فعلاً اعلان الحرب.

يقول بيل ميكانيك رئيس الفوكس انه اتبع المنهجية القديمة حيث السيناريو يعمل على طريقة الافلام الكلاسيكية التي انتجتها استوديوات ديزني الخمسينية. فالمطلوب من الطفل التماثل الى اقصى حد بالشخصيتين الايجابيتين خصوصاً الاشرار، يشار اليهم منذ البدء. ثم تشحن الاحداث بأغان يسهل حفظها من المرة الاولى. وتتم المعجزة ويأتي النجاح. ومن اجل هذا النجاح دفع ميكانيك ٤٧ مليون دولار من اجل بناء الاستوديو الاحدث في فينكس في اريزونا، و٥٣ مليون دولار لتمويل مشاريع اخرى للشركة الجديدة اي "فوكس فاميلي فيلم". وبوشر الاعداد لفيلم مستقبلي جديد: "بلانيت آيس". تعاون مع كتاب ورسامين ومنتجين ومخرجين كانوا من القدامى في استوديوات ديزني ومنهم دون بلوث، غاري غولدمان، موريني دونلي.

حصد فيلم انستازيا في اميركا فقط ٦٠ مليون دولار. ولم يعرف ما هي المبالغ التي سيحصدها في العالم بالاضافة الى الحقوق التي ستنتج من المشتقات والفيديو.

"دريم ووركس" والفرسان الثلاثة

اما الكابوس الثاني لديزني فهو جيفري كاتزنبرغ. كان الرقم الثالث في ديزني عام ١٩٩٤. انتج "الملك الاسد" ونال شهرة عالمية. توفي في هذه الاثناء فرنك ويلس الرقم الثاني في الشركة ومن حق كاتزنبرغ ان يحل مكانه. لكن ميكاييل ايسنير، رئيس ديزني، يطرده مدعياً "ازمة في العلاقات" والحقيقة لأنه كان يخاف ان ينافسه على رئاسة الشركة. كان الرد مزدوجاً: اولاً يقوم كاتزنبرغ بالادعاء عليه امام المحاكم وينال ٢٥٠ مليون دولار كتعويضات. ثم يذهب الى سبيلبيرغ ودافيد غيفن منتج الاسطوانات الشهير ويطلب منهما المساعدة. يلبيان الطلب بسبب صداقتهما له ولأنهما يحبان اللعب والمغامرة.

انجز الثلاثة المشروع بعد دراسات دامت اشهراً رمزه دريم ووركس، اس.كاج. وهدفه "الاستوديو الكامل" الذي ينتج الافلام، والرسوم المتحركة، والاسطوانات، والمشتقات والوسائل الاعلامية المتعددة.

امير مصر

لم ينجز "الاستوديو الكامل" حتى الآن، انما انتج اول اسطوانة "للمجموعة ايلس"، وبعض الافلام التي سيعرض منها قريباً: "لو باسيفيكاتور" مع جورج كلوني، و"اميستاد" لسبيلبيرغ وفي كانون الاول المقبل سيعرض فيلم بالرسوم المتحركة: "امير مصر" الذي يروي قصة موسى، وقد يحدث تغيراً جذرياً في عالم الرسوم المتحركة لأنه يستعمل تقنيات غرافية مبتكرة وسيناريواً ذكياً.

ولجأ "دريم ووركس" الى الاساليب التي تستعملها "الفوكس" فاستعان بمخرجين ومؤلفين عديدين من استديوات ديزني، وطلب من هانس ريمير، مؤلف موسيقى فيلم "الملك الاسد"، ان يساهم في العمل. وسيتم لاحقاً تصوير افلام بالرسوم المتحركة "كانتز" (مغامرة النمل وسيقوم وودي آلن في دبلجة دور البطل)، و"الدورادو" (اي اكتشاف العالم الجديد) و"موز هانت" (قصة الفيران).

مواجهة ديزني

تجاه هذه المزاحمة المكثفة والمباشرة يسود القلق استوديوات ديزني، ولم يستغرق ذهول المسؤولين طويلاً بل قاموا باستباق المنافسين في اللجوء الى جرأة في الرسوم الغرافية، وكتابة السيناريو والموسيقى والفكاهة فانتجوا "مركول". وهذا الفيلم هو من الموجة الجديدة انما قورن بفيلم "انستازيا" الذي يبدو كافلام ديزني منذ ١٥ سنة.

ومن اجل التقليل من المخاطرة قام المسؤولون في ديزني بغزو اسواق جديدة. وبينما يستوحي "الفوكس" و"دريم ووركس" من الاساطير الغربية قام "ديزني" بالتوجه نحو السوق الاسيوية وسينتج "اسطورة مولان" التي تروي حكاية مقاتل صغير آسيوي، وستغزو سوق الشرق – الاقصى قريباً. من المشاريع ايضاً فيلم مستقبلي عنوانه "جزيرة الكنز" مستوحى بحرية من ستيفنسون.

لا يعرف احد من سيربح معركة "كرتون – سيتي". الاكيد ان هواة هذه الافلام هم الذين سيربحون من هذه المنافسة الشرسة.

امبراطورية ديزني بالارقام

اما ابرز ما قدمه ديزني من افلام جاء مردودها عالياً فهي:
١– "الملك الاسد" (١٩٩٤) = ١,٨ مليار فرنك فرنسي.
٢– "علاء الدين" (١٩٩٢) = ١,٣ مليار فرنك فرنسي.
٣– "حكاية لعبة" (١٩٩٥) = ١,٢ مليار فرنك فرنسي.
٤– "من يخاف روجيه رابيت" (١٩٨٨) = ٩٢٤ مليون فرنك فرنسي.
٥– "الجميلة والحيوان" (١٩٩١) = ٨٧٦ مليون فرنك فرنسي.
٦– "بوكاهونتاس" (١٩٩٥) = ٨٥٢ مليون فرنك فرنسي.
٧– "ذي ليتل مرميد" (١٩٨٩) = ٦٥٤ مليون فرنك فرنسي.
٨– "احدب نوتردام" (١٩٩٦) = ٦٠٠ مليون فرنك فرنسي.
٩– "مركول" (١٩٩٧) = ٥٨٢ مليون فرنك فرنسي.
١٠– "ميلاد السيد جاك" الغريب (١٩٩٣) = ٣٠٠ مليون فرنك فرنسي.

لور غريب



فيلم

"شكراً ناتكس" لأيلي خليفة وألكسندر مونييه: صراع عالمَيْن في عَرْضٍ أنيقٍ ومُتّزِن

الانشط في تحدي واقع السينما اللبنانية، غياباً وضعفاً في الانتاج، سينمائي شاب يدعى ايلي خليفة لمدنا قبل سنتين شريطه القصير الاول "تاكسي سرفيس" (بعد شريط تخرجه من معهد جنيف السينمائي "مرسال الهوى" الذي وقع اخراجه مع زميله السويسري الكسندر مونييه بحكم الانتاج المشترك، كما فيلمه الروائي القصير الجديد "شكراً ناتكس" حيث الغمز المستمر الى الراهن اللبناني من باب الطرفة البسيطة والسخرية المريرة اللاذعة.

يسلك ايلي خليفة دربه السليمة سينمائياً اذ يعثر على خطّه وخياره التعبيري، اي على ملامح السينما التي سيقدمها آتياً في مشاريعه الروائية الطويلة، ويميئ نفسه جدياً لواحد منها بعد الفيلمين القصيرين، اللذين كانا امتحاناً ذاتياً ومراساً ضرورياً يسبقان عادة الخطوة الاولى الكبرى. يقف اسلوبه على حدّي الدعابة والجد، الواقع والرمز، ودوماً خلف الاضحاك خطورة ومأساة، وتضاد ينتج تلك القوة والفاعلية للعبرة التي يبغي امرارها في غلاف لطيف مسل، غير ثقلفوي، وغير ذهني. قد نؤيد هذا الخيار، وقد نرفضه. ليس مهماً. لدينا في الأقل مخرج موهوب وجد لنفسه خطاً وعلامة، واختار اسلوباً يميزه ويتقدم به.

في "تاكسي سرفيس" تشكل رد الفعل على واقع لبناني شامل، طاول كل الافراد، الـ حرب اهلية مديدة خلخلت الموازين العقلية والنفسية لدى اللبنانيين، حصيلة الجنون العبثي او العبث الجنوني، وجعلت البلد كلّه كمصح للامراض العقلية، والخيط رفيع جداً بين السلامة والجنون (من العاقل ومن المجنون في هذا الوطن الذي اصابته المستيريا العبثية الجماعية؟) والكل متهم بذاك الجنون، مضطهد ومساق في قوة الى داخل المصح، الوطن – المصح، كل شيء عبثي وملتبس، دقيقة فوارقه، وغير محددة.

هنا في "شكراً ناتكس"، المصور كسابقه بكاميرا سوبر ١٦ ملم والمنفوخ لاحقاً الى نسخة ٣٥ ملم، استمرار في النهج التهكمي الاسود عينه، لكن مع ولوج الى مظهر اجتماعي اقل شمولاً واكثر تحديداً، من باب "الحدوتة" الصغيرة او الطرفة البسيطة ايضاً. منذ سنين عدة غزانا ما يعرف بالمسلسل المكسيكي، المبلّد الأذهان والاذواق، والمشيع مفاهيم واخلاقيات لا صلة لها بمجتمعنا. نوع رتيب ومتكرر ومطلط من "السوب اوبرا" احدث مزيداً من الخلخلة والاضطراب في مجتمعنا اللبناني، فقصد ايلي خليفة الريف البعيد لتقصي تأثيراته في مجتمع زراعي نقي، حيث ناس عاديون، ابرياء وبسطاء مشدودون الى التلفزيون، تلك العلبة السحرية التي تغسل العقول يومياً، وفي اصرار والحاح. عائلة المزارع فارس (رفيق علي احمد) ربحت التلفزيون من خلال الجوائز المدسوسة داخل صنف المحارم الصحية "ناتكس" (ونعلم انه الاسلوب الترويجي الشائع) فدخل شيطان الصورة حياتها ليقلب سكينتها ويباعد ما بين افرادها. مدخل حيوي ومرح الى الانتقادية اللازمة التي سوف تتصاعد وفق الصورتين المتوازيتين والمتنافرتين، عالم فارس الفلاح اللبناني الاصيل، الذي ادار ظهره للعلبة السحرية والمتسمرين امامها مشدودي الانظار والاسماع، مفضلاً البقاء في حقله زارعاً وحاصداً، متآخياً والطبيعة الرحبة للنفس نقيض المنظر التلفزيوني الضيق، مواصلاً احاديثه وحكاياته مع ابنه الفتي المتنازع بين عالمين. وعلى الخط الموازي، يعيد خليفة تركيب المشهد المكسيكي، مع وجوه لبنانية ذات وسامة مطابقة المعايير، للهزء والابلاغ معنى التماهي مع موقف الخيانة والعشق والعنف والبكاء، التي تتخللها الفقرات الاعلانية، ومزيد من التثقيف وغسل دماغ المستهلكين المتهمين، الواقعين تحت التأثير القوي الذي لا يقاوم. مجتمع لبناني غير ملوث القيم والعادات والاخلاقيات، صاف وهانئ وسعيد، ادخل رغماً عنه في حال التنازع والتناقض والضياع والانقسام العائلي. الا ان المأساة كامنة في ثنايا الضحك الساخر والانتقادي ذي البعد السوسيولوجي، والثقافي في معنى ما.

لفة ايلي خليفة الى مزيد من الحيوية والنضج والبحث عن لقيات اخراجية موفقة. يراعي فيها اختيار امكنة التصوير (هنا منطقة اللقلوق الرائعة الجمال) وتحديد كادراته وزواياه من غير هم جمالي مفرط او مجاني. زميله الكسندر مونييه يسطع له دور فاعل في هذا الجانب كمصور للفيلم بنفسه، رغم وجود مدير تصوير (توماس هاردماير) ابدع مناخاً جميلاً وافاد من الاستوديو الطبيعي الذي نملكه في لبنان. كادرات نابضة بالاجواء والحركة، تعززها حركات كاميرا متنوعة وثرية، بين ترافلينغ وستيديكام للقطات المحمولة او كاميرا ثابتة للقطات القريبة، والمتوسطة والبعيدة. والفيلم يحوي منها جميعاً لكن تبعاً لتوظيفات درامية لا لاستعراضية اخراجية. الثنائي خليفة – مونييه منسجم، متطابق في الرؤية، جدي التحضير قبل الشروع في اللقطة الاولى من اي فيلم. سينمائيان اتيقان متزنان في الكتابة والشكل، نقدر ذاك التواطؤ بينهما الذي نأمل في ان يتحول يوماً تعاوناً بين مخرج ومصور لا بين مخرج وشريك في الاخراج (بحكم الانتاج المشترك) وشروطه كي تتمكن من فصل الموهبتين والحكم عليهما منفردتين. متقن التوليف ايضاً، خاصة للبارودييات المكسيكية، المتقنة التقليد مع ممثلين لبنانيين بدوا جميعاً مضبوطين في اللعبة، وتميّز رفيق علي احمد كمألوفه لاختمار في الحضور والتجربة، وكذلك ليليان يونس وموريس معلوف وجويل توما ووليد العلايلي وطارق تميم وعصام بو خالد وفؤاد سليمان وجنان ابي رميا ورالف عازوري ورينا سركيس، في اللوحة الساخرة التي بقدر ما تحرّض على الضحك تحث على البكاء على واقعنا البائس والمخزي.

ج. ك.



رفيق علي احمد فلاح "شكرا ناتكس"، في استوديو لبنان الطبيعي.

المسلسل المكسيكي في معادله اللبناني.

(*) "شكراً ناتكس" (١٩٩٨)، ١٥ دقيقة، نسخة ٣٥ ملم، اخراج: ايلي خليفة والكسندر مونييه، انتاج: فالتورا فيلم (سويسرا) وبلاز برودكشنز (لبنان) وسيك برودكشنز (فرنسا)، موسيقى: هاني سبليني، مدير التصوير: توماس هاردماير، ستيديكام: ديديه بوتيبيير، مهندس الصوت: باسكال دوبريه، مساعدة مخرج اولى: سابين صيداوي، مديرة الانتاج: غادة عويضات.

الفروع الخمسة موحدة في كلية الصحة العامة

الهراوي بين الخريجين والخريجات يجهر بالموقف مؤمناً بطاقاتهم وكونهم شريكاً في النهوض


خريجة تسلمت شهادتها وتصافح الرئيس الهراوي.

العميدة ابي صالح تقدم الدرع الرئيس الهراوي امام الدكتور دياب والوزير حبيش. (دالاتي ونهرا)

في حفل يصلح ان يكون مثالاً في كل كليات الجامعة اللبنانية، رعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي تسليم الشهادات الى ٣٠٦ من الخريجين والخريجات في كلية الصحة العامة، في احتفال هو الثاني موحداً لفروعها الخمسة، اقيم في رحاب قصر الاونيسكو، وحضره وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ووزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الدولة غازي سيف الدين والنواب بهية الحريري ونهاد سعيد وسيبوه هوفنانيان وانطوان حداد والعميد علي حرب ممثلاً قائد الجيش ورئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق ورئيس اتحاد وكالات الانباء العربية الزميل رفيق شلالا والمدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي والمستشارة الاعلامية لرئاسة الجمهورية الزميلة مي كحالة والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري، وكذلك حضر رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وعميد كلية الصحة العامة الدكتورة برناديت ابي صالح ومديرو الفروع الخمسة، الى عمداء واساتذة والخريجات والخريجين والاهل واصدقاء.

وكان من الحفل الانيق ان اطلق رئيس الجمهورية جملة من المواقف السياسية حول السجال الدائر في البلاد عن الزواج المدني، غير ان مواقفه الاكاديمية تركت اثراً طيباً وعميقاً عند اهل الجامعة الذين سمعوا كلاماً غير معتاد من اعلى سلطة في البلاد، فنالوا التمنئة من الرئيس الهراوي الذي قال: "اثبتم ان الجامعة ليست مكاناً مقفلاً التداول بالنظريات، بل هي شريك في مسيرة النهوض"، الى ان الوقت حان "لتمكين الجامعة اكثر من الاسهام في بناء الدولة والوطن من خلال تكليفها اعداد الدراسات والابحاث التي تحتاج اليها ادارات الدولة وبرامجها الانمائية عوضاً عن تكليف المكاتب الخاصة". وكان لافتاً خلال الحفل ايضاً ان تقدمت رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري من الرئيس الهراوي، فصافحته وكان قليل من العتب واكثر من الدردشة والضحك، وحرص الرئيس الهراوي على ابقاء رئيس الجامعة وعميدة كلية الصحة قريبين منه طوال الوقت.

موكب الخريجات والخريجين بالثوب الاكاديمي، النشيد الوطني فدقيقة صمت عن روح الخريجة نانسي نعمه والدكتور حافظ قبيسي. وبعد تقديم للدكتور نسيب شلهوب القت الخريجة سناء المصري كلمة باسم زملائها وزميلاتها، ومما قالت: "نحن ابناؤكم المتخرجين من كلية الصحة العامة بكل فروعها، لكم منا تحية حب وامتنان وعهدنا امام الله بالا نتخاذل او نتهاون امام الألم، لتبقى عطاءاتكم رمزاً من رموز التضحية في سبيل الشفاء.

نحن ندرك ان مسؤوليات كبيرة تنتظرنا ولكن سيبقى عزمنا واصرارنا هو الاكبر.

ومن هذا المنطلق، وبدءاً بمسؤولية المطالبة، نتمنى عليكم في هذا الحفل الكريم، متابعة دعمكم لبرامج تحسين اوضاع الجامعة اللبنانية، ليغدو خريجوها متخطين كل الحواجز التي يمكن ان تعترضهم في سوق العمل (...) نعلن على مسمعكم عهدنا امام الله التزام القسم والبر بالعهد، علّنا بمؤازرته تعالى، نصل وإياكم الى مجتمع صحي راق، يليق بصورة لبنان الغد الذي نصبو اليه".

ابي صالح

وتكلمت الدكتورة برناديت ابي صالح: "(...) جاؤوا من جميع انحاء الوطن، من بيروت – من الجبل – من الشمال – من البقاع ومن الجنوب ليقولوا لكم، يا سيدي الرئيس، ان الجامعة اللبنانية عامة وكلية الصحة خاصة هما بألف خير والحمد لله. جاؤوا ليقولوا لكم بانهم فخورون ان يكونوا خريجي الجامعة اللبنانية.

استجابت كلية الصحة العامة حاجات الوطن الحقيقية في جميع حقول الصحة وحرصت منذ قيامها على ان تكون سياستها اولاً وآخراً عدم تخريج عاطلين عن العمل. اضافة الى المهن الصحية التقليدية كالعلوم التمريضية والعلوم المخبرية والعلاج الفيزيائي والاشراف الصحي والاجتماعي والقبالة القانونية، نشأت من جراء الاحداث الاخيرة حاجات جديدة دفعت الكلية الى العمل على استحداث اختصاصات جديدة لها.

الا تستحق هذه الاختصاصات كل المعاناة التي شاركني فيها البعض؟

الم يلب قسم تقويم النطق حاجة الـ٤٠٠٠ طفل لبناني من صم وبكم؟ ان لم يكن هذا الاختصاص مهماً، لماذا تهتم الدول الاوروبية بدراسة هذه الظاهرة في لبنان حيث عائلات بكاملها تعاني هذه العاهة الوراثية.

الم ينشأ قسم تأهيل المعاقين بالحركة الانشغالية من اجل مساعدة المعوقين جسدياً وعقلياً لكي يكونوا افراداً منتجين في المجتمع اللبناني.

كما لم يكن لبرنامج التدريس والتدريب في الصحة العامة الذي وضع مع وزارة الصحة وجامعة بوردو الثانية في فرنسا من هدف، سوى المساعدة على قيام سياسة صحية مبنية على الوقاية اكثر منه على العلاج.

طموحنا لن يقف عند هذا الحد، فهناك لاختصاصات جديدة سوف ترى النور، من تقنيين للتصوير الطبي الحديث، الى تقنيين في الحمية والتغذية، واخصائيين في ادارة المستشفيات، والهندسة الصحية والى كل ما يحتاجه الواقع اللبناني من اختصاصات صحية (...)".

دياب

والى رئيس الجامعة الدكتور دياب: "(...) سرت بنا ايها الرئيس، في حقل توزعت فيه الغام التحديات فانطلقت بلا تردد تقودك خبرة في المعارج ومعرفة للمزالق، عالماً بأن الخطأ الكبير هو الخوف من الخطأ.

اذا كان كل رأس فيه صداع فنحن نعلم ان سيد القوم اشقاهم. والتحديات الكبرى التي امامنا وقفت وبعناد واجهت لتزيل الاخطار ينبغي ان تشعرك بالارتياح بعدما وصلنا معك الى شاطئ الامان. اذا كانت شوكة المعتدي لم تستأصل بعد من خاصرة جنوبنا المعاند، فسيأتي يوم تقتلع فيه، وينقلب الغضب على من جعل الحق اسير الظلم. نهضنا معك من التعب بعدما سمعنا النداء، فكانت الوحدة بعد التبدد، وكان التضامن بعد التشتت والالفة بعد الطلاق.

سرنا وراءك راعياً لا يخبط في ليل، بل يكشح العتمات وبشاعتها ويسكت الضجيج وعبثه. وبخطى واسعة وصلنا معك الى فجر بانت فيه الآمال ذرى. وعند الصباح يحمد القوم السرى. والذين ينطلقون اليوم من بوابة هذا الصرح على ميادين الحياة اخذوا من الوطنية زوادة تجعلهم قادرين على اكمال مسيرة التحرير. يكفيهم فخراً انهم رأوا في مثالك مثال اللبناني المؤمن بصلابة شكيمته، المتحدي الاكبر لاعاصير الحياة (...)".

وبعد كلمة الرئيس الهراوي اقسم الطلاب اليمين، ثم وزع رئيس الجمهورية الشهادات على الخريجين يحيط به وزير الثقافة والتعليم العالي ورئيس الجامعة وعميدة كلية الصحة برناديت ابي صالح.

وسلم الرئيس الهراوي ميدالية الكلية الى نائب عميد جامعة بوردو الثانية البروفسور رشيد سالمي، وفي الختام قدمت الدكتورة ابي صالح درع الكلية الى رئيس الجمهورية واختتم الاحتفال بكوكتيل. والخريجون حملة اجازات في العلوم التمريضية والعلوم المخبرية والعلاج الفيزيائي والاشراف الصحي الاجتماعي والقبالة القانونية، ودبلوميون في الصحة العامة.

علي بردى

نحن سندك سور الطائفية الممتد في النفوس والنصوص


العلم وثلة الحرس لدى وصول الرئيس الهراوي.

اعرب رئيس الجمهورية الياس الهراوي عن امتعاضه من الاسلوب الذي اعتمده البعض في التعبير عن موقفه من مشروع قانون الزواج المدني الاختياري، قائلاً انه "لا يليق بمجتمع السلام الوطني ان يناقش خياراته وقراراته في الشارع"، واذ شدد "على صون الدستور وعلى تطبيقه"، رفض "رفضاً قاطعاً اي مساس بالدين" او "استعمال الدين اداة لتستير العورات". والتفت نحو الشابات والشباب، "اننا نفتح لكم باب الانتقال من العقلية المذهبية الى العقلية المدنية".

وهنا النص الكامل لكلمة الرئيس الهراوي:

ايها الاحباء، اذا يستمتع البعض بالكلام على ما في جامعتكم من سلبيات فان هذا اليوم في كلية الصحة العامة يقول الكثير من الايجابيات.

هذه الكلية حققت بفضل عميدتها الدكتورة برناديت ابي صالح قفزة مهمة اذ تتولى اعداد الكفاءات والخبرات المتعلقة بالمهن الطبية المساعدة فتعمل على تأمين ملاكات وزارة الصحة العامة والمستشفيات الحكومية، او على تلبية فرص العمل المفتوحة امامهم.

اننا نهنىء الجامعة اللبنانية رئيسا ومجلسا، واساتذة وطلابا واداريين.

اثبتم ان الجامعة ليست مكانا مقفلا للتداول بالنظريات، بل هي شريك في مسيرة النهوض.

ايها الجامعيات والجامعيون:

ليس التعليم العالي مرحلة من مراحل التعليم فحسب، بل هو جزء من عملية التعليم المستدام.

على الجامعة ان تضيء، وان تنبه، وان تقترح.

مهمتكم كبيرة في تحديث التعليم.

ومهمتكم كبيرة في بناء المجتمع وفي رفع مستوى النظر والعمل في الشأن العام. آن الاوان ان نخرج من منطق التعمد في تحويل امكانات الحلول الى اسباب ازمات.

الى متى ستظل هذه الهوة بين ابداعاتنا الفكرية والعلمية والفنية وممارساتنا اليومية في ادارة الشأن العام؟

ايها الاحباء، ماذا حل بنا؟

لا اخفي عليكم اني فوجئت باسلوب البعض في التعبير عن موقفه من القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء بحسب الاصول لاحالة مشروع قانون الزواج المدني الاختياري الى مجلس النواب.

من المؤسف ان نسمع ضجيج التحريض وكأن لا دولة عندنا ولا تراث ولا مستقبل.

فبعد ثماني سنوات من مسيرة السلام الوطني يجب ان نكون بلغنا النضج الكافي الذي يثبت اننا جديرون بهذا الوطن، وجديرون برهان العيش اللبناني الواحد.

على كل حال لا استطيع ان آخذ ما جرى الا بأبوتي المعهودة، لانني لا اقبل بأن يفرط احد في منجزات مسيرة السلام الوطني.

ايها الاحباء، علمت المحنة ان لا احد يتسلط على احد في لبنان.

وعلم السلام الوطني ان خرق القوانين والاصول هو انتهاك لكرامة الوطن.

لبنان تحكمه دولة الجميع من اجل الجميع.

دعوا المؤسسات تنهض بمسؤولياتها. وليكن ما يتوافق عليه اللبنانيون من صالح للوطن كل الوطن.

دعوا المؤسسات تنهض بمهماتها. فيوم عطل دور المؤسسات عم الانتحار في الوطن.

على كل حال ان ما ارسيناه من قواعد للسلام الوطني هو اقوى من كل الفرضيات.

فلا يظن احد بأنه ما زال يعيش في زمن الحرب والفوضى.

لا يليق بمجتمع السلام الوطني ان يناقش خياراته وقراراته في الشارع.

ابداء الرأي حق مقدس.

ولكن انتهاك الحريات والنظام العام هو ضد روح الوفاق الوطني وضد ارادة الاصلاح المنشود.

نحن لدينا دستور.

وانا اقسمت اليمين على صون الدستور وعلى تطبيقه.

ولن اقبل بأن ادير صراعا بين من يريد الدولة ومن يريد نفسه قبل الدولة او على حسابها.

وبمقدار ما نرفض رفضا قاطعا اي مساس بالدين نرفض في المقابل استعمال الدين اداة لتستير العورات.

دولتنا هي دولة مدنية، تحمي المعتقدات الروحية، وتصون حرية المعتقد، ولا احد يسمو على الدولة وعلى حقوق المواطنين.

ونحن ما اقمنا السلام الوطني كي يطفو وهم صراع بين الاديان والدولة تماما كما اقمنا الدولة لنزيل هم الصراع بين المذاهب نفسها.

الدولة لا تغير من معتقدات احد، ولا من حقوق احد، بل تغار الدولة على تأمين حقوق الجميع.

نحن في صدد استكمال وثيقة الوفاق الوطني والدستور، فما ارتضيتم وتعمدتم تطبيقه تخفوه او تمحوه من الدستور.

نحن سندك سور الطائفية الممتد في النفوس والنصوص.

ومهمة الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية هي "دراسة واقتراح بالطرق الكفيلة بالغاء الطائفية" وهذا يقتضي وقتا، من هنا المهم هو ان نبدأ.

علينا ان نبدأ كي لا تلعن الاجيال المقبلة جيل الآباء الذين لم يشقوا الطريق لبناء المجتمع المدني، ولان الآباء والاجداد ابقوا البلد في دوامة التقاتل الدموي كل عشر سنين وفي دوامة التناحر السياسي في معظم الاحيان والاحوال.

ايها الاحباء،

التحريض لا يعالج اعباء المرحلة القائمة وتحدياتها،

والصراخ لا يستكمل بناء مؤسسات الدولة،

ومهما سمعت او رأيت فلن اشك لحظة في اصالة الجميع،

ان قلبي مفتوح للجميع،

ومن على منبر الجامعة، منارة العقل والعلم والحداثة انادي الشابات والشباب واقول:

الياس الهراوي لا يقبل بأن تكون الطريق الى الانقسام والفوضائية اقصر دائما واسهل دائما من الطريق الى الوطن كل الوطن.

اننا نفتح لكم باب الانتقال من العقلية المذهبية الى العقلية المدنية.

الوقت هو لبناء الدولة وليس للانتماء، بالمماترات بينما على حدودنا تدور اشد الضغوط المكشوفة والمناورات المرفوضة.

الوقت هو لتعمير الثقة.

الثقة بأننا جميعا ومعا قادرون على ان نبني وطن الحرية والعلم والعقل والايمان.

الوقت هو لتمكين الجامعة اكثر من الاسهام في بناء الدولة والوطن من خلال تكليفها اعداد الدراسات والابحاث التي تحتاج اليها ادارات الدولة وبرامجها الانمائية عوضا عن تكليف المكاتب الخاصة.

فيا ايها المتخرجون، ان نجاحكم هو فعل وفاء لاهلكم واتعابكم، هو فعل انطلاق آمالكم واحلامكم فأقدموا وتقدموا، لان وطنكم يكبر اولا واخيرا بمنجزات ابنائه وانجازاتهم".

عبيد يرفض الفصل بين المعلمين القضية واحدة في الرسمي والخاص

منح وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد مديرة مدرسة بدرة الرسمية للبنات المربية بدرة الرعيدي وسام المعلم، في احتفال حضره رئيس المنطقة التربوية فوزي نعمه واعضاء المجلس التربوي في زغرتا الزاوية وجمع من المعلمين.

والقى الوزير عبيد كلمة اشاد فيها بالمربية الرعيدي، وقال: "(...) في هذه الأيام يحكى كثيرا عن قضية فصل المعلم الرسمي عن المعلم الخاص، واريد ان اؤكد شيئا سبق ان قلته في مجلس النواب وسوف نمارسه خلال الايام الآتية ومارسناه في الماضي، قضية المعلم هي قضية واحدة في المدرسة الرسمية او الخاصة، حقوقه وواجباته تقريبا واحدة، ولا نستطيع مطالبته بواجباته كاملة الا اذا اعطيناه حقوقه كاملة. هذا يعني عمليا كامل الحق في راتبه وتعويضاته. انا مرات كثيرة اتمنى لاولادي مما الدنيا اعطتني وسوف اعطيهم بمقدار ما اعطتني الدنيا. واتمنى واشتغل لهم واسعى واجتهد واضحي بحياتي من اجلهم. ولكن بمقدار ما تعطيني الدنيا امكانات اضعها في تصرفهم".

وأضاف: "ان ما توصل اليه المعلمون حتى الآن، من باب التقييم هو جزء بسيط من استحقاقهم، وما سوف تصنعه لهم هو الطموح والامل والسعي حتى يمكن ايصالهم الى كامل استحقاقهم وحتى ايضا كامل الاستحقاق ليس بالامر السهل(...)".

وتابع: "والآن اقول لكم على الاقل بحدود ما استطيع انا لن نوافق ولن نسعى ولن نقبل اطلاقا فصل قضية المعلمين في القطاع الخاص عن قضية المعلمين في القطاع الرسمي، فالمعلمون في القطاع الخاص لا يأخذون تقاعدا ولذلك سنسعى ان يأخذ المعلمون في القطاع الخاص كامل حقوقهم وتعويضاتهم، وهذا لا يعني ان المعلمين في القطاع الرسمي لن يأخذوا كامل التعويض وكامل الراتب التقاعدي، سنسعى الى ان يأخذوا كامل التعويض اسوة بالمدارس الخاصة، وكامل التقاعد".

وفي عيدي المعلم والأم، اقامت ثانوية زوق مكايل الرسمية احتفالا في قصر المؤتمرات في المعاملتين في رعاية الوزير عبيد وحضوره، وحضر النائب منصور البون وممثل وزير الخارجية الدكتور ايلي بويز ورئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ورئيس المصلحة الادارية المشتركة يوسف ضيا ورئيس مكتب التربية في كسروان غاريوس زيادة ورئيس مكتبي جبيل وكسروان في امن الدولة العقيد صلاح جبران والوزير السابق جوزف الهاشم وممثل النائب الياس الخازن طوني البستاني والمحامي جوزف ابو شرف ومدير العلاقات العامة في جامعة سيدة اللويزة سهيل مطر ونائب رئيس اقليم كسروان الكتائبي مسعود مراد، الى مديرين للمدارس والثانويات الرسمية في كسروان، وفاعليات رسمية عسكرية تربوية ودينية، وحشد من الطلاب.

النشيد الوطني، ثم قصيدة للشاعر ريمون شبلي، والقى رئيس مجلس الاهل ايلي كريم كلمة ترحيب.

ثم مديرة ثانوية زوق مكايل الرسمية السيدة ليلى سعادة كلمة طالبت فيها الوزير عبيد بثانوية نموذجية لساحل كسروان تتضمن فرعا للغة الفرنسية وآخر للانكليزية.

والقى الوزير عبيد كلمة ان "التربية هي التي تعطي لبنان، تعطيه قبل ان يعطيه الآخرون، وان التربية في لبنان على ابواب قفزة نوعية، تتمثل في المناهج الجديدة، تأخذ مستجدات التعليم، وتتجذر الى اعماق التراث، وهذه المناهج ليست كتبا مقدسة ولكنها مستوحاة من ضرورات الحاضر وحاجاته ومن تحديات المستقبل، ولن تشق هذه المناهج طريقها ما لم نترجمها بأعمالنا، وقضية التعليم ليست قضية وزير، ولا حكومة ولا عهد، وان كنز لبنان هو في التربية والتعليم وليس في مكان آخر".

وفي طرابلس ("النهار") تحدث الوزير عبيد الى الصحافيين ان "اي محاولة للفصل بين مصير المعلمين في القطاع العام والقطاع الخاص ستكون في موقع الرفض، وقال: "نحن حريصون على المستوى الشخصي كوزير تربية وكوزير في الحكومة على تنفيذ ما تم التوصل اليه في لجنة التربية ولاعطاء تعويض المعلمين على كامل الراتب اما موضوع الراتب التقاعدي فهذا سيدرس في الهيئة العامة للمجلس النيابي والمجلس النيابي يجب ان يضع يده على هذا الموضوع لأن هناك تشريعاً مالياً والتشريع المالي هو الذي سيقر حدوده".

وقيل له: "الوزارات المتعاقبة لم تتمكن من حل قضية المعلمين متى ينحسر الاشكال بين المعلمين والدولة".

حميد: تكامل العلاقة الاجتماعية والاهلية

رعى وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد احتفالا لتكريم الطفل اليتيم في مبرة الامام الخوئي الدوحة بدعوة من جمعية المبرات الخيرية الاسلامية في حضور المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والمدير العام لجمعية المبرات الدكتور محمد باقر فضل الله ومدير مبرة الامام الخوئي الدكتور خضر ديوس الى ممثلين لجميع المؤسسات الرعائية في لبنان وشارك اطفال ايتام من ست عشرة مؤسسة رعائية.

وشكر الدكتور خضر ديوس للوزير حميد على الدعم المادي والمعنوي الذي تقدمه الوزارة الى جميع المؤسسات الرعائية داعيا الى توثيق هذا التعاون ليكون نموذجا بين القطاع الاهلي والقطاع العام.

وقال الوزير حميد في كلمته "ان ايماننا بتكامل العلاقة بين وزارة الشؤون الاجتماعية والقطاع الاهلي هو المدماك الاساسي على قاعدته تبني الوزارة مشاريعها وتعاونها وهو سياسة ثابتة اثبتت جدواها في مجال قيام ادارتنا بواجبها وما الذي قمنا به في مجال زيادة عدد المسعفين لمؤسسات وجمعيات الرعاية على مستوى الاراضي اللبنانية كافة الا انفاذ لهذه السياسة". وكان الوزير حميد زار مركز الاتحاد لحماية الاحداث في بعاصير الشوف واثنى على الدور الذي يقوم به لرعاية الاحداث في لبنان واعدا بالعمل على زيادة الاعتمادات لفتح مراكز مشابهة في لبنان.

واطلع الوزير حميد في خلال جولته من رئيس الاتحاد القاضي غسان رباح على المشاريع لدى اتحاد رعاية الاحداث في لبنان.

أشغال وفنون من الروضات


من معرض قسم الروضات في ثانوية عاليه الثقافية.

عاليه – "النهار":

رعت السيدة سلمى شهيب عقيلة وزير البيئة أكرم شهيب معرضا للأشغال والفنون اقامه قسم الروضات في ثانوية عاليه الثقافية وتخلله تقديم هدايا الى الامهات. وحضرت الشاعرة انصاف الاعور معضاد، ورئيسة دائرة التربية في جبل لبنان رنده ابو حمدان وحشد من التربويين وفاعليات. وجال الجميع في اقسام المعرض الذي ضم رسوما واعمالا يدوية.

سينما

ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ويل ملتينغ الطيب" (مات دامون الوضيع الحياة والوظيفة عبقري في الرياضيات في اميركا وصولية ومستغلة فيلم عمق ومشاعر المخرج غاس فان سانت كان له اوسكار السيناريو الاصيل).
٢ – "زاوية حمراء" (ريتشارد غير محام عالق في فخ النظام الصيني. ومعه محاميته باي لينغ. في تشويق انمت للمخرج جون أفنيت).
٣ – "أميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقبتها، مع مورغان فريمان وانطوني هوبكنز).
٤ – "تعطّل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة الترقب وتيرة التشويق بإدارة المخرج جوناثان موستو).
٥ – "إبن آوى" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، وهذه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج كاتون جونز).
٦ – "من أجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس رويل، إخراج بول وايلاند).
٧ – "قاطع طريق" (المخرج بيل ديوك يروي في الاطار البوليسي مشكلات المجتمع الأسود في أميركا، مع لورنس فيشبورن وتيم روث وسيسلي تيسون).
٩ – "ارواح عارية" (مغامرات مع الجميلة المثيرة باميلا اندرسون).

أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "تايتانيك" (ماساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٢ – "على افضل نحو" (جاك نيكولسون كاره البشر وغير المنسجم ومحيطه، هل يقع اخيراً في حب هيلين هانت، شريكته في الفيلم وفي نيل اوسكاري التمثيل؟ والاخراج لجيمس إل بروكس).

اريسكو بالاس ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"محاكمة وخطأ" (مفارقات كوميدية في المحكمة مع مايكل ريتشاردس وجيف دانيالز).

اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (تريلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز ويان ماك غريغور).
٤ – "على افضل نحو" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية من اوستراليا).

إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "اللعبة" (مايكل دوغلاس في كابوس "اللعبة" الغامضة والسمجة، اخراج ديفيد فينشر).

اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"على افضل نحو" (راجع برنامج أتلانتيس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "سرية لوس انجلس" (مدينة الشرطة والعصابات والفساد في الخمسينات يحييها المخرج كورتيس هانسون، مع كيم بيزنغر وكيفن سبيسي).
٢ – "محامي الشيطان" (عصر المال والقوة والتلاعب يجسده آل باتشينو، مفيستو الجديد، وكيانو ريفز المحامي الشاب يحارب بمثاليته، إخراج تايلور هاكفورد).
٣ – "اللعبة" (راجع برنامج إيليت).

امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"مستيريا" (كوميديا إجتماعية وعاطفية حنونة للمخرج المصري عادل أديب، مع أحمد زكي وعبلة كامل – فيلم يستحق الاكتشاف).

بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "ويل ماتينغ الطيب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "تعطل" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "فلوبر" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "اميستاد" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "ارواح عارية" (راجع برنامج ابراج).

بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ويل ماتينغ الطيب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "تعطل" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اميستاد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج ابراج).

سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "على افضل نحو" (راجع برنامج أتلانتيس).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"٤٨ ساعة في اسرائيل" (نادين الجندي جاسوسة في قبضة الاسرائيليين، إخراج نادر جلال).

ستارغيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "قرار صعب" (عرض ثان للثريلر التشويقي).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "صانع السلام" (جورج كلوني ونيكول كيدمان مغامران ضد المدعو "إرهابا" عالميا).

سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "على افضل نحو" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "التمري الكامل" (راجع برنامج اسباس).
٥ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "ويل ماتينغ الطيب" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "زاوية حمراء" (راجع برنامج ابراج).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).

لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "المال يحكي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٤ – "زمرة سرّي" (الخيانة والتمزق العاطفي في الاطار اللاذع على طريقة بدرو المودوفار، مع ماريزا باريديس وخوان إيشانوفي).
٥ – "اعرض من الحياة" (بيل موراي وفيلته الضخمة في شوارع المدن، ضحك ومواقف).

لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – "المال يحكي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "محاكمة وخطأ" (راجع برنامج أريسكو بالاس).
٣ – "اعرض من الحياة" (راجع برنامج لاساجيس).
٤ – "رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك " (برنامج اتلانتيس).
٢ – "محامي الشيطان" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "اللعبة" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ و ٢ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "على افضل نحو" (راجع برنامج اتلانتيس).

مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٠١–٣٧١٩٦٢/٣):
– "بحر – مرأة" لفرقة الرقص "مقيت ليفايان" مع سمية البعلبكي ونبيه الخطيب، الساعة ٨،٣٠ مساء الجمعة ٢٠ آذار، وتستمر الى ٢٩ منه.
– "شتي يا دنيا صيصان" لمسرح الدمى اللبناني، الاحد الساعة ١١،٠٠
– "يلّلا ينام مرجان"، للاولاد، السبت الساعة ٤،٠٠ والاحد الساعة ٢،٠٠.

مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان واربع نسوان"، لاخراج جورج شلهوب.

مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "بوب كورن – آخر فيلم لبناني"، تأليف وإخراج فادي ابو خليل.

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٠١/٣٥٤٩٣٢):
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما (ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):
– استعراض "كوبلكبانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩،٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت : ٤٠٣٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة اماليا ابي صالح.

مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(– "الاربع فصول" – مسرحية المغار مع نيدي).

مسرح مونو، شارع الجامعة اليسوعية (ت: ٢٠٢٤٤٢):
– "جنينة المنابع" لاخراج روجيه عساف، كل خميس وجمعة وسبت الساعة ٨،٣٠ واحد الساعة ٦،٠٠، (القاعة الكبرى).
– "هي في غياب الحب والموت"، لاخراج ميشال جبر، من ١٦ شباط كل اثنين وثلثاء الساعة ٨،٣٠.

معارض

ستاسيون دي زار، حرش الكفوري:
– الياس ناكوزي حتى ٣١ آذار.

الوان، الكسليك:
– حسن جوني حتى آخر آذار.

ايماغوس، الزلقا:
– جان بول غيراغوسيان حتى ٥ نيسان.

ايبروف دارتيست، شارع سرسق، التباريس:
– اوليفيه غردزنسكي حتى ٤ نيسان.

غاليري عالم الفنون، الرملة البيضاء:
– مدى النعماني حتى ٤ نيسان.

متاحف

متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧):
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

فلكيات

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، عليك ان تكون اكثر حرصاً واكثر دقة في صرفه لاموالك لانك على ابواب اعياد ولديك مدفوعات كبيرة.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، إجهد لضبط ايقاعاتك في العمل والانسجام مع تطلعات رؤسائك.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، تشعر بعدم الانسجام في العمل وبرغبة جامحة للتغيير. فتش عن فرصة بديلة ثم قرر في ضوئها.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، يحاول البعض التقرب منك تديبا واستلطافا. أبعد عنك الحذر وتصرف بعفوية.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تبدو صعوبات عديدة في فهم الآخر ولكنك تزداد به تعلقا بعد الدخول في اعماقه.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، مفاجأة حلوة ولقاء مع صديق قديم آت من بعيد يفرض عليك تعديلا في برنامجك لهذا الاسبوع.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لا تقبل بالاعمال الروتينية واسعَ دوماً الى كل جديد لان الانسان في سباق مع الزمن والتقدم.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، مبادراتك واقتراحاتك تبدو خطرة اذا ما تحققت لانها آنية وتخلو من بعد النظر.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لا تقم بعدة اعمال في الوقت ذاته لانك لن تتمكن من تحقيق النتائج المرجوة بالمستوى المطلوب.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، لا تضخم الامور وتجعلها تقضي عليك. إلتفت الى مصائب المحيطين لتجد ان مشاكلك جداً صغيرة.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، انت انسان متميز بافكارك وتطلعاتك. انتظر الوقت المناسب لطرح مشاريعك لان التوقيت السيئ يعرضها للفشل.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، الشركاء يعانون من ضغوطات قد يعجزون عن مواجهتها. المهم عدم الوصول الى نقطة اللاعودة.

متاهات

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ
ث	ت	ب	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ر
ج	ث	ت	ح	ر	ز	ض	ص	ش	س	ز
ح	ج	ث	ج	ذ	س	ط	ظ	ع	غ	ف
د	خ	ح	خ	د	ش	ط	ظ	ع	غ	ق
ذ	ر	د	ط	ض	ص	ض	ع	ن	ف	ك
ش	س	ز	ذ	ظ	ع	ص	غ	م	ق	ل
ص	ض	ط	ظ	ر	غ	ش	ف	ل	ك	م
ف	غ	ع	ق	ف	ز	س	ق	ك	ل	ن
ق	م	ن	ك	ن	و	و	هـ	ن	م	هـ
ك	ل	هـ	ل	م	ك	ي	ن	م	ل	و

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

يبورك – الاحساس – احساسك – والذوق – ذوقك – فكلاهما – من – الدقة – والرهافة – بحيث – يصفق – لهما – قلب – عمك – مثلما – يصفق – للقلم – الذي – بات – في – امكانه – ان – يترجم – الاحساس – والذوق.

ا	ل	ا	ح	س	ا	س	ك	ر	ق	ف
ق	و	ذ	ل	ا	و	ق	ق	م	و	ك
ي	ت	ر	ج	م	ا	ل	و	ل	ذ	ل
ة	ب	ح	ي	ث	ن	ب	ذ	ق	ل	ا
ف	ل	هـ	م	ا	ي	و	ق	ل	ا	هـ
ا	ك	ا	م	ن	ذ	ت	ف	ل	و	م
هـ	س	ل	س	ق	ل	ا	ص	ي	ف	ا
ر	ا	د	ك	ف	ا	ب	ي	ك	م	ع
ل	س	ق	ر	ص	م	ث	ل	م	ا	ي
ا	ح	ة	و	ي	ا	م	ك	ا	ن	ه
و	ا	ا	ب	س	ا	س	ح	ا	ل	ا

الكلمة: بلد اوروبي — السابقة: قطر

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٣٩٥

افقياً:
١– جماعة الناس – بطيء ٢– ثوب واسع. ٣– تفضلت وتحلت – يصب بصره كله ٤– حرك – ازال الاثر – كف وامتنع. ٥– قرع – موقد ٦– طائف الخيال – يحرص. ٧– ضد دفع – اعاد الشيء مرة بعد اخرى. ٨– نصف بوار – ضد حرام – صرم وقطع. ٩– عقول – موضع بيع التمر.

عمودياً:
١– دمعه – خدور النساء. ٢– قليل تافه – فصيح اللسان. ٣– تيس – علق الشيء في الشيء. ٤– هرب – ود. ٥– ليستدرج بالتمر – تعب. ٦– اسم موصول – الليل. ٧– مشى خلفه – حاجتها وبغيتها. ٨– موحش – اصابه مس. ٩– جمع عظيم – [illegible]

حل شبكة امس

افقياً: [illegible]

عمودياً: [illegible]

آخر اولاد الشهيد

من اواخر نسل شهداء لبنان خلال الحرب العالمية الاولى، فارقتنا الى العالم الآخر المرحومة اوجيني الحايك، آخر اولاد الشهيد الخوري يوسف الحايك.

الشهداء واولادهم بركة للاحياء، فاذا بهم يتحولون الى احياء وبركة الاحياء، قبل وفاتهم وبعدها الشهيد المرحوم الخوري يوسف الحايك استشهد على يد العثمانيين، تاركا وراءه الاولاد والاحفاد، في مقدمتهم نجله المرحوم الدكتور سليم الحايك، والدكتور جورج الحايك وابن شقيقة الدكتور سليم النائب السيد حبيب حكيم رئيس اتحاد بلديات الساحل المتني.

والدكتور جورج يتحدر من هذه السلالة المباركة التي تتمثل فيها الشهادة على اقدس وجه. وكذلك احفاد الشهيد.

الخوري يوسف الحايك اعدم بعدما كابد العذاب المرير وعانى القهر والاضطهاد.

استشهد وهو يهتف بحياة لبنان وباستقلاله.

فكان ضحية كريمة على مذبح العطاء الذاتي الكامل.

ومع وفاة المرحومة اوجيني لم يبق احد على قيد الحياة من اولاد الخوري يوسف الحايك ولم تبق الا الذكرى وعبيرها، ولم يبق من اولاد شهداء السادس من أيار سوى اثنين او ثلاثة، وهم يكملون الشهادة بصدق وصفاء واخلاص.

الشهداء يتركون وراءهم الاسم العاطر، ويورثون اولادهم واحفادهم الرسالة.

اوجيني جاورت ربها والدكتور جورج يجلو الذكرى الى جانب الاحفاد.

فاضل سعيد عقل

المعلم الرسمي غير راض بالتمييز وزملاؤه في الخاص يستغربون الضجة

لم يهدأ المعلمون الرسميون ولم يخف امتعاضهم الشديد من قضية الفصل بينهم وبين زملائهم في القطاع الخاص من حيث المطالب التي قالها، من جديد، مجلس فرع الشمال لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي قبيل الاضراب في جميع الثانويات والمدارس الرسمية يومي ٣١ آذار و١ نيسان. وهي:

١– اعتماد كامل الراتب الاخير في احتساب التقاعد ونهاية الخدمة.

٢– رفع موازنة تعاونية موظفي الدولة وصرف الاموال بالسرعة القصوى بحسب الضرورة.

٣– اقرار قانون انصاف حملة الكفاءة والاجازات وفق المقترحات.

٤– اقرار تعويض الادارة المديرين في الثانويات الرسمية ودور المعلمين والمدارس الرسمية.

٥– رفع اجر الساعة المتعاقدين في التعليم الرسمي.

وذكر مجلس الفرع جميع المعلمين بالمشاركة في الجمعية العامة في تمام الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الثلثاء ٣١ آذار في ثانوية القبة الرسمية البنين.

كما عقد مندوبو المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في قضاء النبطية جمعية عمومية في حضور رئيس الرابطة حسان صالح. وبعد مناقشة المستجدات على الصعيدين المطلبي والتنظيمي اتخذ المجتمعون جملة من المقترحات والتوصيات:

اولا – التفويض الى رابطة المعلمين الرسميين في الجنوب تنفيذ الاضراب لمدة يومين، الثلثاء والاربعاء ٣١ آذار و١ نيسان ١٩٩٨. واتخاذ الخطوات التصعيدية اللاحقة لوضع مشروع الملاك الخاص الموحد وغيرها من المشاريع المقرة في التنفيذ. ومن احدى هذه الخطوات مقاطعة اعمال التصحيح في الامتحانات الرسمية.

ثانيا – اوصى المجتمعون بضرورة الاسراع في اجراء دورة انتخاب الهيئات التمثيلية لمؤسسات الرابطة بدءا من المدارس وانتهاء بمجلس المحافظة.

ثالثا – سجل المجتمعون اسفهم للمواقف والمحاولات الرامية الى شق وحدة المعلمين وبعثرة جهودهم تمهيدا لتناسي الحقوق وطمس المشاريع التي من شأنها تعزيز التعليم الرسمي.

النقابة

واختلف الموقف لدى النقابيين من المعلمين في الخاص، دفاعا عن كونه كان ضمن المتفق عليه، كما اعلن ذلك ممثلون لفروع نقابة معلمي المدارس الخاصة في جلسة استثنائية، في مقر فرع الشمال، من بيان لهم: "توضيحا لما نشر في الصحف يوم السبت ٢٨ آذار ١٩٩٨، من كلام يتناول نقيب المعلمين في لبنان، ومن خلاله نقابة المعلمين في لبنان، ويفتقر الى الحقيقة والمسؤولية النقابية، نعلن:

أ – وحدة المعلمين في القطاعين الخاص والرسمي.

ب – ان نقابة المعلمين، كانت منذ بدء تحركها مع سائر القطاعات التعليمية واضحة في مطالبها وفي نهجها وتحركها.

ج – ان ما تم التوصل اليه في لجنة التربية النيابية، كان هو نفسه ما طلبه ممثلو المعلمين الرسميين الذين وافقوا على نسبة ٩٠ في المئة، لكل من يترك التعليم قبل ٣٥ سنة و١٠٠ في المئة لمن يتركه بعد ٣٥ سنة.

د – ان تبديل مواقف ممثلي المعلمين الرسميين، بعدما نال المعلمون في المدارس الخاصة التعويض بنسبة ١٠٠ في المئة دون شروط، هو تبديل غير مبرر ولا هدف منه سوى حرمان المعلمين في المدارس الخاصة مما حصلوا عليه.

هـ – ان التستر بوحدة التشريع لا يخدع احدا وخصوصا معلمي المدارس الخاصة الذين يعانون فقدان هذه الوحدة في مجالات متعددة ابرزها:

١– عدم بقاء المعلم في القطاع الخاص مضمونا بعد تركه العمل.

٢– عدم افادته من قانون تقاعد.

٣– بقاؤه عرضة للصرف الكيفي فيما المعلمون الرسميون لا يعانون هذا السيف فوق رؤوس زملائهم، وسوى ذلك من امور.

و – استهجان تدني الخطاب النقابي عند البعض الى هذا المستوى من الدرك المتسم باللامسؤولية والتجني".

محفوض

ورد امين صندوق نقابة المعلمين في لبنان نعمة محفوض على ما جاء في بعض الصحف:

اولا، ان المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين وبكامل الاعضاء الـ٢١، هو الذي اتخذ الموقف الحكيم وليس جورج سعادة وحده، والتاريخ سيسجل حتما اننا كنا حريصين على وحدة الموقف.

ثانيا، نحن مع وحدة التشريع التي ترفع من شأن المعلم الرسمي، ولسنا مع وحدة التشريع التي تلحق الغبن بالمعلم الخاص.

ثالثا، نستغرب هذه الضجة ضد موقف نقابة المعلمين وتحميلها مسؤولية انشقاق مكتب المعلمين، والموقف الذي اتخذته كان متفقا عليه ضمن مكتب المعلمين، واعلن الزميل ابرهيم الراسي مرارا، هذا الموقف المتفق عليه، في اجتماع لجنة التربية النيابية".

الاهل في المتوسطة للطفل والام

عاليه – "النهار":

في رعاية رئيس المنطقة التربوية في جبل لبنان غابي قسطون، احتفل مجلس الاهل في متوسطة الشبانية الرسمية بعيدي الام والطفل، في مجمع الاستراحة في عاليه في حضور النائبين الدكتور بيار دكاش وصلاح الحركة، ورئيس رابطة المعلمين الرسميين في الجبل كامل شيا وحشد من المدعوين.

النشيد الوطني ثم تعريف السيدة نهى صافي فتلى انور غنام كلمة مجلس الاهل ومما قاله: "المدرسة الام لجميع ابناء الوطن. من هنا موعدنا معكم في عيد الام، رمز التضحية والمحبة والحنان، مع اثار المعلم والام والطفل، معكم نحلم بوعد كبير نقدمه لطفل لبنان".

ثم القى مدير المدرسة غسان صبرا كلمة رحب فيها وقال: "منذ البدء كانت الكلمة تجسدا للعقل في ثياب اللحم والدم، والعقل هو خميرة الله في الانسان سيد هذا الوجود وشرفه المطلق. والعقل معرفة تختبرها الاجيال وتمحصها الادمغة لتثبت احقيتها، وطرق المعرفة مدرسة شعارها التطور والارتقاء، شعارها الحرية المقرونة بالمسؤولية".

واخيرا القى راعي الاحتفال كلمة قال فيها:

"ان لبنان في كل آن في انتظار شبابه، والشباب حكام يبنون بالنور والمحبة وطنا احبوه حتى العبادة، اطفال يتناولون من سماواتنا النجوم تكوكب في دنيانا، امهات يرضعن اطفالهن العزة والكرامة، زوجات يسقن الاعاجيب في شموخ المراقي، وشقيقات يرفعن القيم في انسانية المرأة (...) انها معادلة في الهيكل اللبناني بحيث اصبح اسم الطفل ملتصقا باسم الام لتكتمل عملية النمو الاجتماعي المزدهر (...)".

جمعية نور في محيطها



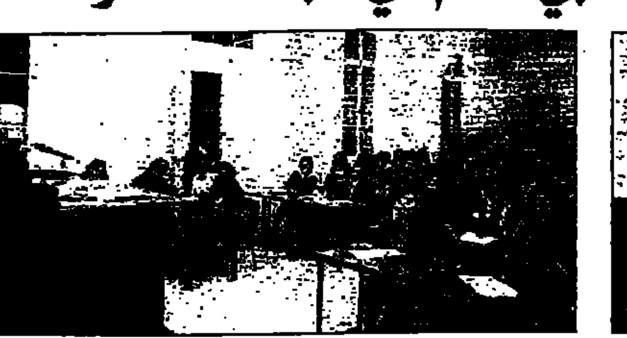

من نشاط جمعية نور للاطفال.

قامت جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية في صور بتوزيع الادوية على المصابين بالامراض المزمنة كالربو والقلب والسرطان وغيرها في مركزها في صور. كما نظمت الجمعية حملة التلقيح ضد امراض الشلل والحصبة والشاهوق والحساسية في قرى منطقة صور المتاخمة للشريط الحدودي المحتل.

واحيت جمعية نور للرعاية الصحية والاجتماعية في صور سلسلة نشاطات في اسبوع الطفل شملت تلقيح الاطفال ضد الامراض السارية كالشلل والحصبة والشاهوق والسل في صفوف اطفال قرى قضاء صور كما عرضت لهم حفلة من اعداد الفنان فرحان، ونشرت الجمعية مع اشبال النهضة والحزب السوري القومي الاجتماعي حواجز محبة ووزعت ازهارا وحلوى.

مورتي: لسنا تقليديين ولا أحد يفوته العلم
"النهار" دخلت الى جامعة القديس يوسف وحاورت طالبي العلم في الجامعة المفتوحة

السيدة فيفيان مورتي.



طلاب جامعة الكل.

بادرت جامعة القديس يوسف الى انشاء كلية خاصة في اطار الجامعة المفتوحة مع الحفاظ على الفرنكوفونية وهي الاولى في لبنان.

والجامعة المفتوحة مفهوم عالمي جديد انتشر في معظم دول العالم ولا يزال مشروعا قيد الدرس والاعداد في الدول العربية ومحور نقاشات وحوارات وطاولات مستديرة عدة تعقد حول اهميته وكيفية تنظيمه وتطبيقه.

هذا النظام الاكاديمي الجديد بادر الامير السعودي طلال بن عبد العزيز اخيرا الى جلسة خاصة حوله في المؤتمر الاقليمي العربي حول التعليم العالي الذي نظمته الاونيسكو في لبنان، اوائل آذار في قصر الاونيسكو، حيث اجتمعت جهات عربية وبحثت في اهمية انشاء جامعة مفتوحة والخدمة التي توفرها للمجتمعات ونموها ورقيها.

كما ابدى مشاركون غربيون تقديرهم لحرص العرب على انشاء الجامعة المفتوحة على ان تكون "جامعة عربية مفتوحة" بحتة.

من خلال الطروحات حول هذا المبدأ نفهم ان "الجامعة المفتوحة" هي للكل، هذا هو اسمها في جامعة القديس يوسف، وتتوجه لمن يطلب العلم، ولو متأخرا ولا متأخر في طلب العلم. هي وجدت لتعوض كل فرد ما فاته من فرصة المعرفة والعلم والتثقف، ولتتبعه مهما تقدم في الحياة ومهما ابتعد عن الجو العلمي، لأن "الجامعة المفتوحة" تساعده على محو "أميته" المعرفية والثقافية، ان جاز التعبير.

تفتح هذه الجامعة ابوابها لكل راغب في التأقلم مع العصر المتجه اكثر فأكثر نحو العولمة، حيث حب المعرفة حق مكتسب للانسان. وهي من الوسائل الاولية التي تمهد لتقريب الاجيال وتوفر التناغم بين الآراء والمعتقدات. الى اي حد تنخرط الجامعة المفتوحة في بناء المجتمع الجديد في الدول العربية، وبخاصة لبنان، صاحب الريادة في المنطقة؟ وهل من صيغة لانشاء جامعة مفتوحة وطنية لكل اللبنانيين وباللغة العربية؟ "جامعة الكل" واهميتها واصداؤها في الاوساط الاجتماعية ودورها فيها، اوضحتها مديرة الجامعة السيدة فيفيان مورتي وما هو المفهوم وكيف تم طرح المشروع وتنفيذه في التجربة الاكاديمية الجديدة.

ومن افراد – طلاب توافدوا ما ان سمعوا، على التعرف والتثقف ومجاراة العصر أخذنا شهادات في الجامعة المفتوحة. ومن هؤلاء اسماء معروفة رفضت الافصاح.

قالت السيدة مورتي: "الجامعة المفتوحة هي فكرة جديدة في لبنان تتوجه الى اشخاص لا يحملون ديلوما او اجازات او حتى لم ينالوا شهادة بكالوريا او اشخاص اجبروا على توقيف الدراسة في الجامعة لأنهم تزوجوا او سافروا خلال الحرب. والى اشخاص اكملوا دراستهم الجامعية وحصلوا على دكتوراه ويريدون التثقف اكثر فيستطيعون متابعة المحاضرة التي تلقى دون أن يكونوا ملزمين بالوقت، الاكاديمي التقليدي او يأتون كل يوم، لأن هناك اموراً تجددت في نظام الجامعة التقليدية واشياء اضيفت الى المحاضرات كما ان الجو في الجامعة المفتوحة ليس اكاديميا تقليديا.

والمبنى هذا قديم جدا اعجبنا واتخذناه مدة سنتين ثم تنتقل الى طريق الشام مقابل مقر رئاسة الجامعة حيث يشاد مبنى سيضم معهدي المسرح والسينما والجامعة المفتوحة.

المبنى الحالي كان مركزا للارشيف وللآباء اليسوعيين فنقل الارشيف وأخذنا المبنى لأننا لم نملك خيارا آخر مذ تأخرنا في تنفيذ الفكرة. ولهذا السبب بدل ان يبدأ العام الجامعي في تشرين الثاني كسائر الجامعات بدأنا في كانون الثاني. بذلنا جهدا كبيرا لتهيئة جو مريح بعيد عن الجو الجامعي التقليدي لان بين الطلاب من يعملون فيأتون لوقت معين ثم عليهم المغادرة.

فكرة الجامعة المفتوحة هي للذين يحبون التعلم من جديد ويتمنون التثقف اكثر وان كانوا ملمين بمعرفة معينة ومستوى معين من العلم. وان كانت جامعة مفتوحة فنحن لا نقبل ايا كان. فعلى الفرد ان يلم بدرجة معينة من الفرنسية لأننا نحاول قدر الامكان ان تكون هذه الجامعة في اطار الفرنكوفونية.

صحيح ان المحاضرات بالفرنسية وليس من الضروري ان يكون الاساتذة من جامعة القديس يوسف مع ان الاغلبية تابعون لها".

● الى جانب معرفة الطلاب اللغة الفرنسية، هل من شروط اخرى للدخول الى الجامعة المفتوحة؟

– الجامعة المفتوحة لا تعني ان كل من اراد التثقف يستطيع الدخول اليها. هي فعلا جامعة مفتوحة اي لا تفرض شروطا جامعية تقليدية كأن يحمل الطالب ديلوما ما او شهادة بكالوريا لسبب بسيط اننا لا نعطي ديلوما بل افادة ان الطالب حضر المحاضرات المعينة.

نحن نستقبل افرادا لا يحملون حتى شهادة بكالوريا ولكن يعرفون الفرنسية، لذا من الجائز ان ينتسب الى الجامعة المفتوحة افراد لديهم تحصيل علمي ثانوي لم ينالوا شهادة فيه لاسباب السفر او الحرب ولا نقبل ابدا افرادا لا يعرفون الفرنسية، بل عليهم ان يكونوا على مستوى عال من اتقان هذه اللغة ليتمكنوا من متابعة المحاضرات وما يقال. فاذا لم يفهموا سيضايقون غيرهم بأسئلتهم او وجودهم.

● هل هناك نوع من التوجيه والارشاد للراغب في الانتساب الى الجامعة المفتوحة ليكون اختيار المادة ملائما لثقافته ومعرفته؟

– انا هنا لأرشد الطلاب الى المحاضرات التي يجب أخذها. بما انها هذه سنتنا الاولى تبقى نواقص عدة ولخطاء يجب تصحيحها وامور لم ننتبه لها سنأخذ بها السنة المقبلة. مثلا هناك افراد اعترضوا لعدم وجود حصص مسائية لانهم يعملون طيلة اليوم ويهمهم الانتساب الى الجامعة فلم يتمكنوا. كنا نتمنى ذلك وما زلنا جددا في هذا المجال ولم نتوقع هذا الحجم من الاقبال، فلدينا اليوم ٢٧٠ طالبا وأملنا في البدء ان نجمع في كل صف عشرة والى اليوم هناك من يتسجلون.

● كيف بادرتم الى جامعة مفتوحة؟

– الفكرة أتت اولا من النظر الى وضع الناس حولنا. هناك اشخاص يلقون محاضرات في منزل او ناد او صالة، هذا جيد لكن لماذا لا اطار اكاديميا يجمع هؤلاء الناس ويفيدهم اكثر.

وبحثنا الامر مع البروفسور شمعون وطرح فكرة انشاء "جامعة للكل" من فئات المجتمع لديهم اوقات فراغ او يعملون او تقاعدوا او الذين يواكبون العصر والمستجدات العلمية والثقافية. وعرض البروفسور شمعون الفكرة على مجلس الكلية واتخذت الاجراءات اللازمة ثم نفذنا المشروع.

● مفهوم الجامعة المفتوحة منتشر في معظم دول العالم هل استعنتم بأي مركز اكاديمي لانشاء الجامعة وتنظيم الادارة واقتراح طبيعة المحاضرات؟

– نعم، سافرنا اولا الى باريس لنحاول التعرف على هذه الافكار الجديدة وهناك جامعات مفتوحة تحمل تسميات مختلفة. كان علينا ان نطبق هذا المفهوم الجديد وفق المكان والمحيط الذي نعيش فيه. واتفقنا مع جامعات فرنسية كالسوربون وعلى تبادل في الاساتذة ليعطوا محاضرات في جامعتنا لفترات معينة. سافرنا في شهر تشرين الثاني ولم يكن لدينا سوى شهرين لنقوم بكل التحضيرات وكان علينا افتتاح الجامعة هذه السنة.

ساعدنا اكثر ان ادارتنا تابعة لجامعة القديس يوسف لان هذا الوضع يوفر عنا وقت تأسيس وتنظيم الادارة.

في باريس التقينا واشخاصا يهمهم هذا المشروع واعطونا افكارا كثيرة حاولنا تطبيقها قدر الامكان. لهذا عملنا كثيرا واخذنا ملفات عدة وافكارا عن كيفية تنسيقهم وعملهم.

● عندما كنتم في باريس والتقيتم اساتذة في هذا الحقل هل اتفقتم على نوع من التبادل؟

– هذا اول اتصال على هذا الشكل. ولا تنس اننا حينها لم نكن بعد ولا يمكننا طلب شيء او عقد الاتفاقات ما لم نوجد. الآن وبما اننا وجدنا نستطيع أن نطلب تبادل الاساتذة والافادة من كل الاتصالات التي قمنا بها في باريس بجامعات مختلفة تحديدا خلال شهر نيسان لاننا سنسافر الى فرنسا من جديد.

● من الملاحظ انه ينقص عنصر الشباب في الجامعة، لماذا؟

– الجامعة المفتوحة لا تتوجه تحديدا الى الشباب، معظمهم يدرسون في الجامعة التقليدية لينالوا شهادة لن ينالوها هنا. ولن كانوا من المتخرجين فهم يتخصصون والذي يتخصص يعمل ليساعد نفسه ولهذا ليس لديه وقت او حاجة ليأتي الى الجامعة المفتوحة الا اذا لديه وقت فراغ كامل اي لا يعمل او يتعلم.

طريقة

● خلال اوقات المحاضرات ماذا يحصل من امور طريفة او لافتة؟

– في اكثر الاحيان يأتي الطلاب الى مكتبي بغية لفتي الى امور اغفلناها ويبدأون بالعتب والتساؤل لماذا محاضرات او مواد معينة لم نفكر فيها او لا تعطى مساء. هذا يدل على اندفاعهم ورغبتهم في التعلم وادراكهم ان الانسان لا يستطيع ان يقف مكانه لان العالم لم يبق للاشخاص الذين لا يعلمون. وهناك شيء مهم ان هذه المحاضرات قربت الاهل من اولادهم لا سيما الام لان الاولاد يرون امهم تتعلم من جديد في الجامعة ويفرحون لشعورهم بأنها اصبحت قريبة من افكارهم ومفاهيمهم فتخلق جوا مختلفا بينهم. كما الاحظ بأن السيدات اللواتي ينتظرن بدء المحاضرة أخذن من جديد العقلية الجامعية فاذا تأخر الاستاذ عن الموعد يبدأن بالضجيج كأنهن في صف ثانوي. من الجيد ان نلاحظ ان الناضجين عندما يلتقون ثانية على مقاعد الدراسة وان لم يكن الجو جامعيا تقليديا، لهم العقلية وروحية الطالب ويعيشون جو الشباب. وهذا شيء جميل جدا ومفرح.

أصداء

● ما هي اصداء الجامعة المفتوحة وهي الاولى في لبنان وماذا عنها كتجربة اكاديمية حديثة؟

– لشهرين الى الوراء رأيت اننا ما زلنا صغارا وسنكبر كثيرا وفي نهاية العام سنقيم مجريات عامنا الاول وسنأخذ آراء الطلاب: ما هي انتقاداتهم ومقترحاتهم وما يتمنون وما كان جيدا وما لم يكن. وهذا التقييم سينبهنا على الاخطاء لنصححها في السنة التالية. وسنطلب دعم جهات تهتم بالفرنكوفونية – نريهم اعمالنا واهدافنا.

أتمنى ان يصبح المستوى الثقافي اعلى من الحالي لاننا سنضاعف عدد المحاضرات بسبب الاقبال الكبير على الجامعة والمحاضرات التي تلقى وطبيعتها وشخصيات الاساتذة. ومن الممكن ان نبدأ العمل يوميا بدل ثلاثة ايام في الاسبوع.

واريد التأكيد في النهاية ان الجامعة المفتوحة مميزة لانها تقدم العلم لطالبيه وليست كنشاط اي ناد او مركز اجتماعي، لهذا هي فريدة في لبنان وفي هذا المضمار بالذات لاختلافها عن غيرها من الجامعات او المعاهد حيث المعلوماتية واللغات يمكن ان تتعلمها ولكن ليس في الجامعة المفتوحة. وبطبيعتها هذه واهمية المواد والتنظيم كانت الاصداء ايجابية ومشجعة جدا، لأننا كنا نتوقع وجود عشرة طلاب في المحاضرة الواحدة واليوم لدينا ٢٧٠ طالبا مع استمرار تدفق طلبات الانتساب. ولمعرفة آراء المنتسبين الى الجامعة المفتوحة ودوافعهم واختيارهم لمحاضرات معينة، سألنا البعض خلال استراحة الفصل.



مبنى جامعة الكل في شارع اليسوعية. (ميشال صايغ)

نديم صورائي

نديم صورائي يدرس الحقوق في جامعة القديس يوسف ويحب الاطلاع على علم النفس "وبما انني في سنتي الاخيرة في الحقوق انتسبت الى الجامعة المفتوحة لأتعرف علم النفس اكثر اذ لم يبق في امكاني الاعداد لاجازة في علم النفس. وبما أن المحاضرة هي لمرة واحدة في الاسبوع ولساعتين رغبت وتشجعت فأنا لا املك وقتا كاملا يوميا لاختصاص جديد. كنت اتمنى ان اتسجل لمحاضرات اخرى ولضيق الوقت اعطيت الافضلية لعلم النفس".

هيرمان

رأت جيلبرت هيرمان ان فكرة الجامعة المفتوحة جيدة. "اولا لا أعمل وثانيا المحاضرات هنا مثيرة للاهتمام كثيرا وهناك محاضرات بعد الظهر لا استطيع حضورها لانني أم لابنة عمرها سبع سنوات ورأيت ان علم النفس أهم مادة. لدينا نحن النساء مشكلة مع اولادنا في التواصل معهم. هذا الجيل افضل منا بكثير والذي عشناه في شبابنا يختلف عن حياتهم. لهذا ادرس علم النفس والفلسفة في الجامعة المفتوحة لأتمكن لاحقا في علاقتي بابنتي ان اتقرب منها واعرف آلية التواصل معها ومراعاتها وتطلعاتها، وجوها جيدا.

وأؤكد لك انني سأعود لحضور دروس اخرى السنة المقبلة او بعد انتهاء دورتنا بشرط ان تكون قبل الظهر".

ابو عضل

وقالت مي ابو عضل: "الجامعة المفتوحة حل جيد للاشخاص الذين حرموا التحصيل الجامعي خلال الحرب وبما اننا نعيش في عصر تتوالى فيه الاحداث والاختراعات وتسبقنا المستجدات العلمية والثقافية، رأيت من الافضل التأقلم مع هذا الجو الجديد والتقرب من الاجيال الصاعدة لا سيما اولادنا من خلال هذه الجامعة. فهي تعطينا الكثير من الثقافة والتأقلم ونشعر باستقلالية في العمل والمتابعة لما نأخذ. وهي ليست مسألة تحضير لدبلوم او اجازة في اختصاص معين اكثر من الحصول على معرفة اوسع وتناغم مع عالم اليوم لاننا جيل مختلف".

شمعون

دوروتي شمعون: "الجامعة المفتوحة هي حاجة اساسية للمجتمع والمواضيع التي تطرح هنا مهمة جدا. اليوم أدرس مادة علم النفس وفي السنة المقبلة هناك مواد اخرى نستطيع الافادة منها كالطب والفن والثقافة والآثار كل هذه المعارف تغنينا وتغني حياتنا العائلية. وانا هنا لأعرف اكثر ولأواكب العصر الحالي استمرارا. لو كنا في اوروبا لعرفنا الجامعة المفتوحة من قبل وهذا لا يعني اننا غير سعداء لرؤية هذا الباب يفتح لمن يطلب العلم والمعرفة في لبنان".

ندى اندراوس

حفلة في برودواي

اقامت امس الجمعية اللبنانية الاعمال الاجتماعية حفلتها السنوية، في رعاية مؤسسة فؤاد مخزومي في سينما برودواي.

وكانت مسرحية غنائية شاركت فيها جورجيت صايغ ومجموعة من تلامذة المدارس الرسمية وحضر نواب بيروت وشخصيات.

وتحدث مخزومي عن دور الام والطفل في بناء مجتمع سليم ومستقبل مبني على اسس متينة، وشرح اهداف مؤسسة مخزومي التي تعنى بتطوير كفايات الامهات من خلال برنامج "مايكروكريديتس" وكانت هدايا الى الاطفال واوسمة لامهات الاطفال.

انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف في دمشق المأسوف على شبابها

لينا منير ابرهيم

زوجة الدكتور ماجد ابرهيم
(رئيس الجمعية اللبنانية لاطباء الانف والاذن والحنجرة ورئيس الاتحاد العربي لجمعيات اطباء الانف والاذن والحنجرة)
والدها منير ديب ابرهيم
اولادها ماريا ومحمد وسارة ومهند
اشقاؤها باسم ومالك وريما
يحدد موعد الدفن وقبول التعازي لاحقاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سالم حنا سالم

زوجته نجوى خوري
ولداه المهندس مشهور وسامر
ابنته سمر
اشقاؤه جرجي وميشال وعائلة المرحوم لزيه وعائلة المرحوم نبيل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ آذار في كنيسة القديس سابا في كفرحاتا – الكورة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ٣١ منه واول نيسان في منزل الفقيد في كفرحاتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جان بشارة مقبل
المحامي بشارة مقبل
الصيدلي انطوان مقبل
ليلى
ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والوالدة المرحومة

لوريس فضلو مدايا

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ آذار في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مدرسة السلام قبالة كنيسة الله في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اوجيني الحايك

ابنة الشهيد الخوري يوسف الحايك
اولاد شقيقها المرحوم انطون، جوزف وسميرة وليلى ولوديت وايرين وهند والياس
اولاد شقيقتها المرحومة أليس حكيم، النائب حبيب وجورج ومرغريت واولاد المرحومين انجلا وجوزف
ابنتا شقيقها المرحوم الدكتور لويس، جينات وميراي
فيرا منري شكري ارملة شقيقها المرحوم الدكتور سليم واولادها الدكتور جورج ومنري وجاك وسليم وفيفيان حجار
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ آذار في فيلا شقيقها المرحوم الدكتور سليم في سن الفيل حرج تابت.

ولدا الفقيدة متري الحاج وعائلته ورفيق الحاج وعائلته
ابنتها امال زوجة مخايل عقل وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

شفيقة اسعد ابي نادر

ارملة المرحوم فؤاد متري الحاج
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ آذار في منزل ولدها رفيق الحاج في الاشرفية – السوديكو شارع مونو ملك اميل جبرائيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ماري – جوزيه زوجة البير صادر
جوزف وليليان عجاج وعائلته (في سويسرا)
ريتا واندريه جامي وعائلتها (في الولايات المتحدة الاميركية)
ندى ودومينيك فريبون وعائلتها (في سويسرا)
نبيل وليجيا صادر وعائلته (في سويسرا)
جيما دوليت
سميرة عجاج وعائلتها
جوزف وجيني دوليت وعائلته
جانيت عجاج وعائلتها (في كندا)
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم وشقيقتهم وجدتهم المرحومة

كليمانتين عجاج

المنتقلة الى رحمته تعالى في ٢٢ آذار في جنيف.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كاتدرائية القديس روفائيل للكلدان في برازيليا – الحازمية الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلثاء ٣١ منه.
تقبل التعازي في منزل ابنتها ماري – جوزيه صادر في غاردينيا – الحازمية بعد القداس والاربعاء اول نيسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجته سنية صاغية
ولداه سني وعائلته واكرم
آل صاغية في الوطن والمهجر وآل الزين وعموم اهالي بينو قبولا ينعون فقيدهم الغالي

عارف حبيب صاغية

المنتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٨ آذار واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاحد ٢٩ منه.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في بينو.

انتقلت الى رحمته تعالى

نظمية ناشد داعوق

زوجة عبد الرحمن كامل داعوق
والدة عادل وسمية زوجة الدكتور بسام اليوبي ومنى زوجة مصباح رباح حلواني.
شقيقة عزيزة ارملة المرحوم فوزي قرنفل وعدنان والمرحومين نديمة ووهبي ونظمي وفا ناشد.
وصلي على جثمانها ظهر السبت ٢٨ آذار في جامع الخاشقجي ثم ووريت في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الاثنين ٣٠ منه طوال النهار في منزل صهرها الدكتور بسام اليوبي في المزرعة شارع كنيسة مار مخايل ملك البيت مراد قبالة معامل البساط الطابق الثاني.
الآسفون آل داعوق وناشد واليوبي وحلواني وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليندا ملحم امين تمور

ارملة المرحوم فارس انطون ابو سليمان
اولادها مدى زكا وعائلتها وانطوان وعائلة المرحوم جوزف وكلود زوجة رفيق حداد ونللي زوجة بول ميكي وسعاد زوجة الياس مسعود وعائلاتهم في المهجر
اشقاؤها امين وسعدى ارملة المرحوم حنا عازوري وروز ارملة المرحوم فواز نجم وعائلاتهم
وعائلة المرحوم الياس وميشال وسمير وجو ووداد واليس وكميليا وعائلاتهم في المهجر.
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ آذار واول نيسان في منزل ابنتها مدى زكا في مار تقلا – الحازمية ملك هند ملحمي الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد فتنة صادق (في الخارج)
ابنته ندى البستاني وعائلتها
ولداه طارق ونبيل (في الخارج)
شقيقاه سمير ورفيق البستاني وعائلاتهما
وعموم عائلات البستاني والاصفر وبارد وفرعون وحلو والخازن ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

شريف نبيل البستاني

واجريت مراسم الدفن في الولايات المتحدة.
عائلة الفقيد تتقبل التعازي غداً الثلثاء ٣١ آذار في بيروت شارع بلس – المنارة قبالة المدرسة الالمانية بناية البساط الجديدة.

دار المنشورات الحقوقية
مطبعة صادر – مكتبة صادر
آل صادر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الكاتب والباحث القانوني

خالد درويش ملكي

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مرج علي – خلية عبيد اليوم الاثنين ٣٠ آذار، ويومي الثلثاء والاربعاء ٣١ منه واول نيسان في منزله في بيروت برج ابي حيدر شارع السباعي بجانب مدرسة عبد القادر قباني للبنات بناية عيتاني وسعادة الطابق الثاني.

انتقل الى رحمة الله تعالى

سماحة السيد حسين كامل الرفاعي

مفتي بعلبك
زوجته المرحومة فاطمة الرفاعي
اولاده الدكتور محمد ومحمود ومصطفى وحمزة
صهراه احمد الرفاعي وعبد الوهاب الرفاعي.
وقد ووري الجمعة ٢٧ آذار.
تقبل التعازي في منزله في بعلبك حتى الخميس ٢ نيسان.
الآسفون اهالي بعلبك وآل الرفاعي.

ولدا الفقيدة ابرهيم خوري وعائلته ونزار خوري
بناتها غادة زوجة ميشال غانم وعائلتها
وملا زوجة نزار عازار وعائلتها
اشقاؤها لطف الله والياس واسعد الخوري وعائلاتهم
شقيقاتها ياسمين زوجة الياس النجار وعائلتها
وجليلة زوجة اديب بربر وعائلتها وسعاد
ولوجيني زوجة ميشال صعب وعائلتها
وليلى زوجة هربرت كنعان وعائلتها
وسمية زوجة جايمس بربر
ولقبال زوجة الياس النجار وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

المام سليم لطف الله الخوري

ارملة المرحوم فهيم الخوري
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ آذار في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى الساعة السادسة مساء".

انتقل الى رحمته تعالى في مونتريال – كندا السبت ٢٨ آذار المأسوف عليه

نوفل قسطنطين عرنيطة

اشقاؤه مارون والياس واميل ونقولا وعائلاتهم
شقيقته ايلان ارملة المرحوم ايليا مقبل
وسميرة زوجة الدكتور جان معلوف وعايدة زوجة اسد اصاف وليلى ارملة المرحوم انطوان عيد وشادية ارملة المرحوم الدكتور سليم فرنسيس وانزيمة.
ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام جناز لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ منه في كنيسة مار نقولا في الاشرفية.
تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الثلثاء ٣١ منه والاربعاء اول نيسان في منزل شقيقه مارون في الاشرفية مار نقولا شارع اجيب حداد ملك شلالا الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الحاج حيدر طراف محمود بيضون

اولاده علي ومحمد وعفيف وبلال وعبد وحسن
اشقاؤه المرحوم الحاج طراف بيضون والمرحوم الحاج عبد النبي بيضون.
صهره حسين عاصي.
يصلى على جثمانه في بلدته الشهابية ظهر اليوم الاثنين ٣٠ آذار.
تقبل التعازي في بلدة الشهابية.
الآسفون آل بيضون وعاصي وعموم اهالي بلدة الشهابية.

اولاد الفقيدة جورج وعائلته
ونبيل وعائلته في المهجر
ونظام وعائلته
بناتها سلوى زوجة لطفي جروان وعائلتها
وآمال زوجة اميل رفول وعائلتها
ومفاف زوجة عبد المسيح فارس وعائلتها
وعائلة المرحومة جوزفين زوجة البير رفول
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

ماري ابو مارون

ارملة المرحوم يوسف نعمة توما
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣٠ و٣١ آذار واول نيسان في منزل ولدها نظام في البوشرية حي السريان قرب مرسلات المحبة الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ليلي حكيم

ارملة المرحوم الدكتور تيوفيل مارون
ولداها سامي وروناندا مارون وعائلتها
ابنتها نايلة ومعين عون
حفيدها شريف عون
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ آذار في كنيسة سيدة العطايا في الاشرفية ثم توارى في مدافن رأس النبع.
تقبل التعازي يومي الثلثاء ٣١ منه والاربعاء اول نيسان في منزل ابنها سامي مارون في الرابية الشارع الرقم ٨ في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة فاطمة الحاج عبد الغني فواز

شقيقاها الحاج زكي وعلي فواز
شقيقاتها الحاجة فايزة والمرحومة الحاجة نسيمة وسميرة ونجاة ورجاء ونملة فواز.
تتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء اول نيسان في منزل والدها المرحوم الحاج عبد الغني فواز في رأس بيروت اول شارع السادات قرب مخفر حبيش ابتداء من الساعة التاسعة صباحاً.
الآسفون آل فواز واهالي جويا.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

سلطانة شربل كيرللس

ارملة المرحوم
المختار اسكندر منصور كيرللس
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل او برقيات او بتبرعهم للكنيسة وتخص بالشكر الشخصيات والهيئات الرسمية والدينية والسياسية والاجتماعية سائلة الله الا يريهم مكروها.

مركز النهار للابحاث والمعلومات
ارشيف الصور

يملك ارشيف الصور في "مركز النهار الأبحاث والمعلومات" صوراً نادرة وتاريخية للأحداث والشخصيات المحلية والعربية والدولية، يناهز عددها ثلاثة ملايين صورة.

كما يقدم القسم خدماته الداخلية لكافة اقسام الجريدة وملاحقها وخارجية لصحف ومجلات اخرى وطلاب وباحثين

لمزيد من المعلومات: هاتف (٠١) ٣٤٠٩٦٥ المقسم ٣٩٣



النوافذ والعقول... المغلقة!

لم يتغير شيء في الواقع: قبل شهر قال مارتن انديك في شهادته امام الكونغرس: "ان النافذة الاستراتيجية لصنع السلام تنغلق..." والآن ها هو دنيس روس يتأكد منذ ثلاثة ايام ان مهمته الدقيقة تواجه في تل ابيب عقولاً مقفلة تماماً.

فحتى كتابة هذه السطور ليل امس، كانت "المبادرة الاميركية" لتحريك التسوية التي طال الحديث عنها، تتهالك امام بنيامين نتنياهو وشروطه التعجيزية التي تأتي في سياق تجميلي خدّاع يسمى "التبادلية" وفي نهاية هذه التبادلية لن يخرج ياسر عرفات الا مكسوراً لحساب الاسرائيليين.

لا داعي للانخراط المثير في "وثيقة نافيه" المذهلة التي تؤكد سلفاً ان الفلسطينيين يحتاجون الى ألفية جديدة ربما لاستجابة شروط تل ابيب السلمية التي لا تصدق، لكن من الملائم التوقف عند مجموعة من حواجز الاعاقة وقطع الطريق التي اقامها نتنياهو في وجه "المبادرة الاميركية"، من منطلق التخلّي عن الانسحابات المفترضة من الاراضي الفلسطينية وفق "اتفاق اوسلو" ومن هذه الحواجز تباعاً:

☐ اثارة زوبعة الفضائح الجنسية في وجه الرئيس الاميركي عشية استقباله نتنياهو، وبعد تواتر الحديث عن ضغوط اميركية فعلية لدفعه الى قبول الانسحابات.

☐ اثارة زوبعة القرار ٤٢٥ من منطلق المراهنة، اولاً على الخروج من مستنقع الجنوب وثانياً على عزل المسار السوري وثالثاً على قطع الطريق على "المبادرة الاميركية".

☐ اثارة ضجة واسعة حول مشروع مضاعفة مساحة مدينة القدس وجعلها ٢٤٠ كيلومتراً مربعا بدلاً من ١٢٣ كما هو الوضع الآن، وفي اطار المراهنة على قيام أمر واقع متفجّر يحول دون "المبادرة الأميركية المذكورة".

☐ تعمّد وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني (بالتفاهم مع نتنياهو طبعاً) الاعلان أمس عن الدعوة الى قمة اميركية – اسرائيلية – فلسطينية يحضرها زعماء من العالم لتحريك التسوية. ويجيء هذا الاعلان بعد اجتماع كهلاني مع عرفات الذي قيل انه وافق على الفكرة، وهي فكرة التفافية تفتح كوة امام نتنياهو الذي يخوض مواجهة قاسية ضد مبادرة كلينتون!

وفي ظل الاحتمالات المتشائمة التي تواجهها مهمة روس في اسرائيل يمكن طرح ثلاثة اسئلة دقيقة:

☐ اولاً: ماذا يمكن ان يفعل كلينتون رداً على عناد نتنياهو؟ قياساً بتجارب الماضي لن يكون في وسعه ان يفعل الكثير!

☐ ثانياً: هل يمكن ان تقوم اميركا وهي "مهندسة التسوية" بمبادرة جديدة، قبل ان تدخل مرحلة "السبات الانتخابي" التي تبدأ في الخريف المقبل وتستمر الى سنة ٢٠٠٠؟

☐ ثالثاً: ماذا يبقى من معالم التسوية المتهالكة على المسار الفلسطيني والمعتلّة على المسارات الاخرى الناجزة، من الآن حتى سنة ٢٠٠٠، في ظل سياسات نتنياهو وممارساته؟!

☐☐☐

مهما كانت النتائج، يستطيع دنيس روس الذي يحتفظ بقلنسوته اليهودية في حقيبة يده، ان يغلّف ارتياحه الضمني بامتعاضه الشكلي وهو يغادر تل ابيب حاملاً الفشل مرة اخرى، في زحزحة نتنياهو عن المضي في خطته الصريحة لنسف التسوية في المنطقة.

ربما يحتاج كلينتون الى التأمل في حزم دوايت ايزنهاور غداة "العدوان الثلاثي" على مصر، وفي صلابة جيمس بيكر عشية "مؤتمر مدريد"، لكي يستجيب نسبياً دعوة هنري كيسينجر الى انقاذ اسرائيل غصباً عنها، (الآن غصباً عن نتنياهو)، وان كلّفه هذا الأمر المزيد من غبار الفضائح المثارة في وجهه، ربما لأن انقاذ التسوية التي صنعتها اميركا في الشرق الاوسط اجدر واهم من محاولات انقاذ الصورة الشخصية التي يمضي حلفاء نتنياهو داخل اميركا في تشويهها.

راجح الخوري

"هتلر" الشكل والمضمون: هكذا خلقني ولا أجادله



اندريه ديغاي "هتلر"

على مقربة من "الزمن الهتلري"، في الشكل "هتلري"، وفي العقلية "هتلري"، أما في القدرة والسطوة فكوميدي ساخر "برنارد شوي" أو "شارل شابلني"، اقل ولا اكثر.

يحاول ان يكون في زمن ما عاد كما كان، هو كندي اسمه اندريه ديغاي، يشبه الديكتاتور النازي ويحبه، ولا يجد مشكلة في تبني افكاره و"كفاحه".

يعيش اندريه ديغاي في لبنان منذ عشر، ولو لم أعرفه ساخراً، لتساءلت: هل ينقصنا "هتلر" آخر؟ شبيه هتلر لا يخفي حبه للزعيم النازي "لأن الله خلقني على هذا الشكل، لا اجادله لانني مؤمن به وحده ولا احد سواه". يحب هتلر لأنه "ديكتاتور جيد" احرق اليهود لانهم كانوا يتحكمون في كل شيء المالي، والالمان في فقر وعوز، على عكس جوزف ستالين "الديكتاتور السيء" الذي املك ٢٠ مليونا من شعبه ليصل الى الحكم. ويسأل: "أي الديكتاتورين افضل؟".

والعلة كل العلل في الذين قتلوا موسى ويسوع وسلبوا فلسطين ويسلبون السلام، لذلك "عليّ أن أحاربهم من اقرب مكان اليهم".

ويستعيد من الاسطورة ان الملك داود قبل ان يصير نبيا، حمل مقلاعه ورمى المارد الراعب جالوت بحجر، فاصاب منه مقتلا. "اسرائيل اليوم مارد، ونحن اليوم داود، وسيأتي يوم وننتصر".

ينقصنا "هتلر" آخر يبشرنا بزمن عربي ما عاد زمن رمي الاعداء في البحر.

ينقصنا، في الحقيقة، من ينقذنا من بحر الجمل الذي رمينا به، ولا نجد من ينقذنا نحن الصارخين: "النجدة، النجدة!"

ع. ب

غراسا ماشيل هي لمانديلا سيدة أولى لقلبه خارج الزواج

ترفض غراسا ماشيل ارملة الرئيس الموزامبيقي السابق سامورا ماشيل اي نوع من المقارنة لها بصديقها رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا وتقول انه خارج اطار كل مقارنة. وتضيف: "انا لست مثله. ولا ادري حقا هل اريد ان ان اكون مثله. انه من الشخصيات التي غيرت مجرى التاريخ فصارت ركيزة من ركائزه، وسيظل كذلك فترة طويلة من الزمن.

وترى غراسا ماديبا، وهو لقب يطلق على مانديلا ويعني "المحترم" باحدى اللغات المحلية، اسطورة حقيقية ورمزا من الرموز الافريقية "التي نحتاجها كي تساعدنا على التحرك في الاتجاه الافضل فنكون بدورنا مثالا اعلى لمن هم حولنا".



رئيس جنوب أفريقيا نلسون مانديلا وصديقته غراسا ماشيل جنباً الى جنب في إحدى المناسبات العامة. (من الارشيف)

كان لقاؤهما الاول في موزامبيق عام ١٩٩٠، خلال زيارة رسمية قام بها مانديلا الى البلاد بعد فترة قصيرة من خروجه من السجن. وكان رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي" آنذاك اوليفر تامبو طلب اليه ان ينوب عنه في الوفاء بالوعد الذي قطعه لصديقه الرئيس السابق سامورا ماشيل بان يعتني بزوجته وولديه بعد مماته. وحال قصوره الصحي دون وفائه بالوعد لدى موت سامورا في حادث طائرة غامض.

في المطار، كانت غراسا في استقباله، " اردت ان ارى قدميه تطآن ارض موزامبيق، لدى نزوله من الطائرة". وصافح مانديلا غراسا التي كانت بين صفوف المستقبلين دون أن يعرف من هي، وعندما قيل له من تكون عاد اليها مجددا ليصافحها ثانية، هذه المرة بحرارة اكبر. وكان ذلك بداية حكاية عاشقين متيمين.

غراسا اجتازت تخوم الخمسين، وهي محامية عرفت بنضالها الطويل في سبيل الطفولة وكانت وزيرة للتعليم في بلادها مدة عشرة اعوام وتشغل حاليا منصب مراقبة لبرنامج الامم المتحدة في "تأثير الصراع المسلح على الاطفال". وهي لنلسون المرأة التي اشرقت في حياته وانارت اعوامه الـ٧٩. جاءته في الهزيع الاخير من وحدته. مع انتهاء علاقته بزوجته ويني مانديلا اثر خروجه من السجن.

وتقول غراسا انها عرفت في ماديبا انسانا بسيطا وصادقا، "يهتم باصغر الامور في الحياة ويحرص على راحة كل من حوله وسعادتهم. وهو يحتاج بدوره الى تلك اللمسة الانسانية التي تحيي... انه مزيج من عظمة الرمز وبساطة الانسان".

وتكشف ان "للرموز" ايضا نقاط ضعف، ومن ابرز نقاط ضعفه نفاد صبره في المناقشات في شأن الاشياء البالغة الاهمية. فهو عندما يعطي رأيه النهائي في هذه المسائل يصبح اكثر عنادا، ولا يقبل ان يكون على خطأ".

ويعرف عن غراسا انها تتجنب الادلاء بتصريحات صحافية، وقت ترغب في التحدث عن عملها مع المنظمات التي تعنى بالاطفال، يريد الصحافيون ان يتحدثوا عن علاقتها بمانديلا التي ترفض ان تحولها مادة استهلاكية على صفحات المجلات والجرائد. ولعلها ترى في ذلك انتهاكا لقدسية هذا الرجل.

وتستفيض غراسا في الحديث عن عملها مع الاطفال، عن زياراتها الى مخيمات اللاجئين ورؤيتها امهات يحملن على اذرعهن اطفالا على شفير الموت ويتوسلن مساعدة". في تلك اللحظات اشعر بضعفي امام الشقاء الانساني، فتغلبني مشاعري، ولا يمكنني كبتها".

وهل تشعر انها تستمد القوة لتحقيق الانجازات في وجودها الى جانب رجل مهم مثل مانديلا؟

– هذه حقيقة لا احب الاعتراف بها. فانا ارغب في الحفاظ على استقلاليتي، واريد للآخرين ان يروني كما انا وليس ظلالا لاحد آخر".

قد يكون هاجس الحفاظ على الاستقلالية الذاتية وراء عدم اتخاذ الثنائي قرار الزواج حتى الساعة. "ان فكرة الارتباط برجل مثل نلسون مانديلا تتيح مساحات واسعة من التفكير العميق... مع ذلك لا اعتقد ان الزواج به سيفقدني استقلاليتي. هذا ليس حالنا. ماديبا يحترم حريتي. لطالما كانت حرية الآخرين له مقدسة".

وكان رئيس اساقفة جنوب افريقيا ديزموند توتو الحائز جائزة نوبل للسلام دعا مرارا صديقه مانديلا الى تتويج علاقته بغراسا بالزواج "ليكونا مثالا صالحا للاجيال الشابة". والثنائي يعتبر نفسه خارج تصنيف كهذا.

ويتوقع الجميع في جنوب افريقيا لهما ان يتزوجا. وتعامل غراسا هناك على انها السيدة الاولى في البلاد، وهي تقيم ومانديلا في المقر الرئاسي وتدير من جنوب افريقيا اعمال مؤسستها الخاصة لرعاية الطفولة في موزامبيق وباتت تمضي فيها مدة اقل من وقتها. ودل وجود غراسا في استقبال الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته خلال زيارتهما الاخيرة الى جنوب افريقيا الى دورها كسيدة اولى، فكانت في البرلمان الى جانب السيدة الاميركية الاولى هيلاري تستمع الى الكلمة التي القاها كلينتون وتصفق له كما اعتادت ان تفعل لدى القاء مانديلا كلمات سياسية.

فاديا فهد

الأسود يضيء الأسود



العارضة نعومي كامبل في الأسود الطويل وله الحزام الأبيض على الصدر من مجموعة لأزياء الشباب من دار فرساتشي للصيف المقبل في نيويورك. وبدت نعومي متألقة وزادها السواد في سوادها جمالاً وفتنة.

(رويترز تيليفوتو)

مايكل جاكسون موجة هستيرية

ميونيخ (المانيا) – و ص ف – شهد سيرك في ميونيخ حالات من الهستيريا مع وجود نجم البوب مايكل جاكسون بين المشاهدين. فاضطر حراسه الى التعارك مع بعض الشبان المعجبين.

وكان مايكل جاكسون يحضر عرض بعد الظهر في "سيرك كروني" الالماني في رفقة ابنه واطفال اخرين ومحوطا بعدد كبير من الحراس الشخصيين. واثار وصوله حالة من الفوضى [illegible] تمدئة الجمهور الصغير في السيرك. وقبل نصف ساعة من انتهاء العرض توصل مايكل جاكسون الذي كان يرتدي الاسود ويضع على فمه القناع الواقي وبات يعرف به، بصعوبة الى شق طريقه بين المعجبين.

ويقيم ملك البوب منذ اسبوعين في ميونيخ حيث جاء ليدعم صديقا له يدخل السجن في الاول من نيسان لينفذ عقوبة بالسجن لثلاث سنوات [illegible]

صيني في قفص مدة خمسة اعوام

بكين – رويترز – عثر على رجل احتجزته الشرطة الصينية في قفص طوال خمسة اعوام عاش خلالها حياة الحيوان في احدى قرى اقليم جوانجدونغ الجنوبي.

ونشرت صحيفة صينية في صدر صفحتها الاولى صورة لرجل ملتح في الاربعين من عمره وجلس القرفصاء عاريا في قفص عثر عليه في الخلاء ولا تسمح مساحته الا بالتحرك زحفا بداخله. وكانت قدماه مكبلتين.

وقالت الصحيفة ان الرجل الذي بدا عليه الخوف هو دينغ كي لو، فلاح هاجم ضابطا قبل عشرة اعوام ولم يحاكم بسبب الشك في قواه العقلية. وقالت الصحيفة ان دينغ كان يثأر لنفسه فيما يبدو من الضابط الذي اصابه برصاصة في ساقه. [illegible]

ميرنا تشدنا بالزيت والكلام...

لا تزال ظاهرة ميرنا من حي الصوفانية في دمشق تشدّ كثيرين في بلادنا وفي انحاء من العالم للتحقق اكثر في ما حصل مع هذه المرأة – الظاهرة منذ تشرين الثاني ١٩٨٢ حتى اليوم.

انها لا تفتأ تجوب العالم بدعوات من كنائس ومؤسسات دينية في اوروبا واميركا واوستراليا الى لبنان والاردن ومصر للادلاء بشهادتها التي لا تزال تجمع حولها آلاف الناس بين مؤمن ومشكك ومهووس وساذج ومفكر ومتهكم وكل النماذج البشرية الاخرى.

مساء السبت كانت تتحدث في كنيسة سيدة البشارة في الفرزل – البقاع في ختام قداس من سلسلة احتفالات بعيد البشارة، وكان المئات يصغون بكل انتباه الى قصتها التي روتها مئات المرات من قبل، عن رشح الزيت من ايقونة العذراء مريم ويسوع في بيتها في حي الصوفانية، وظهور العذراء لها وحوادث انخطاف روحي ورسائل تقول انها تلقتها من العذراء مريم ومن يسوع المسيح في مناسبات دينية عدة. وتحدثت عن سمات المسيح التي فتحت يديها ورجليها وجنبها وخروج الدماء من هذه الفتحات ومن جبينها كأن اكليل شوك في رأسها، في الخميس العظيم من اسبوع آلام المسيح في الاعوام الثلاثة: ١٩٨٤، ١٩٨٧، و١٩٩٠.

وفي هذه المناسبات الثلاث كان عيد الفصح موحداً لدى جميع المسيحيين حين تطابقت الروزنامتان الشرقية والغربية.

الآن تمر ثمانية اعوام على ميرنا، والظواهر الغريبة متخلفة عنها باستثناء رشح زيت من يديها ووجهها في بعض المناسبات الدينية، بحسب ما تقول وتضيف ان الرسائل الاخيرة التي تلقتها في مطلع التسعينات من العذراء ومن يسوع يقولان لها فيهما انهما لن يعلونا ظهوراتهما الى ان يصبح العيد واحداً.

كثيرون طبعاً لا "يقبضون" كل ما ترويه ميرنا، الا ان كثيرين آخرين عاينوا وشهدوا ومنهم اطباء نفسيون واطباء صحة، وعناصر من المخابرات السورية، ورجال دين مسيحيون من طوائف مختلفة، خاصة طائفة الروم الملكيين الكاثوليك وموارنة. ويتابع السفير البابوي في دمشق قضيتها باهتمام منذ سنوات وعاينها المتخصص بشؤون الظواهر الدينية المسيحية من الفاتيكان الاب لورانتان ووضع عنها تقريراً ايجابياً.

واخيراً أنهت بطريركية انطاكية للروم الارثوذكس في دمشق سنوات التجاهل وفتحت ابوابها لها ميرنا وعائلتها في استقبالات دينية – اجتماعية.

وميرنا بدت قلقة في ختام حديثها الى الناس في كنيسة سيدة البشارة في تربل مساء السبت. فالايام تمر والكنائس متباعدة والاعياد كذلك فالعيد الموحد المقبل بحسب الروزنامتين الشرقية والغربية سيكون في السنة ٢٠٠١. فهل الناس للروزنامة او الروزنامة للناس؟ ان الذين حددوا مواعيد الاعياد المسيحية في البدايات حددوا غالبها بحسب مناسبات كان يحتفل بها الوثنيون كي تضمحل تلك ويلتف الكل حول الاعياد الجديدة، مثل عيد الميلاد في ٢٥ كانون الاول، وكان عيد الشمس، واصبح عيد ميلاد المسيح – شمس العدل التي لا تغيب، وعيد شم النسيم الذي اصبح اثنين الباعوث يلي الفصح وهو انبعاث المسيح من بين الاموات، واعياد اخرى كثيرة يعرفها المؤرخون في الكنيسة.

فهل يصعب على اللاهوتيين الجدد ان يحددوا الاعياد في ايامنا في روزنامة واحدة تجمع الناس في افراحهم او آلامهم، فتتضاعف الافراح وتتقسم الآلام وتهون الأحمال وتتزايد الخيرات؟

ان كبار البطاركة الذين مروا في تاريخ الكنيسة يمكن ان يمروا ايضاً في تاريخنا. عسى ان يمر المسيح ونعرفه.

مي ضاهر يعقوب

الخير يشع ابتسامة





نظّمت مؤسسة الاميرة غريس الخيرية حفل عشاء راقصاً حضره اكثر من ٩٠٠ مدعو أمراء وشخصيات فنية واجتماعية الى أمير موناكو وأولاده الثلاثة ستيفاني وكارولين وألبير.

وبات الحفل حدثاً تقليدياً تعلن فيه المؤسسة سنوياً انطلاق نشاطات فصل الربيع في إمارة موناكو.

وهنا الاميرة كارولين وشقيقها الامير ألبير يؤديان الرقصة الافتتاحية ويوزعان الابتسامات.

(رويترز تيليفوتو)

علماء الفلك بكل بساطة نسوا نصف نجوم الفضاء

بون – و ص ف – ذكرت مجلة "در شبيغل" في عددها الصادر اليوم ان علماء الفلك في مرصد ميونيخ الجامعي اكتشفوا للمرة الاولى وجود مليارات النجوم المعزولة خارج المجرات.

وقال مدير المرصد رولف كودريتزكي ان "ملاحظتنا مثيرة للغاية. واذا تأكدت يكون علماء الفلك نسوا بكل بساطة نصف نجوم الفضاء".

واوضحت المجلة ان هذه الشموس المعزولة تبث نورا ضعيفا الى الدرجة انها تجعل اقوى المناظير على الارض غير قادرة على التقاطها. وتوصل علماء الفلك الى هذه النتيجة بالصادفة عبر توجيه منظار لاس بالماس في جزر الكناري الى قسم من السماء يعرف بانه فارغ.

وعثروا بذلك على بقايا غازية من نجوم خبت وضباب كوني تم التعرف عليها بفضل لمعانها. وبعدما تابعوا البحث استنادا الى عدد هذه النجوم التي خبت، عددوا كم يمكن ان يكون عدد الشموس التي يفترض انها موجودة في خارج المجرات.

وقالت المجلة ان العلماء يرون ان هذه النجوم يمكن ان تكون ضحايا عمليات تصادم كونية في المراحل الاولى من حياة الكون. ويبدو انها طردت من المجرات بسبب هذه التصادمات.

ويثير مدى اتساع هذه الظاهرة دهشة العلماء. واعترف كودريتزكي بان "مدى التصادم اللازم بين المجرات لتفقد نصف نجومها يصعب تفسيره".

جبال الجليد تجذب السياح الى الغرق

سينت جونز (كندا) – و ص ف – في صحيفة محلية كندية ان مشاهدة جبال الجليد اصبحت طريقة جديدة لجذب عدد كبير من السياح الى تير نوف (شمال شرق كندا) اثر النجاح الذي حققه فيلم "تايتانيك" على اسم السفينة العملاقة التي غرقت عام ١٩١٢ لدى اصطدامها بجبل جليد وادى ذلك الى مقتل اكثر من ١٥٠٠ شخص.

وقالت صحيفة "سينت جونز تليغراف" ان جبال الجليد باتت تجذب الانسان اكثر واكثر. ومنذ عرض فيلم "تايتانيك" تزايد الاقبال على مشاهدة جبال الجليد في تير نوف حتى ان مؤسسات عدة اصبحت تنظم رحلات خاصة لذلك.

وقال براين هيل وهو عالم متخصص بدراسة جبال الجليد في معهد العلوم البحرية في سينت جونز، "لا ارى اي موقع آخر في العالم يمكنكم التوجه فيه الى عملكم بالسيارة ومشاهدة جبال الجليد على مسافة قريبة".

وسجل هيل الذي يهتم شخصيا بحوادث اصطدام السفن بجبال الجليد في اميركا الشمالية اكثر من مئتي حادثة وعشر منها فقط منذ [illegible]

رمسيس الثاني رأس تمثال اول في دلتا النيل

القاهرة – و ص ف – اعلن رئيس بعثة جامعة الزقازيق الاثرية محمود عمر ان البعثة عثرت اخيرا على رأس تمثال لرمسيس الثاني للمرة الاولى في منطقة تل بسطا في الزقازيق في دلتا النيل (شمال).

وقال ان البعثة "عثرت على رأس التمثال من الغرانيت الزهري ويبلغ طوله ٩٣ سم ويعلوه قرص شمس يظهر في وسطه الاله خيبر الذي هو تجسيد لاله الشمس رع".

واضاف: "واضح ان ناحت هذا الرأس نجح في ان يظهر رمسيس الثاني وهو في العمر ما بين ٢٠ و٣٠ عاما". موضحا انها المرة الاولى يعثر فيها على تمثال لرمسيس الثاني في منطقة تل بسطا برغم ان رمسيس الثاني كان مولعا بالالهة باستت آلهة الموسيقى والوداع والفرح".

ورمسيس الثاني من اهم فراعنة مصر [illegible]

النهار — مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني — رئيس مجلس الادارة: غسان تويني — المدير العام: جبران تويني

رئيس التحرير: انسي الحاج — مجلس التحرير

http://www.annahar.com.lb — e.mail: annahar@annahar.com.lb

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326